Portfolio Travel
In business we're first class
The first step to a successful business trip
London 0171-371 3717
Jeddah 9662-660 4500

AL HAYAT
# الحياة
٢٤ صفحة
طبعة القاهرة

صخر Hi-Tech
الأدريسي
للبحث على الانترنت بالعربية
www.sakhr.com

السبت ٣١ ايار (مايو) ١٩٩٧ الموافق ٢٥ محرم ١٤١٨هـ/ العدد ١٢٥١٠
إن الحياة عقيدة وجهاد
AL HAYAT SATURDAY 31, MAY, 1997 ISSUE NO 12510

### تتوتر في لبنان بين القوة الدولية و"حزب الله"

# مقتل نمساويين في الجولان في حادث غامض

□ نيويورك - من راغدة درغام:
□ بيروت - «الحياة»:

■ رجحت الامانة العامة للامم المتحدة دوافع «اجرامية» وراء مقتل جنديين نمسويين تابعين لقوة فض الاشتباك الدولية بين سورية وإسرائيل امس في اول حادث تشهده المنطقة العازلة منذ أواخر السبعينات، وتحدثت في الوقت نفسه عن «نمط مضايقات يقوم بها «حزب الله» تستهدف الجنود العاملين في القوة الدولية الموقتة في جنوب لبنان (يونيفل)»، وهو نمط تزامن مع حادث الجولان الذي اكتنفه الغموض.

وأعلن الناطق باسم الامين العام، فرد اكهارت، ان الأمم المتحدة «تحقق» في خلفية الحادث الذي وقع عند نقطة في الجانب السوري من المنطقة العازلة تدعى حضر ويبدو انه حادث اجرامي.

وأكد الجيش الإسرائيلي (أ ف ب)، أن لا علاقة له بمقتل الجنديين. وقال ناطق عسكري في تل ابيب «لا يمكن أياً من جنودنا ان يكون مسؤولاً عن مقتل الجنديين لأن الحادث وقع على

التتمة في الصفحة (٦)

الجنود الاميركيون يجلون اطفالاً من فريتاون. (رويتر)

### سيراليون: الأميركيون يجلون رعاياهم... ولبنانيين

# نيجيريا تنتظر قراراً للتدخل

□ هراري - من يوسف خازن:

■ في وقت تستعد نيجيريا للتدخل عسكرياً في سييراليون، سيطرت الأحداث الجارية في ذلك البلد على ختام اجتماعات المجلس الوزاري الافريقي امس، عشية القمة السنوية للرؤساء الافارقة التي تبدأ بعد غد في هراري. في غضون ذلك اجلت الولايات المتحدة رعاياها اضافة الى عدد من اللبنانيين غير عابئة بقرار السلطات الجديدة في

التتمة في الصفحة (٦)

### مخاوف على امن كابول وعلى الوضع في الغرب

# "طالبان" تعاني نقصاً في المقاتلين

□ بيشاور - من احمد موفق زيدان:
□ موسكو - من جلال الماشطة:

■ ابلغت مصادر ديبلوماسية مطلعة في باكستان «الحياة» امس ان حركة «طالبان» باتت تعاني من نقص في عدد المقاتلين ما دفع زعيمها ملاً محمد عمر الى الاستنجاد بالقائد جلال الدين حقاني لاحضار قوات من ولاية بكتيا من اجل الحفاظ على الأمن في كابول.

وحصل النقص نتيجة الانتكاسة التي منيت بها الحركة في الشمال الافغاني ما اسفر عن مقتل بضع مئات من مقاتليها وأسر آلاف آخرين. وأعلنت مصادر المعارضين للحركة ان لدى المعارضين عشرة آلاف اسير من مقاتليها لكن المراقبين يعتقدون ان الرقم مبالغ فيه بعض الشيء ويتخوفون من ان ينعكس النقص سلباً على سيطرة الحركة في المناطق المحاذية لإيران غرب البلاد.

لكن ذلك انعكس بوضوح في كابول حيث نقلت وكالة «فرانس برس» عن شهود ان عناصر «طالبان» اختفت من شوارع المدينة ولم تعد تسيّر دورياتها المعتادة هناك. ويبدو ان الحركة دفعت ما تبقّى من مقاتليها الى خطوط القتال شمال كابول حيث تعرضت لمزيد من الهجمات من المعارضة.

لكن لم يسجل اي تغيير في الوضع على الأرض حتى مساء امس في ظل بيانات متضاربة من الجانبين حول السيطرة على جبل السراج وغوربند شمال كابول وشرقها.

وعاد الرئيس الافغاني المعزول

التتمة في الصفحة (٦)

# لبنان: النيابة العامة أوقفت ابو رزق بتهمة انتحال صفة

□ بيروت - «الحياة»:

■ أمر المدعي العام الاستئنافي في بيروت القاضي عبدالله بيطار امس بتوقيف الرئيس السابق للاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق، بعدما ادعى عليه سنداً الى المادتين الـ ٣٠٦ والـ ٣٩٢ من قانون العقوبات اللتين تنصان على عقوبات تتفاوت بين السجن حتى سنتين والاعتقال الموقت لسبع سنوات على الاقل، بعدما كان استمع الى افادة ابو رزق نحو ثلاث ساعات ونصف الساعة، في الشكوى المقدمة عليه من رئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي بانتحال صفة رئيس الاتحاد.

وقال القاضي بيطار للصحافيين بعد الادعاء على ابو رزق «ان لا علاقة للقضاء بما يحدث خارج قصر العدل، فنحن نطبق القانون. وقد نصحناه بأن ننهي القضية هنا إلا انه اصر على انه رئيس الاتحاد العمالي العام في لبنان». وأضاف «ان المحكمة الابتدائية المدنية برئاسة القاضي نعمة لحود كانت اصدرت قراراً ردّت بموجبه طلب وقف تنفيذ نتيجة انتخاب قيادة النقابي غنيم الزغبي، ما يعني ان القضاء اعطى الآن الصفة الحالية للقيادة الجديدة».

وينتظر ان يحدد قاضي التحقيق الاول في بيروت القاضي سعيد ميرزا جلسة للنظر في ادعاء النيابة العامة، وهو الذي يقرر توقيف ابو رزق او عدمه باصدار مذكرة توقيف او تركه حراً او بسند اقامة.

وتنص المادة الـ ٣٠٦ من قانون العقوبات على الاعتقال الموقت لكل من اغتصب السلطة سياسية كانت او مدنية او قيادة عسكرية ولكل من احتفظ خلافاً لأمر الحكومة بسلطة مدنية او قيادة عسكرية.

وقد سيق ابو رزق بحراسة عناصر من الدرك الى نظارة قصر العدل في بيروت، حيث منعت عنه المقابلات. لكن وكيله المحامي ناجي البستاني تمكن، في اجراء غير عادي اتخذه المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم، من مواجهته.

وقد اطلع القاضي عضوم على

التتمة في الصفحة (٦)

### "حالة حكم" جديدة في غياب سعد العبدالله

# الكويت: حديث عن تغيير حكومي والإستحقاق الأهم أكبر من تعديل وزاري

□ الكويت - من عبدالوهاب بدرخان:

■ ادى غياب ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح عن الكويت الى «حالة حكم» جديدة من نوعها الى حد ما، خصوصاً ان لوزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح الذي ينوب عنه في رئاسة مجلس الوزراء اسلوباً خاصاً ومختلفاً في ادارة شؤون الحكم.

وتخطى الكويتيون مرحلة القلق من مرض ولي العهد لكن موعد عودته يتركهم في شيء من الغموض. فهناك من قال انه سيعود في تشرين الاول (اكتوبر) المقبل، وانه قد يأتي قريبا في زيارة قصيرة لطمأنة الناس ثم يغادر ليستكمل نقاهته حتى تشرين الاول. وهناك من يؤكد انه سيعود اواخر آب (اغسطس) المقبل بعد ان يكون قد انهى فترة الراحة التي طلبها الاطباء، وبعد اجراء فحوص طبية اخيرة.

وفيما تؤكد مراجع الاسرة الحاكمة ان شيئاً اساسياً لم يتغير من جراء غياب الشيخ سعد، وان الدولة تسير كالمعتاد، تعتقد مصادر متنوعة انه كان من الطبيعي ان يحصل تغيير. ويعزى ذلك الى اختلاف اسلوبي سعد العبدالله وصباح الاحمد. فالاول كما هو معروف اكثر مركزية في اتخاذ القرار ويفضل تأجيل الحلول اذا لم يكن متأكداً من نجاحها. اما الثاني فلا يمانع في الانابة وتوزيع العمل وجعل الوزراء يعتمدون على انفسهم ويساهمون اكثر في عملية اتخاذ القرار.

لم ينقطع الشيخ سعد عن امور البلد. فالهاتف يشتغل للتشاور والاستعلام، ولكن ليس في كل

التتمة في الصفحة (٦)

# تنديد عربي في الامم المتحدة بـ"الغزو التركي" للعراق

□ نيويورك - «الحياة»:

■ اتفقت المجموعة العربية لدى الأمم المتحدة على توجيه بيان الى رئيس مجلس الأمن ورئيس الجمعية العامة والأمين العام للأمم المتحدة كوثيقة رسمية، يعبر عن «ادانتها الشديدة الغزو التركي للاراضي العراقية»، ويشدد على «ضرورة الامتناع عن استغلال الوضع الاستثنائي المفروض على شمال العراق، ووقف العدوان، والانسحاب الفوري الكامل وغير المشروط للقوات التركية من الأراضي العراقية»، ويشدد ايضاً على «معارضة اقامة اية ترتيبات امنية او غيرها تحت اية ذرائع من شأنها ان تنتهك سيادة العراق ووحدة اراضيه».

ويقدم مندوب لبنان، السفير سمير مبارك، بصفته رئيس المجموعة العربية للشهر الجاري، البيان الذي اتفقت عليه المجموعة في اجتماع عقد امس.

ويلفت البيان الى «اهمية اضطلاع مجلس الأمن بواجباته في الحفاظ على سيادة العراق ووحدة اراضيه»، ويرحب ببيان الأمين العام كوفي أنان «الذي

التتمة في الصفحة (٦)

### هتفوا لأربكان "القائد" في ذكرى فتح القسطنطينية

# ٤٠ ألفاً يتظاهرون في اسطنبول في تحد للجيش والعلمانيين

□ اسطنبول - «الحياة»:

■ تظاهر حوالى ٤٠ ألف شخص من انصار حزب الرفاه الاسلامي امس، في تحد واضح للجيش وللعلمانيين في اسطنبول في مناسبة الذكرى ٥٤٤ لاستيلاء العثمانيين على القسطنطينية، فيما كان الائتلاف الحاكم يحاول حل الخلافات السياسية بين الرفاه وحزب الطريق الصحيح، ويصارع من اجل المحافظة على الغالبية النيابية في البرلمان بعد استقالة نائب آخر من حزب تشيلر.

ووصل أربكان استناداً الى وكالة «فرانس برس» بطائرة هليكوبتر الى حيث تجمع انصاره في استاد اينونو قرب اسطنبول وقال مخاطباً الحشد: «إن استيلاء السلطان محمد الفاتح على القسطنطينية في ٢٩ أيار (مايو) ١٤٥٣ يشكل يوماً مشرقاً بالنسبة الى العالم الاسلامي الذي يضم ١،٥ بليون نسمة».

وتابع: «إننا وحدنا قادرون على ملء هذا الاستاد في تركيا». ويعتبر الرفاه فوزه في الانتخابات البلدية في اسطنبول في آذار (مارس) ١٩٩٤ «فتحاً جديداً لاسطنبول». ومنذ ذلك التاريخ تنظم البلدية «أعياد الفتح» سنوياً في هذه المدينة.

وتابع أربكان مخاطباً أنصاره: «ان الفتوحات التكنولوجية ممكنة بقيادة قائد مؤمن مثل الفاتح وبجنود مؤمنين مثل جنوده». ورد انصاره هاتفين: «هذا هو القائد (مشيرين اليه). وهذا هو الجيش».

وتجنب أربكان الادلاء بتصريحات ضد العلمانيين لكنه طالب بتحويل كنيسة ايا صوفيا الى مسجد، كما فعل السلطان

التتمة في الصفحة (٦)

كما في "مونت كارلو"، "غشتاد"، "لونشان" "لاسكالا"، كذلك عند الكوهجي

هناك نخبة محدودة من الناس تمتلك ساعة "رولكس" وعدد محدود أكثر يمكنه بيعها: لقد تمّ اختيار كل صائغ "رولكس" بفائق العناية وذلك لتأمين أفضل مستوى خدمة لنخبة الزبائن. للإطلاع على مجموعة ساعات "رولكس" الرائعة، الرجاء زيارتنا في صالة العرض.

ROLEX of Geneva
رولكس

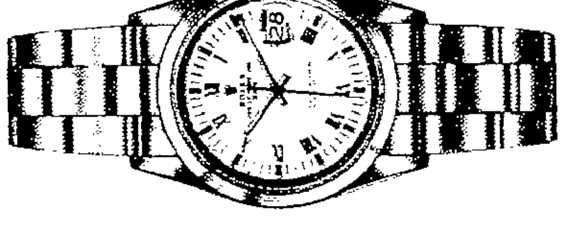

الكوهجي
الدمام: ٨٣٣٠٩٠٩
الخبر: ٨٩٥٤٦٨٩
الهفوف: ٥٨٦٦٤٦٠

### التغريب بدأ في عهد محمد علي و"الجيوب الريفية" تغلغلت في العاصمة

# "أم الدنيا" تخسر ثروتها المعمارية ومقابر القاهرة يسكنها مليون شخص

□ القاهرة - من عماد الغزالي:

■ حتى نهاية القرن الثامن عشر الميلادي، كان الطراز الاسلامي هو الغالب على عمارة القاهرة التي صارت بعد ذلك خليطاً من طرز شتى، نتيجة عوامل سياسية خصوصاً.

ولكن، كيف ساهمت العوامل السياسية في ذلك؟

كان هذا السؤال محور نقاشات مؤتمر عقد في القاهرة اخيراً شارك فيه خبراء مصريون واجانب في العمارة والمجالات المتعلقة بسياسات الاسكان. ولاحظ المشاركون في المؤتمر، الذي استمر ثلاثة ايام، ان النمو الحضري للقاهرة، التي اسسها الفاطميون قبل نحو الف سنة، تضاعف في العقود الأربعة الأخيرة بمعدل يتجاوز نمو اي مدينة في العالم.

واذا كان عدد سكان القاهرة يتجاوز الآن ١٢ مليون شخص، فإن نهاية الحرب العالمية الثانية تمثل بداية «الانفجار السكاني» في العاصمة المصرية، وكذلك بداية اتساع اختلاط طرازها المعماري الاسلامي بطرز أوروبية عدة. ففي تلك الفترة، بحسب بعض المشاركين في المؤتمر، بدأت رؤوس الأموال الاجنبية تتدفق على القاهرة، ما ادى الى ظهور ضواح جديدة للاجانب، وللطبقات العليا المصرية وفوق المتوسطة. هكذا انشئت ضاحية «مصر الجديدة»، التي اقامها رجل الأعمال البلجيكي البارون أمبان شرق القاهرة، وغلب عليها في البداية اسلوب قريب من العمارة الاسلامية، فيما تميزت ضاحية «المعادي» جنوب القاهرة بالفيلات الريفية الانكليزية الطراز، وانتشرت في الضواحي القديمة مثل «غاردن سيتي» و«الزمالك»، فيلات ايطالية وفرنسية الطراز.

وبعد الحرب العالمية الثانية واستكمال شبكة السكك الحديد ودخول الباصات كوسيلة نقل استحدثت نشاطات اقتصادية جديدة، وزادت حركة الهجرة الداخلية.

ومع ثورة تموز (يوليو) ١٩٥٢ شهدت مصر سلسلة من المتغيرات الاقتصادية والسياسية، وتركز معظم الخدمات والاستثمارات والمشاريع الجديدة في القاهرة، ما ادى الى زيادة معدلات الهجرة و«انفجار» المدينة لتنمو في كل الاتجاهات بسرعة مذهلة.

وفيما استمر نمو الاحياء الجديدة للطبقة الصاعدة، كان ثمة اهتمام برفاهية ذوي الدخل المحدود، فبنيت مساكن شعبية تميزت مناطقها بمجمعات سكانية متوازية تفتقر الى الخدمات الاجتماعية والمادية الأساسية.

وما ان حلت السبعينات حتى لعبت سياسة الانفتاح الاقتصادي لعبتها. وشهدت هذه الفترة تحولات اساسية في النمط العمراني للقاهرة، فتوقفت النشاطات الرسمية لبناء المساكن الشعبية، ونشط القطاع الخاص والاستثمارات الاجنبية. وظهرت أنماط جديدة تعتمد على الامتداد الرأسي، مع ارتفاع اسعار الاراضي والعقارات وبدأت عملية واسعة لإزالة الفيلات والقصور القديمة في المناطق الراقية لتحل محلها عمارات ضخمة. وازيلت بذلك ثروة معمارية لا تعوض.

وامتد «التدهور» العمراني ليشمل معظم مناطق القاهرة، وتداخلت انماط البناء ما افقد المدينة تميزها العمراني.

ولاحظ احد الباحثين ان تعريب العمارة الاسلامية لم يبدأ إلا في عهد محمد علي الذي شهدت القاهرة منذ بدايته في عام ١٨٠٥ نهضة عمرانية واسعة. وبحلول عهد اسماعيل اكتمل التعريب فظهرت أحياء حديثة مستوحاة من تخطيط هاوسمان في باريس.

واعتبر احد المشاركين في المؤتمر ان السر في انشاء هذه الاحياء الواسعة يكمن في ادخال الفرنسيين العربة كوسيلة للنقل نهاية القرن الثامن عشر.

والى جانب التدهور العمراني والتداخل القبيح بين الطرز المعمارية (اسكان متميز - اسكان متوسط - اسكان شعبي - جيوب ريفية - احياء عشوائية) عرفت القاهرة ظاهرة تفردت بها بين مدن العالم، هي سكان المقابر الذين يصل عددهم وفق بعض التقديرات الى اكثر من مليون شخص.

واشار باحثون اجتماعيون، خلال المؤتمر، الى احدى الظواهر الاخرى الخطرة التي تهدد عمارة القاهرة وشكل الحياة فيها وعلاقات سكانها، وهي تريف العاصمة بسبب موجات متتالية من الهجرة الداخلية، بحثاً عن الرزق وسبل افضل للحياة.

واعتبرت القاهرة، في الموروث الشعبي المصري، مصر ذاتها. فلا فرق عملياً بينهما لدى ابناء الاقاليم. وسجل باحثون في الفن الشعبي التلقائي اغنيات لحرفيين صورت شوق مرددها من ابناء الاقاليم إلى «أم الدنيا» - القاهرة وليس مصر.

ولاحظ باحثون اميركيون اجروا

التتمة في الصفحة (٦)

ISSN 0967-5590
31
9 770967 559057

بري تابع الوضع وارسلان عقد مؤتمراً صحافياً

# "المارينز" أجلوا ١٥٠ طفلاً وامرأة والاتصالات كثيفة لتأمين اخراج اللبنانيين الباقين

□ بيروت، لندن - «الحياة»:

■ اكد سفير لبنان في سيراليون محمد ديب لـ «الحياة» امس ان ١٥٠ لبنانياً، جلهم من النساء والاطفال، تمكنوا من مغادرة سيراليون بمساعدة قوات «المارينز» الاميركية، ولم يبق في مقر السفير سوى نحو مئتي لاجئ لبناني.

فيما تواصلت الجهود امس في بيروت وغيرها من اجل اخراج من تبقى من المغتربين اللبنانيين في السفارة اللبنانية في سيراليون، بعدما وصلت دفعة اولى فجر اول من امس في طائرة تابعة لشركة طيران الشرق الاوسط (ميدل ايست) فيما ارسلت طائرة ثانية، إلا ان اقفال مطار فريتاون في وجه الملاحة الجوية لم يسمح لها بالوصول الى هدفها، فحطت في ابيدجان.

وتابع رئيس المجلس النيابي نبيه بري اتصالاته في هذا الشأن مع السفير اللبناني في سيراليون محمد ديب لتأمين اجلاء الاطفال والنساء والمحاصرين الى كوناكري (غينيا)، واكد «ان الامور سائرة نحو التحسن في هذا المجال، وان طائرة تنتظر في ابيدجان تمهيداً لنقل المزيد من اللبنانيين من سيراليون».

وعقد وزير المغتربين طلال ارسلان مؤتمراً صحافياً في الوزارة قبل ظهر امس حضره المدير العام للوزارة هيثم جمعة ورئيسة مصلحة الملحقين الاغترابيين فرح نبيه بري واعضاء غرفة الطوارئ عرض الاتصالات مع اعضاء الجالية اللبنانية في سيراليون ومع السفير اللبناني هناك وشرح الاوضاع المأسوية التي يتعرضون لها بعد الانقلاب العسكري.

وقال: «كنا ارسلنا طائرة منذ يومين لنقل الدفعة الاولى من اللبنانيين وعائلتي الضحيتين اللتين سقطتا ونحن على اتصال دائم بسيراليون. واتصلت بالسفير ديب الذي قال ان هناك نحو ٦٥٠ لبنانياً ما زالوا في السفارة في انتظار طائرات تنقلهم الى لبنان، وغالبيتهم من الاطفال والنساء». ونفى الكلام على «ان طائرة ارسلت لتنقل بعض الاغنياء وتركت الفقراء»، وتمنى على «كل وسائل الاعلام ان تعي مسؤولية الاخبار لأن الكلام الذي صدر غير دقيق وغير مسؤول».

وتابع ارسلان: «ارسلنا مساء (اول من) امس طائرة ثانية تحط الان في ابيدجان، وفوجئنا باقفال المطار في سيراليون وعدم السماح لها بالهبوط. لذلك نجري اتصالات مع سيراليون والسفير اللبناني هناك يجري اتصالات مع الاميركيين خصوصاً لانهم سيخلون اليوم (امس) بعض رعاياهم ونحاول ان نخرج بعض اللبنانيين في الوقت نفسه».

وأشار الى «ان ارسال الطائرات لم يكن عملاً سهلاً». وقال: «قبل ارسال اول طائرة اتصلت برئيس الحكومة رفيق الحريري، ورئيس المجلس النيابي نبيه بري هو الذي قدّم اول طائرة وتكفّل بكل الموضوع. لذا لا يجوز ان يكون الموضوع عرضة للتجاذبات والمزايدات. ولم يكن الرئيس بري في وارد التحدث عن الامر ولا انا لولا احساسي بواجبي في اطلاع اللبنانيين على الحقائق».

وكشف ان الطائرة الثانية ارسلت «بجهد خاص من غرفة الطوارئ التي شكلتها برئاسة المدير العام للوزارة منذ حصول الانقلاب في سيراليون. وقد أمّنت مبلغاً من المال بواسطة مغتربين لبنانيين، والقسم الآخر تامن بناء على اتصالي بالرئيسين بري والحريري. وغرفة الطوارئ ما زالت تقوم بمهامها ٢٤ ساعة على ٢٤ وتواكب كل التطورات الامنية والاجتماعية التي يتعرض لها المغتربون وتبحث في كل الوسائل التي من شأنها تأمين اخراجهم بكل أمن وسلامة».

وسئل وزير المغتربين عن المعلومات التي تحدثت عن فقدان ٢١ لبنانياً؟ اجاب: «ليست لدينا رسمياً معلومات ولم نتبلغ من سفارة لبنان هناك اي شيء من هذا القبيل».

وسئل: هل هناك اتصالات لاعادة فتح مطار سيراليون؟ اجاب: «اننا نبحث في الامر مع الامم المتحدة. واتصلنا بالسفير اللبناني في بريطانيا محمود حمود ليحاول بدوره ان يجري اتصالات بالحكومة البريطانية للمساعدة في الموضوع، اضافة الى اتصالات السفير ديب. وما زلنا في انتظار الاخبار». واضاف: «اننا نركز جهدنا على تأمين اللبنانيين الى لبنان، اما امر مساعدة الذين وصلوا من فريتاون فيتعلق بالهيئة العليا للاغاثة وسندرسه في ما بعد مع المدير العام للوزارة وغرفة الطوارئ».

وعن عدد اللبنانيين في سيراليون، قال: «ما بين ثمانية الاف وتسعة الاف». وتابع: «ان هناك ٦٥٠ لبنانياً يرغبون في المجيء ولا يمكننا ان نجبر الآخرين على العودة اذا كانوا يفضلون البقاء».

وسئل: هل من اتصالات مع الانقلابيين بعدما تسلموا الحكم؟ اجاب: «هذا موضوع سياسي ويتعلق باعتراف الدولة بهم او عدمه. هذه واجبات وزارة الخارجية».

وفي اتصال هاتفي مع سفير لبنان في سيراليون، قال محمد ديب لـ «الحياة» ان هدوءاً غير مستقر يسود العاصمة اليوم (امس)، دون ان يسمع اطلاق نار. واضاف ان «نيجيريا دفعت بقوات اضافية للمساعدة على فرض الامن».

وعن أوضاع اللبنانيين في سيراليون، قال السفير ديب ان «نحو مئتي لبناني لا يزالون لاجئين في دار السفير في فريتاون، بعد ان امكن إجلاء ١٥٠ طفلاً وامرأة اليوم (امس) بمساعدة قوات «المارينز» الاميركية التي نقلتهم من شاطئ المدينة، مع الرعايا الاميركيين، بواسطة الطوافات الى السفن الحربية الاميركية المتوقفة قبالة العاصمة. ومنها يتم نقلهم الى العاصمة الغينية كوناكري، ليتسنى لهم ركوب الطائرات التي ارسلتها، اضافة الى لبنان، كل من فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة، لاجلاء رعاياها».

ردّاً على اعتبار بويز لهم "موظفين اداريين"

# ارسلان: الملحقون الاغترابيون ديبلوماسيون

□ بيروت - «الحياة»:

■ ردّ وزير المغتربين طلال ارسلان امس على وزير الخارجية فارس بويز، مؤكداً ان الملحقين الاغترابيين «ديبلوماسيون وسياسيون في صفة ديبلوماسية».

وكان بويز اعلن انهم بمثابة موظفين اداريين في مراكز عملهم في السفارات اللبنانية في الخارج.

واضاف ارسلان، في مؤتمر صحافي امس: «ان القانون واضح وصريح وكنت اتمنى ألا ندخل في سجال اعلامي لا طعم له، وفي غير مكانه واكبر ردّ عليه هو القانون والمرسوم وقرار مجلس الوزراء الذي صدر بالاجماع (في شأن الملحقين) ولن ادخل في التفاصيل او في السجال. ففي النتيجة ما يهمني ان سفينة وزارة المغتربين سائرة لأن الوزارة ليست دولة ضمن دولة بل جزء اساسي من الدولة ومن نظام الحكم وهي وزارة اساسية بين الوزارات وصدر في شأنها قانون ومرسوم والحمد لله ان الجميع وقّعوها».

وعن تضارب الصلاحيات بين وزارتي الخارجية والمغتربين، قال: «ثمة قوانين صادرة عن المجلس النيابي، ومن تقدم بمشروع قانون انشاء وزارة المغتربين هو وزير الخارجية وبناء على اقتراحه تحول الى المجلس النيابي وتم التصويت عليه عام ١٩٩٣. وفيما بعد صدرت المراسيم التنظيمية الموقعة من رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ووزيري المغتربين السابقين (علي الخليل ورضا وحيد)، وانا لم اوقّع اي قانون او مرسوم، وانما يجب احترام التواقيع ومن لا تعجبه وزارة المغتربين، لا مانع من ان يتقدم باقتراح قانون آخر مع نائب او نائبين ليصوّت عليه المجلس النيابي. فنحن في النهاية نخضع للسلطة التشريعية، واذا انا لا يعجبني القانون لا يمكنني ان اتمرد عليه».

وهل ثمة مآخذ شخصي للوزير بويز عليه؟ اجاب: «علي انا؟ مهما حاول البعض استدراجي الى مهاترات شخصية لن ينجح لانني اخذت عهداً على نفسي ان افصل في التعاطي السياسي بين السياسة والعلاقات الشخصية. وواجبي المحافظة على القوانين والسعي الى تطبيقها واكبر مشكلة لدينا اليوم في اداء الدولة ان لدينا قوانين نطبقها عندما يخطر في بالنا ولا نطبقها عندما لا يخطر في بالنا، وهذا النص واضح. الانسان حر في موقفه قبل النص انما ليس كل انسان حراً في موقفه بعد التصويت عليه في المجلس النيابي ونشره في الجريدة الرسمية. ومجلس شورى الدولة اعطى رأيه في هذا الموضوع والوزير بويز كان يرغب في الاحتكام اليه، ولم أكن افضل اعلان الموضوع قبله لكن القرار واضح في ما يتعلق بالملحقين وفي ما يتعلق بوزارة المغتربين وتطبيق القوانين والأنظمة».

خطباء الجمعة دعوا الى الاهتمام بلبنانيي سيراليون

# شمس الدين مع ترفّع المسؤولين عن الخلافات وفضل الله حذّر من بيع الأراضي لليهود

□ بيروت - «الحياة»:

■ دعا رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام الشيخ محمد مهدي شمس الدين، في خطبة الجمعة امس، المسؤولين في الدولة الى «الترفع عن مشكلاتهم وعداواتهم واختلافاتهم الشخصية والخاصة والانصراف الى معالجة القضايا العامة، بعزائم وافعال تطابق النيات الحسنة وتوحيد كلمتنا كمجتمع، في مرحلة حرجة وخطرة نمر فيها».

وقال: «اننا مجتمع يشكل مواطنية واحدة وانتماء وطنياً واحداً وندخل في نظام مصالح واحد، فالذي يجوع منا ينبغي للجميع ان يشعروا بجوعه، ما يقتضي منا التعاون على البر والتقوى لا ان يكون بعضنا يرصد بعضاً سواء على مستوى الدولة في مؤسساتها او هيئات المجتمع داخل الطوائف وخارجها وان ندرك حقيقة وحدة البلاد والشعب والمجتمع والوحدة الوطنية بالاجمال وعمقها، لانها ليست صدقة من بعضنا على الآخر». ولاحظ: «ان مشروع الدولة والمؤسسات ترافقه عوامل سلبية تنشأ من مشكلاتنا الطائفية او الحزبية او الشخصية، اي ان شخصاً معيناً في المسؤولية عنده مشكلة يعممها على كل الدولة وان حالاً طائفية معينة تعمم مشكلتها على كل الوطن».

وحيا صمود الجنوبيين، وقال: «ان افق الحل صار بعيداً وعلينا تحصين انفسنا اكثر، لأن جرثومة البلاء ممتدة الآن، ولا نعلم متى تتهيأ الظروف الدولية لإرجاع الصهاينة قادة اسرائيل المجرمة الى عقلهم ورشدهم وجعلهم يلتزمون العدالة الدولية».

وأسف للنكبة التي حلّت باللبنانيين في سيراليون. ودعا الحكومة الى «بذل كل ما تستطيع لإنقاذهم، خصوصاً لجهة ارسال طائرات الى فريتاون لنقلهم الى لبنان او الى حيث يريدون».

وحمل على «التحالف غير الشريف وغير الطبيعي» بين تركيا واسرائيل. ودعا القيادة العسكرية التركية الى «وقف انتهاكها الفاضح لمقدسات الامة، من اجل مصلحة تركيا الاستراتيجية نفسها».

واكد نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، في خطبة الجمعة، «ان لبنان لا يزال يعاني الكثير من المشكلات في الداخل والخارج ويتعرض لعمليات ابتزاز واعتداء من العدو وغيره». واعتبر «ان ما يستجد على المغترب اللبناني في افريقيا مؤامرة اسرائيلية، على الدولة ان تواجهها».

وحذّر من «خطورة الوضع في لبنان»، وقال: «ان استمرار هذه المنهجية والعقلية في ادارة شؤون البلاد ستخلف وضعيات سيئة».

ودعا الجميع الى «الانخراط في صفوف المقاومة للتصدي للتحديات».

ودعا السيد محمد حسين فضل الله الدولة الى «اعادة النظر في سياستها خصوصاً الاقتصادية» لافتاً اللبنانيين «وخصوصاً ابناء الشريط (المحتل) الى ان يكونوا واعين للشركات التي قد تختفي وراءها اسرائيل في استغلالها الواقع الاقتصادي وشراء الاراضي».

وقال في خطبة الجمعة: «ان المسألة المعيشية لا تزال تضغط على الواقع الشعبي كله لا سيما في البقاع وعكار والجنوب ومناطق البؤس في بيروت، ولا نزال نسمع بعض الاصوات الحكومية تتحدث ان لا مشكلة وان التحرك الشعبي يمثل حال سياسية في الجدل السياسي الدائر بين المحاور في لبنان، وليس حالة مطلبية. ان هذا الاسلوب في التعاطي مع حرمان الشعب يدل الى ان الدولة لا تعيش اخلاقية المسؤولية تجاه المواطنين الذين أرهقتهم الضرائب المباشرة وغير المباشرة كما أرهقهم الواقع المعيشي الصعب».

وقال: «اننا نقف مع كل الاصوات والقوانين التي تعتبر بيع الاراضي الفلسطينية لليهود خيانة للأمة كلها ومحرّماً شرعياً على جميع المستويات باعتباره كبيرة من الكبائر».

# الطفيلي: الدفاع عن الجياع يخدم المقاومة

□ بيروت - «الحياة»:

■ تابع الامين العام السابق لـ «حزب الله» الشيخ صبحي الطفيلي امس حملته الداعية الى «ثورة الجياع» والعصيان المدني، وقال في خطبة الجمعة في برج البراجنة في الضاحية الجنوبية لبيروت «إن شعبنا يعاني من الجوع والظلم والدولة لا تهتم وترفع الضرائب».

ورأى «ان المطالبة بحقوق الناس والجياع هي من اجل دعم المقاومة وليس لتعطيلها، والاعداء يعملون لتجويعنا لإضعاف المقاومة ولذا فان الدفاع عن الجياع هو الذي يخدم المقاومة». واعلن: «لا يجوز لنا ان نخاف لا من الجيش السوري ولا من الجيش اللبناني لاننا نريد ان ندافع عن أهلنا». وأشار الى عدم وجود «أي مشروع سياسي وراء ثورة الجياع، ونحن سنحمي حزب الله ولن نسمح لأحد ان يمسه، وسنبقى صفاً واحداً وسنتفاهم مع اخواننا آجلاً أم عاجلاً، واخوتي في حزب الله هم اخوتي وسيظلون كذلك».

وزير الدولة البريطاني أنهى جولته في المنطقة

# فاتشيت: السلام لمصلحة الجميع

□ بيروت - «الحياة»:

■ اعتبر وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية والكومنولث ديريك فاتشيت «ان الطريق الوحيد لتحقيق السلام في الشرق الاوسط هو التوصل الى اتفاق عادل وشامل يكون في مصلحة الجميع ويحقق الاستقرار والامن والازدهار الاقتصادي».

وغادر فاتشيت بيروت امس عائداً الى لندن بعد جولة له في المنطقة شملت الى لبنان، سورية والأردن ومصر وقطاع غزة واسرائيل. وأجرى في العاصمة اللبنانية سلسلة من المحادثات مع رئيسي الجمهورية الياس الهراوي والحكومة رفيق الحريري ووزير الخارجية فارس بويز تناولت سير عملية السلام والدور الذي يمكن ان تلعبه بريطانيا خصوصاً وأوروبا عموماً لاستئناف المفاوضات المجمّدة.

ودعا الوزير البريطاني في تصريح له قبل مغادرته الى «عدم الشعور بالاحباط تجاه عملية السلام برغم كل ما يعترض هذه العملية من معوقات»، كما دعا الى «العمل من اجل استئناف المفاوضات والبحث عن السبل الآيلة لتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة». وأشار الى «الحاجة للثقة في الغير والنفس من قبل المعنيين بالمفاوضات وهذا ما علينا فعله من اجل التوصل الى الشروط الكفيلة باحراز تقدم على صعيد المفاوضات. والأهم من ذلك هو انه لا يمكننا التخلي عن مسيرة السلام ومعالجة الامر بجدية».

# البقاع: حديث عن تثبيت التحالفات واحتمال تعاون غانم و"حزب الله"

□ بيروت - «الحياة»:

■ في معلومات اولية لـ «الحياة»، قالت اوساط بقاعية انها تتوقع ان تسفر الاتصالات والمشاورات الاولية في شأن الانتخاب الفرعي في البقاع عن تثبيت التحالف الذي حصل في الانتخابات العامة الاخيرة وأدى الى تشكيل لائحة ضمت في شكل اساسي «حزب الله» والرئيس حسين الحسيني والنائب ايلي سكاف و«حركة أمل» الى جانب حزب البعث العربي الاشتراكي الموالي لسورية والحزب السوري القومي الاجتماعي - الطوارئ والتي كانت مدعومة ضمناً من رئيس الجمهورية الياس الهراوي، من خلال الوزير النائب شوقي فاخوري.

واضافت ان «تثبيت التحالف في ضوء احتمال قيام تعاون بين الحزب والوزير والنائب السابق روبير غانم، سيقود حتماً الى تعزيز وضع الاخير في وجه منافسه شديد الذي اعتمد في الانتخابات الماضية على دعم الحزب الذي يمتلك اقوى ماكينة انتخابية في البقاع، تأتي بعدها مباشرة الماكينة الانتخابية التابعة للنائب سكاف». وختمت ان «امكان التعاون بين الحزب وغانم وارد وان كان الاول لم يتخذ قراره النهائي. وهذا يعني في حال تحقيقه ان القوى الرئيسية في البقاع على وشك اتخاذ قرارها بدعم الوزير السابق».

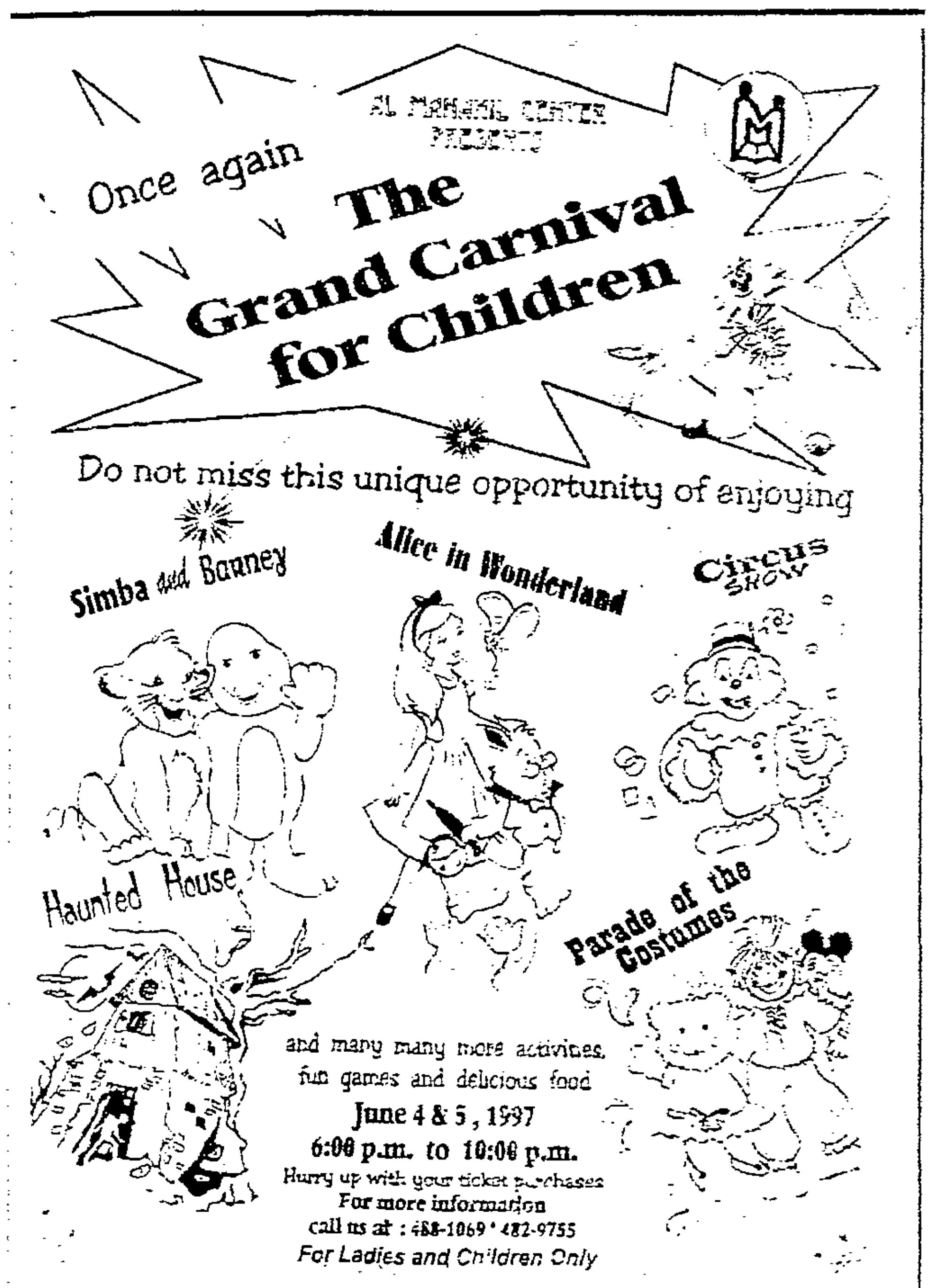

شحن إلى جميع المناطق اللبنانية
بأسعار خاصة جداً
مؤسسة عبد العزيز عثمان الحصان التجارية
شحنات كاملة ومجزأة
الرياض - هاتف: ٢٣٢٠٢٤٩ / ٢٣٢٢٢٠٦
وكيلنا في بيروت شركة القيسي للتجارة
هاتف : ٦٤٢٨٢٩ / ٦٤٢٨٤٩ / ٦٤٣٥٩٠ - فاكس: ٦٤٠١٨٥

حافظوا
على نظافة
مدينتكم
الحياة

لجنة الحوار المسيحي - الإسلامي وجدت فيه تكريساً للعيش المشترك

# صفير: جلسات عمل لشرح الإرشاد الرسولي وسُبل تنفيذه

□ بيروت - «الحياة»:

■ قال البطريرك الماروني الكاردينال نصرالله صفير امس ان «جلسات عمل كبيرة ستُعقد لتعميم الارشاد الرسولي الصادر عن البابا يوحنا بولس الثاني، على كل الناس، وتكوين آلية صحيحة لتنفيذه».

وقال وزير الدولة الياس حنا، الذي نقل هذا الكلام عن صفير بعد زيارته له امس في بكركي: «ان من واجبنا، كنيسة وعلمانيين، التقيّد بهذا الإرشاد لانه يؤسس مجتمعاً جديداً مبنياً على التفاهم والانفتاح والحوار وتناسي كل ما يفرّق، وتعزيز كل ما يجمع». ودعا الى «استيحاء الارشاد الرسولي في مسلكنا».

واستقبل صفير أيضاً وفداً من لجنة الحوار المسيحي - الاسلامي تحدث باسمه السيد محمد السماك الذي اعتبر ان الارشاد «وثيقة تشكل قوة دفع لعمل اللجنة في اطار مهمتها الاساسية وهي تعزيز العيش المشترك وتنشيط عملية الحوار المسيحي - الاسلامي، ناهيك بأن له انعكاسات على لبنان وعلى رسالته في محيطه العربي وفي العالم. وبحثنا مع غبطته في الآلية التي يمكن ان تقوم بها اللجنة في المرحلة المقبلة انطلاقاً مما تضمنه الارشاد الرسولي من مبادئ عامة، وليس هناك اي تغيير في هذه الآلية».

وعن طريقة تفعيل الارشاد الرسولي، قال السماك: «سيتم ذلك من خلال سلسلة نشاطات ستقوم بها لجنة الحوار بما تمثله لكل المرجعيات الاسلامية والمسيحية، وانطلاقاً من ورقة العمل التي كانت وضعتها واقرتها المرجعيات، وهي تتعامل مع كل القضايا السياسية من منطلق وطني موحد».

وعن ردود فعل سلبية على الارشاد، قال: «لم نجد هذا الشيء وكل ردود الفعل ستتشدد على الايجابية التي وردت في البيان وتؤكد الروح الوطنية والوفاقية والبعد الحقيقي لتكريس العيش المشترك في لبنان». وأشار الى «ان لا شيء يمنع عقد قمة روحية مسيحية - إسلامية في اطار عمل اللجنة وتحركها واذا اقتضت الضرورة ذلك».

وقال النائب كميل زيادة، بعد لقائه البطريرك الماروني، «ان ثمة ورشة كبيرة تنتظرنا، بعد الإرشاد الرسولي، هي ورشة تجديد الكنيسة وتفعيلها وتجديدها روحياً وتنظيمياً باشراك العلمانيين اكثر في أمور الكنيسة وعلى الصعيد الوطني». واضاف: «ان الاتجاه واضح نحو دعم الوحدة الوطنية اكثر بالحوار والتضامن والانفتاح على جيراننا والدول العربية، وشهادة ونضال من اجل قيم الحرية والعدالة والمساواة والديموقراطية وحقوق الانسان».

واطّلع صفير من مدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل على النشاطات التي يحضّرها المركز لتثمير نتائج زيارة البابا، ومنها طبع الارشاد الرسولي معرباً، والبوم صور عن الزيارة وتحضير مقالات للصحافة الاجنبية عن الحدث، وعقد مؤتمر إعلامي عالمي في لبنان وبرلمان صحافي مباشر على الهواء.

ومن زوار بكركي النائب وديع عقل الذي اعتبر ان قضية المهجرين من اكثر مظاهر الحرب مدعاة للأسف».

وعن وعد رئيس الحكومة رفيق الحريري بتامين الاموال اللازمة لعودة المهجرين، قال: «ان التمويل الذي يراه دولته، ارى فيه كل الخطر على العودة، لان تامين الاموال في شكل متقطع في عملية يُفترض فيها ان تكون مستمرة لا بد من ان يؤدي الى صدمة نفسية للمهجر اي ان نبني حجراً ثم نقف سنة لنبني آخر». وسأل: «هل هذا بالفعل مشروع لعودة المهجرين ام اعمار لغير المهجّر». واضاف: «بحثنا في هذا الامر في كتلة النضال الوطني النيابية (برئاسة الوزير وليد جنبلاط). وكان لي مشروع متكامل لتمويل العودة وتمييز المهجّر عن المحتل، وقد تبنته الكتلة. ولكن مع الاسف لا اعرف لماذا لا يأخذ مجراه الطبيعي». وتلقى البطريرك صفير امس اتصالاً هاتفياً من رئيس الحكومة رفيق الحريري. وتُقفل ابواب بكركي الاثنين المقبل حتى السبت، بسبب الخلوة السنوية للمطارنة الموارنة التي ستتخللها رياضة روحية ودرس شؤون الطائفة، وتنتخب ثلاثة مطارنة لمراكز شاغرة.

## مهلة الترشيح الى الانتخابات بدأت وتنتهي في ١٣ حزيران

□ بيروت - «الحياة»:

■ أعلن المدير العام لوزارة الداخلية عطاالله غشام امس ان مهلة تقديم طلبات الترشيح الى المقاعد النيابية الشاغرة بدأت امس وتنتهي منتصف ليل الجمعة في الثالث عشر من حزيران (يونيو) المقبل، وان مهلة الرجوع عن الترشيح تنتهي منتصف ليل الاربعاء في الثامن عشر من الشهر نفسه.

وقال غشام ان صندوق المالية المركزي سيبقى مفتوحاً طيلة مهلة قبول طلبات الترشيح لاستيفاء الرسوم المحددة بعشرة ملايين ليرة لكل طلب.

الى ذلك، تمنّى السيد هنري شديد المطعون في نيابته «ان تكون الانتخابات الفرعية المقبلة في حزيران المقبل من اجل تعزيز الديموقراطية ورفع مستوى السياسة وخطابها بعدما بدا ان اعتبارات سياسية تحكمت بقرارات المجلس الدستوري الاخيرة». وتوقّع ان تصدر النتائج سريعاً.

## الحريري تفقد ورشة المدينة الرياضية

■ بيروت - «الحياة» - تفقّد رئيس الحكومة رفيق الحريري امس اعمال الورش الجارية في المدينة الرياضية واعطى تعليماته لانجازها ضمن الوقت المحدد لاستضافة الدورة العربية في ١٢ تموز (يوليو) المقبل.

وكان الرئيس الحريري استقبل السفير السعودي في بيروت محمد احمد الكحيمي، كما استقبل مطران انطلياس يوسف بشارة، ثم وفداً من نقابة اصحاب المطابع برئاسة النقيب جوزف رعيدي الذي قال: «بحثنا في أوضاع القطاع الطباعي، واكد دولته استعداد الحكومة لمنح موافقتها لاي مطبعة عالمية تقيم شراكة مع المطابع اللبنانية بهدف طبع المطبوعات والوثائق الرسمية: كالنقد، وجوازات السفر، والطوابع، والبطاقات المرمزة. كما ابدى كل استعداد كي يقتصر دخول المناقصات على المطابع المرخّص لها والمنتسبة الى نقابة الطباعة في لبنان. وعرض له الوفد آخر خطوات النقابة في سعيها الى انشاء كلية للطباعة في العالم العربي يكون مركزها لبنان، فاثنى على هذه الجهود ووعد بتقديم كل مساعدة ممكنة».

## توفيق سلطان لاحظ "تناقص حجم المعارضة"

■ بيروت - «الحياة» - قال السيد توفيق سلطان في تصريح امس: «اننا من خلال متابعتنا جلسات المجلس النيابي تبيّن لنا في وضوح حجم المعارضة المتناقص على رغم المحاولات اليائسة لاركانها والكلام الاستثنائي الذي لم نتعوّد سماعه من مستوياتهم، وعلى رغم الشحن الاستفزازي داخل المجلس وخارجه وتعبئة كل القوى الحاقدة واليائسة لوجودها خارج الحكم سنين طويلة ماضية وربما لاحقة، جاءت نتائج الجلسات فاضحة كاشفة عن مدى حجم المعارضة يوماً بعد يوم داخلياً وخارجياً».

واضاف: «جاءت النتيجة ثقة عارمة لرئيس مجلس الوزراء (رفيق الحريري) من دون بذل اي جهد او مساندة، فهو كان بتصديه عازفاً منفرداً».

# الحسيني دعا الحريري الى الانصياع الى ارادة المجلس النيابي

□ بيروت - «الحياة»:

■ جاءنا من رئيس المجلس النيابي السابق النائب حسين الحسيني الآتي: نشرت جريدتكم الصادرة صباح اليوم (امس) كلاماً منسوباً الى رئيس الحكومة رفيق الحريري عن: «انه غادر الجلسة النيابية احتجاجاً على التعابير التي استخدمها الرئيس الحسيني، وقد فوجئت بها، خصوصاً انها اظهرت ان لديه موقفاً شخصياً بدلاً من ان تكون له وجهة نظر سياسية من الحكومة، وعندها من حقه ان يقول ما يود بشرط عدم تجاوزه الخطاب المألوف بين من يتولون المسؤولية». وفي مكان آخر يقول رئيس الحكومة: «احببت ان اقول من موقع المسؤولية ان الاوطان لا تبنى باستمرار تصفية الحسابات حتى لا اقول ان البعض اخذ يتصرف من موقع الحاقد ... الخ...». «يؤسفني ان يكون مدار القول في الحكومة، تصرفات رئيسها، بما هو شخص. إلا ان في هذا الامر تعقيداً يستوجب بسط المشكلة بوقائعها المتعددة. الواقعة الاولى هي ان رئيس الحكومة، في نص الدستور، «هو الذي يمثل الحكومة ويتكلم باسمها، ويُعتبر مسؤولاً عن تنفيذ السياسة العامة، التي يضعها مجلس الوزراء» هذا هو النص. والواقعة الثانية هي ان رئيس الحكومة لا يكتفي بما اقرّه الدستور من صلاحيات، بل يجنح الى ان يقلب الامر، والى ان يصبح مجلس الوزراء مسؤولاً عن تنفيذ السياسة الخاصة التي يضعها رئيس الحكومة. هذا هو الانقلاب. والواقعة الثالثة هي ان رئيس الحكومة يعمل، بلا توان، على احلال شخصه وفريقه وما بينه وبين هذا الفريق من علاقاته محل الدولة والاصول والقوانين والمؤسسات. هذه هي الممارسة. والواقعة الرابعة، هي ان رئيس الحكومة يعمل، بلا توان، على ربط الاستقرار النقدي، والنهوض الاقتصادي، وخطة الإعمار، وموعد هذا الإعمار بشخصه وبموقعه الخاص. هذا هو الخطر.

«إن نقدنا لحكم الشخص ومعارضتنا له، لا يعنيان اننا نوجّه الانتقادات الشخصية الى رئيس الحكومة. فأموره الشخصية وأعماله الخاصة ليست من اهتمامنا ولا هي موضع تقويم من جانبنا. ان ما نهتم له ونقف في وجهه، هو التصرفات العامة للشخص وعمله على تشخيص الدولة والخلط بين الخاص والعام وإحلال التراضي بين الاشخاص محل القوانين والأصول وإحلال العلاقات الشخصية محل العلاقات التي تحددها المؤسسات ومحاولات تعطيل الرأي العام سواء أكان هذا التعطيل بالترهيب او بالترغيب وإحلال الاوهام محل الخطط العقلانية. ولو شئت ان اجمع هذه الظواهر في وصف واحد لقلت، انه التخلف. وهذه هي المفارقة.

«فالتبرير الذي يؤتى به لتسويغ تصرفات رئيس الحكومة التي أشرت اليها هو تبرير الفعالية والتحديث. وأي تحديث هو هذا التحديث الذي يرتدّ بالتجربة اللبنانية الى ما قبل الحرب، الى دولة المزرعة؟ وأي فعالية هي هذه الفعالية، التي تنفي شروط العقلانية في العمل، من حرية الرأي والحوار الى التمييز بين العام والخاص، الى سيادة القانون، الى وجود المؤسسات؟

«ان العبرة الواضحة في جلسة (أول من) أمس (للمجلس النيابي) هي في ان رئيس الحكومة رفض الحوار من ضمن الاصول داخل الندوة النيابية وآثر الانسحاب من المجلس، واللجوء الى شن الحرب الاعلامية على المعارضة التي حاولت القيام بواجبها الوطني والدستوري. انني ادعو رئيس الحكومة الى التخلي عن هذا السلوك الخطر، والانصياع الى ارادة المجلس النيابي الذي عبّر عنها بالتصويت الى جانب طلب المعارضة بوجوب احترام الحكومة لأحكام الدستور والقوانين والأنظمة».

الى ذلك، قال الرئيس الحسيني «ان ما نُشر وأذيع في بعض الصحف ووسائل الاعلام عن وقائع الجلسة النيابية الاخيرة يدل الى الإجحاف الواقع على المجلس النيابي ككل، من جراء عدم نقل وقائعها مباشرة الى الرأي العام، ما أتاح لرئيس الحكومة التهرّب من مناقشة سياسة الحكومة وأعمالها». ونبّه الى خطورة السكوت عن سياسة الحكومة ودعا القيادات السياسية والفاعليات الى التحرك.

"دخل الفرد السنوي ٣ آلاف دولار والعجز ٦٠ في المئة"

# الأحرار استغرب "الضجة المفتعلة" حيال نبأ زيارة بشّار الأسد لبكركي

□ بيروت - «الحياة»:

■ استغرب المجلس الأعلى لحزب الوطنيين الاحرار، في بيان بعد اجتماعه الاسبوعي برئاسة السيد دوري شمعون، «الضجة المفتعلة، عن نبأ يتعلق بزيارة الدكتور بشّار حافظ الأسد لبكركي «خصوصاً ان الكل يعلم ان البطريرك الماروني (نصر الله صفير) لم يوصد يوماً بابها في وجه أحد، واعتمد دائماً منهجية صارمة في التعاطي مع القاصي والداني تقوم على قاعدة الشفافية وثبات المواقف الوطنية». واضاف: «ان سيد بكركي كان في مختلف الظروف شاهداً للحق والحقيقة، لا يحيد عن خط عظماء الكنيسة، ملتزماً في خطابه الدعوة الى الحرية والعدالة والمساواة والمشاركة المتوازنة والديموقراطية التعددية التي من دونها لا يستقيم امر العيش المشترك، والدعوة الى الاستقلال والسيادة والقرار الحر التي هي في اساس وجود الأوطان».

وابدى الحزب ملاحظات على جلسة المجلس النيابي الاخيرة، واعتبر «ان صرف النظر عن مسألة الثقة في الحكومة لأسباب اقحمت كالعادة في خانة الاعتبارات الاقليمية يدفع الى السؤال: كيف لسلطة مصادرة ارادتها ومسلوب قرارها ان تؤثر او تتأثر باوضاع المنطقة وتطوراتها، مع العلم ان اهل الحكم لا يبدون اي اعتراض على استمرار الواقع المتردي الذي يشكو منه الشعب بل يسعون الى ترسيخه بكل ما يملكون من وسائل؟». ورأى «ان الاقرار اخيراً بواقع التنصّت على المكالمات الهاتفية على نطاق واسع يكشف وجهاً آخر من وجوه النظام الكالحة ويدحض دحضاً تاماً ادعاء دولة القانون».

ولاحظ «ان اهل الحكم درجوا على اعتماد الهجوم وسيلة دفاع عن ادائهم السيئ، وهم لا يترددون في اللجوء الى تضليل الرأي العام وتزوير الحقائق وإلصاق التهم بالمعارضين». وطالب بحل جذري لقضية المهجرين وبمنع جعل محلة «مونتفردي» في المتن مكباً للنفايات «وعدم ذر الرماد في العيون» في ما يتعلق بالسياسة الاقتصادية. وأضاف: «صحيح ان معدل دخل الفرد السنوي ثلاثة آلاف دولار، ولكن ما هي القيمة الشرائية للعملة اللبنانية؟». ولفت الى «ان العجز في الموازنة بلغ نسبة ٦٠ في المئة، فكيف يمكن ان يستقيم الوضع الاقتصادي وتحل الأزمات؟».

استثماراتنا الطائلة لتطوير مرافقنا ضمان لتقدم الصناعة

مصنع تكوير خام الحديد التابع لشركة الخليج للاستثمار الصناعي في البحرين

استثمار مستمر في التطوير والابتكار

لقد نفذنا بنجاح تام تعديلات عديدة في مصنع تكوير خام الحديد منذ بدء تشغيله في عام ١٩٨٩، ومنذ البداية وضعنا نصب أعيننا تحقيق أقصى درجات الكفاءة، وواجهنا تحديات هائلة في سبيل بلوغ المكانة المرموقة التي نتمتع بها الآن. وقد أثبتت استثماراتنا الطائلة في الأفراد والمعدات جدواها في الوصول بقدراتنا إلى حدودها القصوى.

التفوق التقني من خلال التطوير المستمر

قمنا بتركيب مرسب الكتروستاتيكي يخفض من مستويات غبار خام الحديد المنبعث من المصنع إلى مستويات تقل عن تلك المقبولة عالمياً. كما أن آلة الطحن الثالثة والمعدات الملحقة بها تزيد طاقة الطحن في المصنع بنسبة ٦٥٪، مما يرفع اجمالي طاقتنا الانتاجية إلى ٤ ملايين طن سنوياً. كما صممت قناة التمرير الجانبي للغاز الساخن، وتم تركيبها بهدف تحسين ظروف العمليات في قسم التقسية مما يخفض من تكاليف الصيانة ويحسن من جودة منتجاتنا.

الالتزام بتقدم صناعة الحديد والصلب

لقد حققنا الاستقرار في الانتاج منذ عام ١٩٩٢، حيث كسبنا ثقة الزبائن بنا كممونين وتمكنا من توسيع أسواقنا. إن هدفنا هو إقامة مجمع كامل للحديد والصلب في البحرين، لنخدم بذلك احتياجات صناعة الحديد والصلب الاقليمية والدولية. وتحقيقاً لهذا الهدف فإننا نتبع سياسة البحث والتطوير المستمر للاستفادة من تقنيات جديدة تضمن لنا أفضل النتائج.

شركة الخليج للاستثمار الصناعي (ش.م.ب)
GIIC Gulf Industrial Investment Co. (E.C.)
إحدى شركات مؤسسة البترول الكويتية
A Company of Kuwait Petroleum Corporation (KPC)

خامنئي نصح بالتجديد لناطق نوري على رأس البرلمان

# ايران: موسوي مرشح لمنصب نائب الرئيس

□ طهران – من غسان بن جدو:

■ رجحت مصادر سياسية مطلعة في طهران اعادة انتخاب رئيس مجلس الشورى الاسلامي (البرلمان) الايراني حجة الاسلام علي اكبر ناطق نوري على راس الهيئة التشريعية غداً. وقالت المصادر ذاتها لـ «الحياة» ان جهات «عليا» في النظام والدولة في مقدمها آية الله علي خامنئي «نصحت» بإبقاء ناطق نوري في منصبه، في حين افادت مصادر اخرى ان اتصالات واسعة تجري مع رئيس الوزراء السابق مير حسين موسوي لإقناعه بتولي منصب النائب الأول للرئيس المنتخب محمد خاتمي. وأوضحت ان لقاء جمع الرجلين قبل ايام قليلة لهذا الغرض، وان المشاورات لا تزال مستمرة.

معروف ان عملية انتخاب رئيس البرلمان ونائبيه وأعضاء سكرتارية المجلس ومقرريه تتم كل سنة، ويحظى اليمين المحافظ بغالبية نسبية مكّنت مرشحيه من الفوز على مقاعد هيئة رئاسة البرلمان وسكرتاريته العام الماضي، بعدما ساندهم النواب المستقلون. لكن هذه الغالبية تقلصت اخيراً بعد الانتخابات التكميلية وحصد مرشحو ائتلاف اليسار الاسلامي الراديكالي و«كوادر بناء ايران» (انصار الرئيس هاشمي رفسنجاني) غالبية المقاعد، ما اضفى توازناً بين الكتلتين الرئيسيتين.

وأكدت الأوساط السياسية ان اعضاء كتلة «تجمع حزب الله» التي تضم نواب «خط الإمام» (الراديكالي) وأنصار رفسنجاني اجتمعوا الثلثاء الماضي، وتداولوا في انتخابات رئاسة البرلمان، وقرروا ترشيح رئيس الكتلة عبدالله نوري، والنائب الأول الحالي للرئيس الدكتور حسن روحاني لرئاسة المجلس، والنائب محمود دعائي لمنصب النائب الثاني للرئيس.

وقال النائب المحافظ البارز محمد باهنر ان اعضاء كتلة «ائتلاف حزب الله» المحافظة اجتمعوا الأحد الماضي للغرض نفسه، وأوضح ان الاتجاه العام هو اعادة ترشيح ناطق نوري لرئاسة البرلمان وجميع الأعضاء الحاليين لهيئة الرئاسة وسكرتاريتها. وأفادت صحيفة «اخبار» ان اعضاء من «كوادر البناء» يحاولون اقناع حسن روحاني بأن يترشح لرئاسة البرلمان لأنه قادر على كسب دعم الكتلتين الأساسيتين في البرلمان، لكنهم لم يصلوا الى نتيجة بعد.

وأكدت المصادر السياسية ان مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي «نصح» بإعادة انتخاب ناطق نوري، وشددت على ان خاتمي طلب من انصاره في البرلمان ان يتجنبوا منافسة «جدية» مع ناطق نوري، وان يمكنوه من سنة اخرى في رئاسة البرلمان. وزادت ان اعادة انتخاب الاخير باتت «شبه اكيدة» لكن هيئة الرئاسة وسكرتاريتها ستشهدان تغييرات لمصلحة ائتلاف الراديكاليين وأنصار رفسنجاني المؤيد لخاتمي.

وامتنعت عن توضيح الاسباب التي تدفع خاتمي الى دعم ناطق نوري في رئاسة البرلمان، واكتفت بالتشديد على ان الرئيس الايراني الجديد «حريص على تفادي مواجهة بين حكومته ومجلس الشورى في المرحلة المقبلة».

ويرى مراقبون ان من مصلحة خاتمي التجديد لناطق نوري وهو ضعيف، بعدما مُني بهزيمة قاسية في انتخابات الرئاسة، وربما يفكر خاتمي في ان ناطق نوري وهو في رئاسة البرلمان سيحاول كبح جماح المحافظين وسعيهم الى تعطيل اعمال الحكومة كي لا يظهر كأنه يعارض لأسباب شخصية.

ويعتقد ان رغبة خامنئي في التجديد لرئيس البرلمان تعود الى سببين اساسيين: تعاطفه الشخصي معه علماً ان مراقبين اعتبروا انه قدم له تأييدا غير مباشر في انتخابات الرئاسة، والسبب الثاني حرصه على ان تشهد مؤسسات الدولة توازناً للقوى، وألا يهيمن طرف معين على كل الهياكل، كما كانت الحال في المرحلة الماضية عندما فرض المحافظون سيطرتهم على مؤسسات النظام والدولة، ولم تكن تنقصهم سوى رئاسة الجمهورية.

وأكدت مصادر سياسية ان خاتمي اجتمع مع مير حسين موسوي قبل أيام في مبنى المكتبة الوطنية التي لا يزال الأول يديرها، واستقبل موسوي بحفاوة بالغة اذ ذُبح له خروف على مدخل المبنى. وشددت على ان اللقاء تناول امكان تولي موسوي منصب النائب الأول لخاتمي، لكن رئيس الوزراء السابق لم يتخذ قراراً بعد.

وكانت «الحياة» اشارت قبل شهرين الى ان خاتمي يرغب في ان يكون موسوي نائباً له اذا فاز في انتخابات الرئاسة، بينما كان ناطق نوري يخطط لتعيين وزير الخارجية علي اكبر ولايتي في هذا المنصب، ومنح مدير مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الدكتور علي لاريجاني منصب وزير الخارجية.

# اتصالات مكثفة بين الدوحة وواشنطن

□ الدوحة – من محمد المكي احمد:

■ يبدأ أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الخميس المقبل زيارة لتونس هي الأولى منذ توليه الحكم عام ١٩٩٥، يلتقي خلالها الرئيس زين العابدين بن علي ويبحثان في دعم العلاقات الثنائية.

وقالت مصادر مطلعة لـ «الحياة» ان وفداً رفيع المستوى سيرافق أمير قطر في زيارته التي تعقبها زيارة هي الأولى لأمير قطري للولايات المتحدة، فيما تجرى اتصالات مكثفة بين الدوحة وواشنطن محورها القمة الاقتصادية التي ستستضيفها قطر في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

وسيبحث الشيخ حمد بن خليفة في واشنطن عملية السلام في الشرق الأوسط «في ضوء الموقف القطري المتمسك بالسلام العادل والشامل». كما تندرج القمة الاقتصادية للشرق الأوسط وشمال افريقيا في مقدم الموضوعات التي ستناقش خلال الزيارة.

ولم تستبعد المصادر ان يلتقي امير قطر والده الأمير السابق الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني في لندن، بعد انتهاء زيارته لتونس او عقب زيارته لواشنطن. وكان آخر لقاء بينهما عقد في باريس في نيسان (ابريل) الماضي.

# قضية جلد الصحافيين اليمنيين

□ صنعاء – من فيصل مكرم:

■ عبرت أوساط الصحافيين والمثقفين في اليمن عن سخطها بعدما اصدرت محكمة ابتدائية في صنعاء حكماً بجلد صحافيين هما الأخوان عبدالله سعد محمد رئيس تحرير صحيفة «الشورى» المعارضة وعبدالجبار سعد محمد، بتهمة القذف في حق الشيخ عبدالمجيد الزنداني رئيس مجلس الشورى لحزب التجمع اليمني للاصلاح، بموجب الدعوى المرفوعة من الأخير قبل نحو سنة ونصف سنة.

وقضى حكم المحكمة الذي صدر قبل ثلاثة ايام بجلد الأخوين سعد ثمانين جلدة لكل منهما بالاضافة الى وقفهما سنة عن ممارسة المهنة ووقف صدور «الشورى» ستة شهور وتغريمهما مبلغ مئة الف ريال يمني. وأثار الحكم سخطاً في أوساط الصحافيين والمثقفين في اليمن واعتبروه اول حكم قضائي يهدف الى الحد من حرية الصحافة ولا يتفق مع استقلالية القضاء ونزاهته إذ لا يستند الى النصوص الشرعية والقانونية بما فيها قانون الصحافة.

وكان الزنداني لجأ الى القضاء في دعوى ضد الكاتب عبدالجبار سعد بسبب قذفه بجرم الزنا في مقال كتبه الأخير باسمه في جريدة «الشورى» وضد الجريدة. ومنذ سنة ونصف سنة استمر الطرفان في التقاضي امام المحكمة الابتدائية التي كان مقرراً ان تفصل في دفوع الاتهام في الجلسة الأخيرة التي لم تكن مخصصة لاصدار الحكم في القضية، ما فاجأ أطراف القضية. واعتبرت الأوساط الصحافية أن الحكم يستند الى ابعاد سياسية أولاً وبالتالي النيل من حرية الصحافة والاساءة الى القضاء واستقلاليته، وأن لا علاقة لفحوى الحكم بأساس القضية على رغم تسليمها بحق الزنداني في اقامة دعوى.

وأمس وجهت نقابة الصحافيين اليمنيين رسالة الى الرئيس علي عبدالله صالح تناشده التدخل في القضية «لما عرف عن الرئيس علي صالح من دعم كبير وحماية مباشرة لحرية الصحافة ونزاهة القضاء». يذكر أن جريدة «الشورى» تعد من أبرز صحف المعارضة. وأصدرت نقابة الصحافيين بيان تنديد بحكم المحكمة وأكدت وقوفها الى جانب رئيس تحرير «الشورى» «حتى لا يكون القضاء مساهماً في وضع القيود على حرية الرأي وحرية النقد والعمل الصحافي».

وأكد رئيس تحرير جريدة «الشورى» عبدالله سعد محمد لـ «الحياة» أمس أن الشيخ عبدالمجيد الزنداني «ضرب المثل الحسن في لجوئه الى القضاء وساهم فعلاً في إرساء تجربة تعددية صحافية تلتزم الرأي والرأي الآخر وتحتكم الى القضاء في حسم أي خلاف». وشدد على أن «الزنداني سيضرب النموذج الحسن وسيقدم درساً عظيماً في تجربة قضايا الرأي ان تمسك جدداً بالاحتكام الى القضاء وأعلن عدم قبوله بحكم قضائي أصدره قاضٍ لا ولاية له في المحكمة، لأن اصدار حكم بهذه الطريقة يمس بشخص الزنداني على رغم أنه صاحب قضية».

وتابع انه لن يستأنف الحكم ولن يوافق على تطوع أي محام للدفاع عنه في هذه القضية، مؤكداً انه مصمم على تنفيذ الحكم الذي أصدره القاضي طه الاغبري «وهو لا يتمتع بحق الولاية إذ يحق له فقط الفصل في الدفوع لاستمرار النظر في القضية أو العكس، والجلسة عقدت لهذا الغرض، فإذا به يصدر حكماً لا يستند الى الشرع أو القانون، بما في ذلك قانون الصحافة، وشمل أربع عقوبات، وهو سابقة في تاريخ الاسلام والانسانية».

وعلمت «الحياة» أن هناك مساعي تقوم بها شخصيات سياسية وصحافية تنتمي الى حزب الاصلاح، ومن أوساط صحافية أخرى، من أجل التوصل الى صلح بين الزنداني وجريدة «الشورى».

وكيل وزارة الدفاع البحرينية الشيخ سلمان بن حمد بن عيسى آل خليفة ووزير الدفاع البريطاني (الحياة)

# البحرين تنوه بالتعاون العسكري مع بريطانيا

□ لندن – «الحياة»:

اجتمع الشيخ سلمان بن حمد بن عيسى آل خليفة رئيس مجلس امناء مركز البحرين للدراسات والبحوث وكيل وزارة الدفاع في لندن أول من أمس مع وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون وعرضا العلاقات الوطيدة التي تربط البحرين بالمملكة المتحدة والتطورات في المنطقة والقضايا ذات الاهتمام المشترك، اضافة الى التعاون في المجالات العسكرية والدفاعية.

ونوه الشيخ سلمان بن عيسى آل خليفة بتنامي علاقات التعاون والصداقة بين البلدين مؤكداً حرص بلاده على تعزيز التعاون مع بريطانيا بخاصة في المجالات العسكرية، مشيداً بالجهود التي تبذلها لحفظ الأمن والاستقرار في المنطقة. وشدد وزير الدفاع البريطاني على توطيد التعاون بين البلدين الصديقين.

وحضر اللقاء الشيخ عبدالعزيز بن مبارك آل خليفة سفير البحرين لدى المملكة المتحدة، والمقدم الركن يوسف مال الله قائد سلاح البحرية الأميري البحريني.

تركيا تؤكد مقتل سوري و٣ ايرانيين "تسللوا" الى أراضيها

# طالباني يتهم أنقرة بقصف مناطقه

■ لندن، أنقرة – «الحياة»، أ ف ب – أكد الاتحاد الوطني الكردستاني (بزعامة جلال طالباني) ان طائرات حربية تركية قصفت مناطق خاضعة لسيطرته قرب الحدود العراقية – الايرانية، ما أدى الى مقتل سبعة مدنيين.

وكان الجيش التركي أعلن ليل الخميس مقتل ١٤ من مقاتلي حزب العمال الكردستاني «بينهم ثلاثة ايرانيين وسوري وأرمني بعدما تسللوا الى تركيا عبر الحدود الايرانية». و يشن الجيش منذ ١٤ ايار عملية واسعة في شمال العراق «لتعقب» مقاتلي حزب العمال.

وأشار بيان للاتحاد تلقته «الحياة» الى ان طائرات تركية قصفت مناطق بوت ووارته ودولا خاناكا في رواندوز شمال العراق ومواقع للاتحاد على خط التماس مع قوات الحزب الديموقراطي الكردستاني (بزعامة مسعود بارزاني) واستمرت الغارات نحو نصف ساعة، وأسفرت عن مقتل سبعة مدنيين هم خيدار عبدالله ماما وابراهيم رسول احمد وأحمد امين ابراهيم ورسول احمد ابراهيم ورسول خيدار ابراهيم وعبدالله بكير محمود وميرا محمود. وقتل عنصران من مقاتلي الاتحاد هما عمر مينا رازاني وكريم سيد احمد.

وشدد البيان على عدم وجود قواعد لحزب العمال في مناطق الاتحاد، ودعا تركيا الى وقف العمليات العسكرية في شمال العراق.

### بدء توزيع أدوية في العراق

■ جنيف – أ ف ب – بدأت منظمة الصحة العالمية توزيع أدوية على المواطنين العراقيين في اطار القرار ٩٨٦.

وتتولى المنظمة توزيع أدوية قيمتها ٢٨,٨ مليون دولار ومواد طبية قيمتها ٦,٤ مليون دولار في العراق طبقاً للقرار.

وأعلن الناطق باسم المنظمة فيليب ستروت أمس أن كميات كبيرة من المصل توزع في ثلاث محافظات عراقية، وتوزع الأدوية على ٦٦٠ مستشفى ومستوصفاً.


بيروت...
٦ مرات أسبوعياً

يمكنكم مشاهدة صخرة الروشة الشهيرة وأنتم تسترخون في مقاعدكم الوثيرة على متن طائراتنا الفسيحة من طراز ايرباص تنقلكم إلى بيروت بدون توقف ثلاث مرات أسبوعياً من الرياض والثلاث الأخرى من جدة. إستمتعوا بوجباتنا الفاخرة الحائزة على جوائز عالمية في جوٍّ من ضيافتنا العربية الأصيلة. يمكنكم إختيار مقاعدكم عند الحجز والحصول على بطاقة الصعود إلى الطائرة قبل ٢٤ ساعة من موعد الإقلاع. للإستفادة من برامج "عالم السياحة" المخفضة الأسعار والتي تشمل التذاكر والسكن والتنقل إتصلوا بالرقم المجاني ٨٠٠٢٤٤٠٠٩٢

الحجز: الرياض ٤٨٨٤٤٤٤ جدة ٦٣٣٣٣٣٣ الظهران ٨٩٤٣٣٣٣
الإلغاء: الرياض ٤٨٨٤١١٠ جدة ٦٣١١١٣٦ الظهران ٨٩٤٤٢٢٢
عنواننا على الإنترنت: www.saudiarabian-airlines.com

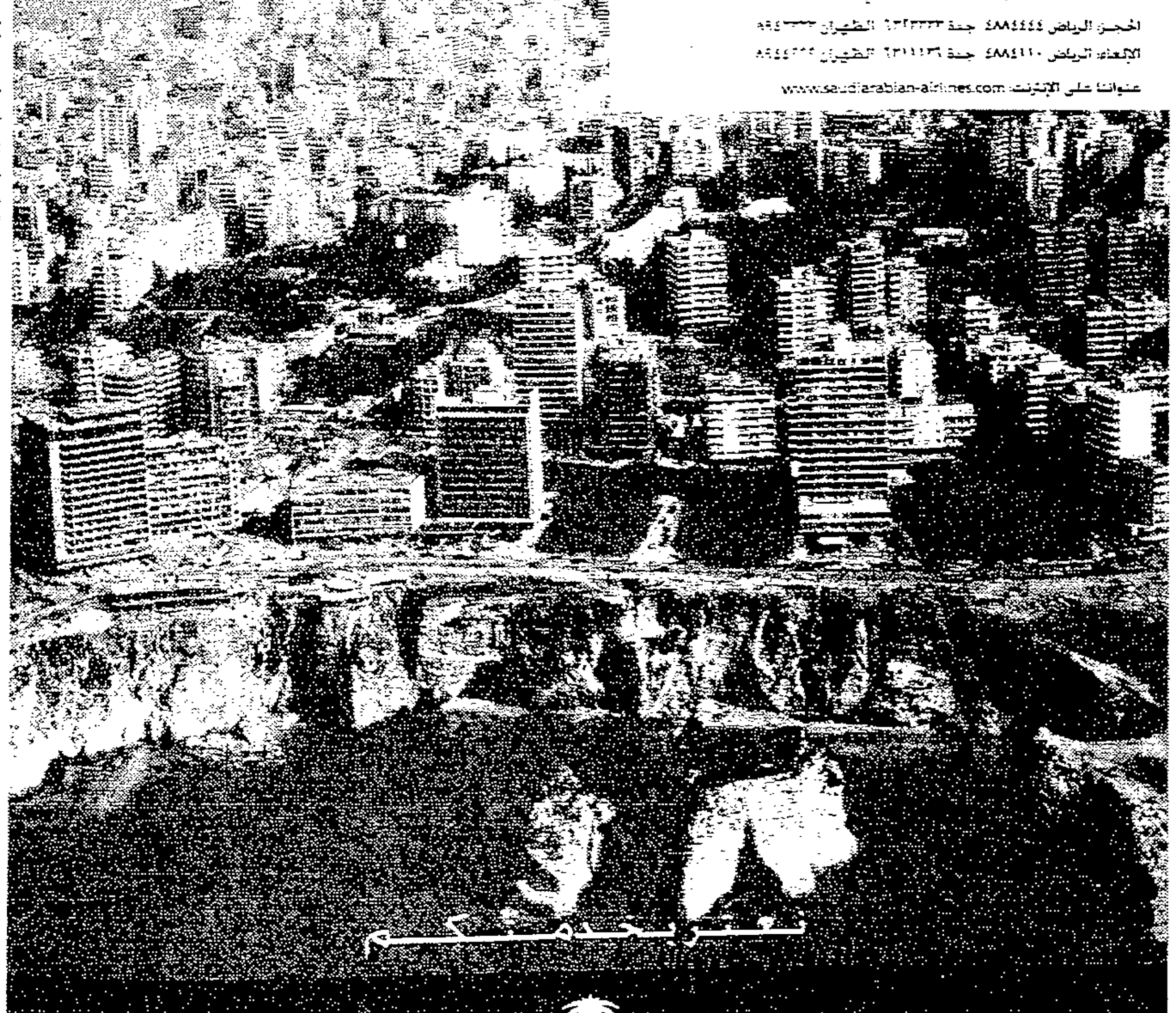


SAUDI ARABIAN AIRLINES — الخطوط الجوية العربية السعودية



شركة الخليج للكابلات والصناعات الكهربائية ش.م.ك
Gulf Cable & Electrical Industries Co. k.s.c.

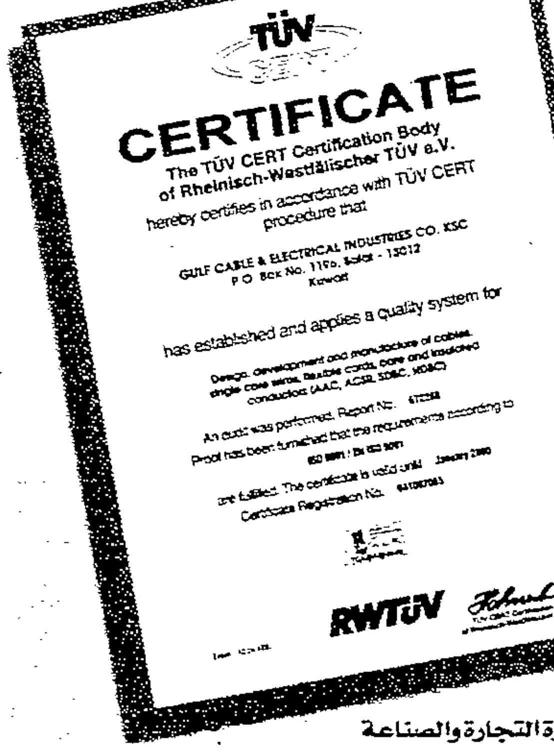


الحصيلة النهائية هي التي تحدد الفائز

الخليج للكابلات

تفوز بما يطمح إليه الجميع من النظام العالمي لضبط الجودة

ISO 9001

يسعدنا أن نطلعكم على بعض الأخبار الطيبة:

لقد حصلت شركتنا على إعتماد علامة الجودة الكويتية التي تمنحها وزارة التجارة والصناعة في الكويت.

عقب ذلك بفترة وجيزة. حققنا علامة الجودة من الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس.

الآن نتشرف بالحصول على الإعتراف الذي يطمح إليه الجميع من النظام الدولي لضبط الجودة ألا وهو ISO 9001 والمعتمدة من هيئة RWTUV في ألمانيا.
RWTUV هي هيئة إعتماد شهيرة. إعتمدت حتى الآن أكثر من ٩٥٠٠ شركة في جميع أنحاء العالم والتي تشمل العديد من الصناعات الشهيرة في الولايات الأمريكية وأوروبا.

إن الجودة بالنسبة لنا تحتل المقام الأول في سلم الأولويات. هدفنا الرئيسي هو دوماً الوفاء بتوقعات عملائنا. وهو الأساس ذاته الذي اعتمدنا عليه في كسب ثقة عملائنا في منطقة الخليج والشرق الأوسط.

إن ما أضفى علينا هذه الصورة المشرفة وأعطانا هذه الميزة التنافسية هو الإهتمام والإلتزام بهذا الهدف، وليس مجرد السعي إلى تصريف المنتجات فحسب.

نحن في شركة الخليج للكابلات نطمح دوماً إلى الأفضل. فبينما إكتفت معظم الشركات المصنعة للكابلات في منطقة الخليج والشرق الأوسط بالحصول على ISO 9002، فإننا نتميز في حصولنا على شهادة ISO 9001 والتي تقر بمقدرتنا التي نتمتع بها بتصميم منتجاتنا وتطويرها.

وإيماننا راسخ بأن المستقبل يحمل في جعبته لنا سوياً أكثر مما نقطعه من وعود.

مع أطيب تمنياتنا للجميع،

الجودة سمة أعمالنا

P.O. Box: 1196 Safat 13012 - Safat - KWUAIT / Cable:WIREGULF
Tel: 4675244 - 4676546 - 4674512 Fax: 4675850 - 4675305 Com. Reg.: 23213

الطيبي يعتبرها "طلقة في جسم اتفاق أوسلو المحتضر"

# وزير اسرائيلي يؤكد خطة "الاحتفاظ" بـ٦٠ في المئة من الضفة الغربية

■ القدس المحتلة - رويتر - أكد وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني امس الجمعة ان اسرائيل «يجب ان تحتفظ بسيطرتها على نصف الضفة الغربية في اطار اتفاق نهائي» حول الأراضي الفلسطينية.

وقال كهلاني رداً على سؤال للاذاعة الاسرائيلية: «مهما يكن الاتفاق يجب ان يبقى وادي الاردن تحت الاشراف الاسرائيلي لمنع اي اتصال بين الأردن والكيان الفلسطيني».

ورأى انه اذا تم خلاف ذلك، سيكون من المستحيل منع دخول قوات عربية الى الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية الامر الذي «يشكل تهديداً مميتاً» لاسرائيل.

واكد مجدداً معارضته لاتفاقات أوسلو التي وقعتها الحكومة السابقة مع الفلسطينيين.

وقال كهلاني، النائب السابق عن حزب العمل والذي يعتبر من اكثر الاعضاء اعتدالاً في الحكومة الاسرائيلية الحالية، ان «هذه الاتفاقات غير قابلة للتنفيذ ومنحت امالاً مبالغاً فيها للفلسطينيين».

وكانت صحيفة «هاارتز» ذكرت الخميس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو يقترح منح الفلسطينيين ٤٠ في المئة من مساحة الضفة الغربية في اطار تسوية نهائية.

ونشرت الصحيفة خريطة «سرية» افادت ان نتانياهو وضعها وتقضي ببقاء ٦٠ في المئة من الضفة الغربية تحت سيطرة اسرائيل أو بضمها اليها. وستبقي الدولة العبرية على سيطرتها على القدس الشرقية.

وأفاد المعلق العسكري للصحيفة زئيف شيف ان هذه الخريطة ستعرض على السلطة الفلسطينية خلال مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية التي تحتلها اسرائيل منذ العام ١٩٦٧. لكن نتانياهو نفى اول من امس وجود هذه الخريطة مضيفاً ان «المحادثات داخل الحكومة الاسرائيلية حول الوضع النهائي، للاراضي الفلسطينية «ما زالت في بدايتها».

وفي رد فعل فلسطيني على تقرير «هاارتس» عن خطة الاحتفاظ بستين في المئة من اراضي الضفة الغربية، قال السيد احمد الطيبي، مستشار الرئيس ياسر عرفات، لاذاعة الجيش الاسرائيلي ان «هذه الارقام... أسف لهذا التعبير... استمناء سياسي من قبل الحكومة الاسرائيلية».

ووصف الطيبي الخطة السرية التي اوردتها هاآرتس بانها «طلقة في جسم اتفاق اوسلو المحتضر (...) بنيامين نتانياهو يدمر هذه العملية بنجاح».

# الاستخبارات الاسرائيلية ترى ان مصر يمكن ان تصبح مجدداً "عدوة"

■ القدس المحتلة - ا ف ب - ذكر تقرير لاجهزة الاستخبارات الاسرائيلية نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» امس الجمعة ان مصر يمكن ان تصبح من جديد من اعداء اسرائيل.

واكد التقرير ان مصر ما زالت ملتزمة باتفاقات السلام مع اسرائيل، لكن تعزيز قدرات الجيش المصري عبر الحصول على اسلحة اميركية يزيد من ثقتها «ويمكن ان يشكل في بعض الظروف تهديداً لاسرائيل».

واضاف ان هذا يمكن ان يحدث خصوصاً في حال انهيار الاتفاقات بين الاسرائيليين والفلسطينيين كلياً وفي حال اعاد الجيش الاسرائيلي احتلال المناطق التي تتمتع بحكم السلطة الفلسطينية.

واكدت الصحيفة ان رئيس الاستخبارات العسكرية الجنرال موشيه («بوغي») يالون اتهم على ما يبدو القادة المصريين بانهم مصابون بانفصام الشخصية عبر رفضهم الاختيار بين الحرب والسلام.

وقال يالون في اجتماع للجيش ان «مصر تحتاج الى طبيب نفسي»، حسبما ذكر مسؤول سياسي طلب عدم كشف اسمه ونقلت الصحيفة تصريحاته.

ورأى يالون ان مصر لم تحسم امرها حتى الان في الاختيار بين سياسة السلام التي اتبعها (الرئيس الراحل) انور السادات والسياسة المعادية لاسرائيل التي اتبعها سلفه (الرئيس الراحل) جمال عبدالناصر.

لكن متحدثاً عسكرياً اسرائيلياً نفى امس بشكل قاطع هذا النبأ. وقال في تصريح لوكالة «فرانس برس» انه «نبأ خاطئ تماماً»، مضيفاً ان «رئيس الاستخبارات العسكرية لم يدل باي تصريحات من هذا النوع في اي وقت».

# مواجهات في بيت لحم بعد مهرجان جماهيري

■ بيت لحم (الضفة الغربية) - ا ف ب - افادت مصادر فلسطينية في مدينة بيت لحم في الضفة الغربية امس ان مواجهات اندلعت بين عشرات من الشبان الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين في منطقة قبة راحيل عند مدخل المدينة. وقالت المصادر ان الشبان الفلسطينيين رشقوا الجنود الاسرائيليين بالحجارة والزجاجات الفارغة ورد هؤلاء باطلاق العيارات المطاطية والقنابل المسيلة للدموع.

واتت هذه المواجهات بعد تظاهرة انطلقت في ختام مهرجان جماهيري اقيم للاحتجاج على مقتل الفلسطيني خالد ابو دية نتيجة لضربه بوحشية من قبل رجال امن اسرائيليين، واعتقال عبدالمجيد عطا أحد رجال الدين المقربين من «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) قبل ايام عدة.

وشارك في المهرجان الجماهيري نحو ثلاثة آلاف مواطن ورددت خلاله هتافات «عن موت عملية السلام» وتدعو الى تصعيد المواجهة مع الاسرائيليين. واطلق عدد من الشبان شعارات مؤيدة لـ«كتائب عزالدين القسام»، الذراع العسكرية لحركة «حماس».

# باراك الاوفر حظاً لتولي رئاسة حزب العمل

■ القدس المحتلة - ا ف ب - افاد استطلاع للرأي نشرت نتائجه امس ان ايهود باراك هو الاوفر حظاً لتولي رئاسة قيادة حزب العمل الاسرائيلي خلفاً لرئيس الوزراء السابق شمعون بيريز.

واضاف الاستطلاع الذي نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» ان باراك (٥٤ عاماً) الرئيس السابق لاركان الجيش والوزير السابق حصل على ٥١ في المئة من أصوات اعضاء حزب العمل الذين سيشاركون في انتخاب رئيس للحزب الثلثاء المقبل.

وبذلك تقدم باراك الذي يعرف عن نفسه بانه وريث رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين، على منافسيه الثلاثة على رئاسة حزب العمل، اذ حصل الوزير العمالي السابق المكلف عملية السلام يوسي بيلين على ٢٥ في المئة من الاصوات والنائب شلومو بن عامي على ٨ في المئة والنائب افرايم سنيه على ٤ في المئة من الاصوات.

ويحتاج باراك حتى يتم انتخابه في الدورة الاولى الى ٤٠ في المئة من الاصوات حسب القوانين الداخلية للحزب.

ومن المقرر ان يشارك نحو ٢٠٠ الف عضو في حزب العمل في الانتخابات. ولم يرشح بيريز (٧٣ عاماً) الذي يرأس الحزب منذ اغتيال رابين في تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩٩٥ نفسه لهذه الانتخابات.

ولم يدخل باراك معترك السياسة الا في العام ١٩٩٥ بعد ٣٥ عاماً امضاها في الخدمة العسكرية. ومنذ ذلك الحين لمع نجمه السياسي بشكل لافت.

وموقفه من عملية السلام غامض اذ أيد الشهر الجاري اقتراحاً تبناه العرب لدعم فكرة اقامة دولة فلسطينية مع بعض التحفظات والشروط.

لكنه كان امتنع في ايلول (سبتمبر) عام ١٩٩٥ عن التصويت في حكومة رابين للموافقة على الاتفاق الذي ابرمته اسرائيل مع منظمة التحرير الفلسطينية لتوسيع الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية. واعتبر ان الاتفاق لا يوفر «حماية ملائمة» للمستوطنين.

# الحلف الأطلسي لا ينوي دعوة سورية والجزائر الى حواره مع دول المتوسط

■ سنترا (البرتغال) - ا ف ب - اعلن الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا امس الجمعة في سنترا ان الحلف لا ينوي اشراك الجزائر وسورية في «حواره» المفتوح مع عدد كبير من دول المنطقة المتوسطية.

ورداً على سؤال لمعرفة ما اذا كان هذا «الحوار» الذي قرر الحلف الاطلسي تعزيزه اول من امس الخميس يعني الجزائر وسورية، اجاب سولانا «الجواب هو لا».

وهذا «الحوار» الذي بدأ عام ١٩٩٥ وقرر وزراء خارجية دول الحلف الخميس تعزيزه، يشمل حالياً مصر والمغرب وتونس واسرائيل وموريتانيا والاردن.

وسيتيح تعزيز هذا الرابط لعسكريي هذه الدول الدخول الى مدارس الحلف الاطلسي والمشاركة في مؤتمرات والمشاركة كمراقبين في المناورات التي يجريها الحلف في المتوسط.

ومجالات التعاون المقررة تبقى اجمالاً غير عسكرية وتقتصر مثلاً على إعداد خطط مدنية في الحالات الطارئة مثل وقوع كارثة طبيعية.

وعلى غرار الحلف الاطلسي فإن اتحاد اوروبا الغربية، المنظمة الاوروبية الوحيدة ذات الطابع العسكري، يقيم حواراً مع عدد من دول المنطقة المتوسطية. وخلافاً للحلف الأطلسي، فإن اتحاد اوروبا الغربية يشرك الجزائر في هذا الحوار.

عقدت مؤتمراً شعبياً في العريش

# أحزاب المعارضة المصرية تؤسس لجنة للدفاع عن القدس ووقف التطبيع

☐ العريش - من حازم منير:

■ عقدت احزاب المعارضة المصرية مساء اول من امس اول مؤتمر شعبي لها في مدينة العريش الحدودية المتاخمة لإسرائيل، واعلنت فيه تأسيس اول لجنة في منطقة سيناء للدفاع عن القدس.

ونددَ رؤساء وممثلو احزاب الناصري والتجمع والعمل والشيوعيين واللجنة المصرية لمناهضة التطبيع، بالسياسات الإسرائيلية الساعية لفرض الهيمنة على المنطقة وتكريس الاحتلال في الاراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧.

واعتبر الامين العام للحزب الناصري السيد ضياء الدين داود ان «لقاء شرم الشيخ بين (حسني) مبارك و(بنيامين) نتانياهو يمثل تراجعاً عربياً». ودعا الى «وقف اي لقاء او اتصال مع اسرائيل حتى تتراجع عن سياستها الاستيطانية وتقبل استئناف مسيرة السلام وفقاً لمقررات الجامعة العربية».

ولفت ممثل حزب التجمع السيد حسين عبد الرازق الى ان «اسرائيل تستكمل تنفيذ مخططها واهدافها التي سعت اليها من خلال عدوان حزيران (يونيو) ١٩٦٧»، واشار الى ان «دراسة تاريخ المنطقة تؤكد قدرة الشعب المصري على تحقيق الانتصار ضد الاعداء مهما طال الزمن». ودعا الى «تأسيس لجنة اقليمية للدفاع عن القدس في سيناء، وفقاً لقرارات مؤتمر الاحزاب المصرية الذي عقد في ٢٤ نيسان (ابريل) الماضي».

ووزع ممثلو الاحزاب شهادات تقدير وميداليات تذكارية على «المناضلين وابناء الشهداء والمعتقلين» من ابناء سيناء اثناء فترة الاحتلال الاسرائيلي لها.

واعلن عن تأسيس لجنة للدفاع عن القدس، هي الاولى التي يتم الاعلان عنها خارج العاصمة المصرية القاهرة. وتقرر ان تبدأ اللجنة حملة شعبية لدعوة التجار في سيناء الى وقف التعامل مع البضائع الاسرائيلية ومقاطعة التجار الاسرائيليين وتعليق لافتات داخل الحوانيت تندد بالمتعاملين مع إسرائيل.


**وفر الوقت والجهد** واعتمد الأسلوب العصري في إسترجاع المعلومات

معلومات الحياة بين يديك في لحظات

أرشيف جريدة الحياة الإلكتروني في خدمة القراء

AL HAYAT on CD ROM

١٩٩٥-١٩٩٦

● يُغنيك عن حفظ قصاصات الصحف، ويريحك من متاعب القص واللصق والتصنيف والترتيب. يوفر عليك ثمن الورق والتصوير والمساحات المطلوبة لوضع الملفات.

● تصنيف جغرافي اوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الأسيوية والافريقية ودول اميركا اللاتينية.

● سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البوليانية (Boolean Operators) (مع، بدون، او) ضمن حقول البحث وضمن الوثيقة

● تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»: عام - اخبار - إقتصاد - رياضة - سيارات - علوم - كومبيوتر.

● إشترك الآن واحصل على «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٦» الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» منذ شهر كانون الثاني (يناير) حتى شهر كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٦ .

● نظام إسترجاع يُتيح لك البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتّاب والكلمات الدالة (الحياة الاقتصادية)، والتاريخين الميلادي والهجري وارقام الاعداد والصفحات. اكثر من ذلك، فإن نظام الإسترجاع المُستخدم يسمح لك بتحرير النصوص المُسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.

● الإصدار السنوي الذي سيحتوي على كل ما نُشر في «الحياة» خلال عام ١٩٩٦ يُرسل إلى المشتركين في «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٦» في نهاية شهر شباط (فبراير) ١٩٩٧.

● متوفر لدينا «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٥» وهو يحتوي على كل ما نُشر في «الحياة» خلال عام ١٩٩٥.

السعر ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات ٥٠٠ دولار أميركي للافراد بما فيها أجور البريد

**مستلزمات التشغيل:**

☐ كومبيوتر ابل ماكنتوش مع سواقة اقراص ليزر (CD ROM DRIVE)

☐ ٨ ميغابايت رام (RAM)

☐ نظام تشغيل ٧.١ وما فوق مع عدّة اللغة العربية

☐ ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

**لمزيد من المعلومات الاتصال بـ:**

الدكتور عماد بشير

AL HAYAT PUBLISHING CO
KENSINGTON CENTRE.
66 HAMMERSMITH ROAD,
LONDON W14 8YT
Tel:0171-6052084
Fax:0171-3714215

### ١٠٠ ألف مرشح يتنافسون على ٢٥ ألف بلدية

# بدء الحملات الانتخابية في المغرب

□ الرباط – من محمد الاشهب:

■ بدات في المغرب الحملات الانتخابية استعداداً لاقتراع ١٣ حزيران (يونيو) المقبل. وسينتخب المغاربة في هذا الاقتراع ما يزيد على ٢٥ الف مستشار في البلديات والأرياف، ضمن أول استحقاق ديموقراطي تعرفه البلاد منذ انتخابات عام ١٩٩٣.

وقالت مصادر رسمية ان اعداد المتنافسين في الاقتراع بلغ ما يزيد على مئة الف مرشح، اي بمعدل أربعة متنافسين في كل دائرة. واذا كانت النسبة مرتفعة في المدن والمراكز المغربية حيث وصلت الى نحو ١٠ متنافسين عن كل دائرة، فانها كانت ضئيلة في مراكز اخرى نظراً الى الصعوبات التي حالت دون تقديم الاحزاب السياسية منتسبين اليها في كل الدوائر الانتخابية.

وتكمن الاهمية السياسية لاقتراع حزيران المقبل في انها تمهد لانتخابات المجالس الجهوية، في ضوء خطة تقسيم البلاد الى محافظات لها صلاحيات واسعة في التسيير الذاتي، وكذلك في انتخاب ثلثي اعضاء الغرفة الثانية الاشتراعية من ممثلي البلديات، اضافة الى مندوبين عن المركزيات النقابية والغرف المهنية في الزراعة والتجارة والصناعة والصيد البحري.

وصرحت مصادر في احزاب المعارضة الى «الحياة» بأن الصعوبات التي حالت دون تقديم مرشحين مشتركين في انتخابات البلديات تم تجاوزها عبر نوع من التنسيق الذي سيحول دون احتدام المنافسات بين مرشحي احزاب المعارضة. لكن الموقف يظل رهن الانضباط الحزبي بقرارات القيادة، في حين افادت مصادر فاعليات الغالبية ان التنسيق بينها سيمر عبر تجنب المواجهات. لكن الصورة لن تكتمل الا في ضوء اشتداد الحملات الانتخابية، وان لوحظ ان اعداد المرشحين غير المنتسبين لأي من الاحزاب السياسية بلغ نسبة عالية في مواجهة مرشحي الاحزاب في المعارضة والموالاة. ما يعني، بحسب المصادر المهتمة، تحويل ورقة غير المنتسبين الى ساحة للجدل السياسي.

الى ذلك، صرح السيد أحمد عصمان، زعيم تجمع الاحرار الرئيس السابق للبرلمان، ان امكانات تحالف حزبه مع بقية الفاعليات رهن البرامج التي تطرحها هذه الاحزاب. بيد انه قال: «ليس هناك فرق بين كتلة المعارضة وكتلة الوفاق (الائتلاف الحاكم)، لأن المصالح العليا للبلاد تبقى فوق أي اعتبار، والاهم هو السعي الى تشكيل حكومة قوية ومنسجمة ومتماسكة تكون مستعدة للانسحاب عندما لا تسير الأمور على ما يرام». وهذه أول اشارة الى امكانات التحالف في ضوء نتائج اقتراع حزيران، وكذلك الانتخابات الاشتراعية في ايلول (سبتمبر) المقبل.

ويُذكر في هذا الاطار ان تجمع الاحرار كان مرشحاً للتحالف مع احزاب المعارضة بهدف تشكيل حكومة ما بعد الانتخابات الاشتراعية لعام ١٩٩٣. الا ان المشاورات حولها انتكست في اللحظة الاخيرة. ولا تزال فاعليات المعارضة تركز على امكان معاودة المشاورات حول هذه القضية في ضوء نتائج الاستحقاقات القادمة. وصدرت من زعماء المعارضة تصريحات عدة بهذا المعنى ترى ان تكريس خطة التناوب، اي تحمل المعارضة المسؤولية الحكومية، يشكل المخرج اللائق لتجاوز تظاهر الازمة الاقتصادية والاجتماعية التي تجتازها البلاد.

في ضوء ذلك عقدت لجنة الانتخابات امس اجتماعاً لدرس القضايا المطروحة، لجهة الحؤول دون وقوع انتهاكات وتجاوزات وضمان نزاهة الانتخابات. وكانت شكلت في وقت سابق لجنة يرأسها أحد القضاة وتضم مندوبين عن وزارتي الداخلية والعدل لدرس المنازعات الانتخابية والاجراءات التي يجب اتخاذها لتكريس حياد الادارة وضمان تنفيذ التزامات الحكومة والاحزاب، على ان ترفع تقاريرها الى لجنة الانتخابات للبت فيها. وقالت مصادر في اللجنة ان وزير الداخلية المغربي السيد ادريس البصري سلم في الاجتماع الاخير الى اعضاء اللجنة ملفاً كاملاً يتضمن الخروق التي تشوب العمليات الانتخابية. ولاحظت ان هذه الخروق تشمل كل الاطراف «التي توصلت الداخلية بمعلومات عنها».

# سياسة فرنسا في الشرق الأوسط لن تتغير في حال فوز الاشتراكيين

□ باريس – من رنده تقي الدين:

■ عشية الدورة الثانية من الانتخابات الاشتراعية الفرنسية التي تشهد تنافساً حاداً بين الائتلاف اليميني الحاكم والحزب الاشتراكي المعارض، لم يستبعد بعض الأوساط احتمال فوز الاشتراكيين على رغم ان نتيجة الاقتراع لا تزال مفتوحة على كل الاحتمالات.

وفي ظل التخوف السائد لدى أوساط مسؤولة في الشرق الأوسط من تولي الاشتراكيين للحكومة الجديدة برئاسة الأمين العام للحزب الاشتراكي ليونيل جوسبان، سألت «الحياة» المسؤول في الحزب الاشتراكي المفوض لمنطقة المتوسط ألان شونال الذي يعد من المقربين من جوسبان، ولديه علاقات واسعة في العالم العربي، عما إذا كان الاشتراكيون سيعتمدون سياسة حيال الشرق الأوسط مختلفة عن تلك التي يعتمدها حالياً الرئيس جاك شيراك. فقال ان السياسة الخارجية «مجال مشترك بين كل من رئيس الجمهورية والحكومة، ولذا فلن يكون هناك على الارجح تغيير فعلي في هذا المجال».

واضاف ان الحزب الاشتراكي عبّر عن مواقف في ما يتصل بالسياسة الخارجية في وجوهها الأوروبية وحيال حلف الأطلسي والشؤون الافريقية تميز جوسبان ليس فقط عن شيراك وانما ايضاً عن الرئيس الراحل ميتران. وأشار الى انه باستثناء ذلك لم يصدر عن جوسبان اي انتقاد لسياسة شيراك ازاء الشرق الأوسط.

ورأى شونال ان السياسة الخارجية لفرنسا ليست من صلاحيات شخص او شخصين وانما من صلاحيات الدولة الفرنسية، وذكر على سبيل المثال ان المسؤول عن السياسة الفرنسية في الشرق الأوسط اي السفير جان كلود كوسران، هو يساري بنى حياته المهنية عبر الادارات الوزارية اليسارية من سنة ١٩٨١ الى سنة ١٩٩٣. وعبّر عن اعتقاده بانه ستكون هناك استمرارية على صعيد التوجهات التي تحكم السياسة الخارجية لفرنسا، خصوصاً وأن منصب وزير الخارجية سيتولاه شخصية يتم التشاور حولها بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة المقبلة، سواء كان يمينياً او يسارياً. ونفى شونال ان يكون للحزب الاشتراكي علاقة خاصة بدولة اسرائيل، لكنه أشار الى ان هناك علاقة مع اليسار الاسرائيلي وأن رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات عضو في الأممية الاشتراكية.

وبالنسبة الى العراق، قال شونال انه ليس هناك أي خلاف وأن الكل متفق على القول بأن الحظر مرتبط باعتبارات على صلة بالسياسة الأميركية الداخلية وأنه غير مبرر ويؤدي الى نتائج سلبية.

وبالنسبة الى لبنان، إعتبر شونال ان جوسبان سيكون أكثر حرصاً على التعامل مع لبنان بتعددية من دون تحيز لهذا الطرف او ذاك، او هذا الشخص او ذاك.

واقر بأن جوسبان شرح ان الموقف الذي سيعتمد حيال الجزائر سيتسم بالحرص على كل ما له صلة بنهج المصالحة والعودة الى السلام المدني، وأن الملف الجزائري سيحظى بالأولوية من قبل الأمين العام الاشتراكي في حال توليه الحكومة الجديدة.

وذكر ان جوسبان لم يؤيد تعليق الانتخابات الاشتراعية الجزائرية في سنة ١٩٩٢ وأنه يحرص على اشراك الأوروبيين في مجموعة اقتراحات يمكن عرضها على الجزائريين بهدف عدم حصر العملية بالجانبين الفرنسي والجزائري لأن هذا قد يحول دون توصلها الى نتائج. وأوضح ان ثمة اتصالات مع الاشتراكيين في الدول الأوروبية، خصوصاً مع الحزب الاشتراكي الايطالي، لتحديد سبل التعامل مع الملف الجزائري. وتكهنت مصادر الحزب الاشتراكي بأن وزير الخارجية الاشتراكي ربما يكون وزير الثقافة السابق جاك لانغ او رئيس الوزراء السابق ميشال روكار او الوزير السابق جان لوي بيانكو والرئيس السابق للمفوضية الأوروبية جاك دولور.

لكن أوساط اليمين الفرنسي اكدت لـ «الحياة» انه في حال حصل الحزب الاشتراكي على غالبية برلمانية فإن الأمور ستتعقد بالنسبة الى سياسة شيراك الخارجية خصوصاً بالنسبة الى توجيهات الرئيس الى الوزارات المختلفة لتقديم الدعم الى دول معينة في الشرق الأوسط مثل لبنان او المناطق الفلسطينية.

## جوسبان يدعو الجزائر الى السير في طريق الديموقراطية

■ باريس – رويتر – قال الامين العام للحزب الاشتراكي الفرنسي ليونيل جوسبان الخميس للقناة الأولى في التلفزيون الفرنسي ان الجزائريين «لن يدلوا بأصواتهم وسط ظروف ديموقراطية كافية» خلال الانتخابات الاشتراعية في الخامس من حزيران (يونيو) المقبل.

واضاف ان من مصلحة فرنسا ومن مصلحة الشعب الجزائري ايضاً ان تستخدم باريس نفوذها لحض الجزائر على تحقيق قدر اكبر من الديموقراطية. وتابع: «اذا بقوا (الجزائريون) في مواجهة بين نظام عسكري قاس وحركات اسلامية متعصبة فانه يخشى ان يحدث انفجار للمأساة التي تدمي الجزائر حالياً وهو ما ستكون له عواقب تؤثر علينا ايضاً».

واضاف: «لقد تحدثت مرات عدة في العامين الماضيين طالباً من الحكومة الفرنسية ان تمارس نفوذاً اكبر على الجزائر لحضها على السير في طريق الديموقراطية».

## ليبيا تطلب موقفاً عربياً لا يلتزم الحظر الجوي

□ سرت – من أشرف الفقي:

■ طلبت ليبيا من الدول العربية اعلان عدم التزامها قرار مجلس الامن فرض حظر جوي في حال عدم استجابة الدول الغربية المعنية بأزمة لوكربي للمساعي التي تبذلها منظمة الوحدة الافريقية وحركة عدم الانحياز وجامعة الدول العربية لإيجاد حل سلمي للازمة.

وكان الأمين العام للجامعة الدكتور عصمت عبدالمجيد عقد في سرت امس جلسة محادثات استمرت ٩٠ دقيقة مع وفد ليبي ضم الأمين المساعد للمؤتمر الشعبي العام (البرلمان) عبدالرحمن الزنتاني، وامين الشؤون الخارجية السفير سعد مجبر، ومندوبة ليبيا الدائمة لدى الجامعة السفيرة سلمى راشد، وحضرها من جانب الجامعة الأمين العام المساعد السفير أحمد عادل، والمستشار طلعت حامد. واطلع الزنتاني عبدالمجيد خلال المحادثات على نتائج جهود بلاده على صعيد انهاء الأزمة والعقوبات المفروضة على بلاده، واكد ان «الطريقة الوحيدة التي يمكن التعاطي بها مع الدول الغربية في حال عدم الاستجابة للمساعي السلمية هي اتخاذ موقف عربي يعلن عدم التزامه العقوبات المفروضة على ليبيا منذ نيسان (ابريل) ١٩٩٢». وعلمت «الحياة» ان الاتصالات الليبية التي تجرى حالياً مع الدول الافريقية تهدف الى استئناف الرحلات الجوية المباشرة بين طرابلس وعدد من عواصم هذه الدول.

وصرح السيد جمعة الفزاني أمين اللجنة الشعبية العامة للوحدة بأن «المحادثات التي تمت مع عبدالمجيد تناولت مناقشة التنسيق بين ليبيا والجامعة في شأن القضايا الرئيسية التي تتعلق بدعم العمل العربي المشترك، وانشاء سوق عربية مشتركة لتحرير التجارة بين البلدان العربية».

## «أم الدنيا»

تتمة الصفحة الاولى

دراسات ميدانية في احياء القاهرة القديمة والجديدة، ان أساليب العيش ظلت على حالها على رغم تغيرات واضحة في عملية التحديث التي شملت العمارة والبناء.

وتقول الباحثة تبراكو باتجر ان الأحياء القديمة جاورت الأحياء الجديدة من دون ان يرافق ذلك تغير حقيقي في اساليب الحياة إذ «ضاقت الفجوة الثقافية الواسعة بين سكان الفيلات الفخمة المطلة على النيل وجيرانهم، سكان القرى، لكن سكان هذه القرى على رغم اشتراكهم في الحياة المدنية، اجبروا بسبب العزلة الاقتصادية على التزام مجتمعاتهم وتوابعها. وبعض نساء القرية ممن اشتركن في مؤسسات المدنية الحديثة، وحصلن على شهادات من المدارس، ما زلن يعتمدن مثل امهاتهن على تنظيف شقق الجيران الأغنياء».

المؤتمر الذي عقد بالتعاون بين مركز بحوث الدول النامية في جامعة القاهرة ومركز بحوث الشرق الأوسط في واشنطن، تحت عنوان «القاهرة في لحظة تحول»، اعطى اشارات تحذيرية ازاء ما آلت اليه المدينة، التي لا تضارعها سوى روما في ما تحويه من آثار وطرز معمارية.

## الكويت:

تتمة الصفحة الاولى

الاوقات كما في السابق. ويدّعي بعض العارفين ان هذا وذاك من القرارات لم يتخذ (كتلزيم مشروع الواجهة البحرية مثلاً) الا بموافقته بل ربما بتدخله. ويقول مرجع رفيع المستوى في الاسرة الحاكمة ان كل ما يقال عن تباين او تمايز او اختلاف ليس سوى «اجتهادات من صنع الديوانيات»، ويضيف ان ولي العهد بخير وانه ابلغ زائريه في روما ولندن انه «للمرة الاولى في حياته سيسمع كلام الاطباء». ويوضح هذا المرجع ان أياً من المواقف السياسية الاساسية لم يعلن الا بالتوافق بين اهل الحكم «فالشيخ صباح زار الشيخ سعد في روما للاطمئنان الى حاله وللتفاهم على الخطوط العريضة، ثم ان الاتصال متوفر ساعة بساعة ويوماً بيوم».

ويدلل محللون سياسيون على وجود تغيير في اسلوب الحكم بقولهم ان «حزباً» سياسياً ظهر في غياب ولي العهد، ولو كان موجوداً لاتخذ موقفاً واضحاً في سلبيته حيال هذا «الحزب»، خصوصاً انه سبق للشيخ سعد ان ابدى الرفض القاطع لوجود احزاب في الكويت. ومعلوم ان مجموعة من الاكاديميين ورجال الاعمال اعلنت قبل نحو اسبوعين عن نشوء «التجمع الوطني الديموقراطي» كتنظيم يتعاطى الشأن السياسي. ويبقى افتراض سلبية ولي العهد مستنداً الى مواقفه السابقة، لكنه لم يجد ما يستدعي اعلان موقف وهو في الخارج ولم ينقل شيء عنه. على العكس من ذلك نقل عن الشيخ صباح الاحمد انه ابدى امام العديد من الشخصيات، وفي اكثر من مناسبة، تحبيذاً وقبولاً لهذا «التجمع». لكن ذلك لا يعني ان رئيس مجلس الوزراء بالنيابة يؤيد نشوء احزاب سياسية في الكويت. فالدستور يمنع ذلك وليس في وارد الحكومة ان تطرح تشريعاً جديداً يبيح العمل الحزبي. وقد اوضح الشيخ صباح، في حديث الى «الحياة» اول من امس، ان «اي تجمع سياسي لم يشهر ولن يشهر».

ويعتبر هؤلاء المحللون ان الحكم في الكويت، مثله مثل اي حكم آخر، مضطر للبحث عن توازنات اجتماعية وسياسية. ومن هنا فإن «غض النظر» عن نشاط «التجمع» الجديد يهدف الى ادارة التوازن مع التيار الاسلامي ومواجهته. ومن الطبيعي ان يلتقي ولي العهد ووزير الخارجية على هذا الهدف، حتى ولو كان احدهما اكثر وضوحاً في تناقضه مع الاسلاميين، كما دلت المواجهة حول مشروع قانون منع الحفلات الغنائية الذي رصّت الحكومة صفوفها لإسقاطه واسقطته فعلاً.

تتحدث الديوانيات، كذلك الاوساط السياسية والصحافية، عن «تغيير الحكومة» وعن «حكومة جديدة»، وتخوض افتتاحيات «القبس» و«الرأي العام» و«السياسة» كل من زاوية مختلفة، في حديث التغيير المنتظر. ويعتبر وزير بارز ان «هذه كلها افتراضات تبيحها طبيعة النظام، فلا شيء ملحاً يتطلب التغيير، ولا شيء مطلقاً يمنع البحث في تغيير ما، لكن كل شيء يأتي في اوانه وفقاً لتقويم الاداء الحكومي واستخلاص التغييرات المطلوبة». في المقابل يستبعد بعض المحللين ان تحصل «مفاجأة» مؤكدين ان مسألة فصل ولاية العهد عن رئاسة مجلس الوزراء تعتبر «مطوية» و«غير واردة»، بل «محسومة داخل الاسرة الحاكمة». اما تبديل عدد من الوزراء فيبقى امراً وارداً. وقد يشكل بت قضية وزير الصحة المستقيل منذ فترة، مناسبة لتعديل وزاري اوسع.

لكن مرجعاً ديبلوماسياً اجنبياً يفضل، في تحليله للوضع السياسي في الكويت، ان يربط بين مختلف الظواهر (التجمعات السياسية، بروز قضية البدون، الصراعات المالية، قوة التيار الاسلامي، وأحاديث التغيير...) ليخرج باستنتاج مفاده ان «الاستحقاق الاهم ابعد من مجرد مرض ولي العهد او مجرد تعديل وزاري، انه يتمثل بصيغة الحكم ومستقبلها». ولم يعط مزيداً من الايضاحات.

## نيجيريا تنتظر قراراً للتدخل

تتمة الصفحة الاولى

سيراليون اغلاق حدود هذا البلد واجوائه.

وفيما اكدت نيجيريا أمس ان قواتها الموجودة في سيراليون تنتظر قراراً افريقياً للتدخل عسكرياً و«اعادة الديموقراطية والنظام» الى سيراليون، دعا الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سالم أحمد سالم المجتمع الدولي والافريقي الى المساعدة في عودة الأمن والنظام والرئيس المنتخب تيجان أحمد كابا.

ونزل حوالى ٢٠٠ من قوات المارينز على سواحل فريتاون للقيام بهذه العملية التي تقضي بنقل الرعايا الذين تجمعوا في أحد فنادق العاصمة، بالمروحيات الى حاملة الطائرات «كيرسارغ» التي ترسو على بعد ١٢ ميلاً من سواحل سيراليون. ولم تحاول قوات جوني بول كوروما إعاقة العملية التي استمرت نحو أربع ساعات ونقل خلالها حوالى ٥٠٠ شخص.

في واشنطن («الحياة») اعلنت وزارة الخارجية ان عملية الاجلاء التي قامت بها البحرية الاميركية من سيراليون شملت حوالى ٣٠٠ اميركي و٦٤٠ شخصاً من جنسيات اخرى بريطانية والمانية وروسية وبلجيكية ولبنانية وايرلندية وفرنسية وباكستانية واسرائيلية وزيمبابوية وغينية ونيجيرية وليبيرية وكونغولية وكوبية.

وكان عدد كبير من اللبنانيين غادر فريتاون أول من أمس الى بيروت، كما أجلت بريطانيا ٤٠٠ من رعاياها على متن طائرة خاصة استأجرتها وزارة الخارجية البريطانية.

وتؤكد الأنباء الواردة من فريتاون ان المدينة كانت هادئة نسبياً أمس، وان أعمال السطو المسلح خفت، وان قتالاً يدور بين رجال كوروما ومقاومين خارج العاصمة في منطقة ايمبوي.

وذكرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر امس ان عدد الضحايا غير معروف، لكنها أكدت في بيان في فريتاون انه بالمئات. ووجهت نداء الى قوات كوروما والى كل من يحمل السلاح بعدم التعرض لفريقها الطبي وللجرحى. وأشارت الى ان مستشفى كوفوت وسط فريتاون يكتظ بالجرحى وان نحو ٤٠ منهم في حال خطرة. وأكدت ان المستشفى يعاني من نقص الأدوية ومواد طبية.

وقال وزير الخارجية النيجيري تشيزي تيكيمي في تصريح الى «الحياة» امس في هراري ان «القوات النيجيرية الموجودة في سيراليون قوات للسلام وليست للقتال». لكنه أشار الى احتمال تدخل هذه القوات عسكرياً لاعادة الرئيس المنتخب الى الحكم. وقال «ان قواتنا تعمل ضمن قوات غرب افريقيا لحفظ السلام. ومهمتها الأساسية كانت المحافظة على السلام في ليبيريا المجاورة. والتطورات الجارية في سيراليون تنعكس على الأمن في ليبيريا. لذلك فإن قواتنا مستعدة الآن للتدخل وتنتظر قراراً افريقياً بذلك».

الى ذلك شدد الأمين العام لمنظمة الافريقية الدكتور سالم أحمد سالم على ضرورة عودة الرئيس كابا الى الحكم. وناشد المجتمعين، الدولي والافريقي عدم تقديم أي تسهيلات أو مساعدة الى قائد الانقلاب في سيراليون.

وقال في تصريح الى «الحياة»: «قبل ١٥ شهراً جرت انتخابات عامة في سيراليون واعلن المجتمع الدولي وافريقيا انها كانت حرة وعادلة. واختار شعب سيراليون برلمانه ورئيسه كابا. والانقلاب الذي نفذه الأحد الماضي ميجور في الجيش يعتبر انتهاكاً غير مقبول لدستور البلد وحقوق شعبه».

واعتبر سالم الانقلاب ضربة كبيرة للعملية الديموقراطية في افريقيا. وعبر عن أمله ان تتخذ القمة الافريقية قرارات حاسمة لاعادة الأمور الى ما كانت عليه في سيراليون. (تفاصيل أخرى ص ٢)

## لبنان:

تتمة الصفحة الاولى

سير التحقيق مع ابو رزق، وأعلن «ان الدولة اللبنانية لم تحرّك الحق العام ضد ابو رزق انما دعوى الاتحاد العمالي العام ضده». وقال «ان ابو رزق اجرى مراسلات عدة بمنظمات دولية تضمنت واحدة منها موجهة الى مديرية المنظمات الدولية والمؤتمرات، ان هناك محاولات لتصفيته جسدياً، وسيستجوب لمعرفة الجهة التي قصدها في مراسلته».

وحدد القاضي ميرزا اليوم السبت موعداً لاستجواب أبو رزق، في حين استنكر «حزب الله» توقيفه، مطالباً بالافراج الفوري عنه، وداعياً «دعاة الحرية والمهتمين بالشأن العمالي والقوى السياسية الشريفة الى التحرك الفوري واتخاذ الاجراءات المناسبة لوقف هذا الاجراء التعسفي الظالم في حق الحركة العمالية والنقابية في لبنان». وقال الامين العام السابق للاتحاد السيد ياسر نعمة «اذا كان القرار القضائي مخالفاً لاقتناعنا فسنحاربه وسنواجهه بالطرق القانونية».

ويعقد المكتب التنفيذي السابق للاتحاد اجتماعاً تشاورياً للبحث في موضوع توقيف ابو رزق.

ودعا النائب زاهر الخطيب الى اجتماع في منزله للغاية نفسها.

## «طالبان»

تتمة الصفحة الاولى

برهان الدين رباني الى الشمال ليضطلع مجدداً بدوره على رأس التحالف المناهض لـ «طالبان». ويتوقع ان يستقر رباني في مدينة تخار التي تسيطر عليها قوات القائد الطاجيكي احمد شاه مسعود الموالي له. وعلمت «الحياة» ان مسعود اجرى سلسلة اتصالات مع اركان التحالف الشمالي الموجودين في الخارج من اجل اعادة تفعيل العمل السياسي المناهض للحركة.

في غضون ذلك، الحّ خبير روسي في الشؤون الافغانية الى تورط اوزبكستان في مخطط الحق خسائر كبيرة بحركة «طالبان» في الشمال الافغاني. وأشار الخبير الروسي رداً على سؤال لـ «الحياة» الى ان طشقند التي تملك علاقات وثيقة مع واشنطن قد تكون قدمت خدمة في هذا الاطار الى موسكو، الامر الذي يثير تساؤلات حول اتفاق اميركي – روسي على ضرب الحركة.

وظلت التحركات الروسية في ما يتعلق بافغانستان مثيرة للشبهات اذ اعلن في موسكو امس ان وزير الخارجية يفغيني بريماكوف سيتوجه الى روما للقاء الملك الافغاني السابق محمد ظاهر شاه فيما يتوقع ان يتوجه نائبه فيكتور بوسوفاليوك الى اسلام أباد للقاء ممثلين لحركة «طالبان».

ومعلوم ان بريماكوف لم يخف في تصريحات سابقة تأييده اسناد دور محوري للملك السابق في اطار تشكيلة حكومية ائتلافية تمثل الاطراف جميعها، وهو ما سيبلغه بوسوفاليوك الى «طالبان».

ويبدو ان «طالبان» متنبهة الى الموقف الروسي وقررت الرد عليه اذ اعلن فجأة في غروزني ان وفداً من الحركة اجتمع امس في اسطنبول مع وفد من الحكومة الشيشانية وذلك في اطار العمل على ان تكون كابول اول عاصمة تعترف باستقلال الشيشان لدى وصول وفد من غروزني الى العاصمة الافغانية خلال ايام.

وعلى الصعيد العسكري، دفعت «طالبان» بالآلاف من مقاتليها الذين كانوا داخل العاصمة الافغانية باتجاه خطوط القتال الاولى التي تحتدم فيها المعارك. وخلت شوارع كابول امس من دوريات الحركة للمرة الاولى منذ سيطرة الاخيرة على العاصمة في ايلول (سبتمبر) الماضي.

وعلمت «الحياة» ان زعيم «طالبان» ملا محمد عمر اتصل هاتفياً بالقائد جلال الدين حقاني المؤيد للحركة طالباً منه تولي امن العاصمة وصدّ الهجمات التي قد تتعرض اليها. وغادر حقاني بيشاور متجهاً الى كابول بينما تحركت آلاف من قواته البشتونية من ولاية بكتيا التي عادة ما تتنافس على زعامة البشتون مع قندهار معقل حركة «طالبان».

وكانت قوات حقاني تمكنت العام الماضي من صدّ هجمات قوات الرئاسة الافغانية التي كان يقودها احمد شاه مسعود وابعدتها الى مواقعها الحالية شمال العاصمة. واعربت مصادر مطلعة عن اعتقادها ان حقاني وافق على طلب زعيم «طالبان»، ضمن صفقة شاملة لم يكشف عن تفاصيلها، خصوصاً وان حقاني كان تعرض لتهم من «طالبان» بانه نهب الاموال العامة مما ارغمه على مغادرة كابول.

وجاءت تصريحات الناطق الرسمي باسم الميليشيات الاوزبكية الجنرال همايون فوزي امس لتشير الى النقص البشري في حركة «طالبان»، اذ افاد عن اسر عشرة آلاف مقاتل من الحركة اضافة الى عدد من قادتها بينهم وزير الخارجية (في حكومتها) ملاّ محمد غوث وقائد المنطقة الشمالية وحاكم هراة سابقاً ملاّ عبدالرزاق ووزير العدل معين الدين ترابي وحاكم البنك المركزي ملاّ احسان الله الذي افادت اذاعة مشهد الايرانية عن مقتله مساء اول من امس. واضاف فوزي ان من بين الاسرى مئة من القادة الميدانيين.

ورغم ان المراقبين يعتقدون ان ثمة مبالغة في حديث المسؤول الاوزبكي الا انهم واثقون من انه تم اسر الآلاف من «طالبان» التي دفعت بما يزيد على ١١ الف مقاتل الى الشمال الافغاني.

ورأى المراقبون ان ذلك سينعكس سلباً على الوضع في جنوب غربي افغانستان وخصوصاً في مدينة هراة التي قد تغدو هدفاً للمعارضة خصوصاً بعد تراجع «طالبان» امس في ولاية باذغيث شمال غربي البلاد اثر معركة اندلعت بينها وبين قوات الميليشيات الاوزبكية.

وافادت مصادر مسعود عن تقدم قواته باتجاه قاعدة بغرام الجوية الاستراتيجية بعدما استولت على غلبهار القريبة من وادي بنجشير وجبل السراج عاصمة ولاية كابيسا. لكن بيانات «طالبان» كانت متضاربة حول الوضع في جبل السراج. واكدت الحركة انها فقدت غلبهار كما اكدت مقتل حاكمها ملاً خوشال على ايدي قوات مسعود.

وتحدثت مصادر حزب الوحدة عن سيطرة قواتها على وادي غوربند شرق العاصمة لكن مصادر «طالبان» نفت ذلك واكدت ان المعارك متواصلة هناك.

من جهة اخرى ارغمت «طالبان» امس طائرة تابعة للامم المتحدة كانت تعبر الاجواء الافغانية قادمة من اوزبكستان على الهبوط في مطار كابول. وهدد برج المراقبة الطيار في حال عدم الانصياع للاوامر فان طائرة مقاتلة سترغمه على الهبوط. وتذرعت «طالبان» بأن الركاب وهم عاملون في الاغاثة الدولية وصحافيون اجلوا من مزار الشريف الى طشقند لم يحصلوا على تأشيرات سفر الى افغانستان. وقالت مصادر في بعثة الامم المتحدة في اسلام اباد ان الطائرة سُمح لها بمواصلة الرحلة بعد ساعات من التوقف في مطار كابول.

## ٤٠ ألفاً يتظاهرون في اسطنبول

تتمة الصفحة الاولى

محمد الفاتح بعد هزيمة البيزنطيين، وبقيت مسجداً الى ان حولها أتاتورك الى متحف في العام ١٩٣٥.

ويخشى ان تتحول هذه التظاهرات الى مواجهات دامية بين انصار الرفاه وانصار العلمانية، خصوصاً ان أوساط المعارضة البرلمانية ومعظم النقابات أعلنت عن تنظيم اضرابات وتظاهرات مستمرة الى ان ترحل الحكومة.

وفقدت حكومة اربكان امس غالبيتها المطلقة في البرلمان بعدما استقال النائب بلريم اقطونا (من حزب الطريق الصحيح) ليصبح عدد النواب المؤيدين للحكومة ٢٧٥ نائباً أي بفارق صوت واحد عن الغالبية المطلوبة للفوز في أي اقتراح على الثقة في البرلمان المكون من ٥٥٠ عضواً. ولكن حكومة اربكان ما زالت تتمتع بغالبية بسيطة بفارق صوتين عن المعارضة.

وكان مقرراً ان يجتمع اربكان في وقت لاحق امس مع تشيلر لحل الخلافات بينهما في شأن اجراء انتخابات مبكرة، ومن المتوقع ان تستمر هذه الاجتماعات أياماً عدة، قبل التوصل الى نتيجة حاسمة. وصرح مسؤول في حزب الطريق الصحيح أول من امس ان اربكان وتشيلر لم يتوصلا الى اتفاق في شأن موعد الانتخابات وقال سيهان باكاتي «لم نتوصل الى اي اتفاق مع شركائنا حول موعد الانتخابات، لكننا سنواصل المحادثات».

وفيما تصر تشيلر على تسلم رئاسة الوزراء من الآن الى حين اجراء الانتخابات في ربيع العام ١٩٩٨، يصر اربكان على اجرائها هذا الخريف. وقال الزعيم اليميني محسن يازجي أوغلو (حزب الوحدة) ان اربكان «يرفض طلب تشيلر تسليمها رئاسة الحكومة حتى اجراء الانتخابات ربيع ١٩٩٨».

يذكر ان لحزب اوغلو سبعة نواب في البرلمان وكان دعمه الحكومة الاسبوع الماضي حاسماً في انقاذها من توجيه اللوم اليها.

## مقتل نمساويين

تتمة الصفحة الاولى

عمق ثمانية كيلومترات داخل الأراضي السورية.

ولفتت مصادر الأمم المتحدة في الجولان الى ان مهربي البضائع بين لبنان وسورية ينشطون في هذه المنطقة ومن الممكن ان يكون الجنديان النمسويان ضحية هؤلاء.

وزاد الناطق باسم الأمين العام للأمم المتحدة ان المنظمة الدولية تعتبر ان «دوافع الحادث اجرامية اكثر مما هي سياسية»، واضاف انه عثر على رشاش «كلاشنيكوف» قرب جثتي الجنديين، كما عثر على «ذخيرة فارغة على الأرض».

وكان الجنديان يقومان بدورية راجلة جنوب حضر في سورية في المنطقة العازلة التي تشرف عليها قوات فض الاشتباك الدولية بين سورية وإسرائيل والتي انشئت عام ١٩٧٤.

وأكدت الأمانة العامة ان هذا أول حادث في القطاع منذ اواخر السبعينات، وان معظم الحوادث التي وقعت في المنطقة الفاصلة وقعت لدى بدء عمل القوة التي فقدت ٣٧ فرداً خلال الـ ٣٣ السنة الماضية. واضافت الامانة العامة ان الامم المتحدة تواجه الآن «نمطاً» من «المضايقات المتعددة» من «حزب الله» ضد الجنود الدوليين، حسب تعبير اكهارت.

ونقل اكهارت عن المسؤولين الدوليين في الجنوب اللبناني ان «خمسة مسلحين من «حزب الله» اوقفوا (اول من امس) ثلاثة جنود ايرلنديين كانوا يستقلون شاحنات تابعة للقوة الدولية وطالبوهم بإبراز بطاقات الهوية».

وزاد ان سبعة عناصر من «حزب الله» «أجبرت» امس سيارتين تابعتين للكتيبة الايرلندية على التوقف في منطقة قريبة من كفرا قرب صور. وقال ناطق آخر ان العناصر المسلحة التابعة لحزب الله «جردت» الجنود من السلاح «واجبرتهم على الاستلقاء على الارض وهددتهم وعطلت جهاز الاتصالات التابع لهم». واضاف انه بعد التحقق من هويتهم «سمحت» العناصر المسلحة التابعة لـ «حزب الله» للجنود الدوليين بمتابعة سيرهم.

وفي بيروت («الحياة») أعلن ناطق باسم القوات الدولية في الجنوب امس عن سلسلة تعديات طاولت جنوداً دوليين في مناطق جنوبية محررة، واوضح ان عناصر مسلحة اوقفت سيارتين تحملان شارات وأعلام الامم المتحدة الاولى عبارة عن صهريج ماء والثانية سيارة جيب وتحمل جنوداً بولنديين وايرلنديين، وذلك على طريق كفرا – ياطر في المنطقة الجنوبية المحررة. ونقلت وسائل اعلامية عن الناطق اتهامه «حزب الله» بهذه الاعمال.

وأوضح ان المسلحين امروا العناصر الدولية بالخروج من السيارتين والانبطاح ارضاً، ثم قاموا بكسر جهازي الارسال في السيارتين، قبل ان يجبروا الجنود على العودة الى مقر قيادتهم في تبنين، بعد ان اطلقوا قربهم عيارات نارية رشاشة.

وكان الناطق الدولي اعلن عن حادثين مماثلين سجلا اول من امس ضد عناصر ايرلندية وبولندية على طريق حاريص – تبنين. الاول قام خلاله مسلحون بشهر اسلحتهم في وجه الجنود والثاني توجيه تهديدات الى دورية تابعة لقوات الامم المتحدة.

ودان ضابط في القوات الدولية تلك الممارسات وقال «اننا اذ نعتبرها اعمالاً غير مسؤولة، فإننا نسجل انها المرة الاولى منذ عشر سنوات التي تكون قواتنا عرضة لمثل هذه التصرفات». وناشد وسائل الاعلام توخي الدقة والموضوعية في تعاطيها مع اخبار الوحدات الدولية.

وكان المستشار السياسي للقوات الدولية تيمور غوكسيل اعلن اول من امس رداً على ما نشر في عدد من الصحف عن استخدام القوات الاسرائيلية آليات تابعة للقوات الدولية، ان «قوات الامم المتحدة في الجولان كانت باعت عن طريق المناقصة عدداً من الآليات غير الصالحة للاستعمال الى تاجر لبناني في منطقة مرجعيون المحتلة، وهي تتألف من سيارات لنقل القمامة وأجزاء اخرى للكسر، الا ان طريقة البيع في الجولان تختلف عنها في لبنان حيث تعمد الجهة التي تبيع في لبنان الى ازالة الشارات الخاصة بالامم المتحدة في حين ان ذلك لم يتم في الجولان».

وفي وقت لاحق، وزع المكتب الاعلامي التابع للقوات الدولية صوراً فوتوغرافية لعدد من الآليات التي بيعت، وتبين منها انها غير صالحة للاستعمال وطليت شارة الامم المتحدة بإشارة X باللون الاحمر.

الى ذلك، دان النائب علي خريس ما تتعرض له القوات الدولية ووصف ذلك بالاعتداءات، وقال «لا يجوز ان نكافئ هذه القوات بمثل هذه الممارسات وهي التي عملت وتعمل على حفظ الامن والسلام وحماية المدنيين».

وأصدرت «المقاومة الاسلامية» بياناً لمصدر مسؤول فيها جاء فيه: «ان الوقائع التي تحدث عنها الناطق باسم قوات الطوارىء الدولية هي وقائع مضخمة وغير مطابقة للواقع، وما جرى في الحقيقة لا يتجاوز كونه اجراءات احترازية اضطرت المقاومة والعديد من المواطنين لاتخاذها لحماية أمن المناطق المحررة ولحماية المدنيين من اي محاولة اختراق يمكن ان يقوم بها العدو الصهيوني بواسطة آليات تابعة لقوات الطوارىء الدولية. ان من يتحمل مسؤولية هذه الاجراءات انما هو الطرف الذي ساهم في عمله في تمكين العدو من استخدام آليات قوات الطوارىء لتهديد أمن المناطق المحررة وامن المدنيين اللبنانيين، بخاصة وان المراجعات المتكررة لقوات الطوارىء لحضها على اتخاذ الاجراءات المضادة لهذا التهديد لم تؤد الى اي نتيجة. ومع تأكد مصادر المقاومة من ان قوات العدو الصهيوني قد استخدمت بعض آليات الطوارىء التي اشترتها في مهام امنية عدوانية ضد اللبنانيين، اضطرت المقاومة الى اخذ جانب الحيطة والحذر واتخاذ الاجراءات الكفيلة بمنع العدو من استغلال اي وسيلة لتحقيق اهدافه».

الى ذلك، أطلقت القوات الاسرائيلية، في التاسعة صباح امس، الصيادين محمد وعبدالله شعبان قرب ميناء صور بعدما اعتقلتهما زوارق حربية تابعة لها، في الخامسة فجراً، وهما على متن مركب صيد وأخضعتهما لتحقيق استمر ساعات.

وأفاد الصيادان ان البحرية الاسرائيلية التي تفرض حصاراً محكماً على ميناء صور ركزت في التحقيق معهما على العملية الاستشهادية التي نفذها عنصر من «حركة أمل» اسمه هشام فحص في البحر وعن دخول الصيادين الميناء وخروجهم منه، وحملتهما رسائل تهديد لأي صياد يتجه جنوباً.

## تنديد عربي

تتمة الصفحة الاولى

انتقد الغزو وطالب بوضع حد له».

وأعربت المجموعة العربية عن «القلق البالغ» من «الوضع الخطير الذي يتعرض له العراق نتيجة الغزو العسكري التركي الواسع المتواصل منذ ١٤ ايار (مايو)». واعتبرت ان الغزو «يشكل عدواناً خطيراً يعرض امن المنطقة واستقرارها لعواقب وخيمة، وهو (الغزو) يأتي بعد اتفاق التعاون العسكري التركي – الاسرائيلي بما ينطوي عليه من خطر على الأمن القومي العربي».

وحذرت من ان «هذا الاجتياح من شأنه ان ينعكس سلباً على العلاقات التاريخية وعلى المصالح المشتركة التي تجمع بين الدول العربية وتركيا».

وجاء في البيان ان «الغزو ينتهك ميثاق الامم المتحدة وقواعد التعاون الدولي ويتناقض مع القواعد التي تحكم مبادئ حسن الجوار واتفاق الحدود بين تركيا والعراق لعام ١٩٢٦. كما انه يعرض للخطر سلامة المدنيين وينتهك حقوق الانسان».

في رسائل وجهاها الى القادة الافارقة

# مشار يناشد الدول الافريقية دعم السلام والميرغني يعتبر مشكلة السودان "قومية الأصل"

لندن - «الحياة»

■ دعا زعيم «جبهة الانقاذ الديموقراطية المتحدة» السودانية المؤلفة من خمسة فصائل مسلحة من جنوب السودان الدكتور رياك مشار قادة الدول الافريقية الى المساعدة في تحقيق السلام في السودان، فيما حمل رئيس التجمع الوطني الديموقراطي المعارض رئيس الحزب الاتحادي الديموقراطي السيد محمد عثمان الميرغني في رسائل وجهها الى رئيس القمة الافريقية وزعماء دول منظمة «ايغاد» على اتفاق السلام بين الفصائل المنشقة عن «الحركة الشعبية لتحرير السودان» وحكومة الخرطوم، قائلاً ان مشكلات السودان «قومية الاصل».

وأوضح مشار في رسالة وجهها الى القادة الذين يشاركون حالياً في القمة الافريقية في هراري وتلقت «الحياة» نسخة عنها امس ان الاتفاق الذي وقعه مع الحكومة السودانية في ٢١ نيسان (ابريل) الماضي «يمنح شعب جنوب السودان الحق في تقرير المصير من خلال استفتاء يتم تحت اشراف دولي قبل نهاية فترة انتقالية مدتها اربع سنوات».

واضاف ان الاتفاق يضمن الحرية الدينية لكل السودانيين ويقدم ضمانات دستورية لحكم القانون ومواثيق حقوق الانسان وديموقراطية تستوعب منابر تعبر عن كل المواطنين.

وقارن مشار بين الاتفاق الذي توصل اليه مع الحكومة والاتفاق الذي توصل اليه الفصيل الرئيسي في الجنوب مع احزاب المعارضة الشمالية. واوضح ان اتفاق المعارضة «يهدف الى اسقاط الحكم القائم في الخرطوم عبر مقاومة عسكرية وشعبية». واضاف: «تابعنا تطور هذا الاتفاق عن كثب وقررنا في ٢٧ شباط (فبراير) ١٩٩٦ ان اسقاط الحكومة القائمة في الخرطوم ليس شرطاً مسبقاً لتحقيق السلام في السودان. وبناء على ذلك بادرنا باقامة منبر بديل للسلام واثمرت جهودنا في توقيع اتفاق ٢١ نيسان».

وزاد «لم تعد هناك اسباب للحرب، بعد التزام الحكومة باستفتاء مواطني الجنوب في شأن مصيرهم «وتمكنا من حل مشاكلنا عبر الحوار والتفاوض. إنني أناشد جيراننا والدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية المساعدة في تحقيق السلام في السودان. وادعو الدول الاعضاء الى دعم نداء الأمين العام للمنظمة الافريقية الذي ورد في تقريره الى القمة وطالب بدعم جهود تعزيز السلام في السودان».

ووجه الميرغني عدداً من الرسائل الخطية الى رؤساء الدول الافريقية لمناسبة انعقاد مؤتمر القمة الافريقية، واجتماع دول «ايغاد».

وقال بيان اصدره التجمع وتلقت «الحياة» نسخة منه ان الميرغني وجه رسالة الى الرئيس الزيمبابوي روبرت موغابي رئيس الدورة الحالية لمنظمة الوحدة الافريقية تضمنت «شرحاً وافياً لمجمل تطورات الأوضاع في السودان، اضافة الى موقف التجمع الوطني الديموقراطي «الوعاء الجامع لأهل السودان تجاه ما يسمى باتفاق السلام الذي وقعه النظام مع بعض الأفراد المنشقين عن الحركة السياسية الجنوبية».

واضاف البيان ان الميرغني بعث ايضاً برسائل الى رؤساء دول منظمة «ايغاد» موضحاً لهم موقف التجمع الوطني الديموقراطي «باعتباره الممثل لأهل السودان مما يسمى اتفاق السلام الذي وقعه النظام مع المنشقين عن الحركة الشعبية».

وأكد رئيس التجمع الوطني الديموقراطي التزام التجمع «بالسلام العادل والديموقراطية والوحدة وفق مقررات مؤتمراته المختلفة»، مشيراً الى ان «السلام الحقيقي في السودان لا يمكن تحقيقه في اطار حل مشكلة الجنوب وحدها، وانما انطلاقا من ان مشكلات السودان قومية الاصل».

# محامو عبدالرحمن يطالبون بنقله من السجن الإنفرادي

■ نيويورك، القاهرة - «الحياة»، رويتر - اقام محامون عن الشيخ المصري عمر عبدالرحمن، المسجون في الولايات المتحدة، دعوى حقوق مدنية أول من امس الخميس مجادلين بأن صحة الشيخ الضرير تدهورت بسبب سجنه انفرادياً.

وقال رامسي كلارك احد محامي عبدالرحمن: «بدل نقله الى مستشفى يضعونه في وحدة عقاب انفرادي منفصلة موجود فيها منذ أكثر من ١٦ شهراً».

واضاف كلارك، وهو وزير عدل اميركي سابق، انه تحدث مع عبدالرحمن في سجن سبرينغفيلد الاتحادي في ولاية ميسوري صباح الخميس. وقال: «أبلغني ان الأيام السبعة الماضية كانت اسوأ اسبوع قضاه. يعاني من الآم في الصدر. وقال طبيب السجن له ان ضغط دمه مرتفع. انفه وحلقه ملتهبان. ويعاني من الم حول كليتيه وكبده. كما أن معدته منتفخة».

ودين عبدالرحمن وتسعة آخرون في تشرين الاول (اكتوبر) عام ١٩٩٥ بالتآمر لتنفيذ هجمات ارهابية تضمنت نسف مبنى الامم المتحدة ومبان أخرى من معالم نيويورك وخططاً لاغتيال زعماء سياسيين من بينهم الرئيس المصري حسني مبارك.

وقال المحامي ان عزل عبدالرحمن في زنزانة في قبو السجن أدى الى تفاقم مشكلاته الصحية. ويعاني عبدالرحمن منذ فترة طويلة مرضي السكر والربو واضطرابا في القلب.

وقال كلارك إن الهدف من الدعوى القضائية التي اقيمت في سبرينغفيلد هو نقل عبدالرحمن الى السجن العام واعادة حقوقه الدينية. ومن بين الشكاوى التي ادرجت في الدعوى الادعاء بأن عبدالرحمن لا يعرف الوقت واتجاه القبلة لأن مسؤولي السجن أخذوا منه ساعة خاصة وبوصلة بطريقة بريل باللغة العربية.

وقال تود كريغ وهو ناطق باسم مكتب السجون ان مكتبه لم ير الدعوى القضائية ولن يعلق عليها. واضاف ان «حالة النزيل عبدالرحمن مستقرة. ومثل اي نزيل آخر يتلقى رعاية طبية تتلاءم مع معايير السجن».

وسئل عن سبب اخذ الساعة والبوصلة من عبدالرحمن، قال كريغ: «الاجراءات المطبقة في قضيته تتضمن الحد من بعض الامتيازات».

وقال عابدين جبارة، وهو عضو آخر في فريق الدفاع القضائي، انه وجد مسؤولي السجن «غير مستجيبين تماماً» لاحتياجات عبدالرحمن بعدما زاره قبل ثلاثة اسابيع.

وقالت سلطات السجن الاميركية في وقت سابق من هذا الشهر ان عبدالرحمن يعامل في شكل نزيه بموجب التعليمات التي طبقت في آيار (مايو) عام ١٩٩٦ بالنسبة الى السجناء الذين لهم صلة بالارهاب.

وفي القاهرة، افيد ان عبدالرحمن أجرى امس اتصالاً هاتفياً بأفراد اسرته الذين يقيمون في مدينة الفيوم المصرية، بعد اكثر من شهر توقفت خلالها الاتصالات بينه وبينهم. وجاء الاتصال في وقت اعلنت «الرابطة الاسلامية للعاملين بالكتاب والسنة»، وهي جبهة تضم اسلاميين عرباً مقيمين في دول اوروبية عن تنظيم مؤتمر لنصرة الشيخ الضرير في العاصمة البريطانية مساء اليوم.

تهنئة

بمناسبة رعاية صاحب السمو الملكي
الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز
أمير المنطقة الشرقية
لافتتاح مدارس السعد الأهلية وعيادات سعد الطبية
ووضع حجر الأساس لمستشفى سعد
يسر مؤسسة (بي سي أم)
أن تتقدم بخالص التهنئة إلى
مجموعة شركات سعد
والسيد معن عبدالواحد الصانع
داعين المولى العلي القدير
أن يحفظ رائد مسيرة الخير والعطاء
مولانا خادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبدالعزيز
وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي
الأمير عبدالله بن عبدالعزيز
وسمو النائب الثاني صاحب السمو الملكي
الأمير سلطان بن عبدالعزيز

B. C. M Corporation

جي ام سي يوكون ... هادئة ومريحة على الطرقات المعبدة وقوية تفرض سيادتها في المناطق الصحراوية والوعرة. إندفاع رباعي يعمل بالضغط على زر وقوة الاسطوانات الثمانية تظهر ولعاً للمغامرة الجريئة التي تأخذك وبسهولة تامة الى أماكن يصعب الوصول اليها ... إختر اليوم عزم وشجاعة يوكون ... السيارة التي معها تحلو المغامرة.

GMC
يوكون ٤x٤

المملكة العربية السعودية: شركة الجميح للسيارات: الرياض، هاتف ٤٩١٣٧٠٠ الدمام، هاتف ٨٥٩٤٤٤٤ جدة، هاتف ٦٦٠٥١١١ - شركة التوكيلات العالمية للسيارات المحدودة: جدة هاتف ٦٦٠٦٩٤٠ الخبر، هاتف ٨٦٤٤١٨٤ الدمام، هاتف ٨٢٦٢٤١١ -
مؤسسة عبد اللطيف العلي العيسى: الرياض، هاتف ٤٠٣٨٠٣٨ - مجموعة بالبيد المحدودة: جدة، هاتف ٦٤٠٤٤٤٤ - مؤسسة النصر التجارية: جدة، هاتف ٦٧٣٥٠٢٧ البحرين: الشركة الوطنية للسيارات ذ.م.م.: المنامة، هاتف ٧٣٥٥٠٠

# فرنسا تستعد للعودة الى "التعايش" وسط توقعات بفوز اليسار غداً

□ باريس –
من ارليت خوري:

■ انتهت حملة الانتخابات الاشتراعية المبكرة في فرنسا وبات على الناخبين الادلاء بأصواتهم في الدورة الثانية التي تجرى غداً (الاحد) وسط حال من الترقب الشديد، لما اذا كانت ستكرس التقدم الذي حققه الحزب الاشتراكي المعارض في الدورة الأولى (الأحد الماضي) أم انها ستخالفه وتسمح للائتلاف اليميني بالاحتفاظ بغالبية برلمانية وتجنيب الرئيس الفرنسي جاك شيراك التعايش مع حكومة اشتراكية.

وفي ظل احتدام التنافس وجه كل من قادة الائتلاف اليميني وقادة المعارضة في اليوم الأخير من الحملة الانتخابية، نداءات حارة الى الناخبين لحضهم كل من جانبه، على الاقتراع لمصلحته.

وناشد رئيس الوزراء السابق ادوار بالادور، (من حزب التجمع من أجل الجمهورية الذي يعد الشريك الرئيسي في الائتلاف اليميني) الناخبين على «التعبئة» والالتفاف حول الغالبية محذراً من ان فوز الحزب الاشتراكي وحليفه الشيوعي «يمثل اخطاراً فادحة» بالنسبة الى فرنسا. وقال بالادور ان «لا شيء في البرنامج الذي عرضته المعارضة، يمكن ان يشكل علاجاً للمشكلات التي تواجهها بلادنا» بل العكس «فإن فرنسا قد تغرق اكثر فاكثر في المصاعب». واضاف ان «سياسة الاصلاح التي بدأها اليمين بدأت تعطي أولى ثمارها وينبغي عدم افساد النجاحات التي تحققت».

واختتم بالادور بالقول ان انتخابات يوم غد «يمكن ان تكون الاكثر أهمية في التاريخ الحديث لفرنسا» مما يضع الفرنسيين امام ضرورة «دعم عملية الاصلاح والاقتراع من أجل استمرارها».

أما وزير الداخلية السابق شارل باسكوا الذي ينتمي الى الحزب نفسه، فوجه نداء الى «كل الذين أرادوا قطع الصلة مع الاشتراكيين ان يدركوا ان مصير فرنسا يتقرر يوم الاحد».

وقال باسكوا ان «ما من صوت ينبغي ان يغيب عن صناديق الاقتراع» مشيراً الى تفهمه لموقف «أولئك الذين أرادوا في الدورة الانتخابية الأولى التعبير عن استيائهم» لكنه اضاف «ان الوقت قد حان للاقدام على خيار حاسم والذي ينبغي ان يكون خيار العقل».

وكان رئيس الحكومة الآن جوبيه عقد أول من امس آخر مهرجان انتخابي له في باريس، حيث ناشد بدوره الناخبين الحؤول دون فوز الاشتراكيين وإفساح المجال أمامهم للعودة بفرنسا الى وراء.

وصدرت الدعوات والتحذيرات نفسها عن الطرف الآخر حيث دعا الأمين العام للحزب الاشتراكي الذي سيرأس الحكومة الجديدة في حال فوز حزبه بالانتخابات، الى وضع حد لسيطرة التحالف اليميني على مختلف اجهزة الحكم والدولة. واكد ان هدفه الأول سيكون «العمل على احترام الالتزامات التي حددناها على الرغم من صعوبات الوضع القائم» مشيراً الى ان «الوقت الحالي هو وقت التعبئة وان ما من صوت يساري يمكن ان يتغيب عن الصناديق في الدورة الثانية».

وحذر الأمين العام للحزب الشيوعي من ان عدم فوز اليسار الفرنسي في الانتخابات لن يعود بالفائدة سوى على «الجبهة الوطنية الفرنسية» (اليمين المتطرف)، ودعا الفرنسيين للعمل على تحديد سياسة جديدة تكون بمستوى تطلعاتهم.

عبر هذه التحذيرات والدعوات المختلفة يبقى السؤال: كيف سيقترع الفرنسيون يوم غد؟ وهل ان الرفض الذي عبروا عنه في الدورة الأولى تجاه سياسات اليمين يعكس ثقة مستجدة باليسار تحملهم الى اعادته الى الحكم؟

كما افاد الاستطلاع ان تجيير أصوات ناخبي الجبهة الوطنية في الدورة الثانية لن يعود بالفائدة على الائتلاف الحاكم الذي لن يحصل الا على ٤٣ في المئة من هذه الاصوات مقابل ٦٢ في المئة حصل عليها في انتخابات سنة ١٩٩٣.

أما حصة الاشتراكيين من أصوات الجبهة الوطنية فقدرت وفقاً للاستطلاع بنسبة ٢٨ في المئة.

وبموجب هذا الاستطلاع، فإن اعلان جوبيه عن عزمه الاستقالة من رئاسة الحكومة وعدم العودة لترؤسها في حال فوز الائتلاف اليميني، وكذلك مداخلة شيراك التلفزيونية يوم الثلثاء الماضي لم يسفرا عن النتائج المرجوة ولم يعدلا في موقف الناخبين إزاء حكامهم الحاليين.

وفي حال اثبتت نتائج الدورة الثانية صحة هذه التقديرات فإن الرأي العام الفرنسي سيسجل بذلك رقماً قياسياً بعدم الاستقرار في خياراته السياسية بفرضه على رئيسه ثالث تجربة تعايش منذ سنة ١٩٨٦ حتى اليوم.

## لاعطاء دفعة جديدة لجهود السلام في البوسنة
# أولبرايت تبدأ جولة يوغوسلافية

□ سكوبيا –
من جميل روفائيل:

■ تبدأ وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت اليوم السبت جولة في دول يوغوسلافيا السابقة الموقعة على اتفاق دايتون للسلام في البوسنة بزيارة زغرب ثم بلغراد. ويتوقع وصولها غداً الاحد الى سارايفو.

وحسبما أعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز فإن زيارة اولبرايت «تهدف اعطاء دفعة جديدة لجهود السلام في البوسنة من خلال الضغط على زعماء الفئات العرقية المتنافسة كي يلتزموا باتفاق دايتون للسلام».

واضاف: «أما بالنسبة الى مجرمي الحرب وعودة اللاجئين فإن الولايات المتحدة لم تر تقيداً بهاتين القضيتين من قبل أي من الأطراف الرئيسية باستثناء حكومة البوسنة». وكان المبعوث الاميركي الخاص بالبوسنة روبرت غيلبارد مهد لزيارة اولبرايت بجولة قام بها في المنطقة انتقد خلالها عدم تعاون حكومتي بلغراد وزغرب مع مساعي السلام.

وعبر غيلبارد عن ارتياحه لنتائج المحادثات التي اجراها أول من امس الخميس في سارايفو، واشاد بموافقة قادة المسلمين والكروات والصرب على انشاء بنك مركزي مشترك ووضع اسس لنظام اقتصادي موحد يشمل انحاء البوسنة – الهرسك.

ويتوقع المراقبون ان تنطوي السياسة الجديدة التي ستعلنها وزيرة الخارجية الاميركية على عرض حوافز اقتصادية على الأطراف البوسنية مقابل تنفيذ التعهدات المنصوص عليها في اتفاق دايتون، فيما ستحذر الذين يعطلون عملية السلام بأنهم سيدفعون ثمن ذلك.

وفي بلغراد، علقت صحيفة «فيتشرني نوفوستي» المقربة من الحكومة الصربية امس على الزيارة «بأن أولبرايت ستقدم عرضاً الى الرئيس سلوبودان ميلوشيفيتش برفع الجدار الخارجي للعقوبات عن يوغوسلافيا مقابل تنفيذ عدد من المطالب المحرجة».

## يبحث التعاون العسكري والاقتصادي وحقوق الانسان
# وفد اميركي رفيع يزور كينشاسا الأسبوع المقبل

■ واشنطن – أ ف ب – اعلن سفير الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة بيل ريتشاردسون الخميس الماضي انه سيزور كينشاسا الاسبوع المقبل «مع وفد اميركي رفيع» للاجتماع مع الرئيس الجديد لجمهورية الكونغو الديموقراطية لوران ديزيريه كابيلا.

وفي ندوة نظمتها اذاعة «صوت اميركا» في نيويورك عن افريقيا، اوضح ريتشاردسون انه سيبحث مع كابيلا في مسائل مرتبطة «بالتعاون الاقتصادي وحقوق الانسان وبعض المجالات الانسانية والعسكرية لمعرفة كيفية اقامة علاقة جديدة» بين البلدين.

واشار الى ان الوفد سيضم خصوصاً أعضاء في وكالة التنمية الدولية ووزارة المال الأميركية ومسؤولين في وزارة الدفاع.

واضاف ريتشاردسون علينا ان «نعطي فرصة» لكابيلا، لا ان «نرسم صورة مخيفة عنه».

لكنه اوضح ان الولايات المتحدة تنتظر من الزعيم الجديد «التزاما في كل المجالات التي تهمنا كالمسألة الانسانية وحرية دخول الوكالات الدولية وتشكيل حكومة انتقالية تضم جميع الاتجاهات واجراء اصلاحات اقتصادية».

وابدت وزارة الخارجية الاميركية ترحيبها باعلان كابيلا تنظيم انتخابات عامة في نيسان (ابريل) ١٩٩٩. واعتبر الناطق باسم وزارة الخارجية جون ديفر ان فترة انتقالية مدتها سنتان «لا تبدو غير صائبة».

وتمنى الناطق الأميركي ان «يتمكن جميع الأطراف (...) من التعبير سلمياً عن آرائهم» خلال هذه الفترة الانتقالية التي تأتي بعد اطاحة كابيلا نظام الماريشال موبوتو سيسي سيكو وسيطرته على السلطة.

أما ريتشاردسون فرأى من جهته ان «الانتخابات مهمة جداً» وأكد ان واشنطن مستعدة لتمويل هذه العملية الانتخابية ولتخصيص ١١ مليون دولار لتنظيمها في اشراف مراقبين دوليين. واضاف «نريد انتخابات حرة وعادلة يشرف عليها المجتمع الدولي».

واوضح ان الولايات المتحدة «لا تريد ان تبدو كأنها تملي» على كابيلا طريقة التصرف بسبب الدور «الحساس الذي لعبته في الماضي في هذه المنطقة».

وشدد من جهة اخرى على ضرورة ان تولي واشنطن اهتماما اكبر لهذه المنطقة من افريقيا التي تشهد «تغييراً». وقال «ذلك يستلزم مقاربة جديدة ستكون في صلب سياستنا» الخارجية.

واشار ريتشاردسون الى انه على اتصال هاتفي دائم بكابيلا، ووصفه بانه «واقعي وسياسي جيد»، لكنه لاحظ ان الرئيس الجديد محاط «باشخاص شباب ومثاليين يحتاجون الى نصائح في شأن طريقة الحكم».

وخلص ريتشاردسون الى ابداء قلق الولايات المتحدة من عدم تحقيق تقدم في «القضايا الانسانية والتقارير عن المجازر وامكان التحقيق في المجازر واعادة اللاجئين». ودعا الى تركيز الجهود على هذه المسائل.

من جهة اخرى، أوصى مجلس الامن الدولي بحصول عملية انتقالية هادئة في جمهورية الكونغو الديموقراطية ووقف اعمال العنف ضد الروانديين اللاجئين في هذا البلد.

وفي اول رد فعل يصدره منذ تسلم لوران ديزيريه كابيلا السلطة في ١٧ ايار (مايو)، اكد المجلس مجددا باجماع الدول الـ ١٥ الاعضاء فيه بعد اسبوع من المشاورات «سيادة ووحدة اراضي جمهورية الكونغو الديموقراطية»، ودعا الى «انسحاب جميع القوات الاجنبية بما في ذلك المرتزقة».

وطلب المجلس «تسوية الازمة بسرعة وبطريقة سلمية عبر الحوار والدعوة الى مؤتمر دولي حول الامن والسلام والتنمية في منطقة البحيرات العظمى».

# اندونيسيا: الحزب الحاكم يتجه الى فوز ساحق في الانتخابات

■ جاكرتا – رويتر – اتجه حزب غولكار الاندونيسي الحاكم الواثق من فوزه حتى قبل بدء التصويت نحو تحقيق فوز ساحق امس الجمعة بعد اعنف حملة انتخابات عامة منذ ثلاثة عقود.

ومع فرز اكثر من نصف الاصوات ارتفع عدد الاصوات التي حصل عليها حزب التنمية الموحد ذو التوجه الاسلامي والمنافس الرئيسي لغولكار في الانتخابات التي جرت امس الخميس لشغل ٤٢٥ مقعداً في مجلس النواب.

ولكن وقعت اعمال عنف جديدة الليلة الماضية مع ابلاغ الشرطة عن قيام حشد من الناس باعمال شغب في بلدة سامبانغ في جزيرة مودرا وهي جزيرة تقطنها غالبية مسلمة قبالة الساحل الشرقي لجاوة. وأحرق الحشد الذي اثارت غضبه المكاسب التي حققها غولكار في الانتخابات في معقل حزب التنمية الموحد عشرات المنازل في مجمع اسكان للمدرسين.

وقال شرطي تم الاتصال به تليفونياً من سامبانغ «الوضع هادئ مرة اخرى بعد الاضطرابات التي وقعت الليلة (قبل) الماضية».

ولكن لم ترد انباء عن وقوع اضطرابات في جاكرتا او وسط جاوة حيث وقعت اعمال عنف كثيرة خلال الحملة الانتخابية.

وفي تيمور الشرقية قتل ١٤ شخصاً على الاقل في موجة من اعمال العنف الانتخابية وكان من بين القتلى جندي قتله ثوار الخميس الماضي اثناء حراسة لجنة انتخابية. وكان اكبر الخاسرين في الانتخابات الحزب الديموقراطي الاندونيسي الذي انقسم على نفسه بشدة بعد ان اطاح منافس تدعمه الحكومة ميجاواتي سوكارنو بوتري الابنة الكبرى لسوكارنو الرئيس المؤسس لاندونيسيا من زعامة الحزب في العام الماضي.

وقال مسؤولون انتخابيون ان غولكار حصل على اكثر قليلا من ٧٠ مليون صوت من نحو ٩٦ مليون صوت تقريباً تم فرزها. وحصل حزب التنمية الموحد على ٢٣,٦٨ في المئة والحزب الديموقراطي الاندونيسي على ٢,٨٦ في المئة.

# كوهين يلتزم الحذر إزاء وعد يلتسن في شأن الصواريخ النووية

■ قاعدة اوفوت الجوية (اميركا) – رويتر – اصدر وزير الدفاع الاميركي رداً حذراً على وعد الرئيس الروسي بوريس يلتسن وقف تصويب الصواريخ النووية الى دول حلف شمال الأطلسي.

وقال كوهين في مؤتمر صحافي الخميس «من المهم ان نقيم أحسن علاقة ممكنة مع نظرائنا الروس. لكن علينا ان نتقدم بحذر كبير للتأكد من اننا نعرف بالضبط ما يحدث وما يعنيه بالنسبة الى امننا».

وادلى يلتسن بهذا الوعد الثلثاء في تصريح مفاجئ اثناء حفل التوقيع على اتفاقية امنية بين الأطلسي وروسيا في باريس.

وقال يلتسن وسط تصفيق زعماء الدول الست عشرة الأعضاء في الحلف «لقد اتخذت قراراً اليوم... كل شيء مصوب الى الدول الحاضرة هنا... كل تلك الأسلحة سيجري ازالة رؤوسها الحربية».

وجاء هذا التصريح مفاجأة لرؤساء الوفود ولوفد بلاده وثار غموض بشأن ما يقصده.

وقال مسؤولون روس في وقت لاحق ان ما أراد يلتسن ان يقوله هو ان روسيا ستوقف التصويب الدائم للصواريخ نحو الغرب لكنها لن تزيل الرؤوس الحربية.

وقال كوهين: «لا اعتقد اننا يجب ان نتخذ أي اجراء فوري». وأضاف انه يريد ان يستوضح على وجه التحديد ما هو الشيء الذي وعد يلتسن ان يفعله.

مجهز طبقاً للمواصفات الدولية
كل شهر على شريط (REEL) واحد

الأسعار: ٧٥٠ دولاراً اميركياً للعام الواحد

للمزيد من المعلومات الإتصال ب:

AL-HAYAT
KENSINGTON CENTRE
66 HAMMERSMITH RD.
LONDON W14 8YT
TEL: 0171-602 99 88
EXT:2081
FAX: 0171 602 49 63

"الحياة الاقتصادية"
ALHAYAT /

Casual Wear
LONDON
Toronto, Paris, Jeddah, Al-Khobar, Riyadh, Cairo, Singapore, Kuala Lumpur

| الدولار في سوق لندن * | |
|---|---|
| المارك الالماني | ١,٧٠٨٢ |
| الين الياباني | ١١٦,٤٥ |
| الجنيه الاسترليني | ١,٦٣٦٠ |

(٢٠.١١ - ١٧ توقيت لندن)

الذهب في سوق لندن
اقفال الجمعة
$ ٣٤٤,٤٠
السعر السابق
٣٤٣,٨٠

وفد مصري يختتم زيارة لليبيا التقى خلالها القذافي

# مصر وليبيا توقعان بروتوكولا لتأسيس شركات وزيادة المبادلات

☐ القاهرة - «الحياة»:

■ قال وزير الصناعة المصري سليمان رضا انه تم توقيع بروتوكول تعاون تجاري واستثماري بين مصر وليبيا يتضمن تاسيس شركات مشتركة في مجالات عدة وتعزيز حجم المبادلات ليصل الى بليون دولار سنوياً مناصفة بين البلدين.

واختتم وفد رجال أعمال مصري برئاسة وزير الصناعة زيارة لليبيا استمرت خمسة أيام التقى خلالها العقيد معمر القذافي ومسؤولين اقتصاديين.

وقال رئيس اتحاد الصناعات عضو الوفد محمد فريد خميس انه تم اعتماد ١٥٠ مليون دولار لزيادة طاقة مصنع الحديد والصلب في مصراته في ليبيا لانتاج ٣٠ مليون طن. وتم دفع مبلغ ٧٥ مليون دولار، على ان يدفع المبلغ المتبقي في غضون ثلاثة أشهر.

واضاف انه في مجال السيارات تم انشاء الشركة المعتمدة لصنع السيارات ومكوناتها برأس مال مصدر قدره ١٧٠ مليون دولار ومدفوع قدره ٤٣,٧٥٠ مليون دولار، مشيراً الى ان هناك مهلة للجانب الليبي لتوفير الأموال اللازمة لتلك الشركات في غضون مئة يوم.

وفي مجال المقاولات ذكر خميس انه تم انشاء «الشركة المتحدة للمقاولات ومواد البناء والاستثمار العقاري، كما تم انشاء شركة لانتاج الملابس الجاهزة. وسيتخذ رئيس «القابضة المصرية للمنسوجات» عبدالكريم حجاج الاجراءات مع الجانب الليبي لاخراج الشركة الى حيز الوجود.

وفي مجال البتروكيماويات تم تشكيل فريق عمل متخصص بغرض البحث في فرص التكامل.

وافاد خميس انه تم تاسيس شركات اخرى بينها «العربية لانتاج اجهزة الكهرباء» و«العربية لانتاج اجهزة الطهو» و«العربية للأدوات المنزلية والخدمية» و«العربية لصناعة القيشاني والادوات الصحية».

واضاف انه تم تكليف شركة متخصصة تقديم المساعدات الفنية المطلوبة الى الشركات الليبية ووضع دراسات عن الاتجاهات الليبية بالنسبة الى المصرية.

وفي مجال التنمية السياحية قال انه يتم حالياً تاسيس شركات مشتركة طبقاً لقانون قطاع الاعمال المصري الرقم ٢٣٠ لعام ١٩٩١. وتجرى حالياً الدراسات الكاملة لاقامة خط سياحي بحري بين البلدين. وفي المجال المصرفي وجهت الدعوة للمصارف المصرية والليبية لمعرفة امكان تبادل فتح فروع لها في مصر وليبيا.

الى ذلك بدأت السلطات الليبية تحويل مستحقات بعض شركات مصرية كانت تعمل في ليبيا سابقاً. وقال الدكتور وجيه شندي رئيس مجموعة خبراء المال والقانون التي تولت هذا الموضوع، ان شركات عدة قامت باعمال في قطاعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والترشيد والخدمات في ليبيا واستحقت مبالغ تقدر بملايين الجنيهات لدى بعض الجهات الليبية.

واشار الى ان صعوبة التحويل تعود الى الحصار الاقتصادي المفروض على ليبيا.

من جهة اخرى (رويتر) دعا الزعيم الليبي معمر القذافي الى اقامة مجموعة اقتصادية تتألف من بلاده وتونس ومصر كخطوة اولى نحو الوحدة العربية.

وقال القذافي لرؤساء مؤسسات تجارية في الدول الثلاث انه يجب اقامة مجموعة اقتصادية قوية بين ليبيا ومصر وتونس كخطوة اولى نحو اقامة كيان عربي قوي.

جاءت هذه الدعوة في اجتماع مشترك ضم القذافي ومندوبين لرابطة رجال الاعمال التونسيين واتحاد الصناعات المصرية مساء الأول من امس واذاع وقائعه التلفزيون الليبي.

وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد في مؤتمره الصحافي امس (رويتر)

# ١٢٠ مليون برميل نفطاً صدّرها العراق منذ كانون الاول

■ بغداد - أ ف ب - اعلن وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد امس ان العراق صدر ١٢٠ مليون برميل من النفط الخام منذ دخول اتفاق «النفط مقابل الغذاء» حيز التنفيذ في ١٠ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٦.

وقال رشيد في مؤتمر صحافي عقده في بغداد ان «العراق صدر حتى ٣٠ ايار (مايو) ١٢٠ مليون برميل من النفط الخام مما يمثل ٢١ عقداً في الاجمال».

واوضح ان بلاده «صدرت ٥٤ مليون برميل من النفط خلال الاشهر الثلاثة الاولى التالية لدخول الاتفاق بين العراق والامم المتحدة حيز التنفيذ، ثم ٦٦ مليون برميل خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة».

يذكر ان الاتفاق المذكور يجيز لبغداد تخصيص ١,٣ بليون دولار لشراء منتجات اساسية منها ٢١٠ ملايين دولار للحصول على ادوية واجهزة صحية. وتخصص بقية العائدات لدفع تعويضات عن الاضرار الناجمة عن الحرب وعمل لجنة الامم المتحدة الخاصة لنزع الاسلحة العراقية.

نفى أن تكون في مجموعته أموال من صدام حسين أو الحكومة العراقية

# نظمي أوجي يشتري مصرفاً ألمانياً

☐ لندن -
من رؤوف قبيسي:

■ اقدمت شركة «سيباف» الذراع المالية لمجموعة «جنرال ميديترنيان» التي يرأس مجلس ادارتها رجل الاعمال العربي نظمي أوجي على شراء مصرف «BCNü» الالماني. ويقع المركز الرئيسي لهذا المصرف الذي تبلغ قيمة أصوله ٤٣ مليون مارك في مدينة كيل شمال المانيا.

ولم تكترث السلطات الالمانية للتقارير الصحافية التي أوردتها مجلة «سوسيتيه» البلجيكية وجاء فيها أن بنك «كونتيننتال دو لوكسمبورغ» الذي كانت «جنرال ميديترنيان» تشارك مصرف «باريبا» الفرنسي في ملكيته، كان يغسل اموالا تابعة للرئيس العراقي صدام حسين والزعيم الليبي معمر القذافي والرئيس التونسي الراحل الحبيب بورقيبة ورؤساء دول افريقية. كما لم تبد السلطات المذكورة أي اعتراض على حق «سيباف» في شراء المصرف، في خطوة فسرها مراقبون بانها تأكيد لنظافة سجل «جنرال ميديترنيان». واستغرب مطلعون اقحام اسم «جنرال ميديترنيان» التي كانت باعت حصتها في «كونتيننتال دو لوكسمبورغ» الى مصرف «باريبا» عام ١٩٩٤.

واستغرق انجاز صفقة شراء المصرف الالماني أشهراً عدة تخللتها مفاوضات شاقة قادها المصرفي صبيح محمود شكري، الذي شغل سابقاً منصب المدير العام في ثلاثة مصارف عربية في لندن وانضم اخيراً الى «جنرال ميديترنيان» بصفة مستشار.

وتتركز انشطة المصرف الكامل الترخيص الذي اسس عام ١٩٢٢، على العمليات المصرفية الخاصة وقبول الودائع والاوراق المالية. وتبلغ قيمة اصول «سيباف» التي مركزها الرئيسي في لوكسمبورغ نحو ثلاثة بلايين فرنك فرنسي حسب تقديرات عام ١٩٩٦، في حين تبلغ قيمة اصول «جنرال ميديترنيان» نحو ١.٥ بليون دولار.

وتملك «جنرال ميديترنيان» في شركة «سيباف» (حققت العام الماضي ارباحاً وصلت قيمتها الى ٢٥٠ مليون فرنك فرنسي) حصة نسبتها ٦٧ في المئة، فيما يملك مصرف «باريبا» ٢٧ في المئة وتتوزع الحصص المتبقية على مستثمرين مختلفين.

وفي لقاء اجرته معه «الحياة» في لندن نفى أوجي ان يكون للرئيس العراقي او لحكومة العراق وجود مباشر أو غير مباشر في اي شركة من شركات المجموعة، قائلاً إنه ليست لأي شركة أو مؤسسة تابعة للحكومة العراقية او لاي عضو من اعضائها أو المرتبطين بها داخل العراق وخارجه، مساهمات مالية في الشركات التابعة لـ «جنرال ميديترنيان».

وامل رجل الأعمال العربي (مواليد بغداد ١٩٣٦) الا يفسر كلامه بانه موقف سياسي من حكومة العراق. وقال: «هو كلام للحقيقة والواقع ليس إلا. ونحن لنا موقف واضح أعلناه غير مرة. ونضم صوتنا الى صوت الذين يطالبون برفع الحصار الظالم عن شعب العراق وتخفيف معاناة العراقيين».

الا أن تهمة غسل اموال الرئيس العراقي في «كونتيننتال دو لوكسمبورغ» ووجود اموال حكومة عراقية في مجموعة «جنرال ميديترنيان» اشاعات اعتاد عليها، على حد قول اوجي. وهو يرد عليها بالتصاريح احياناً واحياناً بالدعاوى القانونية، علماً انه اقام دعوى ضد المجلة البلجيكية يطالبها فيها باكثر من ١٣ مليون دولار.

ومثلما لم تكترث السلطات الالمانية لهذه الاشاعات، لم تكترث ايضاً لاشاعات اخرى مفادها انه كانت لـ «جنرال ميديترنيان» مساهمات مالية في «بنك الاعتماد والتجارة الدولي» الذي انهار عام ١٩٩١. وقال أوجي ان المجموعة تضررت نتيجة انهيار المصرف «إذ كانت لبعض شركاتنا ودائع فيه مما اضطرنا الى مقاضاة المعنيين في المصرف لاسترداد حقوقنا».

وعن التهم التي نشرتها المجلة البلجيكية، قال إن الانظمة المالية في لوكسمبورغ من اشد القوانين صرامة في اوروبا ولا تسمح مطلقاً بغسل الاموال «وقد اكد رئيس وزراء لوكسمبورغ ذلك شخصياً، كما ان مجلس النواب في الدوقية انتقد الحكومة البلجيكية لتغاضيها عن نشر هذه الأكاذيب... مع ذلك اعتبر كاتب المقال ان شركة إنتاج اللحوم التابعة لنا في بلجيكا تغسل المال من دون أن يكلف نفسه ويتحقق من أن هذه الشركة تخسر مذ اسست». واضاف: «قد نكون اخطانا لاننا لم نغلق الشركة ونشرد عمالها». ثم تساءل: «الم يكن أجدر بالبلجيكيين ان يقابلوا عملنا بالثناء والعرفان بدلاً من الهجوم. واذا كان بينهم وبين بعض الدول شوائب فلا ناقة لنا في ذلك ولا جمل. وما نحن الا مستثمرين نتقيد بقوانين البلاد التي نعمل فيها».

تعددت الفوائد والرقم واحد!
للحجز أو لتأكيد الحجز في واحد من فنادق ماريوت وأجنحته ومنتجعاته الـ ١٣٠٠ حول العالم. إتّصل بالرقم المجاني ١٠ ٨٠٠ ١*
إستمع إلى التعليمات. ثمّ اتصل بالرقم ٨٠٠ ٤٣ ٦٦٦٢٦
Marriott

MARBELLA
OWNER SELLS PLOT
OF 3100 M² PLUS
STRATEGIC POSITION.
THE ONLY REMAINING
NEAR TO MARBELLA CLUB
(ABOUT 100 M.)
INTERESTING PRICE
$ 375 000.- U.S.
CONTACT :
TEL : 33 4 93 39 14 65
OR
FAX : 33 4 93 68 23 26

شركة الوسطاء السعوديون المحدودة
وسطاء ومستشارون تأمين وإعادة تأمين
بمناسبة رعاية صاحب السمو الملكي
الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز
أمير المنطقة الشرقية
لافتتاح
مدارس السعد الأهلية
وعيادات سعد الطبية
ووضع حجر الأساس
لمستشفى سعد الطبي
بمدينة الخبر
تتقدم شركة الوسطاء السعوديون المحدودة
بأطيب التبريكات إلى
السيد/ معن عبدالواحد الصانع
رئيس مجلس إدارة مجموعة شركات سعد
آملين من الله دوام النجاح والتوفيق
لمواكبة مسيرة الخير والعطاء بمملكتنا
الحبيبة في ظل القيادة الرشيدة
لمولانا خادم الحرمين الشريفين
وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني

فريديريك لوزادا
اخصائي في المزاد العلني
يقدم لكم
المعرض في ٢ يونيو ١٩٩٧ من الساعة ١٢ وحتى الساعة ٧ مساء
والمزاد العلني في ٣ يونيو ١٩٩٧ الساعة ١١ صباحا و ٢.٣٠ مساء
لـ ٤٦٧ مجموعة معروضة
يعرض عليكم مجموعة هامّة من الليتوغرافيات الاشهارية الشرقية والغربية
رسمها فنانون عالميون وفنانون مستشرقون عاشوا بالقرن التاسع عشر أمثال:
Alo. de La Nézière, Dellepiane, Etienne Dinet,
Hugo d'Alesi, Majorelle, Maurice Romberg,
Roger Broders, etc...
يقع بيع هذه اللوحات بلندن على العنوان التالي:
SMALL HALL, CHELSEA TOWN HALL
KINGS ROAD-CHELSEA
LONDON, SW3 5EE, ENGLAND
Tel : (June 2-3 1997) : (44) 171 - 361 41 23
Fax : (June 2-3 1997) : (44) 171 - 361 41 19
تجدون ليتوغرافيات رائعة من الشرق الاوسط مصر، العراق، لبنان، سوريا، فلسطين، المغرب، تونس والجزائر وغيرها.
ويمكنكم الحصول على كاتالوج بالالوان بثمن ٥ جنيه استرليني ضمنها البريد، كما يمكنكم الحصول على ١٦ كاتالوج تحوي اكثر من ٢٠٠٠ صورة بالالوان والاسود والابيض مع نتائج المبيعات بين ١٩٩٤ و١٩٩٧ بثمن ٢٠ جنيه استرليني (متوفر فقط عن طريق البريد)
للمزيد من المعلومات يمكنكم الاتصال بـ:
FREDERIC LOZADA AUCTIONS
REGISTRED OFFICE
66 LINCOLN'S INN FIELDS, LONDON WC2A 3LH, ENGLAND
HEAD OFFICE IN FRANCE (FOR ALL INQUIRIES)
145 RUE DE LONGCHAMPS 92200 NEUILLY S/SEINE FRANCE
TEL : (33) 1 46 37 32 94 FAX : (33) 1 47 47 69 88

### الحكومة تركز على زيادة نسبة توظيف المواطنين

# السعودية: دور رئيسي للقطاع الخاص في القضاء على البطالة والتستر

□ الرياض - من محمد اليامي:

للمرة الثالثة في اقل من شهرين يتناول خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في جلسات مجلس الوزراء السعودي قضية اتاحة فرص العمل للسعوديين وتفعيل دور القطاع الخاص وتشجيعه على القيام بدور أكبر في عمليات التوظيف وفقاً لمقررات الخطة الخمسية السادسة التي ركزت على موضوع إحلال العمالة السعودية مكان العمالة الوافدة. وطرح الموضوع مجدداً في جلسة الاسبوع الماضي، التي اعقبها افتتاح الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودي اسبوع الجامعة والمجتمع. اذ أكد في المناسبة التوجه السعودي الجاد لمعالجة الخلل في سوق العمل السعودية.

وتتلخص أهداف الحكومة السعودية المعلنة في هذا الاطار في جملة نقاط أهمها احلال اليد العاملة السعودية الراغبة في العمل والمؤهلة تدريجاً وبنسب تصاعدية في المهن والقطاعات الاقتصادية كافة وترشيد نمو العمالة غير السعودية واتاحة مزيد من فرص العمل امام الداخلين الجدد الى السوق خصوصاً في القطاع الخاص وزيادة مجالات فرص العمل للمرأة بما يتفق والتعاليم الاسلامية وزيادة اعداد الخريجين في المهارات والتخصصات التي تتلاءم ومتطلبات الاقتصاد السعودي واعداد السعوديين غير المهرة تعليمياً وتدريبياً وتطوير خدمات سوق العمل بما في ذلك المعلومات الاحصائية.

ويلاحظ المتتبع الشأن المحلي السعودي انطلاق خطوات العمل نحو تطبيق السعودة في القطاع الخاص منذ عام ١٩٩٥ عندما نظم مجلس القوى العاملة ندوة على مستوى وزاري موضوعها توظيف العمالة المواطنة في القطاع الاهلي. وقد تلتها لقاءات بين مسؤولي التعليم ورجال الاعمال رعى معظمها وزير الداخلية السعودي. وتزامن معها تنظيم ايام المهنة برعاية امراء المناطق السعودية.

ويأتي هذا لتكثيف الجهود السعودية لتوظيف العمالة المواطنة بعد تأكد الحكومة من بدء نشوء ظاهرة البطالة في المجتمع السعودي التي قد تتزايد مع الوقت لتشكل هاجساً أمنياً واجتماعياً وبعد اتساع الفجوة بين عدد خريجي المؤسسات التعليمية وفرص العمل المتاحة.

وتعاني سوق العمل السعودية بعض الممارسات التي تتركز في القطاع الخاص ومنها توظيف العمالة الاجنبية غير المدربة وتدريبها على رأس العمل وظاهرة التستر التجاري التي تساعد الكثيرين من الاجانب على ممارسة المهن والتجارة في شكل غير قانوني وتساهم في تقليل فرص العمل أمام السعوديين.

ويبرز الخلل في سوق العمل السعودية عند معرفة ان نسبة العمالة غير السعودية في السوق بلغت نحو ٦٠ في المئة من مجموع العمالة مما أدى الى وصف السوق السعودية بانها تعاني فائضاً في عرض العمالة خصوصاً غير الماهرة، اضافة الى عدم تجاوب هذه السوق مع آلية العرض والطلب التي توصل الى توازن معقول والى ان هذه السوق اختفت منها تقريباً كل المعوقات التي كانت تقف في الماضي في وجه تنقل العمالة السعودية من مكان الى آخر الا بالنسبة الى المرأة. وتتصف السوق السعودية بانها سوق تبحث عن العامل السعودي المتدرب والباحث عن فرصة عمل، مما يعطي مؤشراً ايجابياً، على الاقل لجهة الكمية.

وبدأت المصادر الداخلية لفرص العمل تؤثر في العرض خصوصاً ان مشاركة المرأة السعودية لا تزيد على ٦ في المئة من مجموع القوى العاملة مع اعتبار ان هذه السوق توحي بأن مصادر زيادة عرض العمالة السعودية الماهرة لا تأتي الا من تدريب تقليدي يحتاج الى فترة طويلة، علماً ان طرق التدريب الحديثة يمكن ان تختصر الفترة المطلوبة لذلك، اضافة الى ان الكثيرين من الخبراء يحاولون الاقناع بأن العامل السعودي مدلل ويطالب بظروف عمل خاصة تفتقر الى المهنية الدقيقة والالتزام الجاد. وهذا غير صحيح لأن العامل السعودي لم يمنح الفرصة الكاملة لتأكيد امكاناته العملية. وهو ما نجح في شكل واضح في بعض مجالات القطاع الخاص السعودي خصوصاً المصارف والشركات الكبرى.

وطرأت منذ فترة مستجدات أثرت في سوق العمل. وهي ان قطاع النفط كان المهيمن في صورة مطلقة على الناتج المحلي الاجمالي السعودي. وانخفضت نسبة مشاركته الى أقل من ٥٠ في المئة. ونتج من هذا ان الناتج المحلي الاجمالي بدأ يستجيب ويتأثر مباشرة وفي صورة أكبر مقارنة مع الماضي نتيجة لتفاعل عوامل داخلية مثل السياسة النقدية والمالية مما أدى الى تنويع مصادر الدخل التي انعكست على تقليل تذبذب نمو الناتج المحلي، اضافة الى ان موازنة الدولة كانت مصدر تمويل للتشغيل والصيانة في القطاع العام. ونظراً الى زيادة مصروفات الدولة عموماً وتراجع الدخل من النفط اصبحت الآن تعاني عجزاً حتى في تلبية طلبات التشغيل والصيانة الحالية. كذلك اصبح معظم مصادر الاستثمار في القطاعات الانتاجية يأتي من الاقتراض من المصارف التجارية المحلية والدولية. واذا استمر هذا الوضع فإن ذلك سيؤثر في مستوى الفائدة، كما يحصل في اقتصادات العالم المماثلة.

ويظهر الاقتصاد السعودي للمرة الأولى في تاريخ البلاد تأثره بوجود متعلمين سعوديين، رجالاً ونساء، يبحثون في سوق العمل عن فرص وظيفية.

وتعتقد الحكومة السعودية ان الخطوات التي اتخذها القطاع الخاص في مجالات السعودة لا تزال بطيئة ولا تشكل سوى البداية لطموحات مجلس القوى العاملة الذي يرغب في وضع خطة محددة لنقل التقنية الى السعودية ودرس الكلفة الحقيقية المباشرة وغير المباشرة للعمالة الوافدة للتعرف الى انعكاساتها على الاقتصاد الوطني كمنطلق لعملية جعل القطاع يطبق القرارات المتخذة والتي ستتخذ في شأن احلال العمالة المواطنة.

من جهته، يقوم مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية بإعداد مشروع وطني للتوظيف في القطاع الاهلي يموله عدد من الغرف التجارية الصناعية السعودية. وكانت السعودية ركزت في خطتها التنموية المعلنة (١٩٩٥ - ٢٠٠٠) على رغبتها في تفعيل دور القطاع الخاص، خصوصاً في ما يتعلق بمجالي التوظيف والتدريب لليد العاملة السعودية التي يتوقع ان تدخل السوق بأعداد تصل الى ٧٠٠ الف مواطن خلال مدة الخطة. ويؤمل ان يقوم القطاع الخاص، الذي يتوسع باستمرار ويمتص الجزء الاكبر من العمالة، بتوفير النسبة الاكبر من فرص العمل. يشار الى ان من اهداف خطة التنمية تحقيق زيادة صافية في عدد الوظائف في القطاع الخاص بمقدار ٤٦٦ الف وظيفة منها ١٤٢ الف وظيفة جديدة. وتخطط السعودية وفقاً لخطتها المعلنة لتوفير ما يزيد على ٦٥٠ الف وظيفة للسعوديين خلال الفترة حتى السنة ٢٠٠٠ في القطاعين العام والخاص. وهو ما يعني ان الحكومة السعودية ستوفر نحو ٢٠٠ الف فرصة عمل في قطاعاتها الحكومية المدنية منها والعسكرية.

## اقتصادية

### مصر: شركة لانتاج الزيوت المعدنية برأس مال ٤٠٠ مليون جنيه

● القاهرة - «الحياة» - قال نادر عزالدين مدير أمناء الاستثمار في «البنك الأهلي المصري» ان مصارف وشركات عدة اتفقت على تأسيس شركة لانتاج الزيوت المصرية برأس مال ٤٠٠ مليون جنيه (١١٧,٧ مليون دولار) في الاسكندرية.

وأضاف ان الجمعية العمومية للشركة ستجتمع للمرة الأولى يوم الخميس المقبل لتشكل مجلس الادارة وتعيين عضو منتدب، مشيراً الى ان الغرض هو انتاج زيوت معدنية أساسية ومتعادلة وشموع البراقين ومنتجاتها. وقال ان مؤسسي الشركة هم مصارف «الأهلي» و«مصر» وشركة «الشرق للتأمين» و«التعاونية للبترول» وبعض صناديق تأمين خاصة وعامة.

### دمشق تستضيف أول مؤتمر عربي للميكانيكا

● القاهرة - «الحياة» - تستضيف دمشق مطلع تموز (يوليو) المقبل المؤتمر العربي الاول للميكانيكا والذي ينظمه الاتحاد العربي للحديد والصلب بالتعاون مع وزارة الصناعة السورية.

ويهدف الحدث الذي تشارك فيه ١١ دولة عربية وبعض دول اوروبية الى تطوير البحث العلمي وحل المشاكل الصناعية في الشركات العربية.

ويناقش المؤتمر الذي يستمر ثلاثة أيام أكثر من مئة ورقة عمل ستقدم في ثلاث مجموعات تتعلق بقضايا البيئة وعلاقاتها بالقطاع الصناعي والطاقة وعمليات التصنيع للمعدات، ويبلغ عدد المشاركين في المؤتمر أكثر من ١٦٠.

ومن أهداف المؤتمر التوصل الى تشكيل جمعية للميكانيكيين العرب للتعرف على مشاكل القطاع الصناعي في مجال الميكانيكا الصناعية وأهمية تبادل الخبرات في هذا المجال والاستفادة منها.

### رئيس قناة السويس يشارك في مؤتمر دولي للملاحة في اسطنبول

● القاهرة - «الحياة» - دعت منظمة «البيمكو» العالمية للملاحة الفريق احمد فاضل رئيس هيئة قناة السويس لحضور المؤتمر الدولي للملاحة العالمية الذي سيعقد في اسطنبول (تركيا) في الاسبوع المقبل.

ويضم المؤتمر كل شركات الملاحة العالمية وشركات وأصحاب السفن والناقلات وهيئة «لويدز» ومنظمات الملاحة الدولية والمتخصصين في شؤون بناء السفن والملاحة والنقل البحري في العالم.

ويختص المؤتمر بتخطيط سياسة النقل البحري ونظم الملاحة الدولية ويعقد كل عامين، وسيناقش مستقبل صناعة السفن في القرن المقبل وتعميم صناعة السفن والناقلات ذات البدن المزدوج في العالم. كما يناقش المؤتمر حركة الملاحة الدولية وتطورات لوائحها.

### المركزي التونسي - يجيز للمصارف القيام بعمليات القطع الأجنبي

● تونس - «الحياة» - اتخذ المصرف المركزي التونسي أخيراً قراراً أجاز بموجبه للمصارف التجارية القيام بعمليات القطع الأجنبي مع المصارف الخارجية من دون الرجوع الى المصرف المركزي.

وتندرج خطوة تحرير سوق الصرف في اطار تهيئة الجهاز المصرفي المحلي لمجابهة المنافسة الخارجية بعد انطلاق العمل باتفاق الشراكة، الذي توصلت له تونس والاتحاد الأوروبي عام ١٩٩٥، مطلع السنة الجارية.

وينسحب الاجراء الجديد على الصفقات المؤجلة التي يعقدها غير المقيمين بشرط ان لا تتجاوز آجالها ١٢ شهراً.

### تحسن طفيف لليرة اللبنانية أمام الدولار

● بيروت - رويتر - أظهر تقرير لمصرف لبنان المركزي ان الليرة اللبنانية شهدت تحسناً طفيفاً أمام الدولار مع نهاية الأسبوع المالي امس حيث سجل الدولار الواحد ١٥٤١.٧٥ ليرة.

وكان الدولار سجل في نهاية الأسبوع المالي الماضي ١٥٤٢,٢٥ ليرة.

طلب وظائف في المملكة العربية السعودية

تعلن شركة وطنية كبرى

أفضلية للسعوديين ثم لمن لديه اقامة قابلة للتحويل

عن حاجتها لمبرمج كمبيوتر

يتقن البرمجة باللغات التالية:

1/DBASE IV 2/CLIPPER

3/FOX PRO وأن يجيد التعامل مع نظام الشبكات

NOVEL 3.12 ولديه خبرة في أعمال التامين

ترسل الطلبات مشفوعة بالسيرة الذاتية وصور الشهادات العلمية والخبرات العملية إلى:

ص.ب ٨٨٥١ جدة ٢١٤٩٢

فرص عمل

شركة وطنية رائدة بمجال انتاج وتوزيع المنتجات الإستهلاكية بحاجة إلى الوظائف التالية:-

- منسقي أرفف. عدد ٨
- مندوبي مبيعات. عدد ١٠
- مندوبي مبيعات فان. عدد ١٠
- مبرمج كمبيوتر (AS400) عدد ١
- مدخل بيانات. عدد ٢

للعمل بمدينة الرياض والمناطق المجاورة لها

المؤهلات المطلوبة

خبرة بمجال التوزيع والمبيعات لا تقل عن ٣-٥ سنوات، متعلم والأفضلية لمن يحمل شهادة جامعية.

من يجد بنفسه الطموح، والخبرة الكافية للتقدم لهذه الوظائف، الرجاء إرسال السيرة الذاتية على العنوان التالي :

ص.ب ٨٢٧ - الرياض ١١٤٣١ المملكة العربية السعودية

عناية: مدير شؤون الموظفين

خلال مدة اقصاها ٣ أسابيع من تاريخ هذا الاعلان

Portfolio Travel

In business we're first class

Now providing you with a wide range of travel services throughout Saudi Arabia

- Jeddah: 9662 - 660 4500
- Riyadh: 9661 - 461 6008
- Dhahran: 9663 - 899 7877
- Hail: 9666 - 532 5256

And opening soon in Taif, Jubail, Dammam, Yanbu, Abha, Makkah and Madinah.

WANTED

GRAPHIC ARTS DESIGNER

An Arabic publishing house in Riyadh, Saudi Arabia needs a graphic arts designer with the following qualifications.

1) A Univ. Degree or equivalent in prepress and graphic designs.
2) Competent knowledge in the field of computer, including hardware, software, networking, etc.
3) A minimum of 5 years experience in layout & design.
4) Fluency in Arabic & English.

Please fax or mail resume - C.V. to: Att./ General Manager 966-1-450-4975
P.O. Box 86713, Riyadh 11632, Saudi Arabia

# مؤشرات أسواق المال واسعار السلع

### اسعار صرف بعض العملات العربية*

| العملة | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | المارك الالماني | الين الياباني | الفرنك الفرنسي | الفرنك السويسري |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الدينار الكويتي | ,٣٠٢١ | ,٤٩٥١ | ٥,٦٢٣ | ٣٨٤,٦ | ١٩,٠٠ | ٤,٦٦٣ |
| الريال السعودي | ٣,٧٥ | ٦,١٤٦ | ,٤٥٣٠ | ٣٠,٩٩ | ١,٥٣١ | ,٣٧٥٧ |
| درهم الامارات | ٣,٦٧٢ | ٦,٠١٩ | ,٤٦٢٦ | ٣١,٦٤ | ١,٥٦٣ | ,٣٨٣٦ |
| الدينار البحريني | ,٣٧٧٠ | ,٦١٧٩ | ٤,٥٠٦ | ٣٠٨,٢ | ١٥,٢٢ | ٣,٧٣٧ |
| الريال العماني | ,٣٨٤٩ | ,٦٣٠٩ | ٤,٤١٣ | ٣٠١,٨ | ١٤,٩١ | ٣,٦٥٩ |
| الريال القطري | ٣,٦٣٩ | ٥,٩٦٥ | ,٤٦٦٨ | ٣١,٩٣ | ١,٥٧٧ | ,٣٨٧١ |
| الليرة اللبنانية | ١٥٣٧ | ٢٥١٩,١ | ٩٠٤,٦ | ١٣,٢٢ | ٢٦٧,٦ | ١٠٩٠,٨ |
| الجنيه المصري | ٣,٣٨٩ | ٥,٥٥٥ | ,٥٠١٢ | ٣٤,٢٨ | ١,٦٩٣ | ,٤١٥٧ |
| الدينار الاردني | ,٧٠٨ | ١,١٦٠ | ٢,٣٩٩ | ١٦٤,١ | ٨,١٠٩ | ١,٩٩٠ |
| الدينار العراقي | ١٢٠٠ | ١٩٦٦,٨ | ,٠٠١٤ | ,٠٩٦٨ | ,٠٠٤٧ | ,٠٠١١ |

* اسعار صرف الدولار و الجنية الاسترليني تشير الى قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المحددة ، والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجنبية الاخرى.

### اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

| العملة | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | المارك الالماني | الين الياباني | الفرنك الفرنسي | الفرنك السويسري |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الجنيه الاسترليني | ,٦١ | - | ,٣٥٩١ | ,٠٠٥٢ | ,١٠٦٢ | ,٤٣٣٠ |
| الدولار الاميركي | - | ١,٦٣٩ | ,٥٨٨٥ | ,٠٠٨٦ | ,١٧٤١ | ,٧٠٩٧ |
| الين الياباني | ١١٦,٢٢ | ١٩٠,٤ | ٦٨,٤٠ | - | ٢٠,٢٤ | ٨٢,٤٨ |
| المارك الالماني | ١,٦٩٩ | ٢,٧٨٤ | - | ,٠١٤٦ | ,٢٩٥٩ | ١,٢٠٥ |
| الفرنك الفرنسي | ٥,٧٤١ | ٩,٤١٠ | ٣,٣٧٩ | ,٠٤٩٤ | - | ٤,٠٧٥ |
| الفرنك السويسري | ١,٤٠٩ | ٢,٣٠٩ | ,٨٢٩٣ | ,٠١٢١ | ,٢٤٥٣ | - |
| الليرة الايطالية | ١٦٨٧,٤ | ٢٧٦٥,٦ | ٩٩٣,١ | ١٤,٥١ | ٢٩٣,٨ | ١١٩٧,٥ |

### اسعار الفائدة على العملات العربية

| العملة / الاجل | دينار كويتي | | ريال سعودي | | درهم الامارات | | الريال القطري | | الدينار البحريني | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | من | الى | من | الى | من | الى | من | الى | من | الى |
| لشهر واحد | ٦,٧٥ | ٧ | ٥,٦٨ | ٥,٨١ | ٥,٥٦ | ٥,٧٥ | - | - | ٥,١٢ | ٥,٥٠ |
| لـ ٣ اشهر | ٦,٨١ | ٧,٠٦ | ٥,٨١ | ٥,٩٣ | ٥,٦٢ | ٥,٨٧ | - | - | ٥,٣١ | ٥,٦٨ |
| لـ ٦ اشهر | ٦,٨٧ | ٧,١٢ | ٥,٩٣ | ٦,٠٦ | ٥,٤٣ | ٥,٩٣ | - | - | ٥,٥٠ | ٥,٨٧ |
| لـ ١٢ شهرا | ٧ | ٧,٢٥ | ٦,١٨ | ٦,٣١ | ٦ | ٦,٢٥ | - | - | ٥,٧٥ | ٦,١٢ |

### اسعار الفائدة الاوروبية على العملات الدولية الرئيسية

| العملة | ٧ ايام | | شهر | | ثلاثة اشهر | | ستة اشهر | | سنة | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | من | الى | من | الى | من | الى | من | الى | من | الى |
| الدولار الاميركي | ٥,٥٠ | ٥,٦٢ | ٥,٥٦ | ٥,٦٨ | ٥,٦٨ | ٥,٧٥ | ٥,٦٨ | ٦ | ٥,٩٣ | ٦,٢٥ |
| الجنيه الاسترليني | ٦,٢٥ | ٦,٣٧ | ٦,٣٧ | ٦,٥٠ | ٦,٥٠ | ٦,٦٢ | ٦,٦٨ | ٦,٨١ | ٧ | ٧,١٢ |
| الين الياباني | ٠,٤٣ | ٠,٥٦ | ٠,٤٣ | ٠,٥٦ | ٠,٥٠ | ٠,٦٢ | ٠,٥٦ | ٠,٦٨ | ٠,٧٥ | ٠,٨٧ |
| المارك الالماني | ٣ | ٣,١٢ | ٣,٠٦ | ٣,١٨ | ٣,١٢ | ٣,٢٥ | ٣,١٨ | ٣,٣١ | ٣,٢٥ | ٣,٣٧ |
| الفرنك الفرنسي | ٣,١٢ | ٣,٣٧ | ٣,١٨ | ٣,٤٣ | ٣,٥٠ | ٣,٥٦ | ٣,٥٦ | ٣,٦٢ | ٣,٥٦ | ٣,٦٨ |
| الفرنك السويسري | ٠,٥٠ | ٠,٧٥ | ٠,٧٥ | ١ | ٠,٨٧ | ١,١٢ | ١,٠٦ | ١,٣١ | ١,١٨ | ١,٤٣ |
| الليرة الايطالية | ٦,٨٧ | ٦,٩٣ | ٦,٨١ | ٦,٩٣ | ٦,٨١ | ٦,٩٣ | ٦,٨١ | ٦,٩٣ | ٦,٦٨ | ٦,٧٥ |

### المعادن الثمينة (دولار-اونصة)*

| المعدن | ١٩٩٧ ٥/٣٠ | ٥/٢٩ | ٥/٢٨ | ٥/٢٧ | ٥/٢٣ | اعلى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣) | ادنى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ذهب | ٣٤٥,٦٠ | ٣٤٣,٩٠ | ٣٤٢,٨٠ | ٣٤٣,٦٥ | ٣٤٢,٥٥ | ٤١٤,٨٠ | ٣٢٦,١٠ |
| فضة | ٤,٧٩ | ٤,٧١ | ٤,٧٦ | ٤,٧٦ | ٤,٧٧ | ٦,٠٧ | ٣,٥٦ |
| بلاتين | ٤٠٣,٥٠ | ٤١٣ | ٤٠٤ | ٣٩٤,٥٠ | ٣٨٨,٥٠ | ٤٥٩,٢٥ | ٣٣٩,٧٥ |

* سعر التثبيت للذهب في سوق لندن الساعة ٣ بعد الظهر

### المعادن (بالطن)

| السعر / المعدن | ١٩٩٧ (تسليم فوري) | | | | | تسليم ٣ اشهر | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ٥/٣٠ | ٥/٢٩ | ٥/٢٨ | ٥/٢٧ | ٥/٢٣ | ٥/٣٠ | ٥/٢٩ | ٥/٢٨ | ٥/٢٧ | ٥/٢٣ |
| نحاس (دولار) | ٢٦٠٤ | ٢٦٠٧ | ٢٥٧٩ | ٢٥٨٢ | ٢٥٨٣ | ٢٥٤٢ | ٢٥٣١ | ٢٥١١ | ٢٥٠٩ | ٢٥٠٢ |
| الومنيوم (دولار) | ١٦٠٢ | ١٦١١ | ١٦١٩ | ١٦٣٤ | ١٦٠٦ | ١٦١٨ | ١٦٢٩,٥ | ١٦٣١ | ١٦٤٦ | ١٦٢١,٥ |
| زنك (دولار) | ١٣٣٩,٥ | ١٣٣٦,٥ | ١٣٣٨ | ١٣٤٦ | ١٣٤٢,٥ | ١٣٥٠,٥ | ١٣٥٨ | ١٣٥٩ | ١٣٦٥ | ١٣٦٠,٥ |
| نيكل (دولار) | ٧١٨٤ | ٧١٩٠ | ٧٢٢٠ | ٧٢٢٥ | ٧٤٣٠ | ٧٢٩٤ | ٧٣٠٣ | ٧٣٣٠ | ٧٤٤٠ | ٧٥٤٠ |

### النفط (دولار-برميل)*

* تسليم تموز (يوليو) ٩٧

| الخام | ١٩٩٧ ٥/٣٠ | ٥/٢٩ | ٥/٢٨ | ٥/٢٧ | ٥/٢٣ | اعلى مستوى ٩٣/٩٧ السعر | التاريخ | ادنى مستوى ٩٣/٩٧ السعر | التاريخ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| دبي | ١٩,٢٠ | ١٨,٩٠ | ١٨,٦٥ | ١٨,٤٥ | ١٩,٢٠ | ٢٢,٨٠ | ٩٧/١/٦ | ١١,٨٥ | ٩٤/٣/٨ |
| مزيج برنت | ١٩,٣٥ | ١٩,٣٠ | ١٩,٢٥ | ١٩,٢٥ | ٢٠,١٥ | ٢٤,٩٠ | ٩٦/١٠/١٦ | ١٣,٠٥ | ٩٤/٢/١٧ |
| غرب تكساس | ٢٠,٩٠ | ٢٠,٩٥ | ٢٠,٨٥ | ٢٠,٨٥ | ٢١,٩٠ | ٢٦,٤٥ | ٩٧/١/٩ | ١٤,١٠ | ٩٤/٣/١٠ |

### اسعار صرف عملات متفرقة*

| الدولة | العملة | ٥/٣٠ | ٥/٢٩ |
|---|---|---|---|
| سورية | ليرة | ٤١,٨٥ | ٤١.٨٥ |
| اليمن | ريال | ١٣٠ | ١٣٠ |
| ليبيا | دينار | ٠,٣٥٥٥ | ٠,٣٥٥٥ |
| تونس | دينار | ١,٠٧٥ | ١,٠٧٥ |
| الجزائر | دينار | ٥٦,٦٣ | ٥٦,٦٣ |
| المغرب | درهم | ٩,٣٦٩ | ٩,٣٦٩ |
| موريتانيا | اوقية | ١٤٥.٧٨ | ١٤٥,٧٨ |
| السودان | دينار | ١٥٤,٥٠ | ١٥٤,٥٠ |
| جيبوتي | فرنك | ١٧٧,٧٢ | ١٧٧,٧٢ |
| الصومال | شلنغ | ٢٦٢٠ | ٢٦٢٠ |
| هونغ كونغ | دولار | ٧,٧٤٨ | ٧,٧٣٠ |
| باكستان | روبية | ٤٠,٣٣ | ٤٠,٣٣ |
| الفيلبين | بيسو | ٢٦,٣٥ | ٢٦.٣٦ |
| سنغافورة | دولار | ١,٤٢٩٠ | ١,٤٢٩٠ |
| تايوان | دولار | ٢٧,٨٢ | ٢٧.٨٢ |
| تايلاند | بات | ٢٤,٩٥ | ٢٥.٧٥ |
| العملة الاوروبية | ايكو | ,٨٧٢٩ | ,٨٧٢٥ |
| اليونان | دراخما | ٢٧١,٦٤ | ٢٧٢,٧٣ |
| اسبانيا | بيزيتا | ١٤٣,٧٠ | ١٤٣.٨٧ |
| الفرنك الافريقي | - | ٥٦٩,٦٤ | ٥٦٩,٦٤ |
| نيجيريا | نيرة-رسمي | ٢١,٨٨ | ٢١,٨٨ |
| سيراليون | ليون | ٧٨٠ | ٧٨٠ |
| غابون | فرنك | ٥٦٩,٦٤ | ٥٦٩,٦٤ |
| استراليا | دولار | ١,٣١٥٤ | ١,٣١٣١ |
| كندا | دولار | ١,٣٨٢٥ | ١,٣٨٢٣ |
| حقوق السحب | وحدة | ,٧١٩٠ | ,٧١٨٥ |
| قبرص | جنيه | ,٥٠٦٠ | ,٥٠٥٥ |

* قيمة العملة في مقابل الدولار

### الفائدة بين المصارف البريطانية (سعر لندن)

| الساعة ١١ صباحاً | ٣ اشهر | ٦ اشهر |
|---|---|---|
| العرض | ٥,٨١ | ٦ |

### فائدة سندات الخزينة الاميركية (نيويورك ظهراً)

| | ٣ سنوات | ٥ سنوات | ١٠ سنوات | ٣٠ سنة |
|---|---|---|---|---|
| السعر | ٩٩.٩٣ | ٩٩,٧٨ | ٩٩,٤٠ | ٩٥,٨٧ |
| العائد | ٦,٤٠ | ٦,٥٥ | ٦,٧١ | ٦,٩٥ |

### السلع (بالطن) - سوق تسليم للتسليم

| السعر / السلعة | ١٩٩٧ ٥/٣٠ | السابق | تسليم شهر |
|---|---|---|---|
| سكر (دولار) | ٣٢٣,٨ | ٣٢٢,٧ | اب |
| بن (دولار) | ٢٤٩٦ | ٢٥٧٥ | تموز |
| كاكاو (جنيه) | ١٠٣٦ | ١٠٢٢ | تموز |
| قمح (جنيه) | ٨٥,٧٥ | ٨٦,٢٥ | تموز |
| شعير (جنيه) | ٩١,٥٠ | ٩٠ | كانون-٢ |
| صويا (دولار) | ٢٩٢ | ٢٨٥,٣ | تموز |
| بطاطا (جنيه) | ١١٥ | ١١٨ | نيسان ١٩٩٨ |

● الجداول الثابتة مقدمة من بنك الكويت المتحد في لندن: (سندات الخزينة الاميركية، اسعار صرف العملات الدولية، اسعار الفائدة الاوروبية، اسعار صرف العملات العربية، اسعار الفائدة على العملات العربية والمعادن الثمينة).
●● جدول اسعار صرف عملات متفرقة من بنك الخليج الدولي (لندن).
●●● اسعار النفط من شركة «بتروليوم اكونوميكس» (لندن).

### اسعار الأسهم في بورصة بيروت ١٩٩٧/٥/٣٠

| اسم الشركة | سعر التثبيت السابق $ | سعر التثبيت $ | سعر التثبيت ل.ل. | عدد الاسهم المعروضة | عدد الاسهم المتداولة | تاريخ اخر تثبيت |
|---|---|---|---|---|---|---|
| سوليدير فئة «أ» - التثبيت الاول | ١٠.٧٥ | ١٠.٥٠ | ١٦١٨٨ | ٦٣٠٦٧ | ١٠٢٠٠ | ١٩٩٧-٠٥-٢٩ |
| سوليدير فئة «ب» - التثبيت الاول | ١٠.٦٢ | ١٠.٦٢ | ١٦٣٨١ | ٢٢٣٥٨ | ١٤٣٤٥ | ١٩٩٧-٠٥-٢٩ |
| سوليدير فئة «أ» - التثبيت الثاني | ١٠.٣٧ | ١٠.٥٠ | ١٦١٨٨ | ٦٩٢٢٨ | ٤٢٩٠٣ | ١٩٩٧-٠٥-٢٩ |
| سوليدير فئة «ب» - التثبيت الثاني | ١٠.٧٥ | ١٠.٧٥ | ١٦٥٧٤ | ١٢٥١٣ | ٦٠٥٠ | ١٩٩٧-٠٥-٢٩ |
| البنك اللبناني للتجارة «ج» | ١٧.٧٥ | ١٧.٦٢ | ٢٧١٧٣ | ٣٦٩٧٩ | ٤٣٣٥ | ١٩٩٧-٠٥-٢٩ |
| بنك عودة «ج» | ٢٣ | ٢٣.١٢ | ٣٥٦٥٣ | ٢٣٩٩٥ | ١٩٨٣١ | ١٩٩٧-٠٥-٢٩ |
| بنك بيروت «ج» | ٣.٦٢ | ٣.٦٨ | ٥٦٨٥ | ٨٥٧١٦ | ٦٦٥٠٠ | ١٩٩٧-٠٥-٢٩ |
| شركة الترابة اللبنانية | ١.٢٨ | ١.٢٨ | ١٩٧٥ | ٢١٠٠٠ | ١١٠٠٠ | ١٩٩٧-٠٥-٢٩ |
| شركة الإسمنت الأبيض (اسمي) | ٦.٨٧ | - | - | - | - | ١٩٩٦-١-٢٢ |
| شركة الإسمنت الأبيض (لحامله) | ٤.٧٥ | - | - | - | - | ١٩٩٧-٠٥-٢٩ |
| شركة [illegible] | ١.٨٧ | ١.٩٣ | ٢٩٨٧ | ١٠٥٠٠ | ١٠٠٠٠ | ١٩٩٧-٠٥-٢٨ |
| يونيسيراميك (لحامله) | ١.٥ | - | - | - | - | ١٩٩٧-١-٣١ |

# المنطقة العربية تواجه عجزاً مائياً سنة ٢٠٣٠

□ القاهرة -
من أحمد سيد:

■ توقعت دراسة عن «مستقبل المياه في المنطقة العربية» اعدتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة، ظهور عجز مائي في المنطقة يقدر بنحو ٢٦١ بليون متر مكعب سنة ٢٠٣٠.

وقدرت الدراسة التي ناقشها وزراء الزراعة والمياه العرب في القاهرة الشهر الماضي الأمطار التي هطلت في الدول العربية بنحو ٢٢٣٨ بليون متر مكعب بينها ١٤٨٨ بليونا تهطل بمعدل ٣٠٠ مم او اكثر على مناطق تشكل ٢٠ في المئة من مساحة الوطن العربي ونحو ٤٠٦ بلايين متر تهطل على مناطق اكثر جفافا يراوح معدل امطارها بين ١٠٠ ملم و٣٠٠ ملم في الوقت الذي لا تزيد معدلات الهطول في المناطق الاخرى على ١٠٠ ملم. وذكرت الدراسة ان الوطن العربي يملك مخزونا ضخما من الموارد المائية غير المتجددة يمكن اعتباره احتياطا استراتيجيا ويستثمر منه حاليا معدل خمسة في المئة من اجمالي الموارد. في حين تقدر كميات المياه المعالجة والمحلاة حاليا بنحو ١٠.٩ بليون متر مكعب سنويا بينها ٤.٥ بليون متر مياه محلاة و٦.٤ بليون متر مياه صرف صحي وصناعي وزراعي. وعن الحاجات المائية المستقبلية اوضحت الدراسة ان توافرها رهن بمعدلات الزيادة السكانية في العالم العربي التي اصبحت بين الاعلى في العالم، اذ ستصل الى ٧٣٥ مليون نسمة سنة ٢٠٣٠ مقابل ٢٢١ مليون نسمة عام ١٩٩١. وافادت الدراسة ان المستقبل المائي للوطن العربي يتطلب مضاعفة الجهود لمواجهة المشاكل القائمة وتضييق الفجوة بين الموارد المائية المتاحة والحاجات المستقبلية من طريق محورين الاول تنمية مصادر مائية جديدة واستثمار مصادر مياه جوفية ممثلة في احواض دول عدة. والثاني ترشيد استخدامات المياه وحمايتها.

## الوليد بن طلال اعتبرها "الأميز" في المنطقة

# الأمير ماجد يفتتح أسواق العزيزية في جدة

□ الرياض -
من محمد اليامي:

■ من المقرر ان يفتتح الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة مساء الأحد «أسواق العزيزية» في جدة التابعة لشركة «العزيزية - بندة المتحدة».

وقال الأمير الوليد بن طلال رئيس مجلس ادارة الشركة، الذي سيكون في استقبال الامير ماجد: «ان الشركة سعيدة بحضور الامير ماجد لافتتاح السوق التي ننظر اليها كعلامة بارزة بين الاسواق المركزية في انحاء الشرق الاوسط».

اسواق الاسرة السعيدة

واضاف: «أولت الشركة هذا الفرع اهتماما كبيراً. واشترت قبل عامين، وبمجرد شراء السوق التي كانت تعرف باسواق الاسرة السعيدة، الأرض المجاورة لها لبناء مجموعة من المحلات التجارية وتوفير المواقف مما سمح لنا في النهاية بالاحتفاظ بمساحة تزيد على ثمانية الاف متر مربع تتبع كليا للسوق».

واوضح الوليد بن طلال، الذي لم يكشف الكلفة الكاملة للسوق، ان خطط الشركة من وراء بناء هذا النوع من الاسواق، اضافة الى سلسلة اسواق بندة ترمي الى توفير خيارات عدة للعملاء، مشيراً الى ان هذا التوجه لا يعني اختلاف «اسواق العزيزية» عن «اسواق بندة» في السياسات التسويقية والعروض الترويجية التي تقدمها الفروع التي بلغ عددها حتى الآن ٢٨ فرعا.

ولفت الى قرب انتهاء اللمسات الاخيرة في «اسواق العزيزية» في الرياض تمهيدا لافتتاحها رسمياً، والى ان الشركة تنوي اعادة بناء أسواق العزيزية في الظهران وتوسعتها.

وكانت شركة «العزيزية - بندة المتحدة اعلنت الشهر الماضي تسجيل زيادة ملحوظة في مبيعاتها للربع الأول من السنة الجارية بنسبة ٢٠ في المئة لتبلغ ١٩٦.٤ مليون ريال (٥٢.٤ مليون دولار) مقارنة مع ١٦٣ مليون ريال للفترة نفسها من العام الماضي.

وعزت الشركة هذه الزيادة الى نمو المبيعات واضافة ست أسواق جديدة في المنطقة الشرقية نهاية العام الماضي.

زيادة في المبيعات

واظهرت البيانات المالية للشركة تحقيق أرباح للفترة نفسها بلغت ١٥.٣ مليون ريال مقارنة مع ١٧ مليون ريال عن الفترة نفسها من العام الماضي وبانخفاض يعزى الى ارتفاع بعض المصاريف التشغيلية والاستهلاك الناتجة عن الانتهاء من توسيع بعض الاسواق القائمة وتملك اسواق جديدة.

وتوقعت الشركة ان تقلص مصاريف التشغيل خلال الفترة الباقية من السنة الجارية بسبب التحسن المستمر للكفاءة التشغيلية لفروع الشركة.

يشار الى ان الشركة تنوي الاستمرار في الاسعار التنافسية التي بدأتها لزيادة حصتها في سوق التجزئة.

وتعتمد الشركة في اعمالها على استراتيجيا طويلة الأمد تشهد من خلالها الشركة السنة المقبلة انطلاقة قوية وجديدة تجعلها من اقوى الشركات السعودية.

واشترت الشركة مواقع جديدة في الرياض والمنطقة الشرقية لبناء اسواق جديدة السنة الجارية. ومن المتوقع ان تفتتح ١٢ مطعما لشركة «هرفي للخدمات الغذائية» التي تملك ٧٠ في المئة من رأس مالها، اضافة الى تسعة مطاعم سبق افتتاحها العام الماضي في الرياض والمنطقة الشرقية والقصيم ليصبح مجموع فروع السلسلة ٥٣ مطعما.

# السوق السعودية: المؤشر يعود الى الارتفاع

□ الرياض - «الحياة»:

■ شهدت سوق الاسهم السعودية الاسبوع الماضي بعض التحسن السعري الذي طرأ على معظم الاسهم المتداولة بعد ان تعرضت اسعار الاسهم في الاسابيع الماضية الى موجات من التراجع المستمر الذي ادى الى تعرض بعض من المتداولين الى الخسائر والى عزوف البعض الآخر عن السوق وانتظار ما يسفر عنه ذلك التراجع من ناحية اخرى.

وبلغت الكمية المتداولة ٢.٥٣ مليون سهم مقابل ٣.٢٢ مليون سهم للاسبوع السابق بتراجع ٦٨٥ الف سهم بنسبة ٢١.٣ في المئة. وتراجع عدد الصفقات الى ٥٦٦٨ صفقة مقابل ٧٠٩٨ صفقة للاسبوع السابق وبنسبة تراجع ٢٠.١ في المئة. كما تراجعت قيمة الاسهم المتداولة الى ١٤٢.٧٠ مليون دولار مقابل ٢٠٩.٦ مليون دولار للاسبوع السابق بتراجع ٦٦.٩٧ مليون دولار او ما نسبته ٣١.٩ في المئة. وبلغ متوسط حجم الصفقة ٤٥٤ سهما مقابل ٤٤٨ سهما للاسبوع السابق.

وعلى صعيد الاسعار سجل المؤشر العام في تداول الخميس ١٥٩.٢١ نقطة مقابل ١٥٩.٠٨ نقطة لتداول الخميس السابق بارتفاع ٠.١٣ نقطة وبنسبة ارتفاع ٠.٠٨ في المئة. ومن اصل ٦٢ شركة تم تداول اسهمها ارتفعت اسعار اسهم ٣٣ شركة عند مقارنة سعر اقفال الخميس بسعر افتتاحها بداية الاسبوع. في المقابل تراجعت اسعار اسهم ٢٠ شركة في حين حافظت اسهم ٩ شركات على المعدلات السعرية السابقة نفسها.


# طالعوا في الحياة الاقتصادية كل أسبوع:

- السبت: كومبيوتر- سياحة - سيارات
- الثلاثاء: أخبار الشركات
- علوم وتكنولوجيا
- الخميس: السفر والطيران- إنترنت
- الجمعة: أخبار الشركات

SILVER SANDS

## تهنئة

بمناسبة رعاية صاحب السمو الملكي
الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز
أمير المنطقة الشرقية
لافتتاح
مدارس السعد الأهلية وعيادات سعد الطبية
ووضع حجر الأساس لمستشفى سعد
يسر مؤسسة الرمال الفضية
أن تتقدم بخالص التهنئة إلى
مجموعة شركات سعد
والسيد معن عبدالواحد الصانع
داعين المولى العلي القدير
أن يحفظ رائد مسيرة الخير والعطاء
مولانا خادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبدالعزيز
وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي
الأمير عبدالله بن عبدالعزيز
وسمو النائب الثاني صاحب السمو الملكي
الأمير سلطان بن عبدالعزيز

## كريستر نيلسون، رئيس قسم إستقصاء الحوادث لدى ساب، يجيب عن أسئلة "الحياة"

# ما هو مستقبل وسائل الحماية الساكنة وأي منها يحمي

□ ساري (إنكلترا)، من بشاره أبو النصر:

■ بعدما إحتفلت فولفو بالذكرى السنوية السبعين على تأسيسها، سيأتي دور الصانع السويدي الثاني، ساب، في الإحتفال بالذكرى الخمسين لديه في العاشر من الشهر الجاري.

صحيح أن جنرال موتورز إشترت خمسين في المئة من ساب (قسم السيارات وحده) في آذار (مارس) ١٩٩٠، بينما نجت فولفو أوائل التسعينات من عقد «قران» كاد يتبنيها في رينو تدريجاً. لكن السيارة السويدية لا تزال تختلف كثيراً عن الموديلات التي قد نشتريها لإعتبارات الثمن أولاً وأخيراً. للسيارة السويدية «نكهة» تميّزها وتميّز صورة مالكها فوراً. هناك طبعاً إعتبارات السلامة التي دمغت صورة فولفو الى حد دفع الصانع الى تسليط مزيد من النور على جوانبه الرياضية لإنعاش صورته، وهناك لدى ساب صورة التميّز التام في التصميمين الخارجي والداخلي وحتى في مفاهيم محركاتها: تميّزت بمحركات الشوطين حتى إطلاق اول محركاتها باربعة أشواط في ١٩٦٧، وهي التي بدأت بتعميم الشاحن التوربيني في بعض فئات موديلاتها منذ ١٩٧٦، وهي صاحبة مفهوم الشحن التوربيني غير المتوازي في محرك الأسطوانات الست المأخوذ عن أوبل.

ما تسعى إليه ساب اليوم (يناهز إنتاجها السنوي مئة ألف وحدة)، لا سيما إزاء عزم فولفو على التقدّم لإنتاج نصف مليون وحدة في العام ٢٠٠٠ (من ٣٧٥٨٠٠ وحدة في ١٩٩٦)، هو تعزيز صورة السلامة الغالية أساساً على المستهلك السويدي، لكن بطريقة مختلفة.

فبالنسبة الى ساب، لا تتوقف إختبارات السلامة على مراحل تطوير الموديلات قبل إطلاقها، بل ترتكز خصوصاً على تحليل الحوادث اليومية. لا شك في أن مختلف الصانعين يدرسون عدداً من الحوادث الفعلية، لكن ساب تركّز على وحدتها المتخصصة في الحوادث اليومية الى حد تمثيل الأخيرة نحو تسعين في المئة من مجموع أبحاثها في مجالات السلامة والحماية.

وإستغلت «الحياة» إقامة ساب بريطانيا مناسبة إختبارات موديلاتها في منطقة ساري الإنكليزية، لمقابلة كريستر نيلسون، رئيس قسم إستقصاء الحوادث في شركة ساب، في جولة على وسائل الحماية الحالية والمقبلة في المستقبل، وخصوصاً لتبيان الهوامش المشتركة والفاصلة بينها وبين الحجج التسويقية. وهنا نص المقابلة:

● على رغم ضرورة تجهيزات السلامة، ألا ترى خطراً من كثرة التركيز التسويقي عليها، لدى مختلف الصانعين، حتى ليخيّل الى بعض المستهلكين اليوم وكأنهم في قلعة لا يمكن أن يصيبهم فيها أذى؟

- هذا صحيح. فتجهيزات السلامة تحمي ضمن حدود معيّنة ترسمها قوانين المنطق والوعي. لكنني أضيف أنه لهذا السبب، لا نركّز أبحاثنا لدى ساب على تطابق سياراتنا الحالية والمقبلة مع قوانين الحماية الإلزامية وحدها، بل على إستقصاء الحوادث الفعلية. فالإصطدامات المفتعلة في الإختبارات تعطي فكرة عن الحماية في هذه الظروف المحددة، لكن كم من الحوادث يحصل بين سيارة سائرة بهذه السرعة المحددة وبين حاجز إسمنتي؟ وهل الحاجز الإسمنتي يعكس فعلاً واقع السيارة المقابلة في الحوادث الفعلية؟ هنا أيضاً، نجد لدى ساب أن أبحاثاً كثيرة يفترض إجراؤها على الحوادث اليومية، لا الإكتفاء بالحواجز الإسمنتية لمجرد عبور القوانين أو تخطيها بهذه النسبة أو تلك. من هنا، نعم يشكل التركيز التسويقي خطراً بإيحائه أن السيارة أصبحت قلعة، بينما هناك آلاف الحوادث اليومية التي يمكن تعلّم الكثير منها.

● ما رأيك إذاً بإختبارات بعض المطبوعات كالأخير الذي أجري في بريطانيا مع مجلة «وات كار» على السيارات الصغيرة، أو غيرها؟

- أعتقد أن هذه الإختبارات تموّه الكثير من واقع السيارات التي إختُبرت. فالإختبارات أجريت في وضعيات ثلاث. هل هي وضعيات الحوادث الوحيدة الممكن حصولها، وخصوصاً، ألا يمكن لسيارة لمعت في هذا النوع من الحوادث، أن تكون أسوأ من سواها في عشرات الإحتمالات الأخرى؟ أعتقد أن هذه النتائج تضلل المستهلك أكثر مما تفيده، وما يفيد هو العودة الى تحليل الحوادث الفعلية (يشار الى أن أياً من سيارات ساب لم يشارك في الإختبارات المذكورة لأن السيارات المعنية كانت من الحجم الصغير).

● كيف تنظر إذاً الى قوانين تحمّل الصدمات؟

- إنها ضرورية جداً لفرض حد أدنى من الحماية، لكنها بعيدة كل البُعد عن السماح للصانع بالإعتقاد أنه أدى قسطه الى العلى بهذا الموديل أو ذاك، لمجرّد تخطيه قوانين السلامة. الأبحاث الفعلية تحصل في الميدان الذي يُعلّم الكثير عن إحتمالات مختلفة. لذلك لا تشكّل إختبارات قوة التحمّل القانونية أكثر من عشرة في المئة من سيناريوهات الحوادث التي نختبرها لدى ساب.

● معلوم أن الوسادة الهوائية المفيدة خصوصاً في حوادث السرعات العالية، تنتفخ وتنفّس مرّة واحدة، وخلال أجزاء بسيطة من الثانية. ألا تعتقد أن تقنيات التسويق، أياً يكن صانع السيارات، تُبالغ في وصف دور الوسادة الهوائية لأن حوادث السرعة العالية نادراً ما تتوقف عند صدمة واحدة، وبالتالي يغيب عن ذهن المستهلك أن ليس لديه أي وسادة هوائية في الصدمات الثانية والثالثة... من الحادث ذاته؟ وهل تعتقد أن إنتاج بطاريات الوسادات الهوائية ممكن في مستقبل منظور (وسادات تنتفخ الأولى بعد الأخرى، وعند كل من الصدمات المتتالية)؟

- لا أعتقد أن بطاريات الوسادات الهوائية هي الحل. صحيح أن الوسادة الهوائية تحمي مرة واحدة وقد تحتاج الى غيرها لصدمات أخرى متتابعة، لكن الأصح هو أن حزام السلامة هو أهم ضمانة للسائق والركاب، لا الوسادات الهوائية المساهمة، والمساهمة فقط في الحماية. الحزام يلازمك أياً يكن عدد الصدمات. وإحصائياً، كلما حصلت إصابات أو وفيات في حوادث سيارات مجهزة بالوسادات الهوائية، يمكن التأكد إجمالاً بان ركاب تلك السيارات إكتفوا بالوسادة الهوائية وتجاهلوا الحزام. الحزام هو أساس الحماية، وأضيف العناصر الأخرى كالعوارض الداخلية في الأبواب، مع التذكير بان ساب كانت أول من إستحدثها في ١٩٧٢. تلك التحديثات تدلّ فعلاً على ما تمثّله الأبحاث الميدانية. طبعاً، تجد اليوم العوارض في أبواب سيارات معظم الصانعين، مثل الأحزمة الذاتية الإنقباض (تنقبض بضعة سنتمرات عند وقوع الحادث لشد السائق والركاب الى المقعد). أعطيك مثلاً آخر على ترجمة الأبحاث الميدانية في تجهيزات السلامة، وهو مسند الرأس الذي يتقدّم بضعة سنتمترات فور وقوع الحادث لإسناد الرأس وحماية أعلى العمود الفقري. إنه نظام ميكانيكي بسيط، ومع ذلك، وحدها ساب تقدّمه اليوم.

● متى ستجهّزون سياراتكم بالوسادات الهوائية الجانبية، وهل ستعتمدون تركيبها في الأبواب أو في ظهور المقاعد؟

- سنبدأ ذلك مع موديلنا المقبل (ساب «٥-٩» الذي سيُطلق الخريف المقبل)، وهي ستُركّب في جانب ظهر المقعد وليس في الباب لأننا نعتقد بان ذلك يضمن بقاءها في الوضعية المناسبة للراكب أياً تكن وضعية المقعد. طبعاً، سيتعمّم هذا التجهيز في موديلاتنا الأخرى لاحقاً.

● لهذا السبب فقط أو لأن فولفو إعتمدت صيغة تركيبه في جانب ظهر المقعد وستشترون هذا التجهيز من المورّد ذاته؟

- سنعتمده لإقتناعنا به كلياً، وسأسرّ إليك من الآن بأن المورّد سيكون مختلفاً عن مورّد تلك التجهيزات الى فولفو. في مطلق الأحوال، أودّ التذكير بأن الوسادات الهوائية، على أهميتها ومهما كثُر عددها، لا تُغني مطلقاً عن حزام السلامة بل تكمّله.

● حسناً، لدينا الوسادات الهوائية والأحزمة والعوارض الحامية ومسند الرأس والبطانات في الأبواب ولوحات القيادة. ما الجديد الذي يمكن توقّعه في مجال السلامة الساكنة؟

- في المدى المنظور، سيأتي التجديد من خلال تطوير الموجود حالياً، أي أولاً بتحسين كيفية تفاعل هيكلية السيارة مع الحوادث لحماية ركابها بطريقة أفضل، كما أراه أيضاً في تطوير وسائل تخميد قوة الصدمات في المقصورة، لا سيما في بطانات الأبواب لحماية الضلوع والأوراك، وفي بطانات السقوف لحماية الرؤوس، كما أعتقد أن نوعية أمزجة هذه البطانات ستتطوّر مع الوقت لإمتصاص المزيد من قوة الصدمات، مع تضاؤل الحجم الذي تستأثر به في المقصورة.

أما في المدى البعيد والممكن وصفه حتى الآن بالتصوّري، فيمكن تصوّر نظام رصد يتحسس الحادث قبل وقوعه، فيطلق الوسادة الهوائية أو أي وسائل حماية متوافرة آنذاك، قبل وقوع الحادث فعلياً.

● هل تعني أجهزة رصد بواسطة ذبذبات فوق سمعية أو أشعة دون الحمراء؟

- نعم، إحدى هاتين الصيغتين مثلاً. لكن تلك التصوّرات تواجه صعوبات تطبيقية، لا في المقدّم والمؤخّر حيث يسهل على الجهاز قياس سرعة إقتراب الجسم الغريب من السيارة وتحديد خطر وقوع الحادث بالتالي، بل في الجانبين: فكيف سيميّز الراصد بين سيارة تتجاوز سيارتك سريعاً وقريباً منها، وبين سيارة أخرى ستصطدم بها؟ تلك عناصر تتطلّب قدرة تحليل معايير كثيرة لجهة وصول الجسم الغريب وسرعته وغيرها.

● تختبرون نظاماً كهذا لدى ساب الآن؟

- ... نعم.

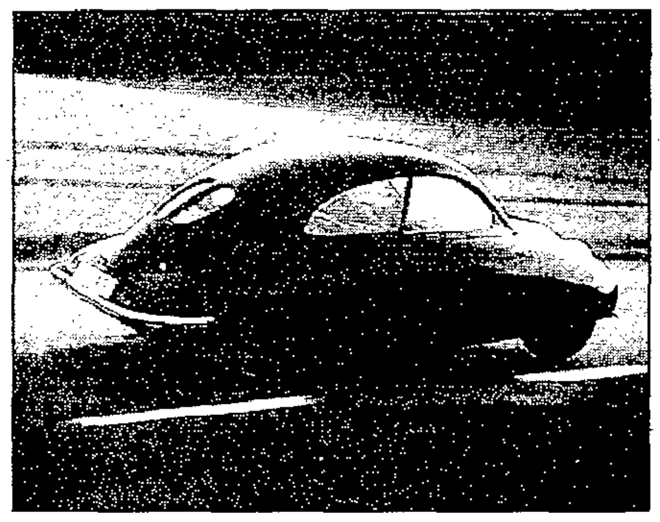

نموذج «٩٢»: أول نماذج ساب عند إنطلاق الشركة في ١٩٤٧...

وموديل «٩٠٠٠ كوبيه» العصري: حرص مستمر للتميّز تصميماً وتقنياً.

إختبارات الصدمات العالية لدى صدم حيوان ضخم (الى اليمين) أو المواجهة في ظروف مألوفة. وفي الصورة العليا مسند الرأس الذاتي التقدم لحماية فقرات العنق.

# إنطلاق سانغيونغ "كوراندو" الجديد الصيف المقبل

□ لندن - «الحياة»:

■ بعدما حضّرت سانغيونغ السوق جيداً بالكشف عن موديلها الرباعي الدفع المتوسط-الصغير «كوراندو» منذ أكثر من سنتين، سيدخل الموديل الكوري الجنوبي أسواق أوروبا الصيف المقبل بأسعار يتوقّع أن تزيد حدّة المنافسة، وبالتالي هبوط الأسعار، في قطاع السيارات الترفيهية المعروفة تقليدياً بإرتفاع هوامش الربح عليها.

وسيُجهّز «كوراندو» ذو الهيكل الثلاثي الأبواب (يتسع لخمسة ركاب)، وإبتداء من فئة القاعدة، بوسادة هوائية للسائق مع قفل مركزي ونظام يشل وظائف المحرك حتى التشغيل بالمفتاح الأصلي، وتعزيز هيدروليكي للف وكهربائية تحريك النافذتين والمرآتين الأمامية، إضافة الى علبة تروس تفاضلية محدودة الإنزلاق (Limited slip differential). ومن شأن النظام الأخير نقل معظم عزم العجلة المائلة الى الإنزلاق بفعل الدفع، الى الأخرى المقابلة لها في المحور ذاته لتحسين الثبات في الظروف الإنزلاقية. ويشار الى أن النظام المذكور الذي كان يضمّن في السيارات العالية التجهيز خصوصاً في الثمانينات، أخذ في الإنحسار تدريجاً في التسعينات مع رواج الأنظمة الإلكترونية الأخف وزناً بكثير، والموازية الفاعلية (بل بسرعة إستجابة أعلى).

وستبدأ أسعار «كوراندو» في بريطانيا مثلاً من ١٦ الف جنيه إسترليني (بعد الضرائب المختلفة)، مع فئة «إل إس» بمحرك ديزل سعته ٢,٩ ليتر، ثم تصل الى ١٨ الف جنيه لفئة «جي إل إس» الأغنى تجهيزاً (١٩٢٠٠ جنيه مع العلبة الأوتوماتيكية) ومع محرك بنزيني سعته ٢,٣ ليتر في أربع أسطوانات مع ١٦ عشر صماماً. المحركان من تصميم مرسيدس-بنز التي تملك خمسة في المئة من الصانع الكوري، لكنهما ينتجان في كوريا (بترخيص من الصانع الألماني). وتجهّز الفئة العليا أساساً بمانعين للإنزلاقين الكبحي والدفعي، وعجلات الومينيوم.

وستتوافر الفئة البنزينية مع خياري علبة عادية بنسب أمامية خمس، أو أوتوماتيكية بأربع منها، مع إمكان الإنتقال في أثناء السير من الدفع الخلفي الى الرباعي أو العكس.

ويعود تصميم كوراندو الى البريطاني كن غرينلي الذي صمّم أيضاً موديل «موسّو» الأكبر حجماً. وبعدما عرفت سانغيونغ في الماضي بإنتاجها إحدى فئات جيب بترخيص من شركة أي إم سي (قبل أن تنتهي الأخيرة في يد كرايسلر)، مضت الشركة، على غرار الصانعين الكوريين الجنوبيين الآخرين في خطة إعداد موديلات خاصة بها.

كوريا قادرة:

ويُذكر أن تسمية «كوراندو» (Korando) ليست بجديدة إذ إعتُمدت سابقاً لموديل جيب المجمّع للسوق الكورية. وهي مُركّبة من أجزاء الكلمات الثلاث: كوريا كان دو KORea cAN DO (كوريا قادرة).

وكان نموذج موديل «كوراندو» الجديد عُرف أولاً بتسمية «كاي جاي» (كوريان جيب؟).

يبلغ طول «كوراندو» ٤,٣٣٠ متر وإرتفاعه ١,٨٤ متر (عرضه ١,٨٤ متر وقاعدة عجلاته ٢,٤ متر)، وهو مبني على قاعدة «موسّو» مقصّرة، مع تعديل الشكل الخارجي في صيغة تذكّر بالجيب الأصلي، إنما في إطلالة أكثر عصرية حتى من موديل «رانغلر» الأخير (موديل ماركة جيب التابعة لكرايسلر).

العلبة العادية إنتاج بورغ وارنر، وهي بعلبة تحويل ذات ضبط إلكتروني يجيز الإنتقال بواسطتها بين الدفعين الخلفي والرباعي حتى سرعة ٧٠ كلم/ساعة، بينما يتطلّب الإنتقال من النسب العالية (للقيادة العادية) الى المتدنية (للقيادة الوعرة) توقف السيارة تماماً.

وتغطي سانغيونغ سياراتها الجديدة في بريطانيا بكفالة شاملة لثلاث سنوات/مئة ألف كلم، علماً بأن سياسة كفالة الصانعين وأسعارهم ومستويات التجهيز تختلف بين الدول بمعزل عن أسعار صرف العملات.

«كوراندو»، الشقيق الأصغر لموديل «موسّو» لدى سانغيونغ.

## ميتسوبيشي والبخ المباشر وتجارب سايبل وبريلود وغيرهما في عدد "عالم السيارات" الجديد

■ لندن - «الحياة» - مع أن حجج تقنيات بخ الوقود أخذت تروج في العقدين الماضيين، خصوصاً لخفض الإستهلاك وإستخراج المزيد من طاقة الوقود المحترق في المحركات، ليست هذه التقنيات بجديدة، بل تعود الى بدايات القرن الحالي. وفي عددها الأخير، تعالج الزميلة «عالم السيارات» موضوع بخ الوقود في كل من الديزل والبنزين عبر محطاته التقنية والتاريخية، وصولاً الى أحدث محركات ميتسوبيشي «جاي دي أي» المعتمد في موديل «غالانت» الذي أعاد تقنية البخ المباشر الى ميدان المحركات البنزينية.

وفي الباب التقني أيضاً يعرّف العدد الجديد بشمعة الإشعال الحديثة بوش «سوبر ٤» الأطول خدمة والأكثر فاعلية من شمعات الإشعال التقليدية.

ويلقي العدد أضواء إختباراته على كل من موديلات ميركوري «سايبل» وهوندا «بريلود» وأوبل «فيكترا برايك» (واغن)، مروراً بمغامرات غارة بيجو «بارتنر غران رايد» في الصحراء الموريتانية.

أما القسم الرياضي فيحلل سباقي غران بري البرازيل والأرجنتين (فورمولا واحد)، ورالي البرتغال الدولي (الجولة الرابعة في بطولة العالم للراليات).

ويخلص العدد في صفحة «آخر إبتكار» الى شرح تقنية نظام منع الإنزلاق الكبحي (ABS) وفوائده.

## تشكيلة من الموديلات المقبلة في عدد "أوتو ترايدر" الجديد

■ لندن - «الحياة» - أنزلت الزميلة «أوتو ترايدر» عددها الجديد الذي يتضمن تشكيلة واسعة من عروض الموديلات الحديثة النزول أو المقبلة، ومن كل من أوروبا واليابان والولايات المتحدة وكوريا الجنوبية.

ويتناول العدد موديلات ساب «٥-٩» المقبلة وفولفو «إس ٧٠» ورباعي الدفع المتوسط «فريلاندر» الذي ستعرضه لاند روفر الخريف المقبل، وصولاً الى إختبار مفصل لآودي «أي ٣» الحديثة، شقيقة الجيل المقبل من فولكسفاغن «غولف».

ومن السيارات الأميركية يطل في «أوتو ترايدر» موديلا ١٩٩٨ من لنكولن «تاون كار» وأولدزموبيل «اليرو ألفا».

وتتناول المجلة في أبوابها الأخرى مقابلة مع روبرت إيتون، رئيس شركة كرايسلر، إضافة الى موضوع إعلان وقف إنتاج فورد «تندربيرد» لسنتين في إنتظار إطلاق جيله المقبل، مع عرض عام لموديلات «ثندربيرد» منذ ١٩٥٤.

ولمتتبعي أخبار المحركات تمكن قراءة الموضوع المخصص لتحديث محرك هوندا/أكورا «إن إس إكس» الرياضية، بزيادة سعته من ٣,٠ الى ٣,٢ ليتر، مع تحسينات أخرى كثيرة ساهمت في رفع قوته من ٢٧٠ الى ٢٩٠ حصاناً.

وفي الشق الرياضي يتناول العدد سباقي البرازيل والأرجنتين (فورمولا واحد) وسفاري كينيا، الجولة الثالثة من بطولة العالم للراليات، وصولاً الى رالي المغرب للسيارات الكلاسيكية.

# دايهاتسو "تيريوس" منافس إبن عمه "راف ٤"

□ لندن - «الحياة»:

■ تواصل دايهاتسو حملة تنويع موديلاتها بإطلاق موديلها الرباعي الدفع الترفيهي الجديد «تيريوس» الذي عُرض في جنيف حديثاً كنموذج تحت تسمية «إم إس-إكس ٩٧». وسيختلف «تيريوس» الذي سيُطلق في أوروبا الصيف المقبل (نزل في اليابان الشهر الماضي)، عن شقيقيه «سبورتراك» (٣ أبواب) و«فورتراك» (٥ أبواب، ويعرف في أسواق أخرى بتسمية «فيروزا») بميله الى الطابع المريح والعملي في المدن أكثر مما في المسالك الوعرة التي سيمكّنه دفعه الرباعي (بإستمرار) من ولوجها، إنما من دون مجاراة شقيقيه «سبورتراك»/«فورتراك» عناداً.

وسينزّل «تيريوس» في بريطانيا لقاء نحو ١٢٥٠٠ جنيه إسترليني (بعد الضرائب)، لمنافسة موديلات مثل سوزوكي «فيتارا» وتويوتا «راف ٤» (تملك تويوتا نحو ثلث دايهاتسو).

من ناحية المحرك سيتضمّن «تيريوس» أسطوانات أربع سعتها ١,٣ ليتر، مع ١٦ صماماً (محرك موديل «شاراد») كما سيتوافر مع علبة عادية بنسب أمامية خمس أو أوتوماتيكية بأربع منها.

وبفضل طوله البالغ ٣,٨٤٥ متر وعرضه ١,٥٥٥ متر، سيشكل «تيريوس» خياراً مقنعاً للقيادة المدينية (مع تعزيز هيدروليكي للف طبعاً)، علماً بأن قاعدة عجلاته (٢,٤٢ متر) ستجيز له نقل خمسة ركاب في مقصورة تناهز مساحتها ما يتوافر في سيارة متوسطة-صغيرة. فبحكم إرتفاع هيكل السيارة الرباعية الدفع عن أقواس العجلات، يمكن منح المقصورة مساحة أكبر من الممكن إنتزاعها من قاعدة عجلات موازية الطول في سيارة سيدان. ويتوقّع أن تضم التجهيزات الأوروبية وسادتين هوائيتين، بينما سيبقى التكييف ومانع الإنزلاق الكبحي من التجهيزات الإضافية. وستنزل السيارة أولاً في صيغة خمسة أبواب. وتتوقّع دايهاتسو بيع أكثر من مئة ألف «تيريوس» في أوروبا، منها نحو ٨٠ ألفاً في ألمانيا.

من نموذج «إم إس-إكس ٩٧» الى موديل «تيريوس».

# البحرين: تأشيرات فورية لمواطني ١٩ دولة تمنح عند المنافذ الحدودية

□ المنامة - «الحياة»:

■ قررت الحكومة البحرينية منح مواطني ١٩ دولة منها اعضاء الاتحاد الأوروبي وكندا ونيوزيلندا واستراليا واليابان تاشيرات دخول فورية لدى وصولهم الى أي منفذ حدودي، تضاف الى تسهيلات كانت منحت سابقاً الى قطاعات رجال الاعمال وممثلي الشركات والمجموعات السياحية الدولية.

ومن المتوقع ان تشكل الخطوة دفعة قوية لحركة المسافرين القادمين الى البلاد، وتنعكس آثارها الايجابية على القطاع السياحي بنشاطاته المختلفة وعلى القطاعات التجارية والاقتصادية الاخرى في البحرين.

وأوضح الوكيل المساعد لشؤون الهجرة والجوازات في وزارة الداخلية الشيخ راشد بن خليفة آل خليفة انه تقرر اعتباراً من السنة المقبلة منح تاشيرات دخول الى البلاد من خلال أي منفذ حدودي لمواطني دول الاتحاد الأوروبي وكندا ونيوزلنده واستراليا واليابان، وستكون التاشيرة صالحة لمدة اسبوعين قابلة للتجديد.

وأكد الشيخ راشد ان هذه التسهيلات تاتي في اطار السياسات والتوجهات العامة التي تنتهجها حكومة البحرين الهادفة الى تطوير حركة السفر القادمة الى البحرين وزيادتها، مشيراً الى ان من شأن هذه التسهيلات الاسهام في تنشيط الحركة السياحية بما ينعكس على الحركة الاقتصادية والتجارية في ضوء سياسة الانفتاح الاقتصادي والتجاري التي تنتهجها الحكومة.

وقال: «ان قرار منح التاشيرات في المطار يتماشى مع النمو في حركة السفر القادمة الى البحرين سواء في عدد المسافرين أو في عدد الرحلات الجوية لشركات الطيران الدولية والعربية، التي تشهد ارتفاعاً واضحاً في عدد هذه الشركات التي تستخدم مطار البحرين الدولي وارتفاع عدد المسافرين المستخدمين لجسر الملك فهد».

من جهة ثانية، شهدت حركة المسافرين العرب والاجانب المقيمين في دول مجلس التعاون الى البحرين العام الماضي نمواً واضحاً وبلغ عدد الزوار الوافدين الى البحرين في اطار قانون السماح للاجانب المقيمين في دول المجلس بزيارة البحرين ٤٦٤٤٢ زائراً.

وقال الشيخ راشد: «ان حركة قدوم العرب والاجانب المقيمين في دول المجلس تنمو بشكل مستمر وفقاً للتسهيلات الممنوحة» مشيراً الى ان عددهم بلغ خلال الربع الأول من السنة الجارية حوالى ١١٤ ألف زائر، مما يعطي مؤشرات عن امكانات ارتفاع العدد الاجمالي نهاية السنة الجارية.

وأعاد ذلك الى أسباب عدة منها التسهيلات الكبيرة للقطاع السياحي المهم أبرزها السماح للسياح بدخول البلاد من أي منفذ حدودي من دون الحاجة الى تاشيرة مسبقة، شرط ان يكون لدى السائح اقامة سارية المفعول في الدولة المقيم فيها لا تقل عن ستة اشهر وأقام بالفعل في هذه الدولة ستة اشهر كحد ادنى وعلى ان تكون لديه تذكرة سفر عودة اذا قدم عبر المطار. وأشار الى ان من الضروري ان لا تكون زيارة هذا الشخص مضرة للامن والنظام والمصلحة الوطنية وان لا يكون القصد من الدخول العمل في الدولة.

وأكد الشيخ راشد على ان شؤون الهجرة والجوازات والجهات المختصة كافة تسعى الى تقديم المزيد من التسهيلات لتنشيط حركة السفر الى البلاد على ضوء توجهات الانفتاح الاقتصادي والتجاري التي تتبعها الحكومة، مشيراً الى ان منح التاشيرات في المطار والسماح للمقيمين الاجانب في دول المجلس ياتي في هذا الاطار الذي من شأنه ان ينشط الحركة السياحية.

وأوضح ان هذه التسهيلات تنعكس ايجاباً على الحركة السياحية وبالتالي على الحركة الاقتصادية والتجارية في البلاد.

هيديو ساكاماكي الرئيس السابق لشركة «نومورا» يغادر منزله صباح امس في طوكيو (رويتر)

# اعتقال الرئيس السابق لـ"نومورا" في فضيحة ابتزاز في اليابان

■ طوكيو - رويتر - اعتقل أمس في طوكيو هيديو ساكاماكي الرئيس السابق لشركة «نومورا سيكيوريتيز» في فضيحة دفع أموال لمبتز للشركات، بينما تعهد الزعماء اليابانيون بتنظيف القطاع المالي واستعادة الثقة به في الداخل والخارج.

وقال الادعاء في طوكيو انه يشتبه في ان ساكاماكي الذي تنحى من رئاسة الشركة في آذار (مارس) الماضي بسبب الفضيحة تآمر مع ثلاثة مديرين في الشركة لدفع مبلغ ٣٨,٥ مليون ين (٣٣١ ألف دولار) في عام ١٩٩٥ الى ريوتشي كويكي احد الأشخاص الذين اعتادوا ابتزاز أموال من الشركات والمعروفين في اليابان باسم «سوكايا».

ويشتري هؤلاء الأشخاص أسهماً في الشركات ثم يبتزون أموالها عن طريق التهديد بإفساد اجتماعات حملة الأسهم.

وأضاف الادعاء انه يعتقد ان المبالغ المالية قدمت يوم ١٥ آذار (مارس) عام ١٩٩٥ «في بادرة تقدير» لكويكي لتعاونه في المستقبل كي لا يعوق أعمال الاجتماع السنوي لمساهمي نومورا في حزيران (يونيو) التالي.

وشوهت الفضيحة الآخذة في الاتساع سمعة قطاع الأعمال الياباني وأدت الى تقلص أرباح نومورا. وهي تعتبر اختباراً لإرادة السلطات في ما يتعلق بمعاقبة المخالفين وتشديد الرقابة.

وقال أمين مجلس الوزراء سيروكو كاجياما ان «الحكومة تريد اجراء تحقيق كامل من دون قيود لاستعادة ثقة الرأي العام في صناعة السندات برمتها. ونريد ان يعيد هذا الاعتقال الثقة الى تجارة الأوراق المالية».

وقال رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو امس ان اعتقال ساكاماكي سيكون له آثار بالغة على تجارة الأوراق المالية. وأضاف: «ليس المهم اعتقاله او عدمه، المهم ان رئيس شركة كبرى سبب مشكلة من هذا النوع».

وهذه الفضيحة هي الثانية التي تصيب «نومورا» اكبر مؤسسة للسمسرة في اليابان خلال ستة اعوام، وهي لا تمثل انتهاكاً لاصول مهنة السمسرة فحسب وانما شوهت صورة المؤسسات المالية اليابانية التي تحاول المنافسة في أسواق طوكيو والتي تخفف فيها القيود بدرجة متزايدة.

واعتقال شخصية كبيرة يوجه ضربة لسمعة «نومورا» بعد ان اعلنت الشركة ان الفضيحة حادث منفرد يشمل فقط الأشخاص الذين سبق اعتقالهم في القضية.

وقال وزير المال هيروشي ميتسوزوكا للصحافيين «الحقيقة ان رئيس شركة نومورا كان موضع اشتباه واعتقاله امر خطير». وقال ساكاماكي الذي بقي مستشاراً لشركة السمسرة العملاقة بعد ان استقال من منصب الرئيس أمام لجنة برلمانية الأسبوع الجاري، انه اجتمع لفترة وجيزة مع كويكي في عام ١٩٩٢ لكنه نفى علمه بأي صفقات أسهم عن طريق شركة «نومورا».

ودفع أي مبالغ للمبتزين محظور بموجب تعديل في القانون التجاري الياباني في عام ١٩٨٢. ومن ينتهكون القانون يواجهون عقوبة دفع غرامة تصل الى ٣٠٠ ألف ين (٢٥٨٦ دولاراً) او ما يصل الى ستة أشهر في السجن. وتعويض خسائر المستثمرين محظور ايضاً بموجب قانون الأسهم والسندات الذي تم تعديله بعد فضائح سمسرة في عام ١٩٩١.

## خطوة المستشار قد تتسبب بخسارته انتخابات ١٩٩٨

# انضمام المانيا الى العملة الموحدة: مشروع مواجهة بين كول والبوندسبنك

■ بون - رويتر - سيواجه المستشار الالماني هيلموت كول موجة سياسية عاتية في الاسابيع القليلة المقبلة اذا قرر تخطي احدى اهم المؤسسات الالمانية، اي المصرف المركزي (بوندسبنك) من اجل هدف لا يحظى بالشعبية هو الانضمام الى العملة الاوروبية الموحدة.

وتختلف هذه المقامرة عن اي مخاطرة سابقة اقدم عليها كول الذي يرى البعض انه اكثر ساسة المانيا واوروبا تاثيراً خلال فترة حكمه القياسية التي بلغت ١٤ عاماً.

ويقول محللون في بون انه اذا اخطأ فقد يخسر منصبه.

وحتى اذا نجح كول في اعادة تقويم احتياطات الذهب لدى البوندسبنك لمساعدة بون على الوفاء بمقتضيات الانضمام الى العملة الاوروبية الموحدة فان فقدان المصداقية داخل بلاده وخارجها قد يقوض نظام كول الاسطوري الذي ابقاه في الحكم طيلة هذه الفترة.

### انتخابات ١٩٩٨

وقال احد المحللين ان كول «قد يخسر الانتخابات المقررة سنة ١٩٩٨ بهذه الخطوة وحتى اذا لم يخسرها فان قوانين اللعبة كلها ستكون قد تغيرت».

واقدم كول الذي يتطلع جاهداً الى الانضمام الى الوحدة النقدية في ١٩٩٩ على أمر لم يتوقعه احد على الاطلاق الاربعاء الماضي بابلاغه البوندسبنك انه سيقلل من نفوذه بتغيير القانون ويجعله يدفع لحكومة بون التي تنقصها السيولة ٢٠ بليون مارك (١١ بليون دولار) من فارق اعادة تقييم احتياطات الذهب حسابياً.

وكان البوندسبنك الذي ظلت بون تقدمه حتى هذه اللحظة باعتباره نموذجاً للاستقلالية، مثلاً يحتذى به لتاسيس البنك المركزي الاوروبي، قد رفض قبل هذا الاعلان بدقائق خطة اعادة تقييم الذهب باعتبارها تهدد العملة الاوروبية الموحدة (اليورو) وتحد من استقلاليته.

وخسر كول ووزير ماليته تيو فايجل المعركة مع الراي العام في غضون ساعات من اعلان خطة الذهب.

وجاءت التعليقات الاولية في الصحف معارضة بشدة لاي محاولة لتحسين الاوضاع المالية عن طريق عمليات محاسبية وأعربت عن صدمتها من محاولة التلاعب بنظام البنك الذي تثق به العقلية الالمانية الميالة الى الاستقرار.

وقد تاتي حملة الانتقادات التالية قريباً عندما يحاول كول كسب تاييد نواب الحزب المسيحي الديموقراطي المتخاذلين بعد سماعهم انتقادات حادة في دوائرهم الانتخابية خلال عطلة نهاية الاسبوع لتغيير قانون البنك المركزي.

### كسر القبضة

وبالتطلع الى المستقبل سيتعين على المستشار كسر القبضة القوية التي يسيطر بها شريكاه في الائتلاف الحاكم على عناصر اساسية في اطار سعيه للوفاء بمعايير الانضمام الى اليورو.

وكان الحزب الديموقراطي الحر الذي يتزعمه فايجل قد تعهد بعدم السماح بزيادة الضرائب لتعويض عجز الموازنة في حين تمسك حزب الاتحاد المسيحي الاجتماعي البافاري باكثر تفسيرات معايير اتفاقية ماستريخت صرامة من اجل الانضمام الى الوحدة النقدية الاوروبية.

ولا يعتقد اكد في بون ان بمقدور الحزب الديموقراطي الحر الصغير التصدي لموجة النقد المتصاعدة اذا اختار فايجل كما هو متوقع زيادة الضريبة على البنزين هذا الصيف ولا يملك الحزب سوى ورقة اخيرة يستطيع الضغط بها هي خروجه من الائتلاف الحاكم غير ان احداً لا يعتقد ان ذلك محتمل ايضاً.

وكشفت توترات العملة الاوروبية الموحدة كذلك عن الصلة التي دفعت فايجل لترديد شعار «ثلاثة في المئة يعني ثلاثة في المئة» كل يوم مشيراً الى نسبة العجز في الموازنة الى اجمالي الناتج المحلي المسموح بها بمقتضى معايير اتفاقية ماستريخت.

وتمكن رئيس وزراء ولاية بافاريا ايدموند شتويبر ومنافس فايجل في الحزب من توريطه واجباره على الاصرار على الا يتجاوز عجز الموازنة هذه النسبة ولا بفينينج واحد على رغم ان العديد من الساسة والاقتصاديين يرون ان معايير الاتفاقية تسمح بقدر من المرونة.

### زعامة الحزب

ولدى شتويبر الذي يتطلع الى الاستيلاء على زعامة الحزب من فايجل سياسة مزدوجة تقول مصادر سياسية في بون انها تتمثل من ناحية في طمأنة الناخبين المتشككين في ان الوحدة النقدية ستكون آمنة اذا ما نجحت ومن ناحية اخرى تحميل فايجل مسؤولية فشلها اذا ما فشلت.

وفي بادرة سياسية نادرة اتهم ارنست فيلتيكه عضو مجلس البوندسبنك بون صراحة بالاخفاق في اقناع الناخبين بالعملة الاوروبية الموحدة وترك صراعات السلطة في بافاريا تؤثر على سياساتها.

وقال في حديث اذاعي مساء الاربعاء الماضي «تقودنا الآن قرارات مجلس الحزب في بافاريا اكثر مما يقودنا ما تنص عليه بالفعل اتفاقية ماستريخت».

والجو مشحون الآن للغاية لدرجة ان الخبراء يتساءلون عن أي رأس سيسقط أولاً. وفي حين توفر زعامة كول للائتلاف الحاكم الحماية لفايجل فان الانظار معلقة الآن على فرانكفورت وعلى هانز تيتماير رئيس البوندسبنك.

## اعتمدت في تصميمه وتجهيزه احدث التقنيات العصرية

# امير المنطقة الشرقية يفتتح اليوم "مركز سعد الطبي" في الخبر

□ جدة - «الحياة»:

■ من المقرر ان يفتتح الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية بعد ظهر اليوم السبت مركز سعد الطبي ومدارس السعد الأهلية في الخبر. ويعتبر مستشفى سعد الذي وضع حجر اساسه الأمير محمد بن فهد رافداً من روافد الخير التابع للقطاع الخاص والذي أعد له صاحبه ومؤسسه السيد معن عبدالواحد الصانع.

ويضم مستشفى سعد، الذي روعي في تصميمه وتشييده ان يواكب احدث التقنيات العصرية المتخصصة واحدث التخصصات العلاجية والجراحية المميزة التي يحتاجها القطاع بمفهوم جديد للرعاية الصحية وبتوجيهات من صاحبه رئيس مجموعة شركات سعد بالتركيز على اختيار الاستشاريين والاختصاصيين الاساتذة في الحقول المتنوعة الحاصلين على أعلى الدرجات العلمية من الجامعات الاميركية والبريطانية للعمل طبقاً لأعلى المستويات والمعايير الدولية في التخصصات الطبية والمعدات والاجهزة الحديثة وذلك لتقديم افضل الخدمات المتميزة للمواطن والمقيم.

ويضم المستشفى ثلاثمئة سرير في المرحلة الأولى، بالاضافة الى الاجنحة الخاصة بالخدمة الطبية الراقية. ويحرص صاحب المركز على اختيار الاطباء النخبة في العالم واحدث ما توصل اليه العلم من اجهزة وتقنية في تشخيص الامراض والأطوار العلاجية اللازمة.

وجهز المستشفى بشبكة الاتصالات الطبية الدولية. وتعتبر مرافقه الاحدث والأكثر رحابة في المنطقة. وقد صممت وفق احدث المستويات الطبية من اجل راحة ورفاهية المرضى لتؤكد الالتزام بالمفهوم الحقيقي للرعاية الصحية.

يذكر ان مركز سعد الصانع لتقويم النطق والسمع للأطفال المعاقين الذي سيتم افتتاحه اليوم ايضاً بالتعاون مع مدارس السعد الأهلية، يهدف الى دمج الاطفال ذوي الحاجات الخاصة في المدارس العادية وذلك لتوفير نموذج للطفل المعاق للتصرف الاجتماعي السلوكي السوي والاتاحة للطفل المعاق كسماع نماذج طبيعية من الكلام وجعله يدرك الكلام في مجال العلاقات الاجتماعية مع التقليل من اعتماده على الاشارة كوسيلة للاتصال بالمجتمع وتحسين ادراكه والتقليل من اعتماده على الأهل. وقال معن عبدالواحد الصانع رئيس مجلس ادارة مجموعة سعد ان هذه المشاريع الحيوية والمهمة التي تحتاجها المنطقة الشرقية ما كانت لترى النور لولا الدعم والمساندة التي توليها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز للمؤسسات الوطنية والمشاريع ذات النفع العام، فضلاً عن الرعاية والاهتمام اللذين ابداهما الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية والأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز نائب امير المنطقة الشرقية.

## انتهاء العمل في مد خط انابيب غاز تركمانستان الى ايران

● طهران - رويتر - ذكرت صحيفة «كيهان» الايرانية اول من امس ان ايران انجزت مد خط انابيب داخل تركمانستان لامداد محطات كهرباء ايرانية بالغاز التركماني.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول نفطي ايراني في تركمانستان ان الشركة الوطنية الايرانية لصناعة وهندسة النفط انتهت من وضع الانابيب في قطاع يمتد ١٤٠ كيلومتراً حتى الحدود الايرانية وسيمتد الخط لمسافة ٦٠ كيلومتراً اخرى داخل ايران. واضاف المسؤول، الذي لم تورد الصحيفة اسمه، ان الشركة انتهت من العمل في هذا القطاع قبل الموعد المحدد.

وكانت ايران قالت ان العمل في انشاء الخط الذي سيربط بين حقل كوربيدجه التركماني للغاز وبين كورد كوي في شمال ايران سينتهي السنة الجارية. ومن المتوقع ان يمد الخط ايران ببليوني متر مكعب من الغاز التركماني في عامه الاول.

## 'برنت' يغلق مرتفعاً نتيجة تغطية مراكز وعوامل فنية

● لندن - رويتر - اغلق خام مزيج «برنت» مرتفعاً اول من امس ولو انه تراجع عن مستويات اعلى كان بلغها اثناء الجلسة مع استمرار المتعاملين في تعزيز مراكزهم بعد الانخفاض المثير في بداية الاسبوع الجاري. وتدنى السعر في البداية الى ١٠. ١٩ دولار البرميل بتأثير بيانات المخزونات الاميركية الاسبوعية لكن موجة شراء لتغطية مراكز مدينة ولأسباب فنية عادت فرفعته الى ١٩.٦٣ دولار وهو اعلى مستوى بلغته اول من امس.

وفي النهاية اغلق خام القياس العالمي في تعاقدات تموز (يوليو) مرتفعاً ٢٥ سنتاً فقط الى ١٩.٤٩ دولار اذا عمد التجار الى جني الارباح مع استمرار توترهم منذ تدهوره ٧٨ سنتاً الثلثاء الماضي.

## الفقر في جنوب شرق تركيا موضوع مناقشات يشارك فيها برنامج الامم المتحدة للتنمية

● دياربكر - أ ف ب - بدأ برنامج الامم المتحدة للتنمية ومنظمة تركية غير حكومية اول من امس في دياربكر، مناقشات تستمر ثلاثة ايام حول الفقر في تركيا وخصوصاً في المناطق التي يشكل فيها الاكراد غالبية السكان. يذكر ان دياربكر هي كبرى مدن جنوب شرق الاناضول الذي يشكل الاكراد معظم سكانه وتعتبر المنطقة الاكثر فقراً في البلاد والقطاع الرئيسي الذي تنشط فيه حركة تمرد حزب العمال الكردستاني الانفصالي. وقال منسق البرنامج لتركيا بول غان هانسفيغ ان ١٤.٢ في المئة من السكان البالغ عددهم ٦٥ مليون نسمة يعتبرون على عتبة الفقر في تركيا.

## الدولار يعوض بعض خسائره في التعاملات المتأخرة في طوكيو

● طوكيو - رويتر - استقر الدولار مقابل الين وانخفض قليلاً امام المارك في اواخر التعاملات في طوكيو امس معوضاً الخسائر الكبيرة التي مني بها خلال التعامل بعد تصريح مسؤول كبير في الحزب الديمقراطي الحر الحاكم بأن اسعار الفائدة اليابانية سترتفع في نهاية خريف ١٩٩٧ وربما قبل هذا الموعد. ولم يستمر تاثير هذا التصريح طويلاً لاستبعاد رفع اسعار الفائدة في المدى القصير.

وفي تعاملات امس انخفضت الاسهم في سوق طوكيو للاوراق المالية بشكل حاد نتيجة بيع كثيف في أواخر التعامل.

وانخفض مؤشر «نيكاي» المؤلف من ٢٢٥ سهماً ممتازاً ٢٤٣.٤٢ نقطة أي ١.٢ في المئة الى ٢٠٠٦٨.٨١ نقطة.

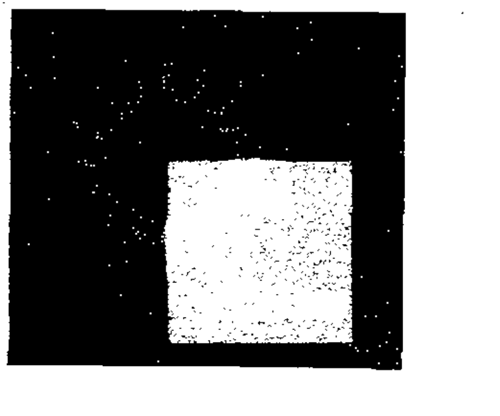

بمناسبة رعاية صاحب السمو الملكي
الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز
أمير المنطقة الشرقية
لافتتاح
مدارس السعد الأهلية
وعيادات سعد الطبية
ووضع حجر الأساس
لمستشفى سعد الطبي
بمدينة الخبر
تتقدم الشركة السعودية للدهانات الصناعية المحدودة
بأطيب التبريكات إلى
السيد معن عبدالواحد الصانع
رئيس مجلس إدارة مجموعة شركات سعد
آملين من الله دوام النجاح والتوفيق لمواكبة مسيرة
الخير والعطاء بمملكتنا الحبيبة في ظل القيادة
الرشيدة لمولانا خادم الحرمين الشريفين
وسمو ولي عهده الأمين
وسمو النائب الثاني

## الموسم الحالي ناجح على رغم عدم تطوير الطرق والاهتمام الكافي بالنظافة واستغلال سياحة الجزر

# أسوان منتجع سياحي عالمي يفتقر الى مزيد من الاهتمام الحكومي

□ أسوان – من كريم المهندس:

■ على رغم حرارة الجو في مدينة اسوان واشتعالها بحر الصيف، فإنها تشهد رواجاً سياحياً على غير العادة، وكان شمس المدينة الحارقة لا ترسل إلا امواجاً ناعمة وحانية من الدفء على السياح الذين يتدفقون من كل صوب ليملأوا شوارع المدينة وفنادقها وبواخرها بالحركة والحياة.

وتبدو الصورة اكثر وضوحاً واشراقاً على ظهر الباخرة السياحية «ايزيس» التابعة لشركة «مصر للسياحة» والتي رفعت لافتة «كامل العدد» تدليلاً على انه لم يعد عليها اي مكان شاغر.

وعلى رغم ان كل المؤشرات تؤكد الرواج السياحي غير المسبوق في اسوان الموسم الجاري، الا ان امكانات المدينة لم تُستغل بعد الاستغلال الامثل، بالاضافة الى وجود معوقات ومشاكل تواجه الشركات وخبراء السياحة.

ويقول أحد خبراء السياحة في اسوان السيد محمود عبدالرحيم إن أبرز المشاكل التي تواجهها المدينة يتمثل في قلة المزارات التي تفتح ابوابها للزيارة، والتي يمكن ان تكون بحد ذاتها اضافة سياحية كبيرة للمدينة.

ويضيف: «لا بد كذلك من الاهتمام بسياحة الجزر النيلية الطبيعية بالتعاون مع جهاز حماية البيئة خصوصا ان في اسوان اكبر عدد من الجزر الطبيعية الجميلة والتي يمكن ان تمثل نقطة جذب هائلة».

ويشير عبدالرحيم الى مشكلة مطار اسوان وصغر حجمه الامر الذي يسبب ازدحاماً كبيراً في الموسم السياحي.

واكد على اهمية توسيع المطار ليكون قادراً على استقبال رحلات الطيران العارض (شارتر) والذي يعجز حالياً عن استقبالها بسبب ضيق ممراته وقلة عددها.

ومن جانبه يشير احد العاملين في مجال السياحة في اسوان السيد فوزي عبدالحميد إلى مشكلة النظافة، التي تمثل عقبة كبيرة امام السياحة.

ويضيف: «ان المشكلة الاكبر تكمن في طريق اسوان – ابو سمبل الذي اصبح نقطة سوداء لا يمكن حلها إلا من خلال اجراءات صارمة لتهيئته لتسيير باصات السياح عليه». وطالب بتولي لاحدى الشركات المتخصصة مسؤولية صيانة الطريق مقابل رسم مالي يتم تحصيله عند العبور من الشركات السياحية.

يذكر ان حوادث عدة حصلت على طريق اسوان – أبو سمبل وأدت الى زيادة الصعوبات التي تواجهها شركات السياحة والنقل السياحي التي تعمل عليه.

ويؤكد عبدالحميد اهمية توسعة الطريق بدلاً من بقائه سالكاً في خط واحد في الاتجاهين. وطالب ايضاً بالغاء الطوق الامني على الطريق الذي يسبب قلقا للسائح خصوصا بعد انحسار ظاهرة الارهاب في مصر عموما وفي اسوان. ولفت الى ضرورة تزويد الطريق نقاطاً للاسعاف والاتصالات وانشاء استراحات على مستوى سياحي لائق نظراً الى طول الطريق نفسه.

ومن جانبه يقول السيد محمد جلال الخبير السياحي، رئيس «جمعية العاملين في شركات السياحة»، عضو «هيئة تنشيط السياحة في اسوان» إن مدينة اسوان تحتاج الى مزيد من الاهتمام، «فالواقع يؤكد ان ازدهار المدينة بات مهدداً بعدما ابتعدت عنها مراكز الاستثمار السياحي وتراجعها عن انشاء قدر اكبر من القرى السياحية والترفيهية».

وقال إن من شأن زيادة الإستثمارات في المرافق السياحية ان يزيد عدد الليالي التي يمضيها السائح، معتبراً أن المسألة تتجاوز البعد المحلي لأن ارتفاع العوائد السياحية يصب في النهاية في اطار زيادة الدخل القومي للبلاد ككل.

واشار في الوقت ذاته الى التسهيلات المقدمة من الحكومة لحفز الاستثمار السياحي، والذي تشجع عليه الطبيعة الجميلة للمدينة والمتمثلة في بحيرة ناصر التي تحتضن معبدي رمسيس ونفرتاري.

ويطالب جلال الاهتمام بالسياحة العلاجية التي تناسب طقس وطبيعة مدينة اسوان التي تتميز بجفاف الجو والرمال الساخنة، وهي من اهم عناصر علاج مرضى الروماتيزم.

واشار في هذا الاطار الى قدوم الامير آغا خان الى البر الغربي لأسوان للعلاج من مرض الروماتيزم وأعراض الشلل الذي أصابه في فرنسا.

كما طالب باستغلال سياحة المغامرات و«السفاري» على طريق اسوان – ابو سمبل، وانشاء ملاعب للغولف، نظراً الى وجود المساحات الشاسعة التي تتيح الفرصة لنجاحها، بالاضافة الى مسابقات السباحة للمسافات الطويلة التي كانت تقام من قبل في اسوان ما يزيد من الاقبال السياحي على المدينة.

واقترح جلال انشاء معاهد سياحية متخصصة في الارشاد السياحي واللغات والأخذ بنظام «جمعية اصدقاء السائح» مرة اخرى.

يذكر ان مدينة اسوان تقع على بعد ٩٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة على الضفة الشرقية لنهر النيل، وتحتوي المدينة معالم اثرية عدة، اهمها جزيرة فيلة وتقع جنوب خزان اسوان، حيث المعابد الضخمة من العصرين البطلمي والروماني، بالاضافة الى مقابر النبلاء وهي منحوتة في صخور الجبل الغربي وتواجه الطرف الشمالي للمدينة، ومعبد كلابشة الذي يعد من اكبر المعابد المشيدة بالصخر الرملي في النوبة.

مراكب شراعية بين البرين الشرقي والغربي.(الحياة)

## السياح الألمان الاكثر اقبالا على مصر

□ القاهرة – من مارسيل نصر:

■ زادت الحركة السياحية الوافدة الى مصر في الربع الاول من عام ١٩٩٧ بنسبة تناهز ١٢.٥ في المئة، اذ بلغ عدد السياح ٩٣١.٤٠٥ الف سائح مقابل ٨٢١ الفاً مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وتشير الاحصاءات الصادرة عن الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء الى ارتفاع عدد الليالي السياحية التي قضاها السياح في مصر بنسبة ٣٧.٣ في المئة باجمالي ٦.٤٢٥ مليون ليلة سياحية مقابل ٥.٠٤٨ مليون ليلة في الفترة المماثلة من العام الماضي وبفارق قدره ١.٤٥ مليون ليلة.

واستقبلت مصر في شهر اذار (مارس) وحده نحو ٣٥٤.٤٢٣ سائح، وبلغ عدد الليالي السياحية ٢.٤٠٧ مليون ليلة. وفي شهر شباط (فبراير) زار مصر نحو ٣١٧.٠٩٢ الف سائح قضوا ١.٨٠٧ مليون ليلة سياحية، وبلغ عدد السياح في كانون الثاني (يناير) نحو ٢٥٩.٨٩٠ الف سائح قضوا مليوني ليلة.

وتربعت المانيا على قائمة الدول المصدرة للسياح الى مصر في الربع الاول من العام الجاري، وبلغ عددهم ١٣١.١٦١ الف سائح بنسبة ١٤.١ في المئة من جملة السياح تليها المملكة المتحدة بنسبة ٩.١ في المئة وعددهم نحو ٨٤.٨٤٩ سائح، ثم ايطاليا بنسبة ٨.٩ في المئة وعددهم ٨٣.٠٢٨ الف سائح، وفرنسا بنسبة ٨.٤ في المئة، والولايات المتحدة الاميركية بنسبة ٤.٨ في المئة.

واحتلت اسرائيل المركز السادس بنسبة ٤.٥ في المئة بين عدد الدول المصدرة للسياح الى مصر.

كما تصدرت المانيا قائمة الدول من حيث عدد الليالي السياحية التي امضاها (السياح) الالمان في مصر في الربع الاول من العام الجاري بنسبة ١٨.٢ في المئة، ثم ايطاليا بنسبة ١٠.٢ في المئة، وفرنسا بنسبة ٩.٩ في المئة، والمملكة المتحدة بنسبة ٥.٣ في المئة.

وتؤكد الإحصاءات الصادرة عن الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء زيادة الحركة السياحية الوافدة من الدول العربية الى مصر بنسبة ١٥ في المئة من اجمالي الحركة السياحية الوافدة الى مصر بمعدل نمو ٥.٢ في المئة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وتشير الاحصاءات الى زيادة الحركة السياحية الوافدة من ليبيا بنسبة ٣.٣ في المئة مقارنة بالربع الاول من عام ١٩٩٦ وعددهم نحو ٣٤.٣٠ الف سائح، وتليها المملكة العربية السعودية بنسبة ٣.١ في المئة وعددهم ٣٠.٥٨ الف سائح.

في حين اشارت الاحصاءات الى تراجع الحركة الوافدة من كل من سورية والاردن والمغرب واليمن والكويت.

وقال وزير السياحة المصري الدكتور ممدوح البلتاجي لـ «الحياة»: ان «اعداد السياح الوافدين عن طريق الموانئ الجوية زادت بنسبة ١٨.٨ في المئة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، في حين تراجع عدد القادمين عبر الموانئ البحرية بنسبة ١٣.٩ في المئة والمنافذ البرية بنسبة ٩.٧ في المئة».

وتوقع البلتاجي ان تحقق الايرادات السياحية في الربع الاول من العام الجاري زيادة كبيرة تتناسب وما حققته تلك الفترة من زيادة في عدد الليالي السياحية.

واضاف ان تلك الزيادة ثمرة تنويع المنتج السياحي المصري الذي ادى الى اطالة متوسط اقامة السائح في مصر من ٦.١ ليلة الى ٦.٩ ليلة.

## ٦٤٠ جناحاً فخماً طاقتها الاستيعابية ٢٥٠٠ شخص

# "البستان ريزيدنس" في دبي يقدم الى نزلائه حسومات نسبتها ٥٠ في المئة لتشجيع السياحة العائلية

□ دبي – «الحياة»:

■ اعلن مجمع «البستان ريزيدنس» في دبي منح حسومات مغرية للنزلاء في اطار جملة من العروض التشجيعية الصيفية التي يقدمها خلال الموسم الجاري والتي تستمر حتى منتصف شهر أيلول (سبتمبر) المقبل وهي تستهدف في شكل اساسي تشجيع العائلات من مواطني دول مجلس التعاون الخليجي والمقيمين فيها على زيارة دبي والتسوق فيها.

وقال مدير عام المجمع موسى الحايك لـ «الحياة» ان العروض الصيفية التي يقدمها «البستان ريزيدنس» بدأت منتصف الشهر الجاري وهي تسمح للنزلاء بالحصول على خصم بنسبة ٥٠ في المئة على اسعار الغرف بمختلف انواعها.

ويعتبر مجمع «البستان ريزيدنس» الذي يقع في منطقة (الطوارة) في دبي اكبر منشأة فندقية منفردة في الامارات اذ يضم ٦٤٠ جناحاً فخماً تبلغ طاقتها الاستيعابية ٢٥٠٠ نزيل. وزود المجمع بالتسهيلات الترفيهية كافة المتوافرة في الفنادق الفاخرة، في حين صممت الغرف وفقاً لأحدث التصاميم العالمية.

وقال الحايك ان العرض المذكور والذي يتوقع ان يكون الاكبر والأوسع على صعيد القطاع الفندقي في دبي لا يشمل فقط القادمين من دول مجلس التعاون الخليجي بل جميع النزلاء بمن فيهم المقيمون من الامارات او القادمون من الخارج، مشيراً الى ان الخصومات الجديدة تتيح للعائلة الاقامة في جناح مكوّن من غرفتين وصالة بمبلغ ٦٥٠٠ درهم فقط لمدة شهر، ومبالغ اقل لفترات اقل.

وأضاف قائلاً: «ان الهدف من تقديم الحسومات هو تشجيع العائلات في شكل عام والخليجية في شكل خاص على زيارة دبي خلال الصيف، والتأكيد على ان الامارة الساحلية هي واجهة سياحية مقصودة على مدار السنة لا كمنتجع شتوي فقط».

وقال الحايك ان الاسعار الجديدة التي يمنحها المجمع خلال الصيف المقبل تم تعميمها على وكلاء السفر والسياحة في الدول الخليجية، في حين ارسلت ادارة المجمع مندوبيها الى دول مجلس التعاون لشرح تفاصيل العرض الصيفي الجديد الذي توقع ان يلقى نجاحاً كبيراً في اكثر من دولة خليجية.

ويحتوي مجمع «البستان ريزيدنس» على ثلاثة احجام من الشقق على شكل اجنحة فاخرة (استوديو – غرفة نوم وصالة – غرفتان وصالة) وتم تزويد كل منها بمطبخ مؤثث بالكامل وقنوات فضائية وخطوط هاتف للاتصال المباشر، وهناك في المجمع حمام للسباحة و«جاكوزي» وملعبان للتنس وصالتان للألعاب الرياضية.

ويعتبر المجمع جزءاً من مشروع سياحي تجاري ضخم يضم مركزاً عصرياً للتسوق يضم ١٢٠ متجراً ومطاعم متنوعة الى جانب اكبر صالة مغطاة لألعاب الاطفال في الشرق الأوسط هي «فانتس كينكدم» والتي تحتوي على ١٧٨ لعبة مختلفة تلائم الاعمار كافة على اختلاف هواياتهم ورغباتهم.

### خصم للصحافيين أيضاً

وكانت ادارة مجمع «البستان ريزيدنس» في دبي، قررت تقديم خصم أيضاً للصحافيين العرب والاجانب المقيمين في الخارج والراغبين في زيارة دبي على مدار السنة الجارية يبلغ ٥٠ في المئة خلال اقامتهم في المجمع، ويشمل العرض افراد عائلاتهم ايضاً عند القدوم بصحبتهم، بهدف اتاحة المجال امام الصحافيين العرب والاجانب على حد سواء لزيارة دبي ومشاهدة التطور الذي بلغته في مختلف المجالات العمرانية والاقتصادية وزيارة المجمعات السياحية والترفيهية فيها.

ويقع المجمع الذي اقيم على مساحة اجمالية تمتد ٢٠٠ الف قدم مربع في منطقة النهدة في ديرة دبي على بعد أربعة كيلومترات من مركز مدينة دبي وخمس كيلومترات من امارة الشارقة.

وقال عبدالله ثاني المدير التنفيذي للمجمع ان اختيار موقع المجمع في منطقة النهدة جاء نتيجة عوامل عدة ابرزها غياب مراكز تسوق حديثة في المنطقة تفي بحاجات سكانها المحليين سيما وان المشروع يقع بين اكبر منطقتين سكنيتين في دبي هما الحمرية والقصيص وهما من بين اكثر مناطق دبي كثافة بالسكان من ذوي الدخول المرتفعة والمتوسطة.

وقال: «لم ننشئ المجمع لننافس احداً بل لنشكل اضافة جديدة تنعكس ايجاباً على مركز دبي كواحة للتسوق في الشرق الاوسط حيث ان المستقبل سيكون لأنشطة التسوق في دبي وفي المراكز التجارية العملاقة التي تضمها والتي اصبحت تستقطب الشريحة الاكبر من المتسوقين سواء من سكان الخليج او خارجه».

وأكد ان «مجمع البستان» يلبي جانباً مهماً من حاجات دبي السياحية، على اعتبار انه يضم ٦٤٠ شقة مفروشة جهزت وصممت بعناية لتحقق متطلبات شرائح من الزوار والسياح القادمين الى دبي لا سيما اولئك منهم الذين يصطحبون عائلاتهم معهم، وتوقع ان يستقطب المجمع عدداً كبيراً من الزوار الخليجيين الذين يفضلون الاقامة في شقق مفروشة تتيح لعائلاتهم مرونة اكبر.

# تونس تنجز تخصيص القطاع الفندقي

□ لندن – «الحياة»:

■ تتهيأ الحكومة التونسية لإنهاء عملية تخصيص القطاع الفندقي وبيع آخر ثلاثة فنادق لا تزال ملكاً للقطاع العام.

ويقع فندقان من الفنادق الثلاثة وهما فندق «هيلتون» وفندق «افريقيا» في تونس العاصمة أما الثالث وهو فندق «صحرا بالاس» فيقع في واحة نفتا في جنوب البلاد.

وكانت تونس باعت منذ مطلع الثمانينات اكثر من ٢٠ فندقاً حكومياً كان أغلبها مداراً من قبل «شركة الفنادق السياحية في تونس» التابعة للحكومة.

واضطلعت الدولة بدور رئيسي في المراحل الأولى لمشاريع تطوير القطاع السياحي من خلال قيامها بضخ استثمارات كثيفة في بناء وإقامة المرافق السياحية في الستينات والسبعينات. وكانت تمتلك في تلك الفترة زهاء ٩٠ في المئة من اجمالي الفنادق المقامة.

إلا أن الحكومة التونسية لجأت منذ ذلك الحين الى خفض منتظم لتدخلها في القطاع السياحي متراجعة لصالح اعطاء دور اكبر للقطاع الخاص، ومقدمة في الوقت ذاته حوافز مناسبة لتشجيع استثمارات القطاع الخاص.

## استثمارات "انتركونتيننتال" في الشرق الأوسط قاربت ٤٠٠ مليون دولار في عامين

■ دبي – «الحياة» – قالت مجموعة فنادق ومنتجعات «انتركونتيننتال» إنها تنفذ خطة استثمارات منذ مطلع العام ١٩٩٦ وحتى نهاية عام ١٩٩٧ تناهز ٤٠٠ مليون دولار أميركي بهدف تعزيز مكانتها في منطقة الشرق الأوسط.

وستناهز النفقات المدرجة خلال عام ١٩٩٧، ١٩٤ مليون دولار. وكانت الشركة استثمرت ما مجموعه ٢٠٤ ملايين دولار في المنطقة خلال العام الماضي.

وقال نائب الرئيس للمبيعات والتسويق في فنادق ومنتجعات «انتركونتيننتال» ستيفن بانكس الذي تم تعيينه اخيراً: «يشكل البرنامج جزءاً مهماً من خطة الاستثمار العالمية التي تنفذها الشركة والتي سينتج عنها انفاق بليون دولار على مشاريع تطوير منشآت جديدة وتجديد الفنادق الحالية، ويتم حالياً انفاق ١٢٥ مليون دولار أميركي لانشاء فندق فوروم الغردقة الجديد في مصر، والذي من المقرر افتتاحه في نهاية عام ١٩٩٨، كما لدينا مشاريع تجديد رئيسية لفندقي الهرم بارك انتركونتيننتال وفندق انتركونتيننتال سميراميس في القاهرة». وأضاف يقول: «ما زال العمل مستمراً أيضاً على ترميم فندق انتركونتيننتال فينيسيا في بيروت، الذي من المقرر افتتاحه عام ١٩٩٨، كما نخطط لإنشاء فندقين جديدين في المدينة المنورة في المملكة العربية السعودية». وأشار إلى أن ضخامة هذه الاستثمارات تعكس الأهمية التي توليها فنادق ومنتجعات «انتركونتيننتال» لمنطقة الشرق الأوسط التي وصفها بانها أسرع المناطق نمواً في مجال السفر لاغراض الاعمال والسفر الترفيهي. وتابع يقول: «نود ان نعزز مركزنا المميز الحالي لنتمكن من الوفاء بالحاجات المتنامية للمسافرين في جميع انحاء المنطقة، ولذلك نستثمر حالياً في مشاريع جديدة، بالإضافة إلى قيامنا بتجديد المنشآت الحالية. كما اننا سنتول برامج لطرح خدمات جديدة مثل وضع خدمة انترنت في الغرف وهي خدمة سبق واعلنا عنها خلال سوق السفر العربية الملتقى ٩٧ في دبي».

وتمتلك مجموعة «سيزون» اليابانية وفنادق ومنتجعات «انتركونتيننتال» ولديها مكاتب تمثيل عالمية في كل من امستردام والقاهرة وهونغ كونغ ولندن وميامي ونيويورك. وتضم مجموعة منشآت الشركة ما يزيد على ٢٠٠ فندق في ٧٠ دولة تشمل فنادق ومنتجعات «انتركونتيننتال» ذات الدرجة الأولى وفنادق ومنتجعات «فوروم» ذات الدرجة المتوسطة وفنادق ومنتجعات «غلوبال بارتنر».

## حملات ترويج دولية بمشاركة "طيران الامارات"

# دبي تنظم ندوة سياحية في باريس وتحصد جائزة في معرض السفر في جوهانسبورغ

□ دبي – «الحياة»:

■ نظمت «دائرة السياحة والتسويق التجاري» في دبي ندوة في العاصمة الفرنسية أخيراً بعنوان «اختر دبي»، وذلك في مبادرة منها لتسليط الضوء على عناصر الجذب في دبي وزيادة عدد افواج السياح الفرنسيين الى الامارة.

وتضمنت الندوة مشاركة ١٧ شركة سياحية وفندقاً عرضت أهم التسهيلات والامكانات التي تقدمها مرافق دبي الى السياح. كما استضافت الدائرة في هذه الندوة نخبة من العاملين في قطاع السياحة من ٥٧ شركة فرنسية.

وقال مدير عام الدائرة خالد احمد بن سليم انه كان لمشاركة دبي في «معرض جنيف للسفر التشجيعي» الاثر الكبير في تعزيز الخطة التي وضعتها الدائرة لرفع عدد السياح الفرنسيين الى دبي الى ٢٠ الف سائح نهاية السنة الجارية ولا سيما ان عدد السياح الفرنسيين في ازدياد مستمر.

وأشار الى ان عدد السياح الفرنسيين الذين زاروا دبي العام الماضي ارتفع الى ١٦ الف سائح مقابل ١٢ الفاً عام ١٩٩٥. واعتبر ان هذه الأرقام والزيادة الحاصلة تؤكدان ضرورة التركيز على السوق الفرنسية التي تعد احدى الأسواق المهمة بالنسبة الى دبي نظراً الى تميز السياح الفرنسيين بمعدلات الانفاق العالي وقضائهم لليالي سياحية أطول من غيرهم.

وتحدث عن دور مكتب الدائرة في باريس فقال انه «ساهم بتقديم خدمات كبيرة الى شركات السياحة المحلية في دبي وتسهيل عقد اجتماعات لمسؤوليها مع الجهات المعنية والشركات السياحية في فرنسا. وعمل، من جهة أخرى، على اطلاع الشركات السياحية الفرنسية أولاً بأول على التسهيلات والتطورات السياحية الجديدة التي تشهدها دبي، الى جانب تزويدها المعلومات والمطبوعات الترويجية اللازمة».

وأجرى وفد دبي المشارك جملة من الاتصالات التجارية الجديدة مع بعض الشركات السياحية الفرنسية سمحت بالتوصل الى اتفاقات لتنظيم زيارة بعض الافواج السياحية من فرنسا الى امارة دبي. وشهدت الندوة التي قال منظموها انها حظيت بتغطية اعلامية كبيرة في أربع من اشهر المطبوعات الفرنسية فضلاً عن تغطية واسعة في جريدة «البيان» المحلية اجراء ثلاثة سحوبات على تذاكر سفر مع فرصة الاقامة بأحد الفنادق بدبي.

على صعيد آخر، شاركت دبي في معرض «السفر والعطلات العالمي ٩٧» الذي اقيم في جوهانسبورغ في جنوب افريقيا الاسبوع الماضي.

وقالت «دائرة السياحة» في دبي ان الهدف من المشاركة هو الاتصال مع منظمي السفر ورجال الأعمال ومنظمي المؤتمرات والسفر التشجيعي وشركات تنظيم الرحلات السياحية ووكالات السفر والسياحة، بالاضافة الى الزوار من عامة الجمهور.

وقامت «دائرة السياحة والتسويق التجاري» بالتعاون مع «طيران الامارات» بتمثيل دبي في المعرض. وقالت الدائرة ان عمليات الترويج التي قامت بها اخيراً في جنوب افريقيا اسفرت عن نتائج مرضية. فيما حصل جناح الدائرة الذي صمم على شكل خيمة عربية تقليدية بمساحة ٢٠ متراً مربعاً على جائزة «افضل جناح» لعامين متتالين.

واعتبر ابن سليم ان أبرز مثال على النجاح الذي حققته دبي في جنوب افريقيا يظهره قفز تلك السوق من المرتبة الـ ٣٥ كأكبر مصدر للسياح بالنسبة الى دبي في العام ١٩٩٣ الى المرتبة العاشرة العام الماضي، مشيراً الى ان الدائرة تستضيف حالياً وفداً اعلامياً يمثل جملة من دور النشر الرائدة في جنوب افريقيا مثل «ساترداي ستار» ومجلة «دايفرجن» و«ترافل فاليو ريبورت» و«كيبينغ تراك» و«اندانجيرد والد لايف ترست» و«مجلة ساري»، كما تستضيف احد معدي البرنامج الاذاعي الاسبوعي «جو وايلد» وذلك من اجل زيادة الوعي حول عناصر الجذب والمرافق السياحية التي تؤمنها دبي لزوارها.

أحد البدائل "الاقتصادية" للتخفيف من احباطات الانتظار

# "يواس روبوتكس" تبدأ طرح تقنية اكس ٢ في منطقة الشرق الاوسط "خلال اسابيع"

□ مونتريال - من محمد خالد:

■ تعتزم شركة «يو اس روبوتكس» الاميركية الناشطة في انتاج اجهزة الاتصال الاليكترونية طرح تقنية «اكس ٢» في اسواق الشرق الاوسط والقارة الافريقية في غضون الاسابيع المقبلة لتمكين المستخدمين من استقبال المعلومات وتحميل الملفات من مواقع شبكة المعلومات العالمية بسرعة تعادل ضعفي السرعة المتاحة حتى الآن عبر خطوط الهاتف التقليدية (التناظرية).

وقال مارك سايمون رئيس وحدة انظمة الشبكات لمنطق اوروبا والشرق الاوسط وافريقيا انه يتوقع ان تحقق التقنية الجديدة مبيعات نشطة في الاسواق الخارجية اسوة بما حققته في السوقين الاميركية والكندية حيث يقدر عدد مستخدمي هذه التقنية منذ طرحت تجارياً مطلع السنة الجارية بنحو ١٨ مليون مستخدم فضلاً عن زهاء ٦٠٠ شركة من موفري خدمات انترنت.

ومن السابق لأوانه الخوض في الاسعار التي ستطرح بها اجهزة الاتصالات المدعمة بالتقنية الجديدة في الشرق الاوسط واذا كان من المفيد الاشارة الى مستوياتها في السوقين الاميركية والكندية اذ راوحت اسعار اجهزة «سبورتسار» بين ٢٦٠ و٣٩٠ دولار اميركي طبقاً لتعدد الوظائف التي تقوم بها فيما راوحت اسعار اجهزة «كوريير» بين ٣٥٠ و٤٠٠ دولار.

الا ان المستخدمين الذين اشتروا التقنية السابقة لن يضطروا الى استبدال اجهزتهم وتحمل نفقاتها اذ اشار سايمون الى امكان تحديث بعض الانواع وفي غالبية الحالات من دون مقابل.

وشملت عروض التحديث المجاني كل اجهزة المودم نوع «كوريير» و«سبورتستر فلاش» التي تم شراؤها بعد ١٤ ايلول (سبتمبر) ١٩٩٦ وذلك عن طريق قيام المستخدم بتحميل برنامج خاص من احد مواقع الشركة على شبكة انترنت، كما سيتمكن مالكو اجهزة «وينمودم ٣٣.٦ (كيلو بايت في الثانية)» تحديث اجهزتهم مجاناً بالطريقة نفسها قريباً.

وطبقاً لما اعلنته «يو اس روبوتكس» حول المواصفات الفنية للتقنية الجديدة يفترض ان يتمكن المستخدم من استقبال المعلومات عبر خطوط الهاتف التقليدية بسرعة تصل الى ٥٦ك/ب/ث وارسالها بسرعة تصل الى ٣٣.٦ك/ب/ث بشرط توافر عنصر التوافق التام في اجهزة الاتصالات التي يمتلكها كل من المستخدم والشركة المعنية بتوفير خدمة انترنت.

«آي. بي. ام»

وذكرت جان والبدريدج المتحدثة باسم «اي. بي. ام» احدى ابرز شركات تقنيات المعلومات التي تبنت تقنية «اكس ٢» على نطاق واسع في الولايات المتحدة وكندا وتعتزم توفيرها في الشرق الاوسط اواخر آب (اغسطس) المقبل، ان توفير الخدمة المطورة سيتم عن طريق نقاط اتصال متخصصة لضمان اكبر قدر من الفاعلية.

واشارت في تصريح الى «الحياة» ان الشركة تخطط لاقامة نقاط اتصال في نحو ٩٥٠ مدينة في العالم بحلول نهاية العام الجاري.

ويقع نصف تلك المدن تقريباً في الولايات المتحدة وكندا كما يلفت الى ان خدمات شبكة المعلومات العالمية التي تقدمها «اي. بي. ام» في الشرق الاوسط تقتصر في الوقت الراهن على اسرائيل وتركيا.

وتعتبر تقنية «اكس ٢» تطوراً مهماً بالقياس الى السرعات المتاحة حتى الآن عبر خطوط الهاتف التناظرية اذ ستمكّن المستخدم، على سبيل المثال من تحميل صورة طبق الأصل لإحدى صفحات «الحياة» بكل ما تحتويه من معلومات وصور في فترة زمنية لا تزيد على ثانيتين، وهو انجاز كبير لا شك سيثير حماسة المستخدمين بالنظر لما يقدمه من فوائد تبدو للوهلة الأولى بديهية.

ويرى المهندس وجيه بشتاوي الذي يقوم بتحضير رسالة دكتوراه في علوم الاتصالات في جامعة كونكورديا (مونتريال) ان اي زيادة حقيقية في سرعة انتقال المعلومات ستترجم بالضرورة الى زيادة مقابلة في الانتاجية، اقلة بالنسبة للباحثين والدراسين الذين يعتبرون شبكة «انترنت» ومواقعها مصدراً ثرياً للمعلومات.

واكدت دراسة اعدتها «اي. بي. ام» ان الانتاجية تكون في أوجها حين لا تزيد «سرعة الاستجابة» (طول المدة الزمنية بين النقر على زر الوظيفة والحصول على المعلومة) على ثانية واحدة، لكنه «وجيه» لفت إلى فائدة أكثر أهمية تساهم السرعات العالية في تحقيقها، إذ تلعب سرعة الاستجابة دوراً مهماً في حماية المتصفح من أثار الارهاق على رغم مضاعفة عدد المواقع المكن تصفحها في فترة زمنية معينة.

ولا يخفى مدى ما تسببه مشكلة السرعة للمستخدمين من احباط، خصوصاً بعدما أصبحت شبكة المعلومات العالمية مسلمة مهمة من مسلّمات العصر، وذهب أحد الظرفاء إلى حد القول إن فترات الانتظار المفروضة على متصفحي شبكة انترنت أجهضت الكثير من الفوائد والمكاسب التي تأمل تقنية المعلومات تحقيقها.

ومن المبالغة الايحاء أن تقنية «اكس ٢» تقدم الحل المنشود، وحتى الانجاز النسبي الذي تعد به يتطلب شروطاً مثالية ليس من الواضح امكانية تحقيقها في كل الأسواق أو السوق الواحدة. وطبقاً لاختبارات أجرتها «يو اس روبوتكس» في السوق الأميركية يفترض أن تتمكن غالبية المستخدمين من استقبال المعلومات بالسرعة المعلنة، إلا أن التطبيق العملي في السوق نفسها أعطى نتائج مختلفة راوحت بين ٣٨.٦ و٤٦ ك/ب/ث.

وتقر شركات تقنيات المعلومات المعنية بواقعة التفاوت في الأداء، إلا أنها ترجعها، طبقاً لما قالته البدريدج، إلى تعدد العوامل التي تتحكم في سرعة انتقال المعلومات مثل مرونة أدوات التصفح والميزات التقنية للحاسبات في طرفي المستخدم أو الجهة التي تمتلك الملفات المراد تحميلها فضلاً عن العوامل المتعلقة بتوافق خطوط الهاتف وأجهزة الاتصالات بين المستخدم وموفر خدمة انترنت.

ويلفت إلى ملاحظة مهمة تتعلق بمسألة التوافق، إذ لا تختلف أجهزة الاتصالات كثيراً عن مجمل صناعة التقنيات في ما يتعلق بفقدان المواصفات القياسية، ففي حال فشلت «يو اس روبوتكس» في اقناع كل موفري خدمة انترنت بتبني تقنيتها (وهو الاكثر ترجيحاً) يظل من غير الممكن تجاهل المنتجين الآخرين مثل تحالف «روكويل - لوسنت» الذي يستعد لطرح مودم منافس (٥٦ ك/ب/ث - فليكس) لكنه غير متوافق مع تقنية «اكس ٢».

ومع التحفظ ازاء مشكلة المواصفات القياسية، لا بد من الاشارة إلى أن تقنية «اكس ٢» ومعها التقنيات المنافسة تعتقد أنها تشكل أكثر البدائل المتاحة اقتصادياً مقارنة بالتقنيات التناظرية الرقمية الباهظة الكلفة.

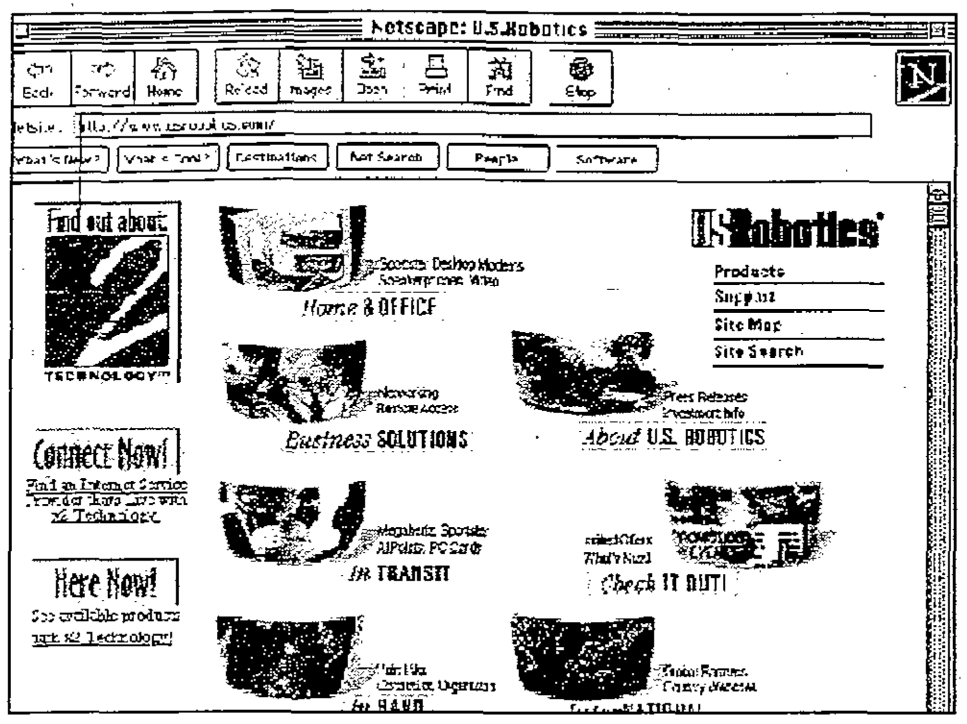


جاءت الاولى من جهة الاعتمادية وخدمة الزبائن

# شركة ديل كومبيوتر تضاعف ارباحها مرتين وتزيد حصتها في سوق البيع المباشر

■ حققت شركة ديل التي تبيع الكومبيوترات الشخصية مباشرة خصوصاً للشركات ارباحاً فاقت كل توقعات المحللين الذين يتابعون صناعة التقنية وتقدم سعر سهمها بنشاط ولحق بذلك قيام الشركة بشطر قيمة السهم للمرة الرابعة خلال خمس سنوات مما يعني ان حملة اسهم هذه الشركة حققوا ارباحاً عالية من استثماراتهم في ديل التي بدت قبل ثلاث سنوات وكأنها تعاني من متاعب مهمة.

وكشفت الشركة ان ارباحها الصافية في الفصل الاول من سنتها المالية الذي انتهى في الرابع من الشهر الجاري (أيار/مايو) وصلت الى ١٩٨ مليون دولار مقارنة مع ٨٢ مليون دولار في الفصل نفسه من السنة المالية الماضية، أي انها زادت اكثر من الضعفين في الوقت الذي تقدمت فيه المبيعات بنسبة ٥٨ في المئة لتصل الى ٢,٥٩ بليون دولار بعدما كانت ١,٦٤ بليون دولار في الفصل الاول من السنة المالية الماضية.

وربط عدد من المحللين بين هذا النجاح الفائق وبين تطبيق استراتيجية تقوم على البيع المباشر للشركات والجمهور، إضافة الى ان ديل كانت من بين اولى شركات صناعة الكومبيوتر التي اعتمدت انترنت لزيادة مبيعاتها. وكانت الشركة ايضاً ربطت بين المكافات التي تعطيها لموظفيها وبين العائد على رأس المال ونمو الحصة في السوق.

واثار نجاح ديل حركة نشط بين باقي صانعي الكومبيوترات الشخصية الذين يحاولون تنويع قنوات البيع ومن تلك الشركات كومباك و«غيتوي»، الا ان ديل تقول انها لا تخشى المنافسة، وان الشركات الاخرى التي تريد زيادة مبيعاتها المباشرة ستجد انها تدعم سوق البيع المباشر، وهي سوق تعرف ديل التعامل معها اكثر من غيرها، اي ان ديل ستستفيد من هذا الاتجاه قبل غيرها.

لكن الشركة تقول ايضاً انها لن تستطيع التمكن الى ما لا نهاية من تنمية مبيعاتها بنسبة ٥٨ في المئة كما فعلت العام الماضي مع انها تشير الى انها تعمل على توسيع جهد البيع المباشر واستهداف شركات في قطاعات مختلفة داخل الولايات المتحدة وخارجها.

وكانت ديل قالت انها زادت اعتمادها على انترنت لتسويق منتوجات تصل قيمتها اليومية الى مليون دولار، مضيفة ان مبيعاتها الشهرية عبر الشبكة الدولية ترتفع بنسبة ٢٠ في المئة.

واوضحت ان الشركات تتقدم بطلبيات كبيرة لشراء كومبيوتراتها الاقوى منها فباتت حصة الشركات من المبيعات كافة تبلغ ٦٣ في المئة، كما تجد الشركة طلباً قوياً خاصاً على كومبيوترات خادمة قادرة على التعامل مع انترنت تصل قيمة الواحد منها الى ٣٠ الف دولار.

الاولى في الاعتمادية

وعكس استبيان للرأي اجرته مجلة «بي سي وورلد» ستنشره في عدد الشهر المقبل (حزيران/يونيو) اعتماداً على اجابات من اكثر من ١٣٥٠٠ مشترك احد اسباب النجاح الذي تحققه ديل عندما وضع الاستبيان الشركة في المركز الاول بين سائر صانعي الكومبيوترات الشخصية من جهتي الاعتمادية (متانة الالات التي تصنعها) وخدمة ما بعد البيع وحلت بذلك محل شركة «مايكرون» التي اصبحت بمرتبة «جيدة».

ووضع الاستبيان شركة «أي.بي.ام» في مكان متقدم من ناحية الخدمة فيما جاءت ابل الاولى من جهة الاعتمادية وكذلك هيولت باكرد وكانت «غيتوي» الافضل من ناحية الخدمة وكذلك «مايكرون».

وجاء في اسفل اللائحة من جهتي الاعتمادية والخدمة شركات «ايسر» و«ان.اي.سي» وباكارد بيل، وفي مرتبة «جيد» من ناحية الاعتمادية شركات كومباك و«أي.بي.ام» و«مايكرون»، وكان في مرتبة «ضعيف» من ناحية الاعتمادية شركتا «ايه.اس.تي» و«ايسر».

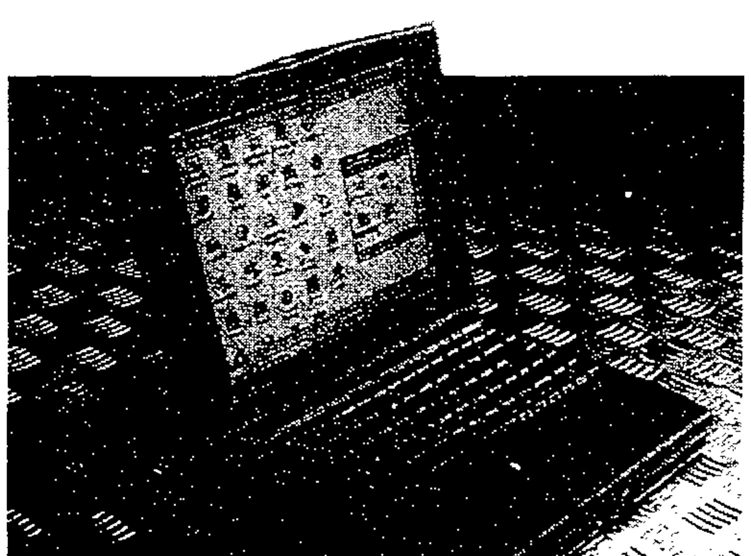

## غرفة الشرقية السعودية تدرس مشاكل الحاسب الآلي عام ٢٠٠٠

□ الخبر - من سعد الغامدي:

■ تنظم الغرفة التجارية الصناعية للمنطقة الشرقية في السعودية بالتعاون مع جمعية الحاسبات السعودية ندوة «مشاكل الحاسب الآلي عام ٢٠٠٠»، التي تستمر يومين تعقبها ورشة عمل ليوم واحد في الفترة من ١٦ إلى ١٨ حزيران (يونيو) المقبل في مقر الغرفة الرئيسي.

ويفتتح الندوة الأمير سلطان بن سلمان الرئيس الفخري لجمعية الحاسبات السعودية وتشارك فيها نخبة من الباحثين والمهتمين.

وقال الأمين العام للغرفة التجارية الصناعية للمنطقة الشرقية السيد حمدان السريحي ان اجهزة الكومبيوتر ستواجه مشكلة في الانتقال الى تاريخ عام ٢٠٠٠ لانها ليست مجهزة لذلك، ولأن نظمها الحسابية للتاريخ تنتهي عند الساعة الحادية عشرة و٥٩ دقيقة من ليلة ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٩.

وستتسبب هذه المشكلة التي يصفها علماء الكومبيوتر بأنها مشكلة عالمية في حال من الفوضى في الحسابات ونظم الكومبيوتر التي باتت تتحكم في مختلف مجالات الحياة بما في ذلك المصارف والمطارات والمصانع والمستشفيات، ومجالات اخرى كثيرة مما يهدد بفوضى كبيرة صبيحة اليوم الأول من عام ٢٠٠٠.

واضاف الأمين العام للغرفة أن ندوة «مشاكل الحاسب الآلي عام ٢٠٠٠» التي تنظمها الغرفة ستتيح للمشاركين استيعاب التعقيدات التي تكتنف عملية التحول بما في ذلك الاختيار وكيفية دمج الأدوات والتحكم في عملية المشروع وقياس مدى نجاحه.

وقال السريحي ان هذه الندوة سوف توفر الفرصة للمشاركين في التعلم من الخبراء والمختصين واتخاذ قراراتهم بعد ذلك بناء على آخر ما استجد من معلومات «ولا شك ان الجميع يدرك ان مشكلة عام ٢٠٠٠ في الحاسب الآلي تتجاوز موضوع الرموز لأن المشكلة تهاجم المنشأة من جوانب عدة تراوح بين الاعتماد وفهم المسؤوليات القانونية التي يحتمل ان تواجهها المنشأة».

وأشار الى أن علاج هذه المشكلة على المستوى العالمي يحتاج الى حوالى ٦٠٠ بليون دولار حسب تقديرات خبراء صناعة الكومبيوتر الدوليين، وقال ان الندوة التي تنظمها الغرفة تهدف الى رفع مستوى الوعي لدى المجتمع السعودي والأوساط الاقتصادية بمشاكل الحاسب الآلي عام ٢٠٠٠ وخطورتها مع تقديم بعض الحلول لهذه المشكلة، وكذلك كيفية تطبيق تلك الحلول واختبار جدواها.

ولفت السريحي الى أن الخبراء المشاركين في الندوة سوف يقومون بالتعريف بأبعاد هذه المشكلة العالمية وتأثيرها في المنشآت السعودية، وكذلك كيفية فهم مسائل الأجهزة والبرامج المتعلقة بالمشكلة والتعرف على اجراءات التحول لعام ٢٠٠٠ والتعرف أكثر على وسائل إدارة مشاريع التحول.

## "أسعار مغرية" لحزمة "سمارت سويت"

■ لوتس تسعى الى الحصول على حصة من مبيعات السوق مع التخفيضات في سعر سمارت سويت Smart Suite

ستعرض لوتس ديفلوبمنت حزمتها «سمارت سويت» Smart Suite بأسعار مغرية للعملاء من الفئة المتوسطة والمؤسسات ممن يريدون الانتقال الى مستوى جديد من الانتاجية وسوف يستهدف البرنامج بصفة خاصة عملاء مختارين لحزمة «مايكروسوفت اوفيس».

وقالت لوتس ان حزمة «سمارت سويت ٩٧» ستطرح بسعر ٢٩٩ دولاراً.

## إبسون تطرح أجهزة عرض الوسائط المتعددة

■ عقب النجاح الذي حققته أجهزة العرض من طراز «إبسون إي إم بي - ٣٣٠٠»، التي طرحتها الشركة في منطقة الشرق الأوسط خلال نيسان (ابريل) الماضي، طرحت إبسون هذا الشهر جهازي عرض جديدين هما «إي إم بي - ٣٥٠٠» (EMP-3500) و«إي إم بي - ٥٠٠٠» (EMP-5000) للاستخدام كأجهزة عرض ثابتة أو كأجهزة عرض متنقلة في البيئات التي تتطلب مثل هذه النظم كمراكز المؤتمرات والفنادق والأماكن العامة الأخرى.

ويمثل جهاز عرض «إي إم بي - ٥٠٠٠» الخطوة الأولى لـ «إبسون» لدخول سوق "SVGA" الحقيقي. ويعد جهاز «إي إم بي - ٥٠٠٠»، الذي يتميز بنسبة سطوع تبلغ ٤٥٠ "ANSI lumens" ووزن يبلغ ٦,٤ كيلوغرام فقط المنتج المثالي للعروض المتنقلة. ويوفر الطرازان الجديدان امكان وصلهما بمجموعة متنوعة من الأجهزة السمعية والبصرية. ومن الممكن وصليهما بأجهزة الكومبيوتر الشخصية من طراز «بي سي» أو «ماك» أو بأجهزة الفيديو أو كاميرات الـ «كامكوردر» والكاميرات الرقمية، لتوفير عروض ذات جودة عالية لمستخدمي الوسائط المتعددة.

## اوراكل تحصل على عقد ضخم في دبي

■ اعلنت اوراكل الناشطة في تطوير برامج إدارة المعلومات وثاني أكبر جهة مسوقة للبرامج في العالم توقيع عقد بملايين الدراهم يمتد سنوات عدة مع شركة المنيوم دبي المحدودة (دوبال) التي تملك مصهر الألمنيوم الوحيد في الامارات وتعتبر احدى أشهر الشركات الصناعية في دبي.

وتتضمن الصفقة، وهي واحدة من أكبر ما حققته اوراكل في الشرق الأوسط حتى الآن، تطبيق حزمة التطبيقات المالية المتكاملة من اوراكل بما في ذلك دفتر الاستاذ العام، General Ledger الحسابات الدائنة Accounts Payable، الحسابات المدينة Accounts Receivable، الأصول الثابتة Fixed Assets، المشتريات، «اوراكل آلرت» Oracle Alert، ادارة التكاليف والمشاريع.

وأعلن السيد حسام دجاني المدير الاقليمي لاوراكل في الشرق الأوسط أن بيع تطبيقات اوراكل المالية الى دوبال يمثل انجازاً رفيعاً لشركته.

وقال دجاني: «تتمتع دوبال بسمعة ممتازة كشركة مصدرة للألمنيوم ذي الجودة العالية، ونحن في غاية السرور لأن اختيار تلك الشركة وقع علينا لتلبية متطلباتها المتنامية من برامج الكومبيوتر وبخاصة في مجال التطبيقات المالية».

وأضاف: «على الرغم من أن تكنولوجيا تطبيقات اوراكل تستخدم من قبل ما يزيد عن ٥٠ شركة في منطقة الشرق الأوسط حالياً، إلا أن دوبال تعتبر الأولى في تطبيق مثل هذه المجموعة الكبيرة الشاملة من تكنولوجيا اوراكل».

وقال سمير الانصاري، المدير المالي التنفيذي في دوبال: «سوف تساعدنا هذه التقنية في تحقيق التكامل في عملياتنا المالية مع تمكيننا في الوقت ذاته من توفير درجة عالية من الكفاءة التشغيلية والحفاظ على قدرتنا التنافسية».

وأضاف الانصاري، الذي يتولى أيضاً المسؤولية عن قسم تكنولوجيا المعلومات في الشركة: «تشهد قاعدة مستخدمينا ومتطلباتنا في ميدان الكومبيوتر نمواً متواصلاً يترافق مع تطور أعمالنا. ونحن نرى أن تطبيقات اوراكل سوف تلبي متطلباتنا المتنامية على نحو رائع».

وأوضح الانصاري: «وقع اختيارنا على اوراكل نظراً لحاجتنا الى نظام مفتوح يتسم بالمرونة مع رسومات بيانية وبرامج تساعدنا في اختصار الزمن اللازم لتطوير التطبيقات. كما أننا في حاجة ايضاً للحصول على اتصال سهل مع جهة موثوقة لتوفير الدعم الفني والتشغيلي متخصصة في باقة برامجنا. وقد استطاعت اوراكل توفير كل ذلك لنا».

وبالاضافة الى تطبيقات اوراكل، فان حزمة البرامج المشتركة «اوراكل انتر اوفيس Oracle InterOffice» التي وقع عليها اختيار دوبال ستتيح للشركة تحقيق التواصل بين جميع مستخدميها، وتحويل العديد من كتيبات مناهج العمل في الشركة الى معلومات رقمية على الكومبيوتر من خلال تكنولوجيا التوثيق وانسياب العمل. وسوف يتم الحد بصورة كبيرة من استخدام الورق وإتاحة المجال أمام المستخدمين للوصول سريعاً الى أحدث المعلومات المتوفرة.

وسوف تستخدم اوراكل ايضاً تكنولوجيا قاعدة البيانات المتماثلة التي تتيح للمستخدمين الحصول على بيانات مهمة في حال حدوث خلل في أي نظام مستخدم.

جديد الكمبيوتر

## سرعة انتقال شركة كومبيوتر اسوشيتس الى انظمة تشبيك الكومبيوترات تحسن اداءها

● حققت شركة كومبيوتر اسوشيتس نجاحاً ملحوظاً في استراتيجيتها الرامية الى تنويع مبيعاتها بعيداً عن البرمجيات الخاصة بالكومبيوترات المركزية الى تسويق انظمة تشبيك الكومبيوترات بعدما قالت ان ارباحها ارتفعت في الفصل الرابع الذي انتهى آخر آذار (مارس) الماضي بنسبة ٢٧ في المئة مقارنة بأرباح الفصل نفسه من السنة المالية الماضية لتصل الى ٣٣٦ مليون دولار بعدما كانت ٢٦٥ مليون دولار.

وتقدمت المبيعات بنسبة تسعة في المئة الى ١.٢١ بليون دولار من ١.١١ بليون دولار في الفصل الاخير من السنة المالية في الوقت الذي ارتفعت فيه مساهمة مبيعات انظمة تشبيك الكومبيوترات الى ٤٤٠ مليون دولار مقارنة مع ٣٠٢ مليون دولار في الفصل المماثل الاسبق.

واشار محللون الى ان الشركة باعت ١١٠٠ نظام من انظمة تشبيك الكومبيوترات الخادمة والعميلة المعروف باسم «يونيسنتر» Unicenter، ويتوقعون ان تستمر مبيعات هذا النظام في الارتفاع.

ويشار الى ان سعر اسهم هذه الشركة هبط بحدة في شباط (فبراير) الماضي بعدما قالت ان مبيعاتها تراجعت كثيراً في اوروبا، ويبدو ان هذا الاتجاه مستمر اذ قالت ان قيمة مبيعاتها الدولية في الفصل الرابع هبطت الى ٤٧٧ مليون دولار من ٦٠٢ مليون دولار.

وبالكشف عن نتائج الفصل الاخير تكون كومبيوتر اسوشيتس رفعت ارباحها الصافية في السنة المالية الماضية بنسبة ٢٨ في المئة الى ٩٦٤ مليون دولار من ٧٥١.٧ مليون دولار وتحسنت المبيعات الكلية بنسبة ١٥ في المئة لتصل الى ٤.٠٤ بليون دولار من ٣.٥ بليون دولار في السنة المالية الاسبق.

## انتل ترد على ديجيتال بدعوى مضادة لاستعادة وثائق بعد ادعاء الثانية خرق ملكية براءات اختراع خاصة بها

● رفعت شركة انتل دعوى مضادة على شركة ديجيتال ايكوبمنت للمطالبة باعادة وثائق خاصة بمعالج بنتيوم الذي تنتجه انتل وتقنيات اخرى تستخدم لصناعة الكومبيوترات الشخصية.

وتأتي خطوة انتل بعد اسبوعين من قيام ديجيتال برفع دعوى على انتل مدعية فيها ان الشركة الاولى خرقت حقوق الملكية الخاصة بعشرة براءات اختراع خاصة بديجيتال وضمنت تلك التقنيات المعالجين بنتيوم برو وبنتيوم ٢.

وقال محللون ان ديجيتال تحاول وقف اكتساح انتل سوق الكومبيوتر الشخصي في العالم من خلال سيطرتها على ٨٥ في المئة من المعالجات التي تدخل في صناعة الكومبيوترات بما في ذلك قسم مهم من الكومبيوترات التي تصنعها ديجيتال نفسها.

وطورت ديجيتال معالجاً سريعاً باسم «الفا» يعتبر من بين الاقوى في اسرة معالجات الكومبيوترات المتوسطة الا ان ديجيتال لم تحقق كسباً عظيماً من وراء هذا المعالج الذي كشفت نتائج ديجيتال ان مبيعاته تراجعت في الفصل الثالث من سنتها المالية الحالية بنسبة ١٢ في المئة مقارنة مع المبيعات في الفصل نفسه من السنة المالية الماضية.

وقال ناطق باسم ديجيتال ان هدف شركته من وراء الدعوى منع انتل من استخدام تقنيات خاصة بها وان شركته اكتشفت هذا الخرق للمرة الاولى في تشرين الثاني (نوفمبر) من عام ١٩٩٥ عندما لاحظ خبراؤها «قفزة نوعية كبيرة» في السرعة الداخلية لمعالج بنتيوم برو.

وكانت ديجيتال ايكوبمنت اعلنت بداية العام تطوير معالج من اسرة «الفا» بسرعة داخلية تراوح بين ٤٠٠ و ٥٣٣ ميغاهيرتز بالتعاون مع شركة ميتسوبيشي الكتريك اليابانية للعمل في بيئة ويندوز ان تي.

وقالت ديجيتال انها ستوفر المعالج في المرحلة الاولى بسرعتين هما ٤٠٠ ميغاهيرتز و٥٣٣ ميغاهيرتز في مقابل سرعة بنتيوم الاقوى التي تصل الى ٢٥٠ ميغاهيرتز على ان تبدأ في تموز (يوليو) المقبل صناعة كومبيوترات شخصية تتضمن المعالج الجديد الى جانب شركتين اخريين هما فوبس الالمانية، اكبر الشركات الاوروبية، وانريكس الاميركية.

ويحمل المعالج الجديد الرقم ٢١١٦٤ وبدأت الشركة شحن عينات منه الى صانعي الكومبيوترات الشخصية ومطوري البرامج وستبدأ توفيره بكميات تجارية في تموز الى جانب شركتين اخريين هما ميتسوبيشي اليابانية وسامسونغ الكورية الجنوبية.

ويعتقد ان سعر المعالج سيراوح بين ٢٩٥ دولاراً و٤٩٥ دولاراً للمعالج الواحد لكمية الف معالج من هذا النوع الذي يحتوي ٣,٥ مليون ترانزستور. ومن ناحيتها ستعمل انتل على احلال معالج جديد يحمل اسم «بنتيوم٢» محل اسرتي بنتيوم ١ وبنتيوم برو، وسيكون بداية بسرعة ٣٠٠ ميغاهيرتز وهو يتضمن تقنية تحسين عرض الصور والصوت التي اسمتها الشركة MMX.

ولوحت انتل بانها يمكن الا تزود شركة ديجيتال بالمعالجات التي تضمنها الكومبيوترات الشخصية التي تبيعها فبينما قال مسؤول في ديجتيال ان لشركته عقود بيع طويلة الاجل مع انتل رد مسؤول في الشركة الاخيرة بالقول انه ليس بين الشركتين اكثر من عقود الشراء العادية وليس بينهما عقد لتزويد ديجيتال بالمعالجات بعد نهاية الفصل الثالث من العام الجاري.

## تقنية من هيولت باكرد لتسريع عرض الرسوم الثلاثية الابعاد

● قالت هيولت باكرد انها طورت تقنية باسم «دايركت موديل» DirectModel وادعت ان استخدامها يمكن ان يحسن عرض الرسوم الثلاثية الابعاد على الكومبيوترات بمقدار مئة مرة دفعة واحدة.

وقالت الشركة ان التقنية الجديدة ستكون في عدد من البرامج التي ستطرح في وقت لاحق من العام الجاري، كما انها اتفقت مع شركة مايكروسوفت على تضمين التقنية في مواصفات قياسية للتعامل مع الوسائط المتعددة.

وتعمل التقنية على نكهة هيولت باكرد من نظام تشغيل يونيكس في محطات العمل الا ان الشركة تقول ان التقنية ممكنة الاستخدام في اي بيئة وعلى الكومبيوترات العادية، ويمكن استخدامها مثلاً في تسويق البضائع في انترنت اذ يستطيع الراغب الاطلاع على بضاعة ما بمعاينتها من جميع الاتجاهات، اضافة الى انه من الممكن استخدام التقنية للتعامل مع اعمال التصميم التي كانت حصراً فقط على الكومبيوترات القوية.

صور

وكانت هيولت باكرد طرحت اخيراً نظاماً شخصياً للتعامل مع الصور الفوتوغرافية قالت انه يستطيع تحويل الكومبيوتر الشخصي الذي يملكه المستخدم الى «غرفة مظلمة رقمية» من دون الحاجة الى اطفاء الاضواء.

ويتضمن النظام آلة تصوير رقمية يستطيع المستخدم التقاط الصور الفوتوغرافية بها وتحميلها مباشرة في الكومبيوتر من دون المرور بمراحل التحميض والطبع، ويتضمن ايضاً ماسحة لمسح الصور الفوتوغرافية وطابعة بمقدورها طباعة الصور على اوراق تماثل تلك المستخدمة لطباعة الصور.

وحددت الشركة سعر الكاميرا بمبلغ ٤٠٠ دولار تقريباً والماسحة لمسح الصور والنيغاتيف والرقائق بمبلغ ٥٠٠ جنيه (٨١٥ دولاراً) والطابعة بمبلغ ٥٠٠ جنيه ايضاً، ويأتي النظام كله مع برنامج «بكتشر إت» picture It الذي طورته مايكروسوفت لغرض التعامل مع الصور الفوتوغرافية، ويتطلب النظام في حده الادنى كومبيوترا فيه المعالج ٤٨٦ بسرعة ٦٦ ميغاهيرتز ويفضل معالج بنتيوم طبعاً علماً ان النظام الفوتوغرافي يعمل في بيئة نظام تشغيل ويندوز٩٥ للكومبيوترات المتوافقة مع «آي.بي.ام».

# اسعار الاسهم الدولية

## مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

| البورصة | المؤشر | ٥/٣٠ | ٥/٢٩ | ٥/٢٨ | ٥/٢٧ | ١٩٩٥/ ١٩٩٧ اعلى مستوى | ١٩٩٥/ ١٩٩٧ ادنى مستوى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| اليابان | نيكاي داو | ٢٠٠٦٨,٨١ | ٢٠٣١٢,٢٣ | ٢٠٣٥١,٣٤ | ١٩٨٨٩,٨٩ | ٢٢٦٦٦,٨٠ | ١٧٣٠٣,٦٥ |
| نيويورك | داو جونز | ٧٣٩١,٥٥ | ٧٣٣٠,١٨ | ٧٣٥٧,٢٣ | ٧٣٨٣,٤١ | ٧٣٨٣,٤١ | ٣٧٩٤,٤٠ |
| بريطانيا | ف. ت (١٠٠ سهم) | ٤٦٢١,٣٠ | ٤٦٧٢,٣٠ | ٤٦٧٧,٥٠ | ٤٦٨١,٦٠ | ٤٦٩٣,٩٠ | ٣٦٤٠,٣٠ |
| المانيا | داكس (٣٠ سهما) | ٣٥٤٧,٨٤ | عطلة | ٣٦٣٦,٤٢ | ٣٦٧٤,٣٦ | ٣٦٧٤,٣٦ | ٢٢٧١,٤٠ |
| فرنسا | كاك (٤٠) | ٢٥٨٣,٩٤ | ٢٥٧٩,٢٤ | ٢٥٨٣,١٧ | ٢٦٨٠,٣٤ | ٢٧٨٦,٣٥ | ١٨٧٣,١٤ |
| سويسرا | س بي اي | ٣١٩٥,٥٦ | ٣٢٤٨,٨٠ | ٣٢٥٠,٣٩ | ٣٢٨١,٢٨ | ٣٢٨١,٢٨ | ٢١٠٤,٤٠ |
| هونغ كونغ | هانغ سنغ | ١٤٧٥٧,٨١ | ١٤٤١٦,٥٧ | ١٤٥٥٦,٤٨ | ١٤٥٤٠,١٦ | ١٤٧٥٧,٨١ | ١٠٠٧٠,٧٩ |
| سنغافورة | س تي اي | ٢٠٦٥,٤٨ | ٢٠٥٧,١٧ | ٢٠٦٤,٣٦ | ٢٠٧٦,٠١ | ٢٤٩٣,٧١ | ١٩٩٠,٢٠ |
| استراليا | المؤشر العام | ٢٦١٠,٥٠ | ٢٥٩٠,٦٠ | ٢٥٨٥,٢٠ | ٢٥٧٨,٩٠ | ٢٦١٠,٥٠ | ١٨٣٣,٣٠ |

## UNITED KINGDOM

| اسم الشركة | السعر | السعر للسابق (الفرق) | اعلى سعر (سنة) | ادنى سعر (سنة) |
|---|---|---|---|---|
| ABBEY NATIONAL | 880.5 | -21 | 961 | 529 |
| AIRTOURS | 1093.5 | 10 | 1093.5 | 478 |
| ALLIANCE & LEICESTER | 612 | -2.5 | 638 | 533 |
| ALLIED COLLOIDS | 128.5 | 1 | 149.09 | 112.18 |
| ALLIED DOMECQ | 445 | -0.5 | 487.5 | 412.5 |
| AMERSHAM INTL. | 1392.5 | 92.5 | 1392.5 | 941 |
| AMVESCAP | 333.5 | -8 | 364.5 | 209.43 |
| ANGLIAN WATER | 683.5 | 2 | 699 | 528 |
| ARGOS | 614.5 | 3 | 798.5 | 604.5 |
| ARJO WIGGINS APL. | 167 | -1.5 | 201 | 151.5 |
| ASDA GROUP | 119.75 | 0.5 | 129 | 103 |
| ASSD.BRIT.FOODS | 567.5 | -2 | 569.5 | 378 |
| ASSD.BRIT.PORTS | 260 | -3 | 318.5 | 257.5 |
| AVIS EUROPE | 132.5 | 0 | 134 | 124 |
| BAA | 532.5 | -1.5 | 545 | 454 |
| BANK OF SCOTLAND | 384.5 | -12 | 426.5 | 228 |
| BARCLAYS | 1187 | -31 | 1285 | 751 |
| BASS | 793 | -11.5 | 875 | 755 |
| BAT INDS. | 547.5 | -14 | 569 | 415 |
| BBA GROUP | 334.5 | 2 | 370.5 | 291 |
| BG | 204.5 | -1 | 205.5 | 123.35 |
| BICC | 168 | 1.5 | 330.5 | 166.5 |
| BIOCOMPATIBLES | 1300 | 22.5 | 1420 | 358.44 |
| BLUE CIRCLE INDS. | 421.5 | -7 | 429 | 348 |
| BOC GROUP | 1026 | -1 | 1032.5 | 836 |
| BOOKER | 297 | -1.5 | 417.5 | 297 |
| BOOTS | 708.5 | -16.5 | 736 | 555 |
| BPB | 346.5 | -1 | 391.5 | 303 |
| BRIT.AEROSPACE | 1242.5 | -9 | 1371 | 888 |
| BRIT.BORNEO PTL. | 1270 | 9 | 1542 | 522 |
| BRIT.PETROLEUM | 724.5 | -11.5 | 748.5 | 555.5 |
| BRIT.SKY BCAST. | 575 | -15.5 | 696.5 | 421 |
| BRITANNIC ASR. | 842.5 | -11 | 892.5 | 683.5 |
| BRITISH AIRWAYS | 711 | -5.5 | 760 | 506.5 |
| BRITISH BIOTECH | 260.5 | 0.5 | 274.27 | 192 |
| BRITISH ENERGY | 239.5 | 0 | 260 | 192 |
| BRITISH ENERGY PP | 141 | -0.5 | 162 | 91 |
| BRITISH LAND | 598.5 | 1.5 | 602.5 | 405 |
| BRITISH STEEL | 152.5 | -0.5 | 198 | 139.25 |
| BRITISH TELECOM. | 442.5 | -4.5 | 461.5 | 340 |
| BTR | 198.5 | 1.5 | 284 | 197 |
| BUNZL | 201 | -1 | 245 | 199 |
| BURMAH CASTROL | 1058.5 | -7.5 | 1167 | 978 |
| BURTON GROUP | 134.25 | -2.75 | 161.75 | 131.25 |
| CABLE & WIRELESS | 499 | -0.5 | 520.5 | 399 |
| CABLE & WIRELESS COM | 264 | 4 | 299.5 | 260 |
| CADBURY SCHWEPPES | 547.5 | -1 | 566.5 | 468.5 |
| CAIRN ENERGY | 523.5 | 0 | 634.5 | 241.81 |
| CAP.SHOP.CENTS. | 406 | 0 | 406 | 280 |
| CARADON | 210.5 | -2 | 269.18 | 196.48 |
| CARLTON COMMS. | 525 | 3 | 575 | 448 |
| CENTRICA | 64 | -0.75 | 75.5 | 56.25 |
| CHARTER | 823.5 | -0.5 | 967.5 | 717.5 |
| CHELSFIELD | 386.5 | -1 | 387.5 | 240 |
| CHUBB SECURITY | 438.5 | 0 | 448.5 | 309.5 |
| CMG | 1205 | -25 | 1255 | 553 |
| COATS VIYELLA | 119.5 | -1.5 | 182 | 119.5 |
| COMMERCIAL UNION | 685 | -6.5 | 749.5 | 561 |
| COMPASS GROUP | 680 | 1.5 | 742.5 | 546 |
| COOKSON GROUP | 235.5 | -6 | 320 | 205.5 |
| COURTAULDS | 333 | -3.5 | 487.5 | 306.5 |
| COWIE GROUP | 358.5 | -3 | 444 | 352.5 |
| DAILY MAIL'A' | 1570 | 2.5 | 1637.5 | 1270 |
| DALGETY | 277 | 1 | 386 | 262.5 |
| DANKA BUS.SYS. | 595 | -15 | 804 | 388 |
| DE LA RUE | 486.5 | 2.5 | 721 | 476 |
| DIXONS GP. | 465 | -10 | 586.5 | 465 |
| EAST MIDLANDS ELTY. | 670 | 0 | 670 | 483.5 |
| ELECTROCOMP. | 399.5 | -3 | 466.5 | 358 |
| EMAP | 787.5 | 29 | 831.5 | 662.5 |
| EMI GROUP | 1174.5 | -5.5 | 1485 | 1097.5 |
| ENERGY GROUP | 548.5 | -5.5 | 568.5 | 466.5 |
| ENTERPRISE OIL | 673.5 | 10 | 686.5 | 455 |
| FKI | 179 | 1.5 | 215 | 161 |
| FLEXTECH | 539 | 6.5 | 802.5 | 474 |
| GENERAL ACCIDENT | 904.5 | -18 | 974 | 620 |
| GENERAL ELEC. | 348.5 | -3.5 | 412.5 | 347 |
| GKN | 1059.5 | 12 | 1172.5 | 911 |
| GLAXO WELLCOME | 1221.5 | -26 | 1283 | 818.5 |
| GRANADA GROUP | 866.5 | -16 | 978.5 | 785 |
| GRAND MET. | 568 | -6 | 596.5 | 412 |
| GREENALLS GP. | 470.5 | -4.5 | 605 | 470.5 |
| GT.UNVL.STORES | 647 | -10.5 | 686 | 580 |
| GUARDIAN RYLEX. | 278.5 | -12 | 310.5 | 231 |
| GUINNESS | 569 | -6 | 602.5 | 426 |
| HAMMERSON | 485 | 2.5 | 485 | 355 |
| HANSON | 315.5 | -2.5 | 372.47 | 247.2 |
| HARRISONS &CROS. | 121.5 | 1.5 | 146 | 102 |
| HAYS | 559 | 1 | 582 | 414 |
| HILLSDOWN HDG. | 176 | 1 | 201 | 165 |
| HSBC HOLDINGS | 1896 | 16.5 | 1896 | 968 |
| HSBC HOLDINGS (L) | 1824 | 16.5 | 1824 | 960 |
| HYDER | 810.5 | -7 | 858.5 | 658 |
| IMI | 355.5 | -6.5 | 411 | 350 |
| IMP.CHM.INDS. | 813 | -1 | 875.5 | 685.5 |
| IMPERIAL TOBACCO GP. | 385 | 1 | 438.5 | 353 |
| INCHCAPE | 290.5 | -0.5 | 312 | 242.5 |
| JOHNSON MATTHEY | 468 | -2.5 | 663 | 463.5 |
| KINGFISHER | 713.5 | -6.5 | 723.5 | 604.5 |
| LADBROKE GROUP | 230 | -4.5 | 254.5 | 178.5 |
| LAND SECURITIES | 918 | -5.5 | 923.5 | 608 |
| LAPORTE | 657 | 3.5 | 755 | 624 |
| LASMO | 244.5 | -2.5 | 262.5 | 172 |
| LEGAL & GENERAL | 441 | -19 | 481.5 | 266 |
| LIBERTY INTL. | 489 | -3.5 | 500.5 | 351 |
| LLOYDS TSB GP. | 614 | -14.5 | 639 | 305 |
| LONRHO | 135.5 | -3 | 187 | 117 |
| LUCASVARITY | 193 | -3.5 | 259 | 183.5 |
| M&G GROUP(HDG.) | 1282.5 | 0 | 1457.5 | 1042.5 |
| MARKS & SPENCER | 508.5 | -6.5 | 530.5 | 459 |
| MEDEVA | 274 | -2 | 330 | 227 |
| MEPC | 515 | 0 | 515 | 400 |
| MERCURY ASSET MAN. | 1438 | -25.5 | 1463.5 | 894 |
| MFI FURNITURE | 133.5 | -0.5 | 209 | 121 |
| MICE GROUP | 7 | -0.25 | 8.75 | 4.5 |
| MIRROR GP. | 220 | 0 | 233.5 | 186 |
| MISYS | 1362.5 | -12.5 | 1425 | 754 |
| MORGAN CRUCIBLE | 455.5 | 7 | 486 | 409 |
| MORRISON(WM)SPMKTS. | 153 | -0.5 | 172.5 | 144.5 |
| NAT.WSTM.BANK | 744.5 | -21 | 834.5 | 611 |
| NATIONAL GRID | 226.5 | -1 | 253.5 | 165 |
| NATIONAL POWER | 551.5 | 5 | 566.5 | 375 |
| NEXT | 741.5 | -9 | 750.5 | 507 |
| NFC | 128.5 | -1.5 | 199 | 123.5 |
| NORTHERN FOODS | 194.5 | -5.5 | 224 | 178 |
| NYNEX CABLECOMMS UNI | 101.5 | 0 | 122 | 87 |
| OCEAN GROUP | 532.5 | 0 | 534.5 | 438 |
| ORANGE | 207 | -1 | 252.5 | 169 |
| PEARSON | 717.5 | -8 | 791 | 601 |
| PEN.&ORNTL.DFD. | 637.5 | 0 | 678 | 474.5 |
| PILKINGTON | 125.5 | -1.5 | 208 | 110.5 |
| POWERGEN | 697.5 | -1 | 698.5 | 462 |
| PREMIER FARNELL | 471 | -2.5 | 751 | 457.5 |
| PROVIDENT FINL. | 585.5 | -1.5 | 636 | 407 |
| PRUDENTIAL CORP. | 614 | -8.5 | 674 | 403 |
| RAILTRACK GP. | 641 | 5 | 684 | 399 |
| RAILTRACK GP.PP. | 443 | 0 | 494 | 209 |
| RANK GROUP | 429 | -10.5 | 531 | 403.5 |
| RECKITT & COLMAN | 860 | -6.5 | 916 | 666.32 |
| REDLAND | 327.5 | 6.5 | 472.5 | 320.5 |
| REED INTL. | 603 | -2.5 | 627.5 | 508.75 |
| RENTOKIL INITIAL | 235.5 | 0 | 244.5 | 194.25 |
| REUTERS HOLDINGS | 686 | -6.5 | 806 | 576.5 |
| REXAM | 285 | -7.5 | 408.5 | 275 |
| RMC GROUP | 910 | -2.5 | 1195.5 | 887.5 |
| ROLLS-ROYCE | 249 | -2.5 | 267.5 | 216 |
| ROYAL & SUN ALL.IN. | 459.5 | -5 | 525 | 361 |
| RTZ CORP. | 1049 | -10.5 | 1076.5 | 882.5 |
| RYL.BK.OF SCTL. | 600 | -16.5 | 657 | 469 |
| SAFEWAY | 359.5 | -1.5 | 426.5 | 315 |
| SAINSBURY (J) | 350 | -1 | 407 | 308 |
| SCHRODERS | 1717.5 | -15 | 1777.5 | 1268 |
| SCOT.& NEWCASTLE | 700 | 0.5 | 708.5 | 629.5 |
| SCOT.HYDRO-ELEC. | 400.5 | -1 | 403.5 | 272.5 |
| SCOTTISH POWER | 384 | -6 | 394 | 294.92 |
| SEARS | 77 | 0 | 104 | 73 |
| SECURICOR | 287 | -4.5 | 331.5 | 244 |
| SEMA GROUP | 1271.5 | 9 | 1425 | 646.5 |
| SEVERN TRENT | 778 | 2.5 | 795.5 | 524 |
| SHELL TRANSPORT | 1204.5 | -9.5 | 1215.5 | 907 |
| SIEBE | 959.5 | -2 | 1089 | 863 |
| SLOUGH ESTATES | 315 | -0.5 | 324 | 212 |
| SMITH & NEPHEW | 175.5 | -2.25 | 216.25 | 167.25 |
| SMITH (DAVID S) | 223 | 0 | 344 | 215 |
| SMITH(WH)GROUP | 420 | -14.5 | 532 | 416.5 |
| SMITHKLINE BHM. | 1051.5 | -16 | 1073.5 | 657.5 |
| SMITHS INDS. | 774.5 | -5.5 | 830 | 673 |
| SOUTH WEST WATER | 716.5 | 18 | 723 | 575 |
| SOUTHERN ELEC. | 407 | -2 | 449.5 | 305.95 |
| STAGECOACH HDG. | 669 | 10.5 | 799.5 | 406.68 |
| STAKIS | 99.5 | 0.5 | 110 | 87 |
| STD.CHARTERED | 967.5 | -18.5 | 1018.5 | 633 |
| STOREHOUSE | 218.5 | -0.5 | 330 | 204.5 |
| SUN LIFE & PROVINCIA | 298.5 | -5 | 328.5 | 209 |
| TARMAC | 127 | -1 | 130 | 85.5 |
| TATE & LYLE | 450.5 | 0.5 | 496.5 | 426 |
| TAYLOR WOODROW | 206.5 | -2 | 213 | 147.5 |
| TELEWEST COMMS. | 74.5 | 0.5 | 181 | 63 |
| TESCO | 375.5 | -4 | 394 | 278 |
| THAMES WATER | 686.5 | 7.5 | 694.5 | 531.5 |
| THISTLE HOTELS | 165 | 0 | 209 | 156 |
| TI GROUP | 572 | 11.5 | 593.5 | 515 |
| TOMKINS | 266 | 2 | 294 | 236 |
| UNIGATE | 492 | 2 | 492 | 394 |
| UNILEVER (UK) | 1636.5 | -27 | 1702.5 | 1194 |
| UNITED ASSURANCE GRO | 484.5 | -1.5 | 545.5 | 374 |
| UNITED BISCUITS | 206.5 | -3.5 | 253 | 196 |
| UNITED UTILITIES | 699.5 | -6.5 | 709 | 530 |
| UTD.NEWS & MEDIA | 773.5 | -19 | 792.5 | 620 |
| VENDOME LUXURY U | 466.5 | -33 | 654 | 466.5 |
| VODAFONE GP. | 271 | 0 | 299 | 218.5 |
| WASTE MAN.INTL. | 271 | -1 | 385 | 225 |
| WESSEX WATER | 403.5 | 4.5 | 403.5 | 316 |
| WHITBREAD | 794 | -6 | 816.5 | 680 |
| WILLIAMS HDG. | 311.5 | 2.5 | 367.5 | 299 |
| WOLSELEY | 465 | -6.5 | 511.5 | 420 |
| WPP GROUP | 240 | 0 | 276 | 194 |
| YORKSHIRE ELTY. | 927 | 0 | 927.5 | 653 |
| YORKSHIRE WATER | 375.5 | 0.5 | 382.5 | 291.06 |
| ZENECA | 1853.5 | -24 | 1953.5 | 1361 |

## FRANCE

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ACCOR | 802 | -7 | 902 | 610 |
| AGF-ASR.GL.DE FRN. | 175.5 | 5.5 | 222 | 128.2 |
| AIR LIQUIDE | 883 | 3 | 935 | 762 |
| ALCATEL ALSTHOM | 627 | 7 | 701 | 374.1 |
| AXA-UAP | 345.5 | -1.5 | 383.1 | 265 |
| BANCAIRE (CIE.) | 630 | -17 | 793 | 496 |
| BIC | 879 | 27 | 948 | 590 |
| BNP | 236.9 | 3.1 | 272.2 | 171.5 |
| BON MARCHE | 1525 | 0 | 1596 | 981 |
| BOUYGUES | 499.6 | -0.4 | 607 | 450.1 |
| CANAL + | 978 | -27 | 1318 | 978 |
| CAP GEMINI | 305.5 | 1.5 | 364 | 181 |
| CARREFOUR | 3790 | 101 | 3885 | 2559 |
| CASINO GUIPCHN. | 260.6 | -3.4 | 279.5 | 197 |
| CASTORAMA DUBOIS | 800 | -5 | 1040 | 787 |
| CCF | 244 | -3.9 | 257.5 | 229.9 |
| CETELEM | 617 | -11 | 745 | 517 |
| CGIP | 1639 | 0 | 1545 | 1140 |
| CHRISTIAN DIOR | 900 | 13 | 924 | 602 |
| CLF DEXIA FRANCE | 533 | 15 | 614 | 408 |
| COMM UNION FRANCE LI | 730 | 0 | 750 | 435 |
| COMPT. MODERNES | 2670 | -29 | 3020 | 2135 |
| DANONE | 869 | 1 | 944 | 685 |
| DASSAULT AVIATION | 1055 | 3 | 1450 | 650 |
| DASSAULT SYSTEMES | 369 | 6.5 | 398 | 153 |
| EAUX (GENERALE DES) | 709 | -5 | 817 | 481.9 |
| ELF AQUITAINE | 583 | 4 | 623 | 350.2 |
| ERIDANIA BEGHIN SAY | 800 | -21 | 1002 | 695 |
| ESSILOR INTL. | 1473 | 3 | 1704 | 1240 |
| FINAXA | 300 | -4 | 337.9 | 225.5 |
| HAVAS | 387.8 | -7.3 | 466.7 | 323.6 |
| HERMES INTL. | 1565 | 14 | 1650 | 1160 |
| IMETAL | 761 | -16 | 925 | 644 |
| L'OREAL | 2096 | 68 | 2197 | 1450 |
| LAFARGE | 367 | -10 | 403 | 278.4 |
| LAGARDERE GROUPE | 169.5 | 0.6 | 189.7 | 117 |
| LEGRAND | 929 | 5 | 1088 | 757 |
| LOUIS VUITTON LIMITE | 2799 | 29 | 2799 | 1602 |
| LVMH | 1394 | 5 | 1551 | 1056 |
| LYONNAISE DES EAUX | 566 | -3 | 619 | 439.2 |
| MICHELIN | 315.2 | -1.2 | 364 | 223.8 |
| MONTAIGNE | 2560 | -30 | 2700 | 625 |
| MOULINEX | 133.2 | 0.2 | 142.6 | 71.05 |
| NAVIGATION MIXTE | 851 | -20 | 985 | 713 |
| PARIBAS A | 371.7 | -3.3 | 406 | 291 |
| PATHE | 1340 | -2 | 1564 | 1130 |
| PECHINEY A | 199 | 2.1 | 270 | 192 |
| PERNOD-RICARD | 276 | -7 | 341.4 | 257.7 |
| PEUGEOT SA | 579 | -6 | 734 | 533 |
| PINAULT PRINTEMPS | 2375 | 50 | 2547 | 1553 |
| POLIET | 504 | 1 | 558 | 441 |
| PRIMAGAZ | 538 | -6 | 650 | 513 |
| PROMODES | 1969 | -36 | 2138 | 1212 |
| RENAULT | 125 | -4.7 | 157 | 104.1 |
| REXEL | 1539 | -21 | 1810 | 1290 |
| RHONE POULENC A | 185.5 | -0.7 | 203.3 | 120.8 |
| SAINT GOBAIN | 797 | -3 | 905 | 612 |
| SAINT-LOUIS | 1363 | 46 | 1510 | 1168 |
| SANOFI | 501 | -11 | 569 | 371 |
| SCHNEIDER | 259.3 | -2.7 | 336.9 | 221 |
| SEB | 986 | -19 | 1154 | 828 |
| SEITA | 198.5 | -0.5 | 240 | 190 |
| SIDEL | 410 | 4.8 | 470.1 | 290 |
| SOCIETE GENERALE | 641 | 11 | 706 | 530 |
| SODEXHO ALLIANCE | 2680 | 30 | 3170 | 1986 |
| SOLLAC LIMITED DATA | 55.8 | 0 | 95 | 54 |
| SUEZ (CIE.) | 294 | -2.8 | 313.4 | 170.2 |
| SYNTHELABO | 683 | -6 | 730 | 400 |
| THOMSON-CSF | 164.5 | -3.5 | 198.3 | 128.6 |
| TOTAL | 528 | -8 | 562 | 350 |
| TV FSE.1 (TF1) | 558 | -2 | 635 | 485.6 |
| UAP (CIE.) | 140.3 | -3.7 | 155.5 | 98.5 |
| USINOR SACILOR | 86.6 | -0.65 | 93.7 | 65 |
| VALEO | 340 | 5 | 369.9 | 251 |
| WORMS ET CIE R | 345 | 10.2 | 413 | 245 |

## GERMANY

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| AACH.&MUNCH.BET.REGD | 2582 | 2 | 3730 | 960 |
| ADIDAS | 179.5 | -9.7 | 189.5 | 113.1 |
| ALLIANZ HLDG. | 361.5 | -11 | 375.8 | 246.6 |
| ALLIANZ LEBENS. | 1445 | -15 | 1460 | 978.07 |
| ALTANA | 1576 | -9 | 1585 | 961 |
| ASEA BROWN BOVERI | 635 | 7 | 665 | 600 |
| AUDI | 1381 | -19 | 1482 | 708 |
| BANKGESELLSCHAFT BER | 39.15 | -0.25 | 39.65 | 25.07 |
| BASF | 63 | -1.4 | 69.13 | 38.98 |
| BAYER | 66.25 | -1.55 | 77 | 49.14 |
| BAYER.HYPBK. | 54.25 | -1.25 | 58.55 | 36.01 |
| BAYERISCHE VBK. | 70.3 | -1.35 | 74.8 | 41 |
| BEIERSDORF | 92 | -3.5 | 98.5 | 64.5 |
| BERLINER KRAFT&LICHT | 49 | -2 | 49 | 40 |
| BHF BANK | 47.5 | 0.45 | 48.15 | 35.1 |
| BMW | 1399 | -23 | 1515 | 825 |
| CKAG COLONIA KONZERN | 165 | -2 | 174.5 | 99.5 |
| COMMERZBANK | 50.2 | -1 | 51.4 | 31 |
| COMMERZBANK GSH. 7.9 | 108.4 | -0.2 | 109.7 | 104.3 |
| CONTINENTAL | 38.83 | -0.57 | 40.3 | 23 |
| DAIMLER-BENZ | 131.5 | -4.4 | 138.15 | 77.3 |
| DEGUSSA | 83.05 | -2.45 | 85.5 | 48.35 |
| DEPFA-BANK | 100.5 | -3.7 | 105 | 57 |
| DEUTSCHE BANK | 94.7 | -3.5 | 99.78 | 68.25 |
| DEUTSCHE TELEKOM | 37.9 | -0.88 | 41.19 | 29.93 |
| DEUTSCHER LLOYD VERS | 4100 | 0 | 4100 | 3972 |
| DRESDNER BANK | 59.8 | -1.7 | 62.52 | 38.03 |
| DT.HYPBK.FRANKFURT | 995 | 0 | 1100 | 818.27 |
| FORD-WERKE | 800 | 0 | 890 | 750 |
| FPB HOLDING | 300 | 2 | 335 | 298 |
| FRESEN MEDICAL CARE | 147 | -4.5 | 168 | 113.4 |
| FRESENIUS PREF. | 378 | -2 | 417 | 256 |
| FRI.KRUPP-HOESCH KRU | 315 | -6 | 342 | 214 |
| GEHE | 121 | -3.6 | 124.6 | 87 |
| HEIDELB.ZEMENT | 160 | -4 | 168 | 98.3 |
| HENKEL | 89.4 | -1.9 | 93.5 | 61.2 |
| HENKEL PREF. | 96.4 | -1.8 | 100 | 58.45 |
| HEW | 485 | 0 | 500 | 380 |
| HOCHTIEF | 72 | -6 | 78 | 57.95 |
| HOECHST | 66.1 | -2.55 | 79.5 | 48.1 |
| IKB DT.INDUSTRIEBANK | 35.5 | -0.2 | 35.8 | 26.75 |
| ISAR AMPERWERKE | 590 | 0 | 645 | 499 |
| KARSTADT | 603 | -19 | 622 | 479 |
| LAHMEYER | 73.95 | -0.55 | 77 | 43.22 |
| LEIFHEIT | 67.2 | -0.6 | 72 | 56 |
| LINDE | 1175 | -15 | 1286 | 910 |
| LUFTHANSA | 27.21 | -0.34 | 29.45 | 19.75 |
| MAN | 489 | -13 | 520 | 350.4 |
| MANNESMANN | 694 | -23 | 727 | 520.5 |
| MERCK KGAA | 70.25 | -0.65 | 71.75 | 52.7 |
| METALLGESELLSCHAFT | 36.2 | -0.9 | 37.6 | 24.61 |
| METRO | 186.95 | 0.95 | 186.95 | 120 |
| MUNCH.RUCK.REGD. | 4350 | -130 | 4480 | 2700 |
| NESTLE DEUTSCHLAND | 473.5 | 1.5 | 485 | 415 |
| PREUSSAG | 450 | -13 | 476 | 339.5 |
| RWE | 72.5 | -3.05 | 78.85 | 52.61 |
| RWE PREF. | 59.4 | -1.5 | 62.75 | 42.92 |
| RWE-DEA | 419.8 | 2.5 | 435.5 | 386 |
| SAP | 304.8 | -6.9 | 325.5 | 189.7 |
| SAP PREF. | 311 | -5.5 | 330.1 | 191.8 |
| SCHERING | 171.6 | -0.7 | 177.6 | 101 |
| SCHWARZ PHARMA | 127 | 0.2 | 138 | 92.6 |
| SGL CARBON | 247 | -7.5 | 254.5 | 155 |
| SIEMENS | 96.33 | -2.42 | 101.5 | 70.8 |
| SKW TROSTBERG | 56.5 | -1.5 | 58.28 | 36.89 |
| SPRINGER (AXEL) R | 1500 | 10 | 1580 | 843 |
| SUEDZUCKER | 865 | -5 | 895 | 640 |
| THUEGA | 500 | 6 | 500 | 425 |
| THYSSEN | 388 | -6 | 417.5 | 261.7 |
| VEBA | 96.6 | -1.4 | 102.5 | 74.95 |
| VEW (B) | 512 | 7 | 522.5 | 428 |
| VIAG | 778 | -4 | 799 | 537.25 |
| VICTORIA HDG. R | 1600 | -15 | 1625 | 920 |
| VOLKSWAGEN | 1104 | -25.5 | 1206 | 498 |
| VOLKSWAGEN PREF. | 840 | -4.5 | 926 | 378.25 |

## SWITZERLAND

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| AARE-TESSIN R | 880 | 0 | 910 | 820 |
| ABB AG B | 1942 | -45 | 2025 | 1406 |
| ABB AG R | 370 | -13 | 393 | 279 |
| ADECCO B | 532 | -7 | 539 | 274 |
| ALUSUISSE B | 1305 | -50 | 1366 | 911 |
| ALUSUISSE R | 1335 | -34 | 1380 | 916 |
| ARES-SERONO B | 1925 | -40 | 2140 | 960 |
| BALOISE R | 3110 | -60 | 3300 | 2370 |
| BK VISION B | 1070 | -10 | 1080 | 690 |
| CIBA SPECIALTY CHEMS | 134 | -6.5 | 151.75 | 92 |
| CLARIANT | 900 | -14 | 920 | 414 |
| CREDIT SUISSE R | 177.75 | -5.25 | 187 | 106 |
| ELEKTROWATT B | 538 | -1 | 541 | 412 |
| EMS-CHEMIE B | 6245 | -55 | 6490 | 4550 |
| GOTTHARD BANK B | 713 | 6 | 720 | 630 |
| HELVETIA PATRIA R | 675 | -5 | 700 | 512 |
| HOLDERBANK B | 1242 | -6 | 1248 | 875 |
| HOLDERBANK R | 245 | -6.5 | 255 | 175 |
| JULIUS BAER B | 1945 | -21 | 2078 | 1280 |
| KUONI REISEN R | 4700 | -50 | 4770 | 2500 |
| LLB B | 482 | -1 | 490 | 371 |
| MOTOR-COLUMBUS B | 2300 | -5 | 2730 | 2270 |
| NESTLE R | 1760 | -37 | 1866 | 1360 |
| NOVARTIS B | 1925 | -31 | 2042 | 1221.28 |
| NOVARTIS R | 1920 | -31 | 2039 | 1222.22 |
| OERLIKON-BUEHRLE R | 164 | -2.5 | 166.5 | 109.5 |
| PARGESA B | 1800 | -15 | 1815 | 1340 |
| PHARMA VISION B | 775 | -22 | 839 | 516 |
| PIRELLI INTL. B | 240 | -1 | 250 | 145 |
| RICHEMONT B | 1930 | -39 | 2150 | 1759 |
| ROCHE HOLDING B | 18600 | -550 | 19705 | 14000 |
| ROCHE HOLDING GSH. | 12580 | -200 | 13495 | 8780 |
| SAURER AG ARBON R | 830 | -9 | 843 | 440 |
| SCHINDLER R | 1820 | -30 | 1920 | 1130 |
| SMH B | 835 | -31 | 982 | 760 |
| SMH R | 200 | -5 | 224.5 | 174 |
| STILLHALTER VIS. | 705 | -6 | 735 | 545 |
| SUEDELEKTRA B | 1250 | -20 | 1317 | 890 |
| SULZER R | 1114 | -46 | 1190 | 691 |
| SURVEILLANCE B | 3135 | -55 | 3565 | 2680 |
| SURVEILLANCE R | 585 | -2 | 655 | 505 |
| SWISS BANK CO R | 340 | -8.5 | 354 | 222.5 |
| SWISS RE R | 1900 | -35 | 1983 | 1182 |
| SWISSAIR R | 1442 | -28 | 1490 | 963 |
| TAG HEUER | 198 | -2.5 | 252 | 179 |
| UNION BANK SWITZ. B | 1552 | -19 | 1571 | 1137 |
| UNION BANK SWITZ. R | 310 | -4.5 | 314.5 | 230.75 |
| VALORA R | 315.5 | -14.5 | 342.5 | 203 |
| WINTERTHUR IN. R | 1156 | -11 | 1172 | 698 |
| ZURICH IN. R | 520 | 1 | 524 | 306 |

## JAPAN

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ACOM | 5150 | 20 | 5400 | 3900 |
| ADVANTEST | 7920 | -80 | 8000 | 3518.19 |
| AISIN SEIKI | 1800 | -10 | 1930 | 1500 |
| AJINOMOTO | 1170 | -40 | 1320 | 940 |
| ALL NIPPON AIRWAYS | 765 | 0 | 1190 | 696 |
| AMWAY JAPAN | 4490 | 90 | 5500 | 3200 |
| ASAHI BANK | 761 | -36 | 1300 | 689 |
| ASAHI BREWERIES | 1590 | 0 | 1700 | 1100 |
| ASAHI CHEMICAL IND. | 648 | -36 | 806 | 550 |
| ASAHI GLASS | 1130 | -30 | 1340 | 1010 |
| ATL SYSTEMS | 203000 | -7000 | 424000 | 176000 |
| AUTOBACS SEVEN | 8530 | 0 | 10600 | 7050 |
| BANK OF FUKUOKA | 687 | -3 | 957.6 | 520 |
| BANK OF TOKYO-MITSUB | 2020 | -60 | 2570 | 1700 |
| BANK OF YOKOHAMA | 578 | 4 | 1010 | 489 |
| BANYU PHARMS. | 2110 | 20 | 2140 | 1350 |
| BENESSE | 6260 | -60 | 7875 | 4650 |
| BRIDGESTONE | 2630 | -50 | 2940 | 1770 |
| CANON | 2950 | -40 | 3270 | 2000 |
| CANON SALES | 2670 | -30 | 2810 | 2330 |
| CHIBA BANK | 605 | -27 | 986 | 605 |
| CHUBU ELEC.POWER | 2110 | 0 | 2550 | 1990 |
| CHUGOKU BANK | 1770 | 0 | 2050 | 1500 |
| CHUGOKU ELEC.POWER | 2060 | -10 | 2450 | 1920 |
| COSMO OIL | 529 | -29 | 724 | 405 |
| CREDIT SAISON | 2550 | -30 | 2630 | 1965.22 |
| DAI NIPPON PRINTING | 2330 | -70 | 2500 | 1810 |
| DAI-ICHI KANGYO BK. | 1420 | 10 | 2050 | 1140 |
| DAIEI | 760 | -16 | 1350 | 533 |
| DAIICHI PHARM. | 2000 | -70 | 2120 | 1630 |
| DAINIPPON INK&CHEMIC | 430 | -12 | 562 | 348 |
| DAIWA BANK | 457 | -3 | 795 | 341 |
| DAIWA HOUSE INDUSTRY | 1370 | -10 | 1720 | 1300 |
| DAIWA SECURITIES | 857 | 0 | 1490 | 714 |
| DDI | 869000 | 5000 | 962000 | 698000 |
| DENSO | 2910 | -20 | 3270 | 2120 |
| DEUTSCHE TELEKOM (Y) | 2600 | -10 | 2880 | 2190 |
| EAST JAPAN RAILWAY | 575000 | 10000 | 603000 | 474000 |
| EBARA | 1690 | 10 | 1780 | 1400 |
| EISAI | 2340 | -20 | 2400 | 1860 |
| FAMILYMART | 5320 | 100 | 5320 | 3981.69 |
| FANUC | 4150 | -150 | 4390 | 3330 |
| FUJI BANK | 1500 | -50 | 2420 | 1180 |
| FUJI ELECTRIC | 515 | -5 | 603 | 425 |
| FUJI HEAVY INDS. | 609 | 12 | 643 | 437 |
| FUJI PHOTO FILM | 4510 | -160 | 5150 | 3090 |
| FUJIKURA | 1020 | -10 | 1030 | 810 |
| FUJISAWA PHARM. | 1100 | 20 | 1170 | 853 |
| FUJITSU | 1420 | 0 | 1420 | 944 |
| FURUKAWA ELECTRIC | 690 | 15 | 690 | 465 |
| GUNMA BANK | 920 | -28 | 1260 | 897 |
| HACHIJUNI BANK | 1100 | 0 | 1220 | 1010 |
| HANKYU | 605 | -5 | 649 | 541 |
| HIROSHIMA BANK | 520 | 12 | 678 | 445 |
| HITACHI | 1240 | -40 | 1300 | 968 |
| HITACHI CABLE | 915 | 28 | 937 | 686 |
| HITACHI ZOSEN | 445 | -9 | 624 | 405 |
| HOKKAIDO ELEC.POWER | 2010 | 10 | 2490 | 1900 |
| HOKURIKU ELEC.POWER | 2040 | -10 | 2480 | 1920 |
| HONDA MOTOR | 3420 | -120 | 4150 | 2490 |
| HOYA | 5290 | -10 | 6000 | 3090 |
| INDUSTRIAL BK.JAPAN | 1400 | -30 | 2676.22 | 1090 |
| ISHIKAWAJIMA-HARIMA | 454 | 0 | 545 | 407 |
| ISUZU MOTORS | 447 | -5 | 650 | 417 |
| ITO YOKADO | 6640 | -70 | 6900 | 5030 |
| ITOCHU | 593 | -27 | 784 | 515 |
| JAPAN AIRLINES | 494 | -26 | 910 | 450 |
| JAPAN ASSD.FINANCE | 9060 | 560 | 13400 | 5800 |
| JAPAN ENERGY | 292 | 4 | 417 | 256 |
| JAPAN TELECOM | 2300000 | -40000 | 2800000 | 1820000 |
| JAPAN TOBACCO | 891000 | -6000 | 924000 | 754000 |
| JOYO BANK | 570 | -1 | 810.37 | 514 |
| JUSCO | 3930 | -70 | 4430 | 3000 |
| KAJIMA | 651 | -22 | 1140 | 486 |
| KANSAI ELECTRIC PWR. | 2190 | -80 | 2510 | 2040 |
| KAO | 1580 | 0 | 1600 | 1190 |
| KAWASAKI HEAVY IND. | 504 | -13 | 565 | 433 |
| KAWASAKI STEEL | 342 | -10 | 400 | 278 |
| KDD | 7500 | -220 | 12200 | 6620 |
| KEIO TEITO ELEC. RAI | 549 | 0 | 656 | 521 |
| KEYENCE | 16800 | -100 | 16900 | 11818.18 |
| KINDEN | 1550 | -50 | 1760 | 1260 |
| KINKI NIPPON RAILWAY | 699 | -3 | 799 | 699 |
| KIRIN BREWERY | 1150 | -20 | 1400 | 955 |
| KOBE STEEL | 224 | 5 | 322 | 203 |
| KOKUYO | 2860 | -10 | 3160 | 2400 |
| KOMATSU | 880 | -10 | 1090 | 790 |
| KUBOTA | 535 | -18 | 740 | 506 |
| KURARAY | 1120 | -10 | 1240 | 976 |
| KURITA WATER IND. | 2950 | 80 | 3050 | 2230 |
| KYOCERA | 8390 | 90 | 8590 | 6510 |
| KYOWA HAKKO KOGYO | 828 | -32 | 1050 | 710 |
| KYUSHU ELEC.POWER | 2050 | 10 | 2610 | 1950 |
| LONG-TERM CR.BK.OF J | 380 | 0 | 876 | 324 |
| MABUCHI MOTOR | 6620 | 50 | 7000 | 5600 |
| MARUBENI | 495 | -23 | 608 | 428 |
| MARUI | 2170 | -10 | 2430 | 1590 |
| MATSUSH.KOTOBUKI ELT | 4180 | -20 | 4530 | 2510 |
| MATSUSHITA COMMS. IN | 3700 | 50 | 3700 | 2690 |
| MATSUSHITA ELEC.INDL | 2190 | -20 | 2300 | 1690 |
| MATSUSHITA ELEC.WKS. | 1290 | 10 | 1370 | 960 |
| MAZDA MOTOR | 349 | -1 | 550 | 305 |
| MINEBEA | 1140 | 0 | 1150 | 862 |
| MITSUBISHI | 1370 | 10 | 1480 | 1010 |
| MITSUBISHI CHEMICAL | 354 | -17 | 534 | 310 |
| MITSUBISHI ELECTRIC | 660 | -22 | 787 | 627 |
| MITSUBISHI ESTATE | 1590 | -20 | 1660 | 1090 |
| MITSUBISHI HEAVY IND | 838 | -27 | 964 | 765 |
| MITSUBISHI MATERIALS | 451 | -13 | 630 | 397 |
| MITSUBISHI MOTORS | 862 | -32 | 973 | 833 |
| MITSUBISHI TST.& BKG | 1670 | -20 | 1870 | 1030 |
| MITSUI & COMPANY | 1030 | 0 | 1030 | 850 |
| MITSUI FUDOSAN | 1470 | 0 | 1520 | 1000 |
| MITSUI MAR.&FIRE INS | 780 | 8 | 880 | 577 |
| MITSUI TST.BANKING | 876 | -10 | 1300 | 561 |
| MITSUKOSHI | 819 | -19 | 1240 | 614 |
| MURATA MANUFACTURING | 4700 | 160 | 5090 | 3590 |
| MYCAL | 1680 | 0 | 1890 | 1410 |
| NAGOYA RAILROAD | 442 | -3 | 569 | 433 |
| NANKAI ELEC.RY. | 570 | -1 | 695 | 560 |
| NEC | 1620 | -30 | 1650 | 1080 |
| NGK INSULATORS | 1140 | -10 | 1240 | 1040 |
| NICHIDO FIRE&MAR.INS | 710 | -2 | 879 | 600 |
| NICHIEI | 10800 | -200 | 11600 | 6600 |
| NIKKO SECURITIES | 692 | -6 | 1230 | 578 |
| NIKON | 1970 | -50 | 2020 | 1150 |
| NINTENDO | 9100 | 110 | 9500 | 6510 |
| NIPPON ELEC.GLASS | 1960 | -10 | 2050 | 1550 |
| NIPPON EXPRESS | 905 | -7 | 1110 | 656 |
| NIPPON OIL | 590 | 2 | 766 | 463 |
| NIPPON PAPER INDS. | 621 | -29 | 727 | 505 |
| NIPPON STEEL | 341 | -12 | 387 | 286 |
| NIPPON TEL.NETWORK | 46500 | 1500 | 46500 | 30300 |
| NIPPON YUSEN KK | 480 | -10 | 649 | 403 |
| NISSAN MOTOR | 772 | -8 | 998 | 623 |
| NISSHO IWAI | 484 | -8 | 618 | 370 |
| NISSIN FOOD PRDS. | 2770 | -90 | 2890 | 2170 |
| NKK | 229 | -13 | 333 | 223 |
| NOMURA SECURITIES | 1380 | -60 | 2200 | 1120 |
| NPN.FIRE & MARINE IN | 553 | 5 | 727 | 428 |
| NPN.TELG. & TEL. | 1110000 | 30000 | 1110000 | 759000 |
| NSK | 762 | -6 | 830 | 561 |
| NTT DATA | 4270000 | -50000 | 4390000 | 3030000 |
| OBAYASHI | 721 | -18 | 1040 | 590 |
| ODAKYU ELECTRIC RY. | 645 | -3 | 740 | 603 |
| OJI PAPER CO. | 673 | -36 | 958 | 572 |
| OKI ELECTRIC IND. | 601 | -7 | 770 | 506 |
| OMRON | 2350 | 20 | 2530 | 1740 |
| ONO PHARM. | 4050 | 100 | 4050 | 3030 |
| ORIENTAL LAND | 8390 | -10 | 8800 | 7500 |
| ORIX | 7000 | -100 | 7360 | 4000 |
| OSAKA GAS | 306 | -3 | 421 | 277 |
| PIONEER ELECTRONIC | 2880 | 60 | 2880 | 1810 |
| PROMISE | 5600 | 150 | 5800 | 4850 |
| RICOH | 1530 | 20 | 1560 | 1060 |
| ROHM | 12000 | 200 | 12000 | 6250 |
| SAKURA BANK | 697 | -26 | 1240 | 601 |
| SANKYO (1ST) | 3690 | -40 | 3730 | 2530 |
| SANWA BANK | 1490 | -30 | 2140 | 1150 |
| SANYO ELECTRIC | 491 | -17 | 670 | 414 |
| SAPPORO BREWERIES | 929 | -5 | 1050 | 829 |
| SECOM | 8380 | 60 | 8380 | 6350 |
| SEGA ENTERPRISES | 3900 | 210 | 5170 | 2800 |
| SEIBU RAILWAY | 6000 | -100 | 6310 | 3500 |
| SEKISUI CHEMICAL | 1210 | -10 | 1380 | 1010 |
| SEKISUI HOUSE | 1140 | -60 | 1330 | 1030 |
| SEVEN-ELEVEN JAPAN | 8430 | -50 | 8940 | 6510 |
| SEVENTY SEVEN BANK | 1020 | -30 | 1100 | 880 |
| SHARP | 1500 | -20 | 1920 | 1420 |
| SHIKOKU ELECTRIC POW | 2000 | 10 | 2500 | 1870 |
| SHIMIZU | 693 | 3 | 1240 | 506 |
| SHIN-ETSU CHEMICAL | 2920 | 30 | 2920 | 1870 |
| SHISEIDO | 1700 | -30 | 1820 | 1310 |
| SHIZUOKA BANK | 1120 | -40 | 1420 | 985 |
| SHOWA DENKO KK | 295 | -1 | 348 | 220 |
| SHOWA SHELL SEKIYU | 1040 | 10 | 1160 | 800 |
| SMC | 9500 | -130 | 9690 | 7250 |
| SOFTBANK | 7870 | -130 | 10988.96 | 5907.67 |
| SONY | 9810 | -30 | 9900 | 6700 |
| SONY MUSIC ENTMT.(JA | 5500 | -20 | 5520 | 4050 |
| SUMITOMO | 1030 | 20 | 1220 | 791 |
| SUMITOMO BANK | 1610 | -40 | 2140 | 1190 |
| SUMITOMO CHEMICAL | 482 | -11 | 543 | 398 |
| SUMITOMO ELECTRIC IN | 1830 | -30 | 1880 | 1430 |
| SUMITOMO MAR.&FIRE I | 880 | 0 | 981 | 658 |
| SUMITOMO METAL INDS. | 297 | -14 | 340 | 244 |
| SUMITOMO METAL MININ | 811 | -40 | 1030 | 658 |
| SUMITOMO REAL.&DEV. | 915 | 15 | 973 | 685 |
| SUMITOMO TRUST & BAN | 1030 | -20 | 1540 | 844 |
| SUZUKI MOTOR | 1460 | 50 | 1490 | 1050 |
| TAISEI | 499 | -1 | 815 | 401 |
| TAISHO PHARM. | 2920 | -160 | 3170 | 2180 |
| TAKASHIMAYA | 1520 | -40 | 1760 | 1080 |
| TAKEDA CHEMICAL INDS | 2950 | -30 | 3020 | 1720 |
| TAKEFUJI | 5430 | -20 | 7846.15 | 5000 |
| TDK | 8940 | -110 | 9400 | 5810 |
| TEIJIN | 491 | -14 | 605 | 434 |
| TERUMO | 2050 | 50 | 2050 | 1280 |
| TOBU RAILWAY | 522 | -11 | 736 | 505 |
| TOHOKU ELECTRIC PWR. | 1990 | -40 | 2490 | 1910 |
| TOKIO MAR.&FIRE INS. | 1370 | -60 | 1470 | 995 |
| TOKYO BROADCASTING S | 2120 | -60 | 2190 | 1630 |
| TOKYO ELECTRIC POWER | 2220 | -30 | 2800 | 2100 |
| TOKYO ELECTRON | 5870 | 160 | 5870 | 2545.45 |
| TOKYO GAS | 297 | -16 | 409 | 285 |
| TOKYU | 666 | -19 | 847 | 530 |
| TONEN | 1440 | 10 | 1620 | 1120 |
| TOPPAN PRINTING | 1600 | -20 | 1770 | 1270 |
| TORAY INDS. | 792 | -3 | 805 | 660 |
| TOSHIBA | 715 | 0 | 789 | 664 |
| TOSTEM CORPORATION | 3110 | -90 | 3450 | 2460 |
| TOTO | 1310 | -30 | 1509.08 | 1030 |
| TOYO SEIKAN | 2220 | -60 | 3609.09 | 2000 |
| TOYO TRUST & BANKING | 827 | 17 | 1150 | 619 |
| TOYODA AUTO.LOOM WKS | 2520 | 70 | 2520 | 2000 |
| TOYOTA MOTOR | 3340 | -110 | 4030 | 2440 |
| UNY | 2290 | -70 | 2500 | 1720 |
| WEST JAPAN RAILWAY | 436000 | 6000 | 438000 | 367000 |
| YAMAGUCHI BANK | 1680 | 0 | 1660 | 1430 |
| YAMAHA | 2210 | -10 | 2560 | 1670 |
| YAMAICHI SECURITIES | 330 | -1 | 791 | 300 |
| YAMANOUCHI PHARMS. | 2870 | -20 | 2940 | 2190 |
| YAMATO TRANSPORT | 1390 | -10 | 1400 | 1110 |
| YAMAZAKI BAKING | 1980 | -60 | 2140 | 1650 |
| YASUDA FIRE&MAR.INS. | 718 | 12 | 829 | 510 |

Your World Partner in Courier, Cargo and Travel.
ARAMEX
It's A Small World.

## HONG KONG

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| AMOY PROPERTIES | 8.8 | 0.1 | 11.6 | 7.5 |
| BANK OF EAST ASIA | 28.2 | 0.25 | 31.08 | 22.54 |
| CATHAY PACIFIC | 11.65 | -0.05 | 14.8 | 11.4 |
| CHEUNG KONG HDG. | 79.25 | 1.25 | 80 | 52.25 |
| CHEUNG KONG INFR. | 24.55 | -0.2 | 24.8 | 12 |
| CHINA LT.& POWER | 38.8 | 0.7 | 39 | 32 |
| CHINA RES.ENTREP. | 27.2 | 1.05 | 28.05 | 5.25 |
| CITIC PACIFIC | 44.3 | 0.4 | 45.6 | 30.4 |
| COSCO PACIFIC | 11.1 | -0.05 | 11.65 | 5.25 |
| DAO HENG BANK GP. | 39.7 | -0.1 | 43 | 27.75 |
| FIRST PACIFIC | 9.9 | -0.25 | 12.85 | 8.95 |
| HANG LUNG DEV. | 14.85 | 0.15 | 17.5 | 13.85 |
| HANG SENG BANK | 93 | 2.5 | 96.25 | 75 |
| HENDERSON INV. | 9.05 | 0.25 | 9.65 | 6.6 |
| HENDERSON LD.DEV. | 75.5 | 2.5 | 79.5 | 54.5 |
| HK.& CHINA GAS | 13.5 | 0.45 | 13.5 | 10 |
| HK.TELECOM. | 17.15 | 0.45 | 17.15 | 12.15 |
| HONG KONG ELECTRIC | 27.9 | 0.35 | 28.2 | 22.55 |
| HOPEWELL HDG. | 4.32 | 0 | 5.45 | 3.92 |
| HSBC HDG. | 235 | 7 | 235 | 114.5 |
| HUTCHISON WHAMP. | 64.5 | 1.25 | 64.75 | 45.8 |
| HYSAN DEV. | 25.85 | 0.55 | 31 | 20.95 |
| KERRY PROPERTIES | 20 | 0.6 | 22.85 | 16.95 |
| NEW WORLD DEV. | 49.2 | 0.7 | 53.75 | 34.5 |
| PALIBURG INTL.HOLDIN | 10.15 | 0.05 | 10.35 | 4.63 |
| PEARL ORIENTAL | 2.77 | 0 | 3.22 | 1.19 |
| SINO LAND | 9.05 | 0.75 | 10.05 | 7.05 |
| SUN HUNG KAI PROPS. | 95.25 | 2.75 | 98 | 72 |
| SWIRE PACIFIC 'A' | 65 | 1.25 | 75.75 | 56.75 |
| SWIRE PACIFIC 'B' | 10.75 | 0.05 | 12.15 | 9.4 |
| TSIM SHA TSUI PROPS. | 28.4 | -0.2 | 30.5 | 9.3 |
| WHARF HDG. | 34.7 | 0.8 | 40.6 | 26 |
| WHEELOCK & CO. | 18.95 | 0.1 | 24.1 | 14.2 |

## SINGAPORE

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ASIA PACIFIC BREWS. | 6.5 | 0 | 8.95 | 6.4 |
| CEREBOS PACIFIC | 8.35 | -0.05 | 12.9 | 8.35 |
| CITY DEVELOPMENTS | 13.3 | 0.1 | 15.3 | 10.3 |
| CREATIVE TECHNOLOGY | 26.5 | -0.1 | 29 | 5.05 |
| CYCLE & CARRIAGE | 14.5 | 0 | 17.9 | 12.3 |
| DBS LAND | 5 | 0.14 | 6.1 | 4.36 |
| DEV.BANK OF SING. | 8.85 | 0.05 | 9.7 | 8.5 |
| FRASER & NEAVE | 11.4 | 0 | 15.7 | 10.1 |
| GOODWOOD PARK HOTEL | 40 | 0 | 40 | 38 |
| GREAT EASTERN LIFE | 19.5 | 0 | 33 | 19.5 |
| KEPPEL BANK OF SING. | 3.82 | 0.02 | 4.4 | 3.64 |
| KEPPEL CORPORATION | 6.6 | -0.05 | 9.76 | 6.25 |
| KEPPEL LAND | 4.26 | 0.02 | 5.2 | 3.72 |
| OVERSEAS CHINESE BKG | 9.75 | -0.05 | 10.66 | 9 |
| OVERSEAS UNION BANK | 5.7 | 0 | 6.95 | 5.7 |
| PARKWAY HOLDINGS | 7.1 | 0.4 | 7.1 | 3.86 |
| SINGAPORE AIRLINE 20 | 7.2 | 0 | 8.15 | 7 |
| SINGAPORE AIRLINES | 7.25 | 0.05 | 8.15 | 6.95 |
| SINGAPORE LAND | 7.3 | 0.05 | 10 | 6.45 |
| SINGAPORE PRESS HDG. | 12.5 | 0.1 | 14.9 | 12.1 |
| SINGAPORE TECH INDL. | 3.98 | 0 | 4.14 | 2.99 |
| SINGAPORE TELECOM | 2.58 | 0.05 | 4.1 | 2.37 |
| SINGAPORE TELECOM 10 | 2.55 | 0.02 | 3.98 | 2.38 |
| UNITED OVERSEAS BANK | 8.5 | -0.1 | 9.9 | 8.25 |
| WING TAI HOLDINGS | 4.26 | 0.06 | 4.7 | 2.82 |

## MALAYSIA

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| AMMB HOLDINGS | 15.9 | 0 | 24 | 15.12 |
| BERJAYA SPORTS TOTO | 11.7 | -0.1 | 14.4 | 7.85 |
| COMMERCE ASSET-HDG. | 7.3 | 0.15 | 9.8 | 6.82 |
| DCB HOLDINGS | 8.1 | 0 | 10.5 | 7.45 |
| EDARAN OTOMOBIL NASI | 21.9 | 0 | 27.25 | 21.9 |
| GENTING | 13.1 | -0.3 | 21.2 | 12.9 |
| HICOM HOLDINGS | 5.1 | 0.12 | 7.5 | 4.66 |
| HONG LEONG CREDIT | 12.1 | 0 | 17.2 | 10.5 |
| MAGNUM CORPORATION | 4.18 | -0.02 | 5.4 | 3.74 |
| MALAYAN BANKING | 26.5 | 0.25 | 29.5 | 20.9 |
| MALAYSIA INTL.SHIPPI | 6.1 | 0.05 | 7.8 | 5.75 |
| MALAYSIAN AIRLINE SY | 5.8 | 0.05 | 8 | 5.15 |
| NESTLE (MALAYSIA) | 18.7 | 0 | 24.9 | 16.2 |
| PETRONAS GAS | 9.1 | 0.15 | 10.9 | 8 |
| PROTON (PERUSAHAAN O | 13.1 | 0 | 17 | 11 |
| PUBLIC BANK | 3.58 | 0.1 | 3.98 | 3.04 |
| RASHID HUSSAIN | 16.1 | 0.1 | 21.8 | 8.6 |
| RENONG | 3.6 | 0.02 | 5.1 | 3.08 |
| RESORTS WORLD | 8.4 | 0.1 | 14.7 | 8.3 |
| ROTHMANS OF PALL MAL | 26.5 | 0 | 28 | 22 |
| SIME DARBY | 8.2 | -0.2 | 10.4 | 6.6 |
| TELEKOM MALAYSIA | 18.6 | -0.2 | 23.4 | 16.8 |
| TENAGA NASIONAL | 11.5 | 0 | 13.1 | 8.6 |
| UNITED ENGINEERS (M) | 20.3 | -0.3 | 24.1 | 16.4 |
| YTL CORP. | 8.95 | 0 | 15 | 8.95 |

## AUSTRALIA

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| AMCOR | 8.7 | 0.2 | 8.77 | 7.42 |
| AUS.& NZ.BANKING GRO | 8.99 | 0.26 | 8.99 | 5.55 |
| BORAL | 4.19 | 0.1 | 4.19 | 2.99 |
| BRAMBLES INDS. | 23.65 | 0.07 | 24.65 | 16.85 |
| BROKEN HILL PTY. | 18.86 | 0.26 | 19.32 | 15.72 |
| CMWL.BK.OF AUS. | 14.11 | -0.26 | 14.78 | 9.93 |
| COCA-COLA AMATIL | 15.2 | -0.26 | 18 | 11.15 |
| COLES MYER | 6.13 | 0.06 | 6.44 | 4.35 |
| COMALCO | 7.3 | 0.02 | 7.65 | 5.97 |
| CRA | 21.53 | 0.03 | 21.91 | 17.35 |
| CSR | 4.82 | 0.04 | 4.95 | 4 |
| FOSTERS BREWING GP. | 2.58 | 0.03 | 2.73 | 2.04 |
| ICI AUSTRALIA | 12.15 | 0.04 | 13.8 | 10.35 |
| LEND LEASE CORP. | 26.02 | 0.02 | 26.02 | 18.25 |
| NAT.MUT.HOLDINGS | 1.95 | -0.01 | 2 | 1.69 |
| NEWS CORP. | 5.83 | 0.13 | 7.45 | 5.67 |
| NEWS CORP. PREF.ORD. | 4.94 | 0.15 | 6.37 | 4.67 |
| PACIFIC DUNLOP | 3.67 | 0.02 | 3.67 | 2.43 |
| PBL.AND BCAST. | 6.97 | 0.09 | 6.97 | 5.13 |
| PIONEER INTL. | 4.47 | 0.03 | 4.47 | 3.29 |
| WESTPAC BANK | 7.13 | 0.01 | 7.84 | 5.27 |
| WMC | 8.49 | 0.07 | 9.49 | 7.41 |
| WOODSIDE PTL. | 11.08 | -0.15 | 11.45 | 7.14 |
| WOOLWORTHS | 4.08 | 0.03 | 4.16 | 2.75 |

## NEW YORK

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ABBOTT LABS. | 63 | -0.13 | 67.13 | 41.63 |
| AETNA INC COM STOCK | 95.88 | 1.13 | 99.38 | 58 |
| AIRTOUCH COMMUNICATI | 27.75 | 0.88 | 31.88 | 22.38 |
| ALLIED SIGNAL | 77 | 0.25 | 77 | 54.5 |
| ALLSTATE CORP. | 70.5 | 0.13 | 70.75 | 41.5 |
| ALUMINUM CO.OF AM. | 73.63 | 0.13 | 76 | 55.5 |
| AMER.BRANDS | 49.75 | -0.25 | 54.75 | 40.25 |
| AMER.EXPRESS | 68.88 | -0.5 | 70.75 | 40.88 |
| AMER.HOME PRDS. | 74 | -0.38 | 74.88 | 53.5 |
| AMER.INTL.GP. | 132.63 | -0.75 | 133.75 | 90.13 |
| AMERITECH | 65 | 0.25 | 65.25 | 50.25 |
| AMGEN | 66.38 | -0.38 | 68.38 | 51.5 |
| AMOCO | 89 | 0.25 | 90.13 | 66 |
| ANHEUSER-BUSCH | 41.75 | -0.75 | 44.88 | 35.62 |
| APPLIED MATS. | 65.75 | -3.38 | 69.94 | 22.5 |
| ARCHER-DANLS.-MIDL. | 20 | 0.13 | 23 | 15.83 |
| AT&T CORP. | 36.38 | -0.63 | 43.79 | 30.75 |
| ATLANTIC RICH. | 144.63 | 1.13 | 148 | 114.75 |
| AUTOMATIC DATA PROC. | 48.75 | -0.38 | 49.13 | 36.38 |
| BANC ONE | 42.13 | -0.13 | 48.25 | 32.13 |
| BANK MONTREAL QUE. | 21.63 | 0 | 21.63 | 21.63 |
| BANK OF NEW YORK | 41.13 | 0.25 | 42.5 | 24.56 |
| BANKAMERICA | 114 | -1.13 | 123 | 73.13 |
| BANKBOSTON | 71.5 | -0.38 | 78.75 | 48.75 |
| BARNETT BANKS | 50.75 | -0.25 | 51 | 29.25 |
| BAXTER INTL. | 52 | 0.25 | 52.13 | 38.86 |
| BELL ATLANTIC | 68.63 | 0 | 71.38 | 55.13 |
| BELLSOUTH | 44.63 | -0.25 | 46.88 | 35.63 |
| BERKSHIRE HATHAWAY | 42300 | -300 | 43000 | 30100 |
| BIOCHEM INTL. | 5.25 | 0.06 | 8 | 4.75 |
| BOEING | 105.38 | 1.75 | 113.88 | 83.13 |
| BRISTOL MYERS SQUIBB | 71.88 | -0.75 | 73.88 | 42.56 |
| BURLINGTON NTHN.SANT | 83 | 0.5 | 89.88 | 70.88 |
| CAMPBELL SOUP | 45.5 | -0.38 | 51.88 | 31.06 |
| CATERPILLAR | 97.75 | -0.13 | 98.5 | 63.75 |
| CHASE MANHATTAN | 92.88 | -0.75 | 109.63 | 65.88 |
| CHEVRON | 70.88 | 0.75 | 72.75 | 57.13 |
| CHRYSLER | 32.38 | -0.5 | 36.13 | 26.75 |
| CHUBB | 60.13 | -0.38 | 62.25 | 41.38 |
| CIGNA | 172.25 | -0.38 | 173.75 | 105.5 |
| CISCO SYSTEMS | 66.75 | -2.31 | 74.88 | 46.38 |
| CITICORP | 110.25 | -2.5 | 126.38 | 76.25 |
| COCA COLA | 67.5 | 0.25 | 68.5 | 45.5 |
| COLGATE-PALM. | 61.13 | 0.25 | 61.75 | 39.06 |
| COLUMBIA/HCA HEALTHC | 36.63 | -0.13 | 44.88 | 31 |
| COMPAQ COMPUTERS | 101.75 | -5 | 106.88 | 41.5 |
| COMPUTER ASSOCS.INTL | 54.13 | -0.25 | 67.25 | 38 |
| CONAGRA | 60.38 | 0.5 | 61.13 | 41.88 |
| CONRAIL | 114.88 | 0.13 | 114.88 | 64.38 |
| CORESTATES FINL. | 51.75 | 0 | 55 | 36.88 |
| CORNING | 50.88 | 0.88 | 52.63 | 29.9 |
| CPC INTL. | 84.75 | 0 | 87 | 65.63 |
| CSX | 53.75 | 0.25 | 53.75 | 41.75 |
| DAYTON-HUDSON | 48.25 | 0.25 | 49 | 29.13 |
| DEAN WITTER DISCOVER | 39.63 | -0.38 | 43.75 | 24.63 |
| DEERE | 51.38 | -0.5 | 53.5 | 35.13 |
| DELL COMPUTER | 110.38 | -5.25 | 115.63 | 21.5 |
| DISNEY (WALT) | 82.88 | -1 | 84.5 | 53.38 |
| DOW CHEMICALS | 83.38 | 0.13 | 88.75 | 70.63 |
| DU PONT E I DE NEMOU | 108.5 | -0.88 | 114.25 | 74.63 |
| EASTMAN KODAK | 83.25 | -0.13 | 94.25 | 67 |
| ELECTRONIC DATA SYST | 37.88 | -0.13 | 63 | 32.5 |
| EMERSON ELECTRIC | 53.38 | 0.25 | 53.38 | 40.37 |
| ENRON CORP | 40.63 | -0.25 | 47.5 | 35.88 |
| EXXON | 58.75 | 0 | 59.88 | 40 |
| FANNIE MAE | 42.38 | -0.88 | 43.63 | 30.13 |
| FED.HM.LN.MGE. | 32.25 | 0.13 | 33.63 | 20.41 |
| FIRST BANK SYS. | 80.38 | -1.63 | 84.38 | 55.5 |
| FIRST CHICAGO NBD | 57.38 | -0.38 | 63.5 | 38.13 |
| FIRST DATA | 39.13 | -0.63 | 43.81 | 31.75 |
| FIRST UNION | 83 | -1 | 95.63 | 59.38 |
| FLEET FINL.GP | 60.38 | -0.38 | 64.13 | 38.5 |
| FORD MOTOR | 37.13 | -0.25 | 37.63 | 30.5 |
| GANNETT | 92.75 | -0.13 | 93.25 | 64 |
| GEN.ELEC. | 61.13 | 0.13 | 62.5 | 39.69 |
| GEN.MILLS | 63.88 | -0.25 | 68.63 | 52.25 |
| GEN.RE | 174.63 | 0.25 | 176.38 | 140.88 |
| GENERAL MOTORS | 56.75 | -1 | 62.5 | 46.63 |
| GILLETTE | 87.75 | 0.13 | 89.63 | 57.88 |
| GTE | 43 | 0 | 49.25 | 38 |
| HEINZ.H.J. | 42.63 | -0.25 | 43.88 | 30.38 |
| HEWLETT-PACKARD | 52.25 | -0.88 | 59 | 38.25 |
| HOME DEPOT | 63.13 | 1.38 | 63.13 | 48 |
| ILLINOIS TOOL WKS. | 49 | -0.25 | 49.25 | 31.06 |
| INTEL | 163.77 | -3.36 | 169.31 | 69 |
| INTL.BUS.MACH. | 87.75 | -2.38 | 90.13 | 45.12 |
| INTL.PAPER | 48.63 | 0.13 | 48.63 | 36.88 |
| JOHNSON&JOHNSON | 58.88 | -0.5 | 62.75 | 46 |
| KELLOGG | 72.75 | -0.13 | 77.13 | 63.13 |
| KEYCORP | 52.88 | -0.75 | 56.38 | 36.75 |
| KIMBERLY-CLARK | 50 | -2.13 | 56.25 | 36.44 |
| LILLY ELI | 91.25 | -0.5 | 94.38 | 54.5 |
| LOCKHEED MARTIN CORP | 93 | -0.63 | 95.63 | 78 |
| LOEWS | 95.63 | -0.63 | 111.75 | 74.63 |
| LUCENT TECHNOLOGIES | 63.5 | -0.5 | 64.25 | 33.88 |
| MARSH & MCLENNAN | 130.5 | 0.13 | 130.75 | 89.25 |
| MAY DEPT.STORES | 47.25 | -0.38 | 49.75 | 41.13 |
| MBNA CORP. | 33 | 0.5 | 37.13 | 17.75 |
| MCDONALDS | 49.88 | -0.63 | 54.5 | 42.75 |
| MCDONN.DOUGLAS | 64.13 | 1.13 | 70.5 | 44.38 |
| MCI COMMS. | 38.25 | -0.13 | 39.56 | 22.94 |
| MEDTRONIC | 73.13 | 0 | 73.13 | 47.38 |
| MELLON BANK | 86.88 | 0 | 88.88 | 51.13 |
| MERCK | 91 | -1 | 99.63 | 61.13 |
| MERRILL LYNCH | 102.13 | -0.88 | 104.63 | 56.25 |
| MICROSOFT | 125.88 | 0 | 126.63 | 55.31 |
| MINNESOTA MNG.& MNFG | 92.63 | -0.38 | 94.5 | 63 |
| MOBIL | 138.75 | 0.38 | 139.38 | 108.88 |
| MORGAN (JP) | 104.38 | -0.13 | 109.75 | 81.5 |
| MORGAN STANLEY | 65.25 | -0.5 | 71.88 | 42.13 |
| MOTOROLA | 66.5 | -1 | 69.38 | 44.75 |
| NAT.CITY | 50.88 | -0.63 | 54.25 | 34.13 |
| NATIONSBANK | 58 | 0.25 | 65 | 39.44 |
| NIKE 'B' | 55.38 | -8.63 | 75.75 | 48.75 |
| NORFOLK SOUTHERN | 97.13 | 1.63 | 97.25 | 80.13 |
| NORWEST | 52.25 | -0.13 | 54 | 32.5 |
| NYNEX | 52.13 | -0.63 | 53.25 | 42.25 |
| ORACLE CORP. | 47.13 | 0 | 49.75 | 32.5 |
| P G & E | 22.75 | 0 | 25 | 19.63 |
| PENNEY (J.C.) | 51.38 | -0.38 | 56.75 | 45.25 |
| PEPSICO | 37.38 | 0 | 37.5 | 28.13 |
| PFIZER | 101.75 | -0.13 | 102.5 | 69.88 |
| PHILIP MORRIS | 44.13 | 0.25 | 46.54 | 28.92 |
| PHILLIPS PTL. | 41.38 | 0.5 | 46.75 | 37.5 |
| PITNEY-BOWES | 70.75 | -0.75 | 71.5 | 45 |
| PNC BANK | 41.38 | -0.5 | 44.88 | 28.75 |
| PPG INDUSTRIES | 57.75 | 1.13 | 61.75 | 45 |
| PROCTER & GAMBLE | 136.5 | -1 | 138.13 | 84.13 |
| RAYTHEON | 47.88 | 0.13 | 55.63 | 42.75 |
| RHONE POULENC RORER | 75 | 0.88 | 78.25 | 63.38 |
| ROCKWELL INTL.NEW | 66 | 0.25 | 70.5 | 46.63 |
| ROYAL BK.CAN.MNL.QUE | 43.5 | -0.38 | 45.13 | 23.38 |
| SAFEWAY | 44.25 | 0.88 | 51.75 | 32.25 |
| SARA LEE CORP. | 41.25 | -0.13 | 43.13 | 30.38 |
| SBC COMMUNICATIONS | 57.38 | -0.63 | 58 | 46.25 |
| SCHERING-PLOUGH | 89.25 | -0.63 | 90.25 | 55 |
| SCHLUMBERGER | 120.25 | 1 | 120.38 | 80 |
| SEAGATE TECH. | 40.38 | -4 | 54.25 | 19.44 |
| SEARS.ROEBUCK | 50.13 | -0.88 | 56.63 | 40.63 |
| SOUTHERN | 21.13 | -0.38 | 24.63 | 20 |
| SPRINT | 48.5 | 0.25 | 48.88 | 35 |
| SUN MICROSYSTEMS | 32.75 | -0.94 | 35 | 23.94 |
| SUNTRUST BANKS | 52 | 0.13 | 54.5 | 35.63 |
| TEXACO | 108.25 | -0.5 | 113.25 | 83.13 |
| TEXAS INSTS. | 91.88 | -1.38 | 95.5 | 41.75 |
| TIME WARNER | 46.88 | -0.38 | 48.88 | 32.13 |
| TRAVELERS GP. | 54.63 | -1 | 58.25 | 30.36 |
| TYCO INTERNATIONAL | 62.25 | 0.75 | 64.63 | 37 |
| UNION PACIFIC | 68.38 | 0.75 | 69.25 | 46.58 |
| UNITED TECHNOLOGIES | 81 | 1.13 | 81 | 52.5 |
| UNOCAL | 41.75 | 0 | 45.13 | 30.75 |
| US.WEST COMMUNICATIO | 36.25 | 0.13 | 37 | 27.88 |
| US.WEST MEDIA GP. | 19.63 | -0.13 | 20.25 | 15.63 |
| WACHOVIA CORP. | 59.75 | -0.5 | 64.5 | 40.88 |
| WAL MART STORES | 30.13 | 0.13 | 30.5 | 22.13 |
| WALGREEN | 46.5 | 0.38 | 47.25 | 30.75 |
| WARNER LAMBERT | 98.88 | -1.38 | 102.88 | 53.13 |
| WASTE MAN.NEW | 31.5 | 0.25 | 36.63 | 28.13 |
| WELLS FARGO | 257.25 | 0.38 | 319.25 | 220.13 |
| WESTINGHOUSE ELEC. | 20.13 | 0.38 | 20.63 | 15.5 |
| WEYERHAEUSER | 50.38 | 0.25 | 50.5 | 41.5 |
| WORLDCOMM INC.GA. | 27.63 | 0.88 | 28 | 18.63 |
| XEROX | 67.25 | -0.38 | 67.63 | 45.13 |

□ اسعار الاسهم مقدمة من شركة ديتاستريم انترناشونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. □ الصفحة من اعداد وتصميم «الحياة».
□ اسعار الاسهم هي اسعار اغلاق السوق امس بالعملة المحلية، باستثناء السوق الاميركية التي هي اسعار اغلاق اول من امس.

# شيراك والتيار المتطرف

■ السؤال المطروح بعد الدورة الأولى من الانتخابات التشريعية في فرنسا هو لماذا خاطر الرئيس جاك شيراك بحل المجلس في ٢١ نيسان (ابريل) واستبق الموعد العادي للانتخابات التشريعية التي كانت مبرمجة لعام ١٩٩٨؟ هل أخطأ في حساباته وتوقع فوز الائتلاف اليميني الحاكم في كل الأحوال، وراهن على ان الفوز الآن أفضل من الفشل بعد سنة قبيل الدخول في العملة الأوروبية الموحدة؟ أم انه، مثلما كانت تقول أوساطه، تخوف من نمو التيار اليميني المتطرف بقيادة زعيم حزب «الجبهة الوطنية» جان ماري لوبن وأراد التصدي لهذا الخطر الذي يراه يزحف بقوة داخل المجتمع الفرنسي، بآلة حزبية رهيبة استطاعت في الدورة الأولى الحصول على نسبة مرتفعة من الأصوات تجاوزت ١٥ في المئة؟

على رغم ان النتائج لم تظهر بعد هل سيحصل اليسار الاشتراكي أو الائتلاف اليميني الحاكم على الغالبية في الجمعية الوطنية الجديدة التي ستنبثق عن الدورة الثانية من الانتخابات، واضح ان فرنسا - رغم رغبة شيراك في التصدي للعنصرية وزحف لوبن - تتجه الى التطرف ورفض العمال الأجانب خصوصاً العرب الجزائريين والمغاربة، وان الدورة الأولى اثبتت ان نسبة مرتفعة من الشعب الفرنسي تريد فرض اتجاهاتها على الغالبية الجديدة التي ستشكل اثر الانتخابات.

النتائج ما زالت غير محسومة وما زالت هناك امكانية لفوز الائتلاف اليميني لأن الاقبال في الدورة الأولى كان ضئيلاً، وفي هذه الحال على الائتلاف وبصرف النظر عن هوية رئيس الحكومة الجديد، ان يأخذ في الاعتبار سياسات اليمين المتطرف، أي المزيد من التشدد تجاه العرب والأجانب، وسياسات كانت بدأت تثير استياء في العالم العربي، مع قانون وزير الداخلية جان لوي دوبريه الذي شدد اجراءات الهجرة والدخول الى فرنسا.

وفي حال فوز اليسار بقيادة زعيم «الحزب الاشتراكي» ليونيل جوسبان ليس في امكانه التراجع عن قوانين الهجرة والتأشيرات التي تبناها اليمين الحاكم للاعتبارات نفسها.

فالدورة الأولى من الانتخابات مؤشر واضح الى اتجاه جديد في فرنسا يترافق مع كون المجتمع الفرنسي أساء معرفة رئيس الحكومة الحالي الآن جوبيه، فحمله مسؤولية الركود الاقتصادي والبطالة، واعتبره شخصية باردة بعيدة عن الشعب في حين انه بذل مجهوداً كبيراً لادخال اصلاحات في اقتصاد عانى سوء ادارة سابقة وتبذيراً كبيراً، وكثيراً ما صرح جوبيه بأن عدوه اللدود هو لوبن والتيار اليميني المتطرف.

وفي حال فاز الائتلاف اليميني الحاكم في الدورة الثانية سيتسنى لشيراك ان يحاول الحد من قوة تيار لوبن ولكن مع رئيس حكومة جديد قد يكون رئيس الجمعية الوطنية فيليب سيغان الذي يحظى بشعبية واسعة في أوساط اليمين. أما اذا فاز «الحزب الاشتراكي» بقيادة جوسبان فسيجد شيراك نفسه لمدة خمس سنوات في حكومة تعايش تحد من سلطاته وتمنعه من التصدي للتيار المتطرف.

رنده تقي الدين

ثورة الانتخابات في ايران تطالب بتصحيح الثورة

# خاتمي يعلن المصالحة الوطنية بين النظام الذي خذله والشعب الذي انتخبه

سليم نصار *

■ انتقى الرئيس الأميركي الراحل ريتشارد نيكسون في اثناء جولته في عدد من عواصم العالم عام ١٩٧٤، حافلة لافتة ليحولها في منكراته معياراً لقياس نبض المعارضة الشعبية.

كانت سيارته المصفحة تخترق شوارع بوخارست بصعوبة لأن كمية الازهار التي رماها الجمهور الروماني على الموكب حجبت الرؤية أمام السائق وفرضت عليه التوقف احياناً. ودهش نيكسون لحرارة الهتافات، علماً انه كان يعرف كيف يُساق المستقبلون في مثل هذه الأنظمة القمعية للترحيب بضيف الرئيس. لكنه لمس في اندفاع المستقبلين حماسة تلقائية يصعب ان تكون مبرمجة او مفروضة على الناس. ولما ازداد تساقط الورود والأزهار على زجاج السيارة، مال نيكسون نحو مضيفه تشاوشيسكو وساله بلهجة المندهش: «لم أكن أعرف ان الشعب الروماني يحب أميركا الى هذا الحد؟».

وأجابه الرئيس الروماني بخبث قائلاً: «هذا الترحيب العفوي ليس تعبيراً عن محبة الشعب لأميركا... بقدر ما هو تنفيس عن شعور الكراهية للاتحاد السوفياتي!».

وفي هذا السياق من ردود الفعل يمكن ان تندرج حالات سياسية عدة ظهرت أخيراً، بينها تظاهرات الترحيب بزيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان... والفوز الساحق الذي حققه حزب العمال البريطاني... والنصر المفاجئ الذي حصل عليه محمد خاتمي في الانتخابات الايرانية. وربما كانت نتائج التصويت التي حسمت المعركة لمصلحة حجة الاسلام محمد خاتمي هي ابلغ حجة على اشتداد الرغبة في التغيير التي عبرت عنها بجرأة شريحة كبيرة من الشباب الايراني الممثل باكثر من ستين في المئة من عدد السكان.

وهي ارادة مكبوتة خرجت الى العلن وسط أجواء صارمة كانت تؤكد قبل أسبوع تقريباً فوز مرشح النظام رئيس البرلمان حجة الإسلام علي اكبر ناطق نوري، خصوصاً انه حصل على دعم واضح في مختلف الأجهزة الرسمية التي عكست بالايحاء مشيئة مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي.

صحيح ان الأخير حاول الابتعاد عن كل ما يوحي انه يؤيد مرشحاً معيناً خشية ان يتهم بالتحيز وهو في موقع لا يسمح له بالمفاضلة... لكن الصحيح ايضاً ان ميوله الشخصية كانت تشكل توجيهات غير حيادية لمصلحة ناطق نوري. والأمر ذاته ينطبق على رئيس الجمهورية هاشمي رفسنجاني الذي تحدث عن حياد السلطة حسب توصيات الامام الخميني، في وقت كان انصاره يجمعون على تأييد خاتمي. لهذا وصف بعض المعلقين «الخاتمية» بانها استمرار لنهج «الرفسنجانية»، وانما في نسخة متطورة اكثر جراة وانفتاحاً.

يقول الديبلوماسيون المحايدون في طهران ان اكثر من عشرين مليون ناخب من أصل ٢٩ مليوناً اقترعوا لمصلحة خاتمي كنوع من ردّ الاعتبار لمواقفه الاجتماعية المتحررة بعدما عاقبه المتشددون وأخرجوه من وزارة الثقافة قبل خمسة اعوام. وأتهم في حينه بالتسامح والتساهل مع موزعي الأفلام والكتب، خصوصاً تلك الموضوعة على قائمة الحظر بسبب تعارضها مع خط الثورة وتجاهلها قرار الممنوعات.

ولقد تضايق «حراس النظام» من سياسة المصارحة التي اتبعها، واتفقوا على ازاحته من منصبه بعدما سمح بعرض فيلم ايراني عنوانه «هناك وقت للحب». ويعالج الفيلم الذي أخرجه فنان تقدمي يدعى محسن، مسائل محظورة مثل الزنا والانتحار، مع الايحاء عبر لقطات رمزية ان الظلم لم ينته في ايران بانتهاء عهد الشاه.

الانتصار الذي حققه خاتمي يُعتبر في حد ذاته انتصاراً لفريق يمثل ستين في المئة من سكان ايران (٧٠ مليون نسمة). كما يُعتبر ايضاً من ابرز انتصارات المرأة التي قامت بدور المحرك والمحرض لعملية تغيير وجه القيادة.

ومن المؤكد ان فايزة كريمة الرئيس رفسنجاني مع ثماني سيدات أخريات حاولن منافسة الرجال في الانتخابات، كن سيحققن نصراً مبيناً لو سمح المجلس بترشيحهن. ويبدو ان قرار الرفض بحجة ان الوقت لم يحن بعد لكي تتمتع المرأة الايرانية بحقوق المرأة مثل لبنان او مثل بريطانيا حيث احتلت ١٢٠ مقعداً في البرلمان... هذا القرار شجع النساء على دعم تيار خاتمي لكونه المرشح الاكثر انفتاحاً والاقل تزمتاً.

> **عبارات المديح التي كيلت لخاتمي على ألسنة المسؤولين الأميركيين ستحرجه وتعرقل خطوات الانفتاح المزمع تطبيقها. كما ستحرجه تعليقات الصحف الألمانية التي وصفته بـ«رئيس التغيير الحقيقي»، وقالت إن فوزه سيزيل التوتر الذي أحدثته محاكمة «مقهى ميكونوس» التي دانت رموز النظام الإيراني واعتبرتهم مسؤولين عن العملية الارهابية.**

ويتردد في طهران ان الرئيس الجديد عازم على مكافاة النساء بتعيين امراة في حكومته، الأمر الذي قد يورطه في مواجهة مباشرة مع الملالي.

هذا الاسبوع عقد مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي سلسلة اجتماعات مع كبار قيادة الثورة المؤتمنين على مبادئ الامام الخميني وذلك بهدف درس الأسباب التي ادت الى اسقاط مرشح الثورة علي أكبر ناطق نوري.

وراى الجميع ان أسباب الخسارة الفادحة تعود الى احتجاج الغالبية الصامتة على أسلوب تطبيق مبادئ الثورة الخمينية والى الشعارات التي أطلقها نوري مؤكداً التزامه خط الملالي وكل ما يكرس قوة رجال الدين. في حين وعد خاتمي بممارسة برنامج مناقض يبدأ بالاصلاحات السياسية والاجتماعية وينتهي بمصالحة وطنية تقرب السلطة من الناس. وهو في هذا التوجه كان يحذر من ابتعاد الثورة عن هموم الشعب ومن مخاطر استئثارها بالحكم ورفضها مشاركة التيارات الأخرى، الأمر الذي يضعها في موقع العداء مع الغالبية، تماماً كما حدث لثورة الجزائر.

يجمع المراقبون في طهران على القول ان مهمة خاتمي ستكون صعبة جداً لأن كل فريق يطالبه بالتغيير الذي وعد به.

فالمرأة الايرانية تطالبه بدور أكبر في المجتمع وتأمل ان يساعدها على تخفيف قيود رجال شرطة الاحتشام الذين لا يرون تطبيق الثورة إلا من خلال الشال الأسود والفساتين الطويلة والابتعاد عن الموسيقى الغربية والوجبات الانحلالية لماكدونالدز ومشروب الدول الشيطانية المستكبرة كالكوكاكولا. ومع ان الاقتصاديين لا يتوقعون الرخاء والبحبوحة بعد تفاقم العجز وتدني مستوى دخل الفرد من ١٢٠٠ دولار في السنة الى ٨٠٠ دولار، لكنهم على الاقل يتوقعون بناء سياسة خارجية معتدلة تخفف من وطاة المقاطعة وتسمح بالاستيراد والاستثمار. ومع ان محافظ المصرف المركزي محسن نور بخش لا يعترف بالضائقة المالية لأن الديون الخارجية لا تزيد على ١٣.٧ بليون دولار... إلا أن الحظر الأميركي على الشركات المستثمرة في قطاع النفط يمكن أن يخفض نسبة التصدير من ١٩ بليون دولار عام ١٩٩٦ إلى ١٥ بليوناً.

وبما ان النفط يشكل المورد الأكبر للعائدات بالعملة الصعبة، فإن الأزمات الاجتماعية قد تتفاقم في ظل تزايد ضغوط العاطلين عن العمل. ولكي يقطع حراس الثورة الطريق على محاولات الاصلاح، سارعوا إلى التذكير بمبدأ انسجام السياسة الاقتصادية مع شعارات الخميني، واعلان رفض اقتصاد السوق باعتباره «راسمالية متوحشة».

ومع أن اجهزة الدولة وعدت بمنع استخدام العنف في الأماكن العامة، إلا أن الدوريات الأمنية منعت مظاهر الاحتفال بفوز خاتمي بحجة أن المبتهجات خالفن مظاهر الاحتشام وقوانين اللباس الإسلامي الصارم. ويتوقع السياسيون ان يعارض خامنئي تطبيق برنامج الاصلاحات الذي وعد به الرئيس المنتخب المتعهد «بناء إيران أفضل اسلامية»، خصوصاً إذا حاول تشكيل حكومة تكنوقراط تفادياً لعملية استرضاء التيارات السياسية دلخل وزارة تمثل مختلف الأطراف، أي الأطراف الممسكة بزمام السلطة إن كان من خلال رموز نظام «ولاية الفقيه»... ام من خلال المؤسسات الدستورية وجمعية رجال الدين في طهران والقضاء والبرلمان ومجمع تشخيص مصلحة النظام. وجميع هذه الأدوات خاضعة لولي الأمر خامنئي الذي يملك وحده حق تقدير مصالح «الجمهورية الإسلامية».

وفي هذا الإطار يمكن القول إن فوز خاتمي لا يعني تغيير سياسة الدولة كما حصل في بريطانيا، بل يعني أن تحالفات النظام يمكن أن تتبدل بحيث يصبح رفسنجاني معيناً لخاتمي في معركة تحجيمه او معركة نسف مشروع اصلاحاته. وهذا امر متوقع لأن الأصوات التي نالها الرئيس الجديد كانت تجسد الاحتجاج الصارخ ضد السلطة التي نصبت نفسها باسم الخميني حارسة شرعية لصون أمن النظام ضد الاعداء الداخليين والخارجيين. لذلك حرص الرئيس الإيراني المنتخب في أول ظهور علني له، على زيارة ضريح الإمام آية الله الخميني، حيث بكى على قبر مؤسس الجمهورية الإسلامية.

وظهر في هذه الصورة كانه يتعهد الوفاء لمبادئ الخميني، مضيفاً إلى ارادة الـ ٦٩ في المئة من الشعب، ارادة عمرها ١٨ عاماً. وفي مؤتمره الصحافي تعهد محاربة العدو الإسرائيلي. وطالب الولايات المتحدة بتعديل مواقفها العدائية حيال إيران وبالتزام سياسة اكثر عدالة واقل انحيازاً، وردت عليه واشنطن على لسان الرئيس كلينتون ووزيرة الخارجية أولبرايت بان أميركا تنتظر من خاتمي تغييراً جذرياً في ثلاث مسائل هي: وقف الارهاب... وتأييد عملية السلام... ونزع الأسلحة النووية.

ويرى المحللون ان عبارات المديح التي كيلت لخاتمي على السنة المسؤولين الاميركيين ستحرجه وتعرقل خطوات الانفتاح المزمع تطبيقها. كما ستحرجه أيضاً تعليقات الصحف الألمانية التي وصفته بـ «رئيس التغيير الحقيقي». وقالت إن فوزه سيزيل التوتر الذي أحدثته محاكمة «مقهى ميكونوس» التي دانت رموز النظام الإيراني واعتبرتهم مسؤولين عن العملية الارهابية. واستندت أجهزة الاعلام الألمانية في توقعاتها إلى العلاقات والاتصالات التي اجراها خاتمي يوم عمل مديراً للمركز الثقافي الإيراني في هامبورغ. وهو بالمناسبة يتقن لغات عدة إلى جانب الفارسية طبعاً بينها العربية والألمانية والانكليزية.

تشير الكتابات التي نشرها الرئيس محمد خاتمي في مناسبات مختلفة إلى ان نظرته السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية تختلف عن نظرة خامنئي وسائر رموز النظام ممن يرفضون التغيير خوفاً على مواقعهم داخل الثورة. لذلك حرصوا على عدم مشاركة التيارات الأخرى، الأمر الذي خلق هوة بينهم وبين الشعب. وكل ما يتمنى الرئيس المنتخب أن يحققه بعد تسلم مهماته في آب (اغسطس) المقبل هو أن ينجح في عقد مصالحة وطنية بين النظام الذي خذله والشعب الذي انتخبه.

وهذه مهمة شبه مستحيلة لان عليه اقناع قادة الثورة بان مسؤوليتهم التاريخية لا تنحصر في تغيير النظام العالمي مثلما بشرت الثورة البلشفية، بل في تغيير مواقعهم ودورهم بحيث لا تصطدم طموحاتهم بقدرة القوى المسيطرة، الأمر الذي يقود إلى الانهيار كما حصل مع أهم ثورة في هذا القرن.

ولقد عبر عن ايمانه ببركة ثورة الشعب عندما زار قبر الخميني، ووصفه بانه «المنقذ الذي انتشل إيران من الظروف الصعبة وأوصلها إلى هذه النقطة». وكل ما يريد ان يفعله خاتمي في اثناء توليه مهماته هو الانتقال بإيران من «النقطة» التي تركها فيها مؤسس الجمهورية الإسلامية منذ ١٨ عاماً إلى «نقطة» جديدة اكثر انسجاماً مع حركة التطور وأكثر تجاوباً مع متطلبات العصر.

وهذه هي نقطة الخلاف المتوقعة بين الرئيس المنتخب ورموز «ولاية الفقيه»!

* كاتب وصحافي لبناني

## بين لبنان... ومشروع مارشال

■ قبل ٥٠ عاماً، يوم ٥ حزيران (يونيو) ١٩٤٧، أطلق وزير الخارجية الاميركي آنذاك جورج مارشال مشروعه لاعادة تعمير اوروبا التي دمرتها الحرب. حمل المشروع اسم مارشال الذي قال لدى الاعلان عنه من جامعة هارفارد وخلال حفلة تخريج طلاب من الجامعة: «من المنطقي ان تعمل الولايات المتحدة كل ما في استطاعتها للمساعدة في عودة العافية الاقتصادية الطبيعية الى العالم، لانه من دون ذلك لن يكون استقرار سياسي ولا ضمانة للسلام».

هكذا ولد المشروع الذي كان نقطة البداية لاستعادة أوروبا موقعها الطبيعي كاحدى نقاط الارتكاز والثقل السياسي والاقتصادي في العالم.

قليلون يتذكرون ان لبنان يشهد محاولة مماثلة، إذ كانت نقطة البداية خطاباً في حفلة تخريج لطلاب الجامعة الاميركية صيف عام ١٩٩٢. مع فارق ان لبنان نقطة في بحر اوروبا وانه بعد حرب استمرت ١٥ سنة دمرت بنيته التحتية لم تتبنّ قوة عظمى، مثل الولايات المتحدة، اعادة اعماره، بل كان عليه ان يجد بنفسه الوسائل الكفيلة بتحقيق ذلك. وحتى العرب لم يكن في استطاعتهم تقديم الشيء الكثير بعدما استنزفتهم حرب الخليج الثانية اقتصادياً ومالياً.

الآن، مع مضي خمس سنوات على خطاب حفلة التخريج الذي ألقي في الجامعة الاميركية، يتبين ان لبنان استعاد الكثير من عافيته علماً ان المشكلة الأساسية التي يواجهها لا تكمن في عدم وجود وضع اقليمي يساعده على الاسراع في خطوات البناء والاعمار فحسب، بل في عدم قدرة عدد لا بأس به من السياسيين على فهم اهمية ما حصل وما تحقق في السنوات الست الأخيرة ايضاً. ولعل افضل دليل على حال العقم السائدة في أوساط معظم السياسيين اللبنانيين طبيعة المناقشات التي شهدتها الجلسة الأخيرة لمجلس النواب و التي كشفت الهوة التي تفصل بين المشروع الاعماري المطروح والفكر السياسي السائد، حتى بدا طبيعياً اضطرار رئيس الحكومة الى مغادرة جلسة مجلس النواب عندما لم تجد شخصيات سياسية يفترض ان توصف بأنها «مسؤولة»، ما تقوله غير الحملات الشخصية والكلام الجارح والكلام العام من نوع ذلك الذي يصور الحكومة وكأنها تخرق الدستور والقوانين في شكل مستمر...

ربما كان لدى بعض السياسيين اللبنانيين عذرهم، كونهم لم يدركوا ان وراء عودة اوروبا قوة اقتصادية وسياسية، مشروع مارشال. وربما لا يتذكر هؤلاء من مشروع مارشال سوى انه أطلق يوم ٥ حزيران وفي ذهنهم ان ٥ حزيران هو يوم الهزيمة العربية عام ١٩٦٧، وهي هزيمة تسبب فيها الكلام الفارغ والطنان من النوع الذي قيل في مجلس النواب لمهاجمة الحكومة.

الواقع ان لبنان يستحق الانتماء الى الفكر الذي كان وراء اطلاق مشروع مارشال، «لانه من دون ذلك لن يكون استقرار سياسي ولا ضمانة للسلام». لا لشيء سوى لان الكلام الآخر الذي ينتقد مشروع الاعمار، وهو مشروع يمكن انتقاده من أجل تحسينه، شرط ان يكون الانتقاد بلغة الارقام، هو من نوع الكلام ذاته الذي قاد الى هزيمة ٥ حزيران. فالصراع في لبنان هذه الأيام واضح كل الوضوح. انه بين الذين يريدون النهوض بالبلد في ظروف اقل ما يمكن ان توصف به انها معقدة، وبين الذين يريدون الاستسلام امام الصعوبات، مفضلين الكلام السهل والمزايدات التي لا تؤسس سوى لحروب جديدة كونها الطريق الأقصر لتبقى بيروت مدينة من دون دور، حتى لا نقول من دون كهرباء او ماء او بشر... باستثناء رافعي شعارات النضال من أجل ان يخرج آخر لبناني من لبنان!

خيرالله خيرالله

## خطة نتانياهو... و«الوسطاء» العرب

■ تحمل التفاصيل المذهلة التي أوردتها صحيفة «هآرتز» الاسرائيلية اول من امس عن خطة حكومة بنيامين نتانياهو لـ «التسوية النهائية» مع الفلسطينيين دلالات خطيرة تشير الى استحالة تحقيق استقرار بين اسرائيل ومحيطها العربي، ناهيك عن تحقيق سلام آمن ينطوي على حد ادنى من العدالة.

لم يشأ نتانياهو منذ لمع نجمه على المسرح السياسي الاسرائيلي ان تكون التسوية بين اسرائيل والفلسطينيين وفقاً لاتفاق اوسلو الذي كثيراً ما اعرب عن مقته له. ومن هنا فإن الخطة التي كشفت «هآرتز» بعض تفاصيلها تشكل الغاء لاتفاق اوسلو من جانب نتانياهو، او وضع حد لتطبيق الالتزامات المترتبة عليه، باستثناء ما نفذ منها على الأرض فعلاً، كالانسحاب من قطاع غزة (غير كامل) والمدن الرئيسية في الضفة الغربية، وهي مدن معزول بعضها عن بعض بمستوطنات يهودية وطرق التفافية خاصة بها وقوات احتلال اسرائيلية.

التفاصيل التي كشفتها «هآرتز» تدل بوضوح على تصميم نتانياهو على نبذ مبدأ التفاوض مع الفلسطينيين والاستعاضة عنه بالإملاء: لكم ٤٠ في المئة من مساحة الضفة ونحن سنضم الـ ٦٠ في المئة للسيادة الاسرائيلية، فهذا ما يتطلبه امن اسرائيل.

ومن المذهل ان ادارة الرئيس بيل كليتنون لم تنبس بكلمة واحدة عن خطة السرقة هذه التي كشفت «هآرتز» ان نتانياهو شرحها للرئيس الاميركي في واشنطن يوم ١٣ شباط (فبراير) الماضي في حضور ضابط اسرائيلي شرح تفاصيل «خريطة المصالح الأمنية»، ثم خرج من الاجتماع فيما بقي مع نتانياهو مستشاره السياسي دوري غولد ومع كليتنون رئيس قسم الشرق الأوسط في مجلس الأمن القومي مارك باريس.

«خريطة المصالح الأمنية» هذه التي ذكرت «هآرتز» ان كليتنون لم يعلق عليها ولم يبد تجاهها رفضاً او قبولاً هي الكامنة وراء اقتراح نتانياهو الاسراع في المفاوضات على الوضع النهائي وإكمالها في غضون ستة اشهر. وهو بالطبع يريد لـ «المفاوضات» ان تكون وفقاً لـ «الخريطة الأمنية». فما الذي تعنيه تلك الخريطة؟

انها تعني توسيع حدود بلدية القدس الكبرى بحيث تدخل اسرائيل ضمن تلك الحدود مستوطنات كبرى محيطة بالمدينة من ابرزها وأكبرها معاليه ادوميم، وبذلك تتم السيطرة النهائية على القدس وتضم باسم حدودها الموسعة مساحات واسعة من الأراضي لاسرائيل. كما تعني الخطة ضم مستوطنات يهودية كبرى واقعة الى الشرق من الخط الاخضر الفاصل بين اسرائيل والضفة الى الدولة العبرية. وتعني ايضاً ضم شريط طويل من أراضي غور الأردن بعمق لا يقل عن ٢٥ كيلومتراً وضم مرتفعات كثيرة في الضفة لضمان استمرار سيطرة اسرائيل على المياه.

ماذا حصل لقرار مجلس الأمن الرقم ٢٤٢ الذي يطالب اسرائيل بالانسحاب من الاراضي التي احتلتها في حرب ١٩٦٧؟ أليس هذا القرار الركن الأهم الذي قامت عليه عملية السلام في الشرق الأوسط بمبادرة اميركية وتأييد دولي؟

والسؤال المهم بدرجة مساوية، ماذا حدث لبعض العرب الحريصين جداً على استرضاء اسرائيل بدعوتها الى مؤتمرات لا فائدة منها الا للدولة العبرية؟ أيريد هؤلاء ان يكونوا «وسطاء نزيهين» بين اسرائيل و«اخوتهم» العرب؟

ماهر عثمان

AL HAYAT
الحياة
أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦
رئيس التحرير: جهاد بسام الخازن

■ المكتب الرئيسي (لندن):
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
- التحرير: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ - ٠١٧١ - ٠١٧١، الفاكس: ٢٧١٤٢١٥ - ٠١٧١ / ٢٧١٤٢٢٥ - ٠١٧١، التلكس: ٩٢٥٧٤٦
- الادارة العامة: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ - ٠١٧١، التلكس: ٩٢٥٧٥١ الفاكس: ٦٠٢٤٩٦٣ - ٠١٧١.
- التوزيع: الهاتف: ٦٠٥٢١٢٤ - ٠١٧١، الفاكس: ٦٠٢٤٥١٤ - ٠١٧١.
■ مكتب واشنطن: AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
■ مكتب نيويورك: AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg. New York 10017. USA. Tel/Fax: (212) 486 0576. (212) 963 7619
■ مكتب بيروت: الحمراء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة.
الهاتف/ الفاكس: ٧٤٢٢٠١/٢/٣/٤/٥ (٠١)
■ مكتب موسكو: Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS - Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب الرياض: جرير بلازا - الدور الرابع - شارع العليا العام
ص.ب. ٦٩٤٢٨، الرياض ١١٥٤٧، الهاتف: ٤٦١٥٦٧٥ / ٤٦١٥٤٩٦ / ٤٦١٥٤٠٢، الفاكس: ٤٦١٥٣٢٥
■ مكتب الكويت: شارع فهد السالم - مركز الشاري والختش - الميزانين.
مكتب رقم (٦) الهاتف: ٢٤٦٢٥٩٧ الفاكس: ٢٤٦٢٥٩٦
■ مكتب القاهرة: ١ شارع اميركا اللاتينية، «جاردن سيتي»، امام السفارة البريطانية، دور ٣ - شقة ٩
الهاتف: ٣٥٤٦٦٤٦، الفاكس: ٣٥٥٨٠٤٣
■ مكتب البحرين: التحرير: ٥١٠ بناية سيتي سنتر شارع الحكومة، المنامة ص.ب. ٢٦٢٨
الهاتف: ٢١٤٤٢٠، الفاكس: ٢١٣٨١١
- الادارة: شقة ٨، بيت ١١١٤، طريق ٤٣٢٥ (الجفير)، مجمع ٣٤٢، المنامة
الهاتف: ٧٢٨٧٩٨ - ٩٧٣، الفاكس: ٧٢٨٥٩٤ - ٩٧٣
■ مكتب الرباط: ملتقى زنقة مولاي رشيد وشارع شالة، اقامة شالة، شقة ١٤، الدور الرابع. الهاتف ٧٠١٥٨٢ الفاكس ٧٠١٥٨٢
■ مكتب صنعاء: صنعاء - شارع القيادة - بناية مركز سبأ للمفروشات رقم (١) الدور الثالث.
الهاتف: ٢٣٤٩٠٦ (الفاكس) ٢٣٢٣٦٢ - ص ب ١٩٧٣٦.
■ مكتب دمشق: مزة - فيلات غربية - برج «تاله» الدور التاسع، مكتب رقم ٤و٣.
الهاتف: ٦٦١٠٠٠٠/١، الفاكس: ٦٦١٥٠٠٠ - ص. ب. دمشق ٣١٧٢٥.
- الاعلانات: تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق
المركز الرئيسي: جدة - الحمراء، شارع الاندلس، مبنى تهامة، المملكة العربية السعودية. الهاتف: ٦٤٤٤٤٤٤ (٣٠ خطاً) - الفاكس: ٦٥٣٠٨٦٩

تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر
تطبع في مطابع مؤسسة الايام للصحافة والنشر - البحرين

Published by AL HAYAT Publishing Co. Ltd. UK
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK
Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC, USA
*Printed by LINCO PRINTING INC, New York*
Registered as a newspaper at the Post Office

قراءة في كتاب بطرس غالي: «طريق مصر إلى القدس» مقارنا بروايات أخرى (٣ من ٤)

# اقترحت على دايان خيار «غزة أولاً» في ١٩٧٧... وبيغن سعى لدى السادات لإبعادي

وحيد عبدالمجيد *

■ في الطريق إلى كامب ديفيد، وعلى متن الطائرة التي اقلت الوفد المصري، تحدث السادات عن تصوره لما سيحصل في المؤتمر متوقعا أن يأخذ الرئيس الاميركي جيمي كارتر جانب مصر ويضغط على إسرائيل. لكن غالي كان يرى أن المسألة ليست بهذه البساطة. وخشي أن يقدم السادات تنازلات كبرى إذا لم يضغط كارتر على رئيس وزراء إسرائيل مناحم بيغن.

يعترف غالي، في كتابه، بأن الوفد المصري ذهب إلى كامب ديفيد من دون إعداد جيد. ويروي أنه اجتمع مع وزير الخارجية في ذلك الوقت محمد ابراهيم كامل في ٢٤ آب (اغسطس) ١٩٧٨، أي قبل نحو عشرة أيام من التوجه إلى كامب ديفيد، ولم نكن نعرف كيف نعد للمؤتمر. لدينا أوراق ووثائق ودراسات وتحليلات كثيرة. ولكن الاستراتيجية العامة لم تكن واضحة.

لا ينكر كامل شيئا عن الاجتماع، أو عن عدم وضوح الاستراتيجية العامة، في كتابه «السلام الضائع في كامب ديفيد». وكان غالي يعزي نفسه بأن نابليون بونابرت لم يكن يضع خطته إلا في ميدان المعركة، على رغم انه لم يكن يرى أي دلائل على وجود «عبقرية نابليونية» بينهم.

ويبدو أن مخاوف غالي ارتبطت باعتقاده في أن السادات أراد أن يسفر مؤتمر كامب ديفيد عن اتفاق ما، أيا كان الثمن، وإلا فشلت مبادرته السلمية نهائيا. ومع ذلك ينكر غالي، في موضع آخر من الكتاب، أن السادات بدا أحيانا كما لو كان يريد التوصل الى اتفاق بأي ثمن، وبدا في أحيان أخرى راغبا في أن يفشل المؤتمر كي تتحمل إسرائيل مسؤولية اخفاقه أمام المجتمع الدولي.

ويروي غالي أن كامل أيضا كان يعتقد في أن السادات لم يكن يعرف بدقة ما الذي ينبغي تحقيقه، وهو ما لم ينكره كامل في كتابه.

ربما لم يكن غالي يعلم أن السادات ذهب إلى كامب ديفيد مستعدا لاحتمال الفشل. لذلك أعد خطة تحرك إعلامي على الصعيد الدولي لتنفيذها في حال اخفاق المؤتمر، وعهد بها إلى المتحدث باسم رئاسة الجمهورية آنذاك السفير تحسين بشير.

## وايزمان ودايان

يحدد غالي الفارق الأهم بين موقف السادات، وبين موقفه هو وباقي أعضاء الوفد، في أن الرئيس الراحل لم يكن معنيا - عكسهم - بإيجاد ربط واضح بين السلام المصري - الإسرائيلي والانسحاب من سيناء، وبين حل القضية الفلسطينية.

ويقول إنه كان يعتقد في إمكان التوصل إلى اتفاق على انسحاب إسرائيلي متزامن على الجبهات كلها إذا أصر السادات على ذلك. لكنه لا يقدم دليلا على صحة هذا الاعتقاد. على العكس، يبدو من روايته لمحادثات جرت بينه وبين بعض اعضاء الوفد الإسرائيلي، وخصوصاً وزير الدفاع وقتها عيزر وايزمان الذي كان غالي يعتبره الأكثر مرونة، أن اعتقاده في إمكان الفوز بذلك الربط لم يكن له أساس. فهو يروي أنه عندما تحدث في هذا الشأن مع وايزمان، قال له الأخير: إنك تنطلق من وجهة نظر ايديولوجية. فحاول غالي توضيح أنه يدافع عن الحقوق الفلسطينية ليس فقط بسبب إيمانه بهذه الحقوق، لكن أيضا لأنه لن يكون هناك سلام دائم من دون إقرار إسرائيل بها.

لم يكن غالي وحده ارتاح إلى وايزمان أكثر من أي مسؤول إسرائيلي آخر آنذاك، خصوصا دايان. كان هذا هو شعور السادات أيضا، إلى حد أنه كان يقول عن وايزمان - حسب رواية غالي - انه «لا يمكن أن يكون يهوديا»، عكس دايان الذي كان الرئيس الراحل يتعاطى معه ببرود شديد. وبسبب الارتياح المبكر إلى وايزمان، عقد اثنان من اعضاء الوفد الذي رافق السادات إلى القدس في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٧ (غالي ومصطفى خليل) لقاء معه ويغال يادين نائب رئيس وزراء اسرائيل آنذاك مساء يوم ٢٠ من الشهر نفسه في غرفة خليل في فندق «الملك داود». ويقول غالي إنه لم يشأ دعوة دايان «الذي وجدت أن من الصعب التفاهم معه» إلى ذلك الاجتماع الذي حاول خلاله اقناع وايزمان بجدية مصر وإخلاصها في سعيها إلى السلام.

من أهم ما يرويه غالي عن هذا الاجتماع أن مصطفى خليل سأل وايزمان: هل تملك إسرائيل حقا سلاحا نوويا؟ ويضيف غالي أن وايزمان ترك مقعده كي يملأ كأسه من قنينة كانت موضوعة على طاولة قريبة، ثم عاد وتحدث في موضوع آخر وكأنه لم يسمع السؤال. لكن وايزمان روى، في كتابه «المعركة من اجل السلام»، الواقعة بطريقة مختلفة. حسب رواية وايزمان، لم يكن سؤال خليل مباشرا على النحو الذي يرويه غالي، وإنما جاء كالآتي: «لماذا أنتم خائفون على أمنكم إلى هذا الحد وأنتم تمتلكون السلاح النووي؟». واضاف وايزمان: «حدق خليل في وجهي، وهو يسأل، كأنه اراد قراءة شيء ما فيه. لقد وجدت في سؤاله ما يفسر لغز الخطوة التي اقدم عليها السادات بمجيئه إلى القدس».

كما يروي غالي أنه في اليوم التالي، قام خليل بترتيب اللقاء الثنائي الاول بين السادات ووايزمان، في جناح الرئيس الراحل في الفندق. لكن لم يتحدث غالي عن ما دار في اللقاء، بل لم يذكر أنه حضر مع خليل وعثمان أحمد عثمان، وهو اللقاء الذي روى وايزمان تفاصيله كاملة.

بدا ارتياح غالي إلى وايزمان منذ أن رافق السادات في زيارته إلى القدس في تشرين الثاني ١٩٧٧. ولاحظ أن «وايزمان أقرب إلى الشخصية المصرية من موشي دايان وزير الخارجية ويغال يادين نائب رئيس الوزراء». لكنه كان يعرف عدم إمكان تجاهل دايان، الذي كانت علاقته بوايزمان شديدة التعقيد. فقد تزوج وايزمان من شقيقة زوجة دايان الأولى. وطوال خدمتهما في الجيش، كان دايان في مرتبة أعلى من وايزمان بحكم فارق السن بينهما (٩ سنوات). لكن عندما بدأت محادثات السلام المصرية - الإسرائيلية، كان وايزمان بصفته وزير الدفاع يسبق دايان وزير الخارجية حسب «البروتوكول» الإسرائيلي. وعموما، كان غالي، مثل رئيسه السادات، يرى أن وايزمان حرص - عكس دايان - على حل المشاكل التي تعترض المفاوضات. لكنه اقر بأن دايان كان واضحا وصريحا وبعيد النظر، وانه بذل جهدا كبيرا بدوره من أجل السلام، لكن بطريقته هو، مشيرا إلى أنه قدم بانتظام حلولا بناءة لمشاكل معقدة.

لذلك لم يكن غالي مسرورا بالجفوة القائمة بين السادات ودايان. وهو يفسر هذه الجفوة بأن الرئيس الراحل شعر بأن دايان أبدى غطرسة شديدة عقب انتصار إسرائيل في حرب العام ١٩٦٧. وكان دايان أورد، في كتابه، تفسيرا آخر لموقف السادات البارد تجاهه، الذي وصل الى حد رفض عقد أي لقاء معه. قال دايان إن «السادات كان يعتقد في أنني سأحاول التفوق عليه والحصول على السلام لإسرائيل من دون مقابل». ويذكر أن السادات لم يقبل عقد لقاء ثنائي مع دايان، في كامب ديفيد، إلا بعد إلحاح من وايزمان نفسه.

الغريب أن انطباع دايان عن السادات كان مختلفا. فهو يقول، في كتابه «الاختراق.. رؤية شخصية للمحادثات المصرية - الإسرائيلية»، ان الانطباع الأول الذي تكون لديه عن الرئيس المصري عقب إلقائه الخطاب أمام الكنيست في تشرين الثاني ١٩٧٧ هو أنه «صادق في إنهاء الحرب، وتوجد فرصة للتفاهم معه، على رغم المطالب المتطرفة التي تضمنها خطابه». ويبدو من كلام دايان، في هذا الكتاب، ان العلاقة الوثيقة بين السادات ووايزمان لم تغضبه. وكان غالي، حسب روايته، يخشى أن تؤدي هذه العلاقة إلى استفزاز دايان. لكن الاخير، كما يظهر في كتابه، كان يعتبرها علاقة مفيدة «تمثل شرخا في الجدار الذي كان يفصل بين الوفدين المصري والإسرائيلي في كامب ديفيد»، على رغم اعتقاده في أنها لم تسفر عن فوائد عملية مهمة.

## من أكثر تشددا؟

وعلى رغم أن الخيط الرئيسي في رواية غالي عن مؤتمر كامب ديفيد يتعلق بمخاوف رجال الخارجية المصرية من تساهل السادات في المفاوضات، فهو يعترف، ضمنا، بأن الرئيس الراحل كان اكثر تشددا منهم عندما قرر وقف المفاوضات والعودة إلى القاهرة.

كان ذلك عقب اطلاعه على مشروع الاتفاق الذي طرحه الرئيس كارتر في يوم ١١ أيلول (سبتمبر) ١٩٧٨، باعتباره حلا وسطا بين الموقفين المصري والإسرائيلي. ويروي غالي أن السادات هاجم المشروع «ليس بسبب قصوره في شأن الحقوق الفلسطينية، وإنما فقط لأنه نص على إعادة سيناء إلى مصر على مراحل». لكنه يضيف: «بغض النظر عن سبب اعتراض السادات على المشروع، كنا سعداء بذلك».

لكن سعادة غالي لم تصل إلى حد الترحيب بفكرة الانسحاب من المفاوضات. فهو يروي أن اعضاء الوفد لم يرتاحوا إلى الفكرة على «رغم أننا لم نقبل المشروع الاميركي، فقد رأينا ضرورة مواصلة التفاوض. فإذا انسحبنا، سنخسر التأييد الدولي لمعركتنا الديبلوماسية، وسيضعف مركز السادات في الداخل وربما يسقط نظامه». والطريف أنه عندما حث غالي السادات على الاستمرار في المفاوضات، انفجر الرئيس الراحل في وجهه «انت لا تفهم أي شيء في السياسة»، وطرده من غرفته قائلا انه «يريد أن يستريح».

تتعارض رواية ابراهيم كامل، في كتابه، مع ما ذكره غالي عن ان اعضاء الوفد كلهم لم يؤيدوا قرار السادات الانسحاب من مؤتمر كامب ديفيد. فيشير كامل إلى أنه ايد القرار، لكنه طلب الى السادات ان يلتقي الرئيس كارتر أولا «وتشرح له موقفك حتى لا تستغل اسرائيل ذلك في الوقيعة بيننا وبين الولايات المتحدة، وتصور الامر على أننا لم نعط التفاوض حقه كما حصل عندما قررت سحب الوفد المصري من اجتماع اللجنة السياسية في القدس».

لكن في النهاية، سعى كامل - حسب روايته - إلى تشجيع السادات على فكرة الانسحاب، وقال في حضور اعضاء الوفد إن «الرئيس قرر انهاء التفاوض بعد أن بات مؤكدا اننا لن نصل إلى اتفاق مقبول لنا. ويمكن الاتفاق مع الرئيس الاميركي على اخراج ذلك بطريقة لا تكون محرجة له». ويضيف كامل، عكس ما يرويه غالي، ان غالبية اعضاء الوفد ايدوا فكرة العودة إلى مصر.

وتتفق روايتا غالي وكامل على أن السادات كان جادا في الانسحاب من المؤتمر. يقول غالي ان الرئيس الراحل كان مصدوما تماما من المشروع الاميركي، وكان راغبا حقا في المغادرة. ويضيف انه كان خائفا في الوقت نفسه من أنه اذا غيّر السادات رأيه واستمرت المفاوضات، ربما يضعف موقفه التفاوضي ويصبح أكثر تعرضا لموقف يضطر فيه الى تقديم تنازلات.

وفسر غالي تراجع السادات عن الانسحاب من المؤتمر بأن كارتر ابلغه: «إذا فشل المؤتمر، لن يكون ممكنا اعادة انتخابي لولاية ثانية. أما إذا نجح المؤتمر، واعيد انتخابي سأعمل خلال ولايتي الثانية على تحقيق ما تتطلع إليه».

## من أجل كارتر!

هنا يبدو تناقض في رواية غالي لموقف السادات. فبعد أن ذكر ان السادات كان راغبا حقا في مغادرة كامب ديفيد، عاد ليقول إنه كان لديه شعور بأن الرئيس الراحل يرغب في التراجع عن الانسحاب. ويشير من طرف خفي إلى ان السادات تذرع بحديث كارتر إليه من أجل مواصلة التفاوض، ويتساءل غالي: هل وعد الرئيس الاميركي حقا بانه سيحقق تطلعات السادات إذا فاز بولاية ثانية؟ وإذا كان غالي سعى الى تفسير تراجع الرئيس الراحل على هذا النحو، فإن كامل لم يبحث عن تفسير، وإنما وصل - حسب روايته - إلى أنه لم يعد يفهم شيئا «مما يدور في عقل السادات أو من تصرفاته وتقلباته غير المتوقعة. هل هو بهذه البلاهة أم هل اصابه الجنون؟ ولماذا يتحول إلى عبد ذليل في حضرة كارتر يتلقى تعليماته كانه موظف عنده؟».

وتتفق روايتا غالي وكامل، مع روايتي دايان ووايزمان، على أن لقاء كارتر مع السادات هو الذي حال دون انسحاب الوفد المصري من كامب ديفيد. وهنا، يروي غالي أن عبارة «من اجل كارتر» صارت متداولة بين اعضاء الوفد الذين كانوا يتندرون على سرعة استجابة السادات إلى طلب الاميركي قائلين انه «من أجل كارتر». لكن تقويم وايزمان ودايان للعلاقة بين السادات وكارتر يبدو مختلفا. اذ اعتبرها وايزمان، في كتابه «المعركة من اجل السلام» علاقة «اتسمت بكثير من الود، في حين كانت علاقة كارتر مع بيغن تتسم بالحياد». كما ربط دايان، في كتابه «الاختراق» العلاقة بين السادات وكارتر بالضغوط التي مارسها الرئيس الاميركي على رئيس وزراء إسرائيل. وقال: «لا أدري أي ضغوط مارسها كارتر على السادات. ولكن بالنسبة إلينا فقد حذر من أن فشل المؤتمر يعني فاجعة في العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة، وانه سيضطر إلى تقديم تقرير إلى الكونغرس يفيد أن إسرائيل لم تكن على استعداد لاتخاذ الخطوات اللازمة من اجل اقرار السلام. وكان يصب جام غضبه على بيغن».

واقرّ غالي أن كارتر ضغط على الاسرائيليين وحذرهم من أنه إذا فشلت المفاوضات، فليس لهم أن يتوقعوا دعما لهم في المستقبل. لكنه ظل، على رغم هذا الاقرار، مُصرا على أن السادات أسلم قياده إلى كارتر. مع ذلك توحي رواية غالي انه كان يعتبر موقف الرئيس الاميركي افضل من نائبه والتر مونديل. ويقول إن اعضاء الوفد كان ينتابهم قلق شديد كلما ظهر مونديل في الصورة. وانهم كانوا يعتقدون في انه يسعى الى دفع رئيسه في اتجاه الاقتراب من الموقف الإسرائيلي.

## غزة أولا

يروي غالي انه ظل يحاول، مع رجال الخارجية المصرية، إيجاد أي ربط بين السلام المصري - الإسرائيلي والقضية الفلسطينية، وبين الانسحاب من سيناء ومن الضفة الغربية وقطاع غزة، أو حتى من القطاع وحده.

يقول إن هذه المحاولة بدأت منذ أن رافق السادات في زيارته الى القدس، إذ تحدث مع موشي دايان عن عدم امكان عقد سلام منفصل بين مصر وإسرائيل. لكن الوزير الإسرائيلي لم يفهم كيف يمكن لمصر ان تتفاوض بالنيابة عن الفلسطينيين او الاردنيين إذا رفضوا قبول مبدأ التفاوض. وهنا، يكشف غالي عن انه طرح على دايان فكرة أن تنسحب إسرائيل من قطاع غزة أولا، مشيرا إلى انها فكرة طرأت له آنذاك، خصوصا وإن مصر كانت لديها مسؤولية خاصة عن القطاع بين عامي ١٩٤٩ و١٩٦٧. وقال لدايان إنه إذا استعادت مصر إدارة قطاع غزة سيكون في مقدورها أن تساعد الفلسطينيين هناك على البدء في بناء دولة مستقلة. رفض دايان الفكرة، مشيرا إلى أن القطاع يفتقر إلى الموارد المالية والاقتصادية، ومدللا على ذلك بأن حوالي ٤٠ الفا من سكانه يعملون في داخل إسرائيل.

وورد في رواية دايان لهذا الحوار، في كتابه «الاختراق: رؤية شخصية للمحادثات المصرية - الإسرائيلية»، انه قال لغالي: «من سوء الحظ أنكم تتحدثون عن غزة والضفة من دون علم بحقائق الامور هناك». ولم يذكر غالي ذلك في كتابه.

لكن من أهم ما يكشفه غالي في هذا الشأن، هو أن السادات فكر خلال مؤتمر كامب ديفيد في أيلول ١٩٧٨ في تسليم قطاع غزة إلى الملك حسين. يروي غالي أن الرئيس الراحل قال له، وهما يسيران في غابات الكامب في صباح يوم ١٠ أيلول، ان الملك حسين لن يثير مشاكل بالنسبة إلى المفاوضات مع إسرائيل إذا حصل على غزة. وحسب رواية غالي، كان السادات يعتبر مصر مسؤولة عن القطاع، وأنه يستطيع تسليمه إلى الأردن ما يوفر لهذا البلد ميناء على البحر المتوسط.

أما عن اقتراح غالي نفسه «غزة أولا»، فهو يروي أن دايان ابدى اهتماما به بعد ذلك. وعندما التقيا، في القدس في كانون الثاني (يناير) ١٩٧٨ خلال الاجتماع الاول للجنة السياسية، ابلغه دايان أن مناقشتيهما السابقة تركت أثرا على نظرته إلى الوضع الفلسطيني. وقال، حسب رواية غالي، انه إذا كان من الصعب التوصل إلى اتفاق في شأن الضفة الغربية، يمكن التركيز على قطاع غزة.

تدل رواية غالي على ان فكرة «غزة أولا» ظلت موضع جدل بينه وبين دايان، بعد التوصل إلى إطار كامب ديفيد. ويقول إنه عندما تعثرت الجولة الأولى للمفاوضات التي اجريت في واشنطن بعد كامب ديفيد، بسبب خلاف حول الربط بين المعاهدة المصرية - الإسرائيلية وبين القضية الفلسطينية، أعاد هو طرح هذه الفكرة. ويروي أنه اقترح على دايان وجودا مصريا مؤقتا في قطاع غزة لتسهيل عملية انسحاب القوات الإسرائيلية منه. ولم يبد دايان اعتراضا - حسب رواية غالي - وإنما رأى أن أي وجود مصري هنا سيتعرض إلى هجوم فلسطيني، وأن أي مكتب لمصر في غزة سيحتاج إلى حماية إسرائيلية. ويوضح غالي، في روايته، أن كل ما دار بينه وبين دايان في شأن غزة لم يكن له طابع رسمي «لأن أيا منا لم يكن مفوضا من حكومته في هذا الشأن».

لذلك، عندما اعلن دايان، في جلسة مفاوضات رسمية في واشنطن، رفضه أي وجود مصري في غزة، عكس ما عبر عنه في الحوار الشفهي مع غالي، لم يستطع الاخير ان يكشف ما دار بينهما. يروي غالي انه كان على وشك تذكير دايان بكلامه قبل يومين فقط من تلك الجلسة، لكنه امتنع عن ذلك معتبرا ان بناء الثقة بين المفاوضين هو أمر حيوي، وأن ما يجري في جلسة خاصة لا ينبغي كشفه في جلسة رسمية.

يحرص غالي، في روايته لهذه القضية، على تأكيد انه طرح على دايان خيار «غزة أولا» باعتباره خطوة في اتجاه دولة فلسطينية، وسعيا إلى حل الخلاف على الربط بين السلام المصري - الإسرائيلي وبين القضية الفلسطينية. وهو الربط الذي يمثل خيطا أساسيا في رواية غالي لموقفه خلال محادثات السلام، منذ زيارة السادات إلى القدس، وفي خلافه مع الرئيس الراحل حسب هذه الرواية.

## مشاعر متضاربة

يرى غالي أن إطار كامب ديفيد ينطوي على قصور. وخصوصا في شأن الربط بين السلام الثنائي وبين الموضوع الفلسطيني. وهو قصور - يقول غالي - حاول مع باقي اعضاء الوفد المصري تلافيه، لكنهم لم ينجحوا. ويعطي غالي صورة عن الأيام الثلاثة الأخيرة، في مؤتمر كامب ديفيد، توحي بأن أعضاء الوفد المصري كانوا مغيبين تماما، وأن السادات تفرد باتخاذ قرار الموافقة على الصيغة النهائية للاتفاق. ويروي أن اعضاء الوفد اجتمعوا في غرفة السادات في اليوم السابق على انتهاء المؤتمر، لكن الرئيس الراحل الذي كان «مبتهجا» وجه الحوار في اتجاه بعيد عن المفاوضات «كما لو كنا نتناول القهوة في نادي الجزيرة في القاهرة». ويقول «كان واضحا أننا (أعضاء الوفد) صرنا بعيدين عن المفاوضات الحقيقية، ولم يكن علينا سوى الانتظار». لكنه يؤكد أنه كان، على رغم ذلك، راضيا عن نفسه ومقتنعا بأن المعركة الديبلوماسية ما زالت مستمرة. (وقد وقع غالي في خطأ حسابي عندما قال ان مؤتمر كامب ديفيد استمر اسبوعين ونصف الأسبوع. والحقيقة انه استمر ١٣ يوما من ٥ إلى ١٧ أيلول).

كان هذا هو اعتقاده ايضا عندما تم التوصل الى معاهدة السلام مع إسرائيل. ولكن يبدو انه كانت لديه مشاعر متضاربة. فهو يقول إنه شعر، في صباح يوم توقيع المعاهدة (٢٦ آذار - مارس ١٩٧٩) بأنها تمثل انتصارا للديبلوماسية المصرية، لكنه كان يدرك أيضا أنها لم تتحقق إلا من خلال «تهميش الموضوع الفلسطيني».

من أهم ما يكشف عنه، هنا، هو خلافه مع رئيس الوزراء وزير الخارجية آنذاك مصطفى خليل في ذلك الوقت حول كيفية التعاطي مع مشكلة ظهرت قبل ساعات من توقيع المعاهدة. اكتشف الوفد المصري أن وزير الخارجية الاميركي سايروس فانس قدم ضمانات إلى إسرائيل بالوقوف معها في حال خرق مصر المعاهدة، وصيغت الضمانات كما لو أن مصر هي وحدها التي يحتمل أن تنتهك المعاهدة.

ويروي غالي أن خليل غضب بشدة، وصمم على مقابلة السادات الذي كان مقيما في مقر السفارة المصرية في واشنطن (لأسباب أمنية)، ليبلغه خطورة هذه الصيغة. لكن غالي أوضح له أن الأمر لا يعدو استمرارا لضمانات سبق أن قدمتها الولايات المتحدة إلى إسرائيل، واقترح ان تطلب مصر - في المقابل - ضمانا اميركيا لتنفيذ الشق الثاني في إطار كامب ديفيد بخصوص الفلسطينيين.

وكان غالي يتوقع ان لا يعير السادات هذا الموضوع اهتماما. وثبت توقعه - حسب روايته - لأن الرئيس الراحل لم يكن مستعدا لتعكير صفو حفلة التوقيع.

## خلاف مع السادات

كان تعديل قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ موضوعا لخلاف اهم بين غالي وعصمت عبدالمجيد من ناحية، والسادات ومصطفى خليل من ناحية أخرى. يروي غالي أنه التقى عبدالمجيد الذي كان مندوبا دائما لمصر في الأمم المتحدة، في ٢٤ آب (اغسطس) ١٩٧٩، وطلب إليه أن يطرح على مجلس الأمن اقتراح تعديل هذا القرار على نحو يتيح الإشارة إلى الفلسطينيين باعتبارهم شعبا له الحق في تقرير المصير، وليس مجرد لاجئين. وكان غالي ناقش الاقتراح تفصيلا مع مسؤولين اميركيين بدوا مرحبين بفكرته.

اتصل خليل بغالي وابلغه ان السادات يرفض تعديل القرار. حاول غالي ان يشرح له كيف أن مصر تخطئ إذا اتخذت الموقف نفسه الذي تتبناه إسرائيل، فضلا عن أن عبدالمجيد كان طلب فتح الموضوع في المجلس بالفعل، وتم تحديد موعد له ليتحدث، ما يعني أن الأمر صار متعلقا بصدقية مصر. ووعد غالي بأن «يحاول ايجاد وسيلة للتوفيق بين رفض السادات وبين واجب مصر».

ويقول غالي انه عرف بعد ذلك ان خليل لم يثق في كلامه، واصدر تعليمات الى عبدالمجيد بعدم حضور اجتماع المجلس. لكن الأخير أوضح له انه لا يستطيع ان يتغيب بعد أن سجل اسمه في لائحة المتحدثين. وتحدث عبدالمجيد بالفعل أمام المجلس عن أن مصر «تفضل» تعديل ٢٤٢، لكن لم يحظ التعديل بتأييد إلا من دولة واحدة أخرى هي السنغال.

الغريب انه عندما روى غالي ما حصل في اجتماع الجولة السادسة لمفاوضات الحكم الذاتي بين مصر وإسرائيل، التي عقدت بعد أيام في القاهرة (٢٦ أيلول ١٩٧٩)، قال إن خليل تحدث عن معارضة مصر محاولات تعديل القرار ٢٤٢، لأنها أرادت اعطاء المفاوضات فرصة لاحراز تقدم. ويضيف غالي ان كلام خليل احرجه، لأنه كان يؤيد هذا التعديل. فضلا عن انه لم يكن هناك ما يدعو خليل إلى تسجيل هذا الموقف بشكل رسمي على نحو يقيد حركة مصر الديبلوماسية بعد ذلك. ويفسر غالي رفض السادات تعديل ٢٤٢، بأنه كان يخشى أن يقود إلى اضعاف إطار كامب ديفيد، ومن ثم معاهدة السلام، كونهما استندا على هذا القرار، ما قد يؤدي الى وقف مفاوضات الحكم الذاتي وعدم اكمال الانسحاب الإسرائيلي من سيناء.

حسب رواية غالي، شهدت الفترة التالية لتوقيع معاهدة السلام المصرية - الإسرائيلية ازدياد خلافاته مع السادات، الذي أخذ عليه خوفه من تعرض مصر إلى عزلة ديبلوماسية. ويحكي أن الرئيس الراحل استدعاه لمقابلته في الاسماعيلية، واستمع بهدوء إلى مخاوفه، ثم طلب إليه أن يترك مقعده حتى يتمكن من النظر إلى الضفة الشرقية لقناة السويس. وعندما فعل، رأى صحراء سيناء العظيمة: «كانت هناك أشجار خضراء تحيط استراحة الرئيس. وبعدها مياه القناة تعكس ضوء الشمس. وعلى بُعد كان رمل الصحراء الأصفر. تحدث الرئيس ببطء ملحوظ، قائلا: أريد أن اقلل من حجم المشاكل التي يواجهها الديبلوماسيون المصريون. لكن هذه المشاكل تصير باهتة بالمقارنة بهذه الارض التي استعدناها، بل ولا تساوي مترا واحدا من هذه الأرض. وإنما لا اقلل من شأن جهودك، ولكن أؤكد لك أن مترا مربعا واحدا من هذه الأرض أهم بكثير من كل المشاكل الديبلوماسية».

بعد المقابلة، كان غالي اقتنع تماما - حسب روايته - بوجهة نظر السادات «إذ لا مقارنة بين طرفي المعادلة: العزلة السياسية التي ستنتهي بعد فترة، والأرض التي استعدناها الى الأبد».

ويروي غالي أن خلافه مع السادات تجدد بعد ذلك، ويتهم بيغن بأنه سعى الى اقناع الرئيس الراحل باستبعاده من مفاوضات الحكم الذاتي. يقول غالي إن السادات كان يعتقد في أن بيغن هو الوحيد، من بين الإسرائيليين، الذي يمكنه تحقيق سلام والالتزام به. وهو اعتقاد لم يشاركه فيه غالي، الذي رأى أن تشدد بيغن على المستوى الايديولوجي يحول دون اقراره الحقوق الفلسطينية، ما يعني استحالة التوصل إلى سلام شامل.

ويروي أنه كان يكرر هذا الكلام في كل مناسبة، ما أدى إلى استياء بيغن. ويضيف أن صحافيين إسرائيليين ابلغوه أن بيغن طلب إلى السادات استبعاده لأن مواقفه صارت عقبة كبيرة في طريق عملية السلام، وأن الرئيس الراحل وعد بأن «يشد أذنه ويبعده عن المفاوضات».

المهم، هنا، هو أن غالي ابدى اهتماما بكلام هؤلاء، خصوصا وأنه لاحظ تجاهل السادات له. مع ذلك تحدث - حسب روايته - إلى الرئيس الراحل وابدى مخاوفه من الاسراع بالتطبيع، وقال له: «بيغن أخبر صحافيين إسرائيليين أنك قدمت تنازلات جديدة من أجل تسريع عملية تطبيع العلاقات، وأن خطا جويا سيتم افتتاحه بين البلدين على رغم أننا لم نحرز أي تقدم في اتجاه حل المشكلة الفلسطينية». ويضيف غالي أن السادات قاطعه بصوت عال وغاضب: «كان لزاما أن اقدم بعض تنازلات للحد من الضرر الذي احدثته تصريحاتك الى وسائل الإعلام. جاءني بيغن غاضبا جدا لأن تصريحاتك الغبية كانت مهينة له. ووجدت نفسي مضطرا الى تهدئته من خلال تسريع إجراءات التطبيع. وإنما اريدك أن تتوقف عن الادلاء بتصريحات الى الصحافة».

عندئذ رأى غالي - حسب روايته - تغيير الموضوع، فسأل السادات عما إذا كان قرأ ورقة تقدير موقف كان أعدها له عن «مصر والوضع العربي الجديد». فتغير مزاج الرئيس الراحل على الفور، وزال غضبه. واثنى على الورقة «انها ممتازة. وانت اكاديمي حقا»، وامضى ساعتين في مناقشة الورقة. وبدا عليه أنه «نسي غضبه ووعده إلى بيغن بإبعادي عن عملية السلام. ولكنني كنت اعرف السادات جيدا، وانه لن يتردد في اقالتي إذا كان ذلك في مصلحته».

لم يبعد السادات غالي الذي ظل في منصبه وزير دولة للشؤون الخارجية لمدة ١١ عاما أخرى، ولم يغادره إلا ليتولى منصب السكرتير العام للأمم المتحدة في أول كانون الثاني (يناير) ١٩٩٢، حين بدأ مرحلة جديدة في حياته ما زال كثيرون ينتظرون ما سيرويه عنها في كتابه المقبل.

* مدير مكتب «الحياة» في القاهرة.

السادات في الكنيست الاسرائيلي

## رهان مبكر على بيريز

■ يكشف غالي في كتابه انه كان أول من راهن على حزب العمل الإسرائيلي وزعيمه شمعون بيريز منذ مطلع الثمانينات، قبل أن يكثر المراهنون على هذا الحزب في أوساط سياسية عربية عدة. كان غالي مقتنعاً، عند بدء مفاوضات الحكم الذاتي الفلسطيني بين مصر وإسرائيل حتى العام ١٩٧٩، في أن اقصى ما يمكن أن يصل إليه حزب ليكود هو عقد معاهدة سلام مع مصر. لكن حزب العمل هو وحده الذي يستطيع تحقيق سلام مع الفلسطينيين.

لكن شدة اقتناع غالي بذلك أوقعته في خطأ جسيم، خلال انتخابات الكنيست العاشرة في العام ١٩٨١. حين تلقى اتصالاً هاتفياً من صديق اسرائيلي في منتصف ليل ٣٠ حزيران (يونيو) من العام نفسه ابلغه أن حزب العمل فاز في الانتخابات، ونقل إليه رسالة من بيريز يطلب فيها أن تصدر مصر بياناً عاجلاً يرحب بفوز حزب العمل.

لم يستطع غالي اخفاء سعادته، لكنه وجد الوقت متأخراً للاتصال بالسادات، وألحّ صديقه الإسرائيلي عليه أن يفعل، وقال له انه سيعاود الاتصال بعد عشر دقائق ليعرف قرار السادات في شأن البيان الذي طلبه بيريز.

سارع غالي إلى الاتصال بالسادات الذي كان نائما، وطلب ايقاظه لأمر عاجل لا يحتمل الانتظار. ولما تحدث إليه، سأله الرئيس الراحل: «ماهو هذا الشيء المهم جدا الذي جعلك تتصل بي في منتصف الليل؟». فابلغه رسالة بيريز. وحسب رواية غالي، ساد صمت للحظات، سمع خلالها السادات يهمهم مندهشا، ثم قال له بلهجة حاسمة «اسمع يا بطرس. انت حاولت الاتصال بي، لكنك فشلت. وإن شاء الله سوف تكرر المحاولة في الصباح».

عندما جاء الصباح، كان ليكود هو الذي فاز في الانتخابات. ويقول غالي إنه حرص لأيام عدة بعدها على «تجنب أن يضع عينيه في عيني السادات». ويذكر للرئيس الراحل انه كان لطيفا، ولم يتطرق إلى مكالمة منتصف الليل. لكنه أشار إليها من بعيد، بعد ذلك، وقال له مبتسما: «اصدقاؤك لم ينجحوا. يا بطرس أن موقف مصر هو الحياد الصارم، ونحن لا نتدخل في شؤون دولة أخرى».

# وضع الأقباط في مصر، والبحث عن حل وطني وانساني

نبيل عبدالملك *

■ لا شك في ان موضوع وضع الأقباط في مصر أصبح معروفاً لدى الجميع، ولو بشكل او بآخر او بدرجة او بأخرى. ومع ذلك، فمعرفة المشكلة في حد ذاتها وخصوصاً لدى غير المتخصصين، لا تكفي للوصول الى اي حل لها. حقيقة الأمر في ما يتعلق بالقضية اكثر من مجرد أحداث تقع على شريحة مصرية، وهم الأقباط، من وقت لآخر. ومع ذلك، فمثل هذه الأحداث هي جزء اساسي من المشكلة، او قل انها أعراض خطيرة لمرض ازدادت خطورته الآن، كما ازداد القاء الضوء عليه وكشفه حتى اعماقه ايضاً.

من جانب آخر، ربما تصور البعض ان مشكلة الأقباط قد بدأت في السنوات العشر او العشرين الماضية. وهذا في واقع الأمر ليس صحيحاً. فمشكلة الأقباط، كغيرهم من اقليات منطقة الشرق الأوسط ذات جذور تاريخية بعيدة، كانت دائماً موجودة، ولكنها بقيت بعيدة عن البحث والتناول لقرون عديدة، والسبب الرئيسي لهذا التجاهل او رفض تناولها، يرجع أساساً الى الثقافة السياسية التي سادت المنطقة حتى سنوات قليلة ماضية.

تفسير ذلك وبإيجاز، ان الأقليات الموجودة في المنطقة كانت على مدى العصور تخضع لقيود عامة سياسية واجتماعية وثقافية على أساس ديني يرجع الى آراء فقهية صيغت على مدى عشرات السنين التالية على الفتوح العربية لبلاد منطقة الشرق الأوسط. وهذه الآراء الفقهية تندرج تحت ما يعرف بنظام «أهل الذمة»، وفيه يعامل غير المسلمين باعتبارهم رعايا للدولة ولكن ليس كمواطنين بالمفهوم الحديث، حيث لا يتمتعون بالمساواة الكاملة مع افراد الاغلبية.

وبدون الدخول في تفاصيل وضع «اهل الذمة» في الدولة الاسلامية تاريخياً، يكفي ان أقول ان هذا الوضع بدأ بالانهيار في القرن التاسع عشر، وبعد سقوط الدولة العثمانية. نعم بدأ بالانهيار، ولكنه لم ينهار تماماً. إذ ان بقاياه لا تزال موجود الآن، بل انها بدأت تنمو في السنوات الثلاثين الماضية. هذا في الوقت الذي تغيرت فيه – على الجانب الآخر – ثقافة العالم، وبالتالي ثقافة بعض شرائح المثقفين في منطقتنا الى حد ما.

وتفسير ذلك، وبإيجاز ايضاً، يتلخص – في جانب منه – في ظهور الاصولية الاسلامية التي تريد العودة بنا الى الوراء من خلال تفعيل وتنفيذ كل ما كان منفذاً في الماضي، سواء في ما يتعلق بالوضع السياسي العام او وضع «أهل الذمة»، الذي عاش فيه غير المسلمين من أهل بلاد الشرق الأوسط وغيره من البلاد التي توجد فيها اغلبية مسلمة واقلية غير مسلمة. اما الجانب الآخر مما استجد في منطقتنا، فهو كما قلت تأثير الثقافة العالمية على شرائح مثقفة عربية او شرق اوسطية، خصوصاً في مجال حقوق الانسان التي تتعارض منظومتها مع جوانب عديدة من الفكر الاصولي المتشدد والسائد الآن.

للأسف الشديد، لم تتضح طبيعة جذور المشكلة لدى الكثيرين حتى وقت قريب، إذ كانوا ينظرون اليها على اساس انها مشكلة دينية او طائفية. كما تناولتها الاجهزة الحاكمة، عن قصد او عن جهل، باعتبار انها مشكلة دينية يمكن حلها واختزالها، بين شيوخ الأزهر ورجال الكنيسة. ويوضح لنا الواقع من خلال تفاقم المشكلة على مدى الثلاثين سنة الماضية، ان هذا الاسلوب لم يؤد الى اية حلول، بقدر ما ترك المشكلة تزداد تعقيداً وخطورة، لدرجة باتت تهدد نظام الدولة وحياة افراد المجتمع جميعاً، خصوصاً عندما اشتد عود الاصوليين، واجنحتهم الارهابية، فكشفوا عن هدفهم النهائي، اي اقامة الدولة الدينية (الثيوقراطية) حتى في المجتمعات التي لا توجد فيها اقليات مسيحية، كالجزائر وافغانستان، على سبيل المثل.

هذه خلفية مختصرة لطبيعة المشكلة في مصر وتطورها والتي اصبح لها اكثر من بعد. اما عن معالجة المشكلة ومحاولة حلها في الخمس والعشرين سنة الماضية، حيث ازدادت الضغوط على المواطنين الاقباط لتحدث شرخاً في العلاقة بين عنصري الامة، فهو ما يستحق التحليل، من أجل تلافي السلبيات، من جانب، ودعم الايجابيات، على الجانب الآخر، سعياً للوصول الى حل ما مقبول ومعقول، ليس فقط من اجل ان تتجنب مصر – بمسلميها واقباطها – مزيداً من الخسائر، بل لتحافظ على وحدتها الوطنية، مصدر قوتها عبر تاريخها الحضاري، ولتكون هذه الوحدة اساس انطلاق مصر عضواً في اسرة العالم المستقر والمتقدم.

فإذا عدنا – في عجالة – الى رصد احتقان المشكلة في الربع الأخير من هذا القرن، نلاحظ تصاعد اعمال العنف ضد الأقباط في السبعينات، وهو تصاعد تواكب مع تغييرات سياسية ودستورية ايام السادات، مال بها نظام الدولة الى التوفيق – او التلفيق – بين الحديث العلماني والسلفي الأصولي، ولم تتوقف هذه المحاولات عملياً – او بالأحرى لم تهدأ – إلا باغتيال السادات نفسه في ١٩٨١.

في تلك الفترة، السابقة على اغتيال الرئيس السادات، تولت الكنيسة القبطية الرد على كل ما وقع على الاقباط من مظالم بالاحتجاج السلمي وتكرار مطالبة الدولة بعلاج الاوضاع الخاطئة دون جدوى. وفي تحليلي ان الكنيسة قامت بدور ريادي ادبي في الدفاع عن المظلوم، ولكنها لم تكن مؤهلة تماماً للقيام بالدور. كما ان ثقافة مصر السياسية في تلك الفترة، كما سبق واشرت، لم تكن فقط ترفض قبول فكرة طرح مشاكل الاقباط بصراحة، بل كانت ترفض دائماً الاقرار بمجرد وجود مشكلة بالمرة!

أضف الى ذلك، ان تناول موضوع الاقباط في اطار ديني قبطي وكنسي محض كان له رد فعل عكسي، إذ اسيء استخدامه سياسياً – في مناسبات عديدة ولأسباب مختلفة – لتأجيج العناصر الاصولية. كما استغلته الجماعات الاصولية ذاتها، وبحجج متعصبة مدعية الدفاع عن الاسلام في مواجهة المد الصليبي الذي تقوم به الكنيسة، على حد ادعاء منظري ورموز التيار الاسلامي الاصولي المتشدد بكل الوانه، وهي ادعاءات تزخر بها ادبياته وتصرفاته العنيفة ضد الاقباط من خلال خلق اجواء التحرش بهم والعدوان عليهم بشكل متكرر وشبه مبرمج.

ويبدو ان الكنيسة القبطية قد اكتشفت عدم جدوى نشاطها المجيد والمشروع في ان واحد من أجل الدفاع عن الأقباط المضطهدين، فكفت عن الشكوى بشكل علني تماماً، وذلك منذ اغتيال السادات وحتى الآن. هذا على الرغم من ان أعمال العنف ضد الأقباط قد ازدادت، وبشكل اخطر بكثير مما مضى، إذ عمت كل محافظات الصعيد، خلال الفترة ذاتها والى اليوم!

* رئيس المنظمة الكندية المصرية لحقوق الانسان.

# «الاستاذ» غيفارا و«التلميذ» كابيلا

وضاح شرارة *

■ استبقت وكالات الانباء نشر كتاب يتناول حياة تشي غيفارا، فاقتطفت منه بعض ما يتعلق بالسيد لوران – ديزيريه كابيلا، الزعيم السياسي والعسكري الزائيري (والكونغولي من قبل، ومن بعد)، وبما كان بين القائد الثوري الارجنتيني فالكوبي، وبين من كان يحاول، قبل ثلاثين عاماً تامة، قيادة عمل مسلح يطيح سلطان كازافوبو ثم موبوتو.

ويستوقف من تلخيص راي غيفارا في السيد كابيلا فاتحة هذا الراي واوله. فغداة إذاعة فيديل كاسترو رسالة رفيقه الوداعية اليه، وفي هذه الرسالة دعوة حارة الى انشاء جبهات تقاتل الامبريالية (الاميركية) على مثال فيتنام، كان غيفارا يفحص عن المواضع الصالحة لإنشاء الجبهات الموعودة هذه. وابتدأ فحصه هذا بافريقيا، واختار بين البؤر المشتعلة الكثيرة (من جنوب السودان شرقاً الى كازامانس بالسنغال غرباً وبينهما انغولا، المستعمرة البورتغالية يومها) الكونغو، حيث كانت بعض صبغة باتريس لومومبا، رئيس الوزراء الوطني والاستقلالي الاول وصريع تشومبي، باقية.

وكان كابيلا، منذاك، يتعهد تراث لومومبا، العالمثالثي، على ما كان القول سار ودرج، والمناهض او المعادي للامبريالية. وعلى هذا كانت فاتحة تقويم «الاستاذ» إرنستو غيفارا «التلميذ» لوران – ديزيريه كابيلا سبر استقامة تعريفه «للعدو الرئيسي»، بحسب رطانة الوقت. فكتب «الاستاذ» معجباً ومنوهاً: إن كابيلا هذا «أدرك تماماً ان العدو الرئيسي هو الامبريالية الاميركية».

ويقوم هذا الادراك من الامتحان السياسي والنظري مقام الركن والاساس. وبدا للمدرس غيفارا ان تلميذه المزمع خطا خطوة ثانية، وذات شأن، في الطريق الى الثورة ومحجتها، حين خلص من إدراك الاول والاساس الى «رؤيا واضحة وعملية وحازمة» الى الكونغو البلجيكي.

فحلقات السلسلة تتماسك الواحدة مع التالية. ومن يشخّص العدو الرئيسي بنظر ثاقب مثل نظر كابيلا الشاب او الفتى (يومها)، ولو اقتصر هذا النظر الى ترديد مقالة الفاحص المرشد في «الامبريالية الاميركية»، ليس غريباً ولا غير متوقع ان يبني على المقدمة «العظمى» هذه نتيجة مثل «الرؤيا الواضحة...» المتحدة. والأرجح على الظن ان ما يعنيه غيفارا بـ«الرؤيا» هو ترديد ما دعا اليه هو، غيفارا، في رسالته المشهورة والمتناقلة، من إعداد العدة لمباشرة «فيتنام، وفيتنامين وثلاث...» حيث قدر اهل الثورة على ذلك. ولا يسوغ نعت «رؤيا» كابيلا بـ«الواضحة والعملية والحازمة»، وامتداحها بهذه النعوت، إلا موافقتها «رؤيا» الفاحص، بعد موافقة «إدراك» التلميذ «إدراك» المعلم ومحترف التعليم.

وكان ذلك كفيلاً بحمل الساعي في إشعال جبهات «فيتنامية»، وفي تكثيرها، على استقدام مئة وعشرين كوبياً، من الجزيرة الكاريبية، «هدية» من الثورة، او من منارتها الكوبية، الى الأرض الافريقية وشعوبها. ويعود إخفاق «الهدية» الثورية في الاضطلاع بدورها المفترض الى كابيلا، الرجل او المرء، فهو يهوى السيارات الألمانية الفخمة، مرسيدس؛ ولا يطيق ترك الحانات «الحمراء» الى الجبهة؛ وإذا حل الجبهة ونفخ من روحه المدركة، ومن رؤياه، في المقاتلين، استبد به الحنين الى الخطوط الخلفية الوادعة والممتعة.

ولا يبدو من مقتطفات الكتاب (الاميركي) في غيفارا ان «الاستاذ» والفاحص استوقفه تعليل التفاوت بين صدق وإدراك «التلميذ» وصواب «رؤياه»، وبين فساد عمله، على قول الفقهاء. إذ كيف يعقل ان تؤدي مقدمتان عظيمتان صحيحتان، من غير لبس ولا شك، الى عمل باطل؟

والحق ان ما يجعل التفاوت هذا صارخاً هو كون المقدمتين نظريتين وعمليتين في آن. فمن «يدرك» ان «العدو الرئيسي هو الامبريالية الاميركية» يجمع النظر الثاقب الى العمل الصالح، ويستولد صدق النظر وصحته العمل المناسب والخير، الى حسن الثواب والعاقبة. فلم يجن، والحال هذه، لا ضجره من الجبهة، ولا ولعه بالسيارات الالمانية، الغربية يومها، ولا شوقه الى «حمرة» الاحياء عوض شوقه الى الغد الأحمر، والاعلام الحمر، والنجم الاحمر فوق الكونغو، و«الانسان الجديد» والاحمر المولود من احشاء الحرب على الامبريالية... (ومذ ذاك مال كابيلا الى «الامبريالية الاميركية»، ومشى في ركابها. وهو يصنع في اللاجئين الروانديين، تقتيلاً، ما يخاف منه التنديد «الامبريالي»).

قد لا يترتب على مرور سفير الثورة الاممية الى بؤرها الموعودة والمزمعة بمثل هذا الخُلف، او التفاوت، امر ذو بال، نظراً وعلماً. لكن بعض ما ترتب عليه هو اختيار غيفارا بوليفيا مسرحاً ثورياً مقنعاً ومَرْضياً، ومقتله هناك بعد اشهر. وهذا بدوره ترتب على مسالة أسبق واخطر. فالمذهب السياسي الذي كان غيفارا يدين به يزعم البناء على إنسان فاضل وصالح، او على بشر فضلاء وصلحاء. ويخلص المذهب هذا الى فضيلة النظام السياسي والاجتماعي الذي يسعى في إنشائه، من فضيلة المناضلين والمحاربين في سبيله.

وهذا على خلاف المذهب السياسي «النقيض» الليبرالي والديموقراطي. فالليبرالية، اذا جاز المفرد، لا تنسب الى ناسها، حكاماً ومحكومين، فضيلة تفوق فضيلة لاري فلينت، ناشر الصحافة الإباحية الذي خصه ميلوشي فورمان بشريط سينمائي. والليبرالية السياسية تخلص من فساد المادة البشرية ومن الإنسان الذي كان نسياً وضعيفاً وخلق، على هذا النحو، الى عدم جواز إيلائه سلطاناً كبيراً، «مركزياً» او «ثورياً» على أمثاله، ولو «ادرك» ان «العدو الرئيسي» هو «الامبريالية السوفياتية»، وكانت «رؤياه» الى العدو «واضحة وعملية وحازمة».

* كاتب لبناني.

تعقيب على مقال سامي شورش:

# كيف تمكن، وكيف تجوز، المساواة بين موقفي سورية واسرائيل؟!

كريم عبد *

■ قرأنا في ملحق «تيارات» في «الحياة» (٩٧/٥/١١) مقالاً للسيد سامي شورش عنوانه «التحالف العسكري بين انقرة وتل ابيب: مسؤولية مشتركة». ونحن لا نختلف مع السيد شورش حول معظم التفاصيل والمعطيات التي طرحها، والمتعلقة بتعقيدات الصراع في المنطقة والتي ادت الى تراجع فرص السلام وعودة احتمالات الحرب، لا سيما قوله: «دون شك تلعب نيات ومخططات نتانياهو دوراً اساسياً في تزايد احتمالات الحرب، خاصة ان سورية اصبحت تشعر بالفعل ان الهدف المركزي متمركز في تطويقها عبر التحالف العسكري مع انقرة. كذلك لا يمكن اغفال الدور السيئ الذي تؤديه المؤسسة العسكرية التركية التي تريد تصفية حساباتها مع دمشق – المياه وحزب العمال الكردستاني – عبر التلويح بالورقة الاسرائيلية». لكنه عبر مقارنات يستنتج «ان دمشق لا تحسن صنعاً بزج ايران في صراعاتها مع اسرائيل وغيرها، خاصة عبر التحالف العسكري الذي اقيم لدى زيارة وزير الدفاع الايراني محمد فرزنده دمشق في شباط (فبراير) الماضي. والدافع السوري وراء ذلك هو موازنة الموقف الاسرائيلي، الا ان المسالة هي ان السياسات الايرانية ومشكلاتها مع المجتمعين الاقليمي والدولي، تجعل من الصعب استثمار ايران للصالح العربي، وإذا كانت الملاحظة واردة على بعض السياسات الايرانية، فان سورية لم تجد حليفاً مثالياً لهذه الموازنة». في حين يرى شورش «خلاصة القول، ان التهديدات التي اصبحت تواجه الشرق الاوسط مع تسارع خطوات التحالف العسكري الاسرائيلي – التركي، تعود مسؤوليتها في جزء اساسي الى المؤسسة العسكرية التركية – الكمالية في جوهرها – كما تعود في جزء آخر منها الى تعنت رئيس الوزراء الاسرائيلي واصراره على ادامة الاستيطان في القدس الشرقية والتلويح بالخيارات العسكرية حيال سورية. لكن كل ذلك لا يمكن ان يغطي على الجزء المتعلق بمسؤولية الموقف السوري ايضاً حيال اضطراب الحال وتوفير المبررات لأنقرة وتل ابيب لاقامة تحالف عسكري مناهض لسلام عادل في المنطقة. وهو ما يمكن ان يعني ان فك صاعق التدمير عن تحالف انقرة – تل ابيب، وتجنيب الشرق الاوسط حرباً مدمرة، هما مسؤولية عربية كما هما مسؤولية اسرائيلية وتركية في الوقت ذاته».

ان هذه الخلاصة، كما نعتقد، لا تبدو مقنعة، لانها تتناقض مع الوقائع ومع مسار الاحداث، فلا يمكن باية حال المساواة في تحمل المسؤولية بين سورية من جهة واسرائيل وتركيا من جهة اخرى. واذا كان البعد التركي للأزمة استجد مؤخراً وبالشكل الذي هو عليه الآن. فالمعروف ان الجولان السورية محتلة من قبل اسرائيل، ولا تمكن المساواة بين المعتدي والمعتدى عليه، والمعروف ايضاً ان سورية ورغم ما تعانيه من تهديد وخسائر جراء هذا الاحتلال، كانت وما تزال المبادرة لطرح مشروع السلام ومنذ ١٩٧٣ وعلى اساس قرارات مجلس الأمن المعروفة ٢٤٢ و٣٣٨ في حين ظلت السياسات الاسرائيلية محكومة بذات العقدة المتمثلة بـ«نظرية الأمن الاسرائيلية»، والتي تجد ترجمتها في «سياسة الأمر الواقع» التي عنت وما تزال تعني مزيداً من العدوان والتوسع وعلى مختلف المسارات، لا سيما على المسارات الفلسطينية واللبنانية والسورية.

اما القول بان تحالف سورية او تعاونها مع ايران او سواها يوفر «مبررات» لتحالف انقرة وتل ابيب لاقامة تحالف عسكري مناهض لسلام عادل في المنطقة، فهو قول ليس من السهل على المراقب الموضوعي تقبله، وذلك للاسباب التالية:

أولاً: ان اسرائيل التي تحتل اراضي لبنانية وفلسطينية وسورية، لم تكن في يوم من الأيام تحتاج الى «مبررات» من نوع التحالف السوري – الايراني للاستمرار في سياستها العدوانية التوسعية، فقد كان هذا هو ديدنها حتى قبل الثورة الخمينية في ايران، وليس اعتباطاً ان يقول ميرابو: «ان اسرائيل جيش له دولة»، وبالتالي وحسب الوقائع المعروفة، فهي التي ظلت ترجح عوامل الحرب كلما لاحت فرصة في الأفق لمشروع السلام.

ثانياً: ان اسرائيل تتمتع بتحالفات دولية واقليمية، ظلت على الدوام مصدر دعم لمشاريعها التوسعية، بدءاً من تحالفها الاستراتيجي مع الولايات المتحدة الاميركية، وليس انتهاء بتحالفها العسكري مع تركيا، في حين ان سورية لا تمتلك اية تحالفات دولية او اقليمية مماثلة او موازية، رغم انها تتخذ موقفاً دفاعياً مشروعاً باعتبارها بلداً يعاني من الاحتلال ومن التهديد بالحرب، وأي تأمل سريع للاحداث الدولية او العربية يجعلنا نرى بوضوح بان مسار هذه الاحداث ظل يجري على الضد من تقوية المشاريع الدفاعية السورية، بدءاً من انهيار الاتحاد السوفياتي وليس انتهاء بتفكك الوضع العربي، فكيف والحالة هذه نستكثر على سورية تحالفها مع ايران مهما كانت ملاحظاتنا على السياسة الايرانية الخارجية.

ثالثاً: اذا كان السلام العادل والشامل مشروعاً ضرورياً لجميع الأطراف فان التحالف السوري – الايراني لا يمكن ان يقف في طريقه باية حال من الاحوال، اما الدافع لمثل هذا التحالف او سواه، فان تفسيره المنطقي لا يعود الى خطأ في السياسة السورية الخارجية، او الى رغبة سورية في تكريس «اضطراب الحال» بل هو نتيجة طبيعية لما تعانيه سورية من ضغوط حقيقية، عسكرية وسياسية واقتصادية، سواء من قبل اسرائيل ام من قبل الولايات المتحدة التي ما تزال ادارتها مصرة، ويا للغرابة، على إبقاء سورية على قائمة الدول المؤيدة للارهاب، رغم ان تقرير وزارة الخارجية الاميركية لهذا العام ينفي عنها هذه التهمة.

ان كل هذه الوقائع المعروفة، لا تحتاج الى موقف منحاز مسبقاً لتأكيدها، بل إننا، وباعتبارنا من مواطني الدول المتضررة من هذه المعادلات، لا بد لنا من ان نرى الحقائق كما تجري في الواقع، ليس انحيازاً لهذه الجهة او تلك، بل من اجل سوية مشاعرنا ووعينا في الاقل.

* شاعر وكاتب عراقي مقيم في بريطانيا.

ذاكرة القرن العشرين

## ٣١ أيار (مايو) ١٩٨٣

# رحيل الكاتبة الالمانية آنا سيغرز

■ ترى ما الذي جعل ابنة البورجوازية الكبيرة الالمانية نيتي ايفانيي، التي ولدت نائمة على الحرير في منزل أب يعمل في تجارة المعتقات ويكسب منها أموالاً طائلة، تتحول لتصبح ذات يوم مناضلة يسارية تكتب عن الصراع الطبقي وتصف ثورات البائسين وتبدل كل ما كان يرتبط بماضيها، حتى اسمها الذي أصبح آنا سيغرز؟

السفر! السفر وحده هو الذي بدلني، كانت آنا سيغرز تقول، السفر الذي أخرجني من قوقعتي الطبقية المخملية ووضعني على تماس مع آلام الناس. ومن تلك التجابة ولدت خلال العقود المتوسطة من القرن العشرين تلك الروايات التي جعلت من آنا سيغرز واحدة من أكبر الكتاب الالمان، وان كانت مواضيع تلك الروايات ذات الطابع الخطي، قد جعلتها في أحيان كثيرة تصنف في خانة الكتاب الستالينيين. وفي جميع الأحوال كانت آنا سيغرز ذات كتابة اشكالية، تسحر قارئيها لكنها تثير فيهم في نفس الوقت حذراً لا برء منه.

ولدت آنا سيغرز في ١٩٠٠ في ماياتس، وتابعت منذ صباها دراسة علم الفلسفة، كما درست الصينيات في جامعتي كولونيا وهايدلبرغ، ثم بعد ان كتبت اطروحة حول أعمال رامبرانت في العام ١٩٢٤ أحست فجأة برغبة عارمة في السفر الى الخارج. وبدأت سلسلة رحلاتها التي لم تقدها الى مشاهدة أقطار العالم ميدانياً، بل كذلك الى الاحتكاك بالشعوب وبالنخب المثقفة. ومن هنا شكلت تلك الرحلات المنعطف الاساسي في حياتها.

فلئن كانت تلك الرحلات قد كشفت لعينيها ضروب بؤس العالم، فإنها في الوقت نفسه وضعتها في ازاء ما خيل اليها، يومها، انه الحل: النضال المنظم. وهكذا ما ان عادت الى المانيا في ١٩٢٨ حتى انضمت الى الحزب الشيوعي الالماني، وبرزت في الأوساط الثقافية الالمانية من خلال العمل في الحزب، لكن ذلك العمل نفسه سرعان ما جعل النازيين، ما ان تسلموا السلطة في ١٩٣٣، يودعونها السجن. لكنها لم تبق في السجن طويلاً، إذ أنها سرعان ما دبرت نفسها بحيث تهرب، بطريقة وصفتها مباشرة أو بشكل غير مباشر في العديد من رواياتها. وبعد هروبها توجهت الى فرنسا ومنها الى المكسيك في العام ١٩٤١ بعد ان احتل النازيون فرنسا وصارت إقامتها هناك مستحيلة. في المكسيك اسست آنا سيغرز «نادي هاينى» الذي اجتمع فيه كتاب الاغتراب الالماني المعادين للفاشية، وضمن اطار ذلك النادي واصلت آنا العمل ضد هتلر وجندت المئات من الالمان ومن غير الالمان في المعركة الفكرية التي راحت تخوضها.

بعد انتهاء الحرب عادت آنا سيغرز الى المانيا، وهناك سرعان ما أضحت شخصية رسمية اضافة الى كونها شخصية ادبية وفكرية، اذ أنها في المانيا الديموقراطية (الشرقية) التي تكونت في ذلك الحين، اصبحت رئيسة لاتحاد الكتاب، وعضواً فخرياً في أكاديمية الفنون. كما ان السوفيات منحوها في ١٩٥١ أعلى وسام لديهم وهو وسام لينين. ومنذ ذلك الحين وحتى رحيلها في ٣١ ايار (مايو) ١٩٨٣ ظلت آنا سيغرز شخصية رسمية في السلطات الفكرية والادبية، مما جعل الأجيال الجديدة من الكتاب تناديها بالعداء، اذ اعتبرت قيمة على قيم كلاسيكية من تلك التي يحلو للسلطات السياسية ان تجابه تجديدية وتجريبية الاجيال الجديدة بها.

انطلاقة آنا سيغرز الادبية تواكبت مع انطلاقتها السياسية، اذ انها كتبت روايتها الاولى «ثورة صيادي سانت بربارا» في ١٩٢٨ لتصف فيها ثورة الصيادين في احدى جزر بحر المانش ضد التجار الجشعين الذين يستغلونهم. كما تصف تواطؤ الجنود مع التجار الى درجة ان الامر ينتهي بقمع الثورة بقوة السلاح. هذا الموضوع هو نفسه، وان كان بأشكال مختلفة، الذي ستعود اليه آنا سيغرز في معظم اعمالها. فالثورة لديها هي الموضوع الدائم: الثورة على المستغلين، والثورة على الفاشية. مهما يكن فإن معظم الروايات التي كتبتها آنا سيغرز لم تنتشر وتعرف على نطاق واسع الا بعد عودتها من المنفى، حتى وان كانت قد كتبت في المنفى واحياناً من وحي ذلك المنفى، ولعل أشهر اعمال آنا، روايتين حققتا

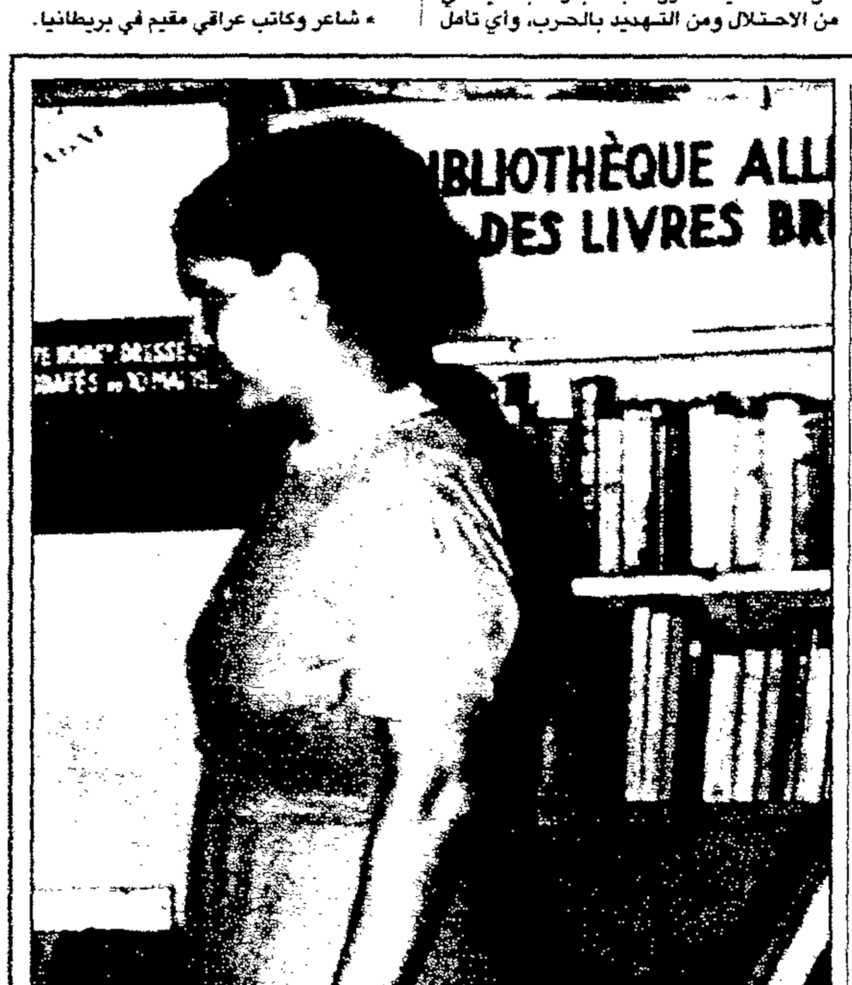


نجاحاً كبيراً حين نشرتا، اولاهما «الصليب السابع» (١٩٤٢) التي تصف هروب سبعة مناضلين من سجون هتلر، سرعان ما يعتقلون من جديد ويصلبون باستثناء واحد منهم يبقى صليبه خاوياً كرمز للامل. والثانية «الموتى يبقون شباناً» (١٩٤٩) وهي رواية تصف تطور المجتمع الالماني بين ١٩١٨ و١٩٤٥ عبر حياة جيلين من الناس، ثانيهما جيل يمثله ابن لثوري من جماعة سبارتاكوس يقتل خلال الثورة، يواصل الابن ثورة أبيه لكنه سرعان ما يقتل بدوره على يد الهتلريين بعد ثلاثين عاماً. مع تلك الروايات انتهى بالنسبة الى آنا سيغرز عهد الروايات الثورية، ليبدأ عهد الروايات التي راحت تمجد البناء الاشتراكي، وكانت تلك، على اي حال، اقل اعمالها قوة. يشهد على ذلك السجال الحاد الذي دار في أواخر سنوات الخمسين من حول روايتها «القرار»، والذي انتهى باعتبارها من سادة أدب «الواقعية الاشتراكية» الستاليني. حتى وان كان نقاد كبار قد لمسوا في أعمالها على الدوام جوانب جمالية تضعها في مصاف أجمل الانتاجات الروائية في القرن العشرين.

ابراهيم العريس

# فرنسا والهاجس الألماني

عبدالإله بلقزيز *

■ لم تكن فرنسا منكفئة على نفسها، في اية مرحلة من تاريخها الحديث، مثلما هي حالها اليوم بمناسبة موعدها السياسي والاقتصادي – الراهن والقادم – مع مشروع توحيد العملة اوروبياً، ومعه توحيد مجمل النسيج الاقتصادي القاري: كانت فرنسا – على الدوام – المعلّم الأول في مضمار الانفتاح على المحيط الخارجي، إن في الثقافة او في الاقتصاد او في السياسة.

وكانت قادرة – دائماً – على ان تحصد ثمار ذلك الانفتاح إغناء وإخصاباً لتجربتها الكيانية.

حتى حينما أصابها من أذى النازية ما اصابها، لم تُبد اي تردد في ان تفتح خط العلاقة السياسية والاقتصادية مع المانيا ولمّا يلتئم جرح الحرب.

بل لقد امكنها – بواسطة تلك العلاقة بالذات – ان تضع الحجر الاساس، منذ اربعين عاماً، لقيام «السوق الاوروبية المشتركة»، ثم ما تناسل منها – في ما بعد – من اطر اوروبية توحيدية.

اليوم، تصبيب فرنسا – على غير توقّع – نوبةً من عصاب انكفائي على الذات. تعلن جهاراً انها تربأ بنفسها من ان تضع نفسها تحت تصرف مشروع اقليمي يهدر استقلالها الكياني.

يقول ذلك فيها قسمٌ غير يسير من مجتمعها السياسي. لا، اكثر من هذا بكثير: يتوافق على الجهر بهذا التبرم بفكرة الوحدة النقدية جناحا الحركة السياسية الفرنسية: اليسار واليمين المتطرف، في ما يشبه منزعاً جديداً نحو تعاقد سياسي جديد في اوساط الطبقة السياسية!

كيف حصل ان رمت رياح التحول السياسي العاصفة بحزبين على طرفي نقيض – هما «الجبهة الوطنية» اليمينية المتطرفة و«الحزب الاشتراكي» اليسار – الى التقاطع في مصلحة «وطنية» عليا هي: مناهضة الاندماج النقدي الفرنسي في المحيط الأوروبي؟

يخطئ من يعتقد ان ذلك في جملة طقوس المعارضة التي قد تسوغ في السياسة ما لا يسوغ، دعك من ان امراً بهذا الحجم – من قبيل مستقبل فرنسا في المجال الاقليمي الأوروبي – مما لا يجوز فيه العمل بقاعدة المزايدة السياسية، او الاشتغال بمنطق تكتيكي. هذا مع احتساب امر ذي بال في الموضوع، هو ان مواقف سائر القوى السياسية من المسالة جرى التعبير عنها – سلفاً – قبل اعلان شيراك قرار إجراء انتخابات تشريعية مبكرة. ويستفاد من ذلك ان الامر يتعلق – في المقام الأول – باختيار برنامجي ثابت، لا بمجرد موقف تكتيكي عارض.

من المفيد – هنا – التذكير بان فرنسا المنفتحة دوماً فعلت ذلك كلما استشعرت فائدة هذا الانفتاح على مصالحها القومية. لكنها، عند محطات فارقة معلومة، اوغلت في الدفاع عن استقلاليتها بشراسة يفهم امرها – في كل حال – متى استعدنا حساسية موقفها التقليدي من كل تكتل لا يحفظ لها مركزاً يطابق صورتها عن نفسها كدولة عظمى.

فعلت ذلك في عهد الجنرال شارل ديغول حين وقفت موقفاً استقلالياً من السياسات الاستراتيجية لـ «حلف شمال الاطلسي» مراهنة على علاقات التعاون مع الاتحاد السوفياتي بديلاً ناجعاً من سياسات العداء والتطويق، ومدافعة عن حرية قرارها في السياسة الخارجية في وجه الوصاية الاميركية لحظتئذ على أوروبا الغربية.

ثم فعلت ذلك – قبل سنوات – في مواجهة مفاعيل اتفاق التجارة الحرة، دفاعاً عن «الاستثناء الثقافي»، وعن استقلالية القرار الاقتصادي في وجه الاحتكار والهيمنة الاميركيين.

وحتى حينما كسرت هذه القاعدة، وقبلت بانتظام موقفها في سلك القرار الاميركي – على مثال ما حصل من تأييد اشتراكي فرنسي للسياسة الاميركية تجاه ازمة وحرب الخليج الثانية ومن عمل في ظل احكامها – وجد هناك، ومن قلب الحكومة و«الحزب الاشتراكي»، من يحتج بالقول ان في ذلك خيانة لثوابت الجمهورية (وزير الدفاع شوفنمان).

تجدد فرنسا، اليوم، وكما فعلت بالأمس، تمرينها التقليدي على الفكرة الاستقلالية. غير ان اسبابها الآن مختلفة عن ذي قبل. هاجسها اليوم يقع على حدودها، ويستثير – لدى قسم من شعبها – مخاوف ماض لم يذبت بعد ان النسيان طواه الى غير رجعة: انه الهاجس الألماني وقد تجدد في صورة معدلة القسمات والملامح: تأكد اليوم ان المانيا ليست مخيفة بجيشها الجرار فحسب، بل هي مخيفة – وبالأساس – بسبب قوتها الاقتصادية الضاربة، القادرة على ابتلاع محيطها.

ويزيد من تنمية درجة الرعب الفرنسي من العملاق الألماني ان هذا العملاق دشن عقد التسعينات بتحقيق مطلب استراتيجي وتاريخي فائق القيمة والأهمية: استعادة الوحدة الألمانية. لا، بل هو انجز اكثر من ذلك بكثير: وراثة بعض مناطق النفوذ السوفياتي (السابق) في اوروبا الشرقية، ومد سيطرته الاقتصادية والتجارية عليه. وهما معاً – الوحدة والنفوذ – هزّا بعمق التوازن الاقليمي الأوروبي الدقيق، الموروث منذ بداية الخمسينات، لصالح المانيا على نحو بدت فيه فرنسا وكأنها تتحول الى ضاحية اقتصادية ضعيفة لألمانيا!

يجمع اقصى اليمين واقصى اليسار – اليوم – على فداحة ثمن الاندماج الفرنسي في نظام الوحدة النقدية الأوروبية، بحسبان ذلك ادخالاً لفرنسا في نطاق منطقة «المارك» عملياً، وتسليماً باستقلالها الاقتصادي. وفي الجدل الانتخابي الفرنسي العاصف، ثمة ناخب خلفي كبير اسمه ألمانيا!

* كاتب مغربي.

رواية جديدة لسلوى بكر

# ليل ونهار: محاكمة الواقع عبر أدب الخيال

الكتاب: ليل ونهار (رواية)
الكاتبة: سلوى بكر
الناشر: سلسلة روايات الهلال - القاهرة ١٩٩٧

راجعه: لؤي عبدالاله

■ تسعى هذه الرواية الى التعبير عن آثار الازمة الاقتصادية على سلوكيات شخوصها، وكان انهيار القدرة الشرائية لفئات واسعة من الموظفين والعمال المصريين، المرافق لسياسة الانفتاح الاقتصادي، قد دفع بالبعض الى التشبث باي امتياز وبشتى الطرق، في الوقت الذي دفع اعداداً اخرى الى اليأس المطلق والتقوقع على الذات. في المقابل تحقق ازدهار سريع لتلك الفئات الطفيلية من تجار الشنطة الى تجار العملة، ومعه ظهرت قيم تتوافق مع هذه الحال.

تكتب سلوى بكر على لسان بطلتها في الصفحة الاولى معرّفة، بحسن عبدالفتاح، مدير مجلة «ليل ونهار» بانه انفتاحي معشوأ، ثم تفتح هامشاً تحتياً للتعريف بهذا المصطلح: (انفتاحي معشوأ: دابة انسانية ظهرت وانتشرت انتشاراً مريعاً منذ بداية الزمن الساداتي واتباع سياسة الانفتاح الاقتصادي على الغرب، وتتميز هذه الدابة الانسانية بفجاجة الشكل والسلوك... كما تتميز بقدرتها العجيبة على القفز والتسلق الاجتماعي...). لكن هذا النعت غير كاف له، فتطلق عليه البطلة الراوية في الفصل نفسه لقب السمسار الجبار، ثم تعرّفه في الهامش ايضاً: (هو دابة انسانية كانت موجودة من قبل لكن اعدادها زادت كثيراً بسبب التهاون في تطبيق القوانين، وقلة التموين، وحاجة الناس الى تصريف شؤون الحياة... والسمسار الجبار له منقار طويل عريض يحتوي على اسنان مسنونة مشرشرة يستخدمها طوال الوقت في النشر والطحن وهو لا يرحم امه عندما يجوع). هذه النعوت ستطلق على رئيس التحرير الذي تسميه البطلة بشايل ومشيل، وتعني انه شخص منافق، كما تطلق على زميلتها التي تستخدم جسدها للوصول الى مآربها، لقب «عالمة شخلع».

وفي مقابل هذه الشخصيات الرديئة، سنجد البطلة الروائية، سوسن ابو الفضل، ورجل الاعمال زاهر كريم متمتعين باخلاق رفيعة، ومعاكسين للتيار السائد.

تظل «ليل ونهار» في بنيتها اقرب كثيراً الى القصة منها الى الرواية. اذ هناك فكرة واحدة تتشرنق حولها التفاصيل الأخرى، ونمو الاحداث يسير في خط مستقيم. من الصفحات الأولى سنتعرف على، البطلة الراوية المكلفة تحرير صفحة رسائل القراء في مجلة «ليل نهار»، والتي ستقوم بالاتصال برجل الاعمال زاهر كريم بناء على طلب مديرها حسن عبدالفتاح. ومن تلك المقابلة التي ستدور في مكتبه، ستكتشف الصحافية ان رجل الاعمال هذا قد عرض مليون جنيه لأي شخص يقدم افضل مشروع عبر صفحة بريد قراء «ليل ونهار». الشرط الوحيد الذي يضعه هو ان الاختيار يقع على عاتقه، فيما تقوم مسؤولة الصفحة باختيار الرسائل المناسبة لهذه المسابقة وجلبها في نهاية كل اسبوع اليه لمناقشتها معه. تقدم سلوى بكر تبريراً لهذه الفكرة الفنتازية: تربى زاهر كريم وتعلم في مدارس بريطانية خاصة بالاثرياء، اذ ان اباه ارسله الى انكلترا في مقتبل صباه. صحيح انه كان يعود الى مصر بشكل منتظم، لكنه اصبح غريباً تماماً عن المجتمع جاهلاً بمكنوناته. فشل زواجه من امرأة سويسرية، وشعوره بعدم الانتماء الى الغرب، دفعته الى البحث عن هويته، عبر السعي الى معرفة المجتمع المصري، لكن جهوده ذهبت ادراج الريح، على الرغم من اختلاطه بالفلاحين والصيادين والغانيات وغيرهم، اذ ظل هؤلاء منغلقين عنه، لذلك جاءت فكرة البحث عن افضل مشروع يطرحه مواطن مجهول، وسيلة للتعرف على المجتمع وعلى نفسه.

ستردد سوسن ابو الفضل في نفسها، وهي تستمع الى الكهل الأنيق زاهر كريم، بنبرة خطابية: (المشكلة يا عزيزي انه لا توجد لديك مشكلة اصلاً، فنحن هنا لم نتربَ، لم نتعلم، الا تلك التربية العشوائية، والتعليم العشوائي مثل كل شيء عشوائي في حياتنا، منذ الميلاد، وحتى الممات، فاصبحت بيوتنا عشوائية، وسياستنا عشوائية، واقتصادنا عشوائياً، حتى زواجنا وطلاقنا هو عشواة في عشواة).

تنشأ علاقة حب بين سوسن ابو الفضل وزاهر كريم اثناء فترة المسابقة. نقرأ العديد من الرسائل الغريبة التي تصل اليها، وأغلبها تتضمن افكاراً متكررة: فتح طريق في الريف، أو اقامة تمثال للسادات. الاستنتاج الذي يصل اليه زاهر كريم، هو غياب افكار مشتركة تخدم المصلحة العامة: (الكارثة الحقيقية هي ان ما ظننته مجتمعاً ليس بمجتمع. كما يقول هاملت: انا يائس، يائس جداً وأشعر ان لافائدة). وتقدم له سوسن ابو الفضل تفسيراً منطقياً مطولاً عن اسباب الأزمة: (الأغلبية التي جرحت وهزمت الى حد الانسحاق، بسبب فنون وشطارة السياسة الحديثة، وأساليب التهديد والوعيد بكل الاشكال والطرق. هل اقول ان هذه الملايين يئست من كل اصلاح بعد ان ظلت تدفع الثمن طوال سنوات وسنوات من دمها، ولم يتبق لها سوى لعق الجراح؟ انت يا زاهر كريم لا تعرف ما الذي حدث هنا، انت لا تدرك حجم المأساة ومدى المهزلة).

الفكرة الوحيدة التي تثير اهتمام زاهر كريم على رغم غرابتها هي تلك التي تدعو الى اعطاء دجاجة وصنارة لكل اسرة، مع قفص لحفظ الدجاجة. وبذلك ستحل مشكلة الطعام جذرياً. ومع انتهاء فترة المسابقة يضطر الى اختيار هذه الفكرة. آنذاك يسلم مدير المجلة شيكاً بمليون جنيه مجير باسم صاحب الفكرة. في حفلة منح الجائزة، يغير حسن عبدالفتاح الفكرة الى اخرى تدعو الى مساعدة ضحايا الزلزال الاخير ويمنح الصك الى شخص يحمل اسم صاحب فكرة «الدجاجة والصنارة». نكتشف من بعد ان الفائز بالمليون جنيه هو قريب مدير المجلة حسن عبدالفتاح! تترك سوسن ابو الفضل الحفلة غاضبة وتتجه الى بيت زاهر كريم لتجده هناك غارقاً بدمائه، بان اطلق الرصاص على رأسه. فتقول البطلة الراوية نائبة قرب جسد حبيبها: (انت فعلتها يا زاهر، قررت ان تنسحب وتهرب. وتركتني في المأزق وحدي ونهبت. تخليت عني في اشد لحظات احتياجي اليك. هل انتميت الآن؟ هل عرفت نفسك وعرفت المجتمع والناس؟).

هذه الخاتمة جاءت مغايرة للجو الكوميدي الذي خلقته قراءة رسائل المسابقة. فكان سلوى بكر ارادت بخاتمتها السوداء ان تعيد القارئ الى رؤيتها المعتمة للمستقبل. مع ذلك يظل هذا النص اقرب الى القصة منه الى الرواية، على الرغم من تكرار النعوت الرديئة التي تطلقها سوسن ابو الفضل على مديرها في معظم فصول الرواية. ويصل الوصف الى حد الشتائم. إذ نقرأ على لسان البطلة بعد تجربة مريرة تعيشها في دائرة الاحوال المدنية حينما أرادت تجديد هوية امها المتمزقة: (اوشكت على البكاء لفرط ضيقي، كنت اشعر وكانني احيا داخل مستنقع كبير لا استطيع الهروب منه، مستنقع مليء بحشرات ادمية من امثال رئيس التحرير، وحسن عبدالفتاح وموظفة السجل المدني، انا لم أعد قادرة على احتمال كل هؤلاء، انهم يهيمنون على حياتنا ويتحكمون في مقاديرنا، ويقتلون ارواحنا قتلا يومياً بطيئاً).

ان الروائي هو الشخص الوحيد الذي يتيح الفرصة للنماذج البشرية، ان تبرر مواقفها واختياراتها الحياتية مهما بدت لا اخلاقية ولا انسانية. لذلك يبدو لنا ان منح البطلة، التي هي ضحية شخصيات مقيتة، دور الراوي افقد النص حياديته فنياً. وكأن سلوى بكر ارادت برواية «ليل ونهار» القصيرة ان تحقق شيئين متناقضين: نقل الواقع ادبياً ومحاكمة ابطاله اخلاقياً.

### «مزهرية على هيئة قبضة يد»

● «مزهرية على هيئة قبضة يد» مجموعة للشاعر السوري منذر مصري صدرت حديثاً عن شركة رياض الريس للكتب والنشر (بيروت - لندن).

وفي تعريف الناشر ان الشاعر «يقدم قصيدة النثر في منظور خاص وفي حساسية تتجرأ على محو كل فاصل وهمي بين التصوير والفصاحة وذلك في حرية وحيوية وانضباط تشكيلي يسيرون جنباً إلى جنب، وفي هذا المناخ يظهر الشعر وكأنه كتابة متواصلة وحوار لا ينفك يوازي جريان الزمن. وكأن الشاعر في هذا لا يرصد أو يسجل، بل يصنع الحياة مجدداً، خالية من مبدأ التحلل والنسيان».

### عبدالمالك المومني: رواية التاريخ

● صدرت في منشورات عكاظ في الرباط رواية عبدالمالك المومني «الجناح الهيمان بنبع ركادة الوسنان».

الرواية تعرض التاريخ الوطني بخيال واسع وترصد المراحل والتحولات الاجتماعية انطلاقاً من نبع «ركادة» إلى فضاءات أرحب (الوطن، المغرب العربي، الوطن العربي، المحيط الانساني عامة).

اغترف الكاتب في بنية الرواية من التراث الأدبي نقداً وإبداعاً ومن تقنيات سردية حداثية (الاستذكار والاستشراف، السرد التاريخي، الحكي الشعبي، الحلم، التداعي، الوصف، الرمز...).

### مجموعة قصص لعبدالكريم غلاب

● مجموعة قصصية جديدة لعبدالكريم غلاب عنوانها «هذا الوجه أعرفه».

صدرت في المغرب، وتضم خمس عشرة قصة قصيرة من عناوينها: نداء نعم، اعتراف، وحيد، الشجرة والبحر، اللهب، رحلة حب، في قطار سريع، شامة، المخزني، شبر وفتر، كاتب عالمي...

### التواصل والمعرفة والسلطة

● صدر عن دار «وليلي» في مراكش كتاب عبدالرحيم العمادي «الدليل والنسقية - التواصل، المعرفة والسلطة»، وفيه يتناول قضايا التواصل السياسي في المغرب وسوسيولوجية الصورة الثابتة، والاقصوصة المصورة السياسية، وانتروبولوجية التواصل.

### «الرهينة» رواية زيد مطيع دماج

● «الرهينة» رواية للكاتب اليمني زيد مطيع دماج صدرت حديثاً عن شركة رياض الريس للكتب والنشر (بيروت - لندن).

عالم حكايات موغلة في القدم، حكاية بنت السلطان وجواريه وامرأته وما يتصل بهذا العالم من بشر يقومون على خدمته. وحكاية رهينة ترسف في اغلال القرون الوسطى في عهد الإمامة في اليمن. هكذا يصور زيد مطيع دماج ورقة قديمة عن يمن قديمة، وعن دهاليز القصر بين الغرف المقفلة في قلب الليل.

# أسماء ومكابح

الياس لحود *

١ - الجمعة

ونهار الجمعة كان بارداً. والاسواق حامية - باردة. البيزار تجاري وثقافي. حام هو كذلك. فتحت جريدة «الحياة» وتصفحت الموضوعات الثقافية. من زمان أعتني فقط بالثقافة قراءة، وأترك السياسة لأخبار التلفزيونات: تفجر الموروحيتين. «بو كرم» اللبناني الاصل والاكوادور (٣ رؤساء في وقت واحد). تذكرت: مرة شاهدنا عندما كنا طلاباً في صيدا ٣ أفلام دفعة واحدة.. وعندما مر سريعاً أحد المشاهد المنوعة صرخ عدد كبير منا: أعيدوا المشهد، وانهال عتّال كريم بحبلته على الشاشة تماماً مثل كاوبوي المشهد على حصانه. وقرأت مقدمة شعرية لسيرة منشورة في «السفير» لشاعر صديق. المقدمة رقيقة مشفرة هي أيضاً: الشعر ابداع الشاعر، وسواه من الكلام حرتقة. هو لزوم ما يلزم أو ما لا يلزم. تذكرت: في السبت المنصرم قرأت صفحة كاملة في جريدة «نداء الوطن» عن هذا الصديق وله. لماذا الكلام الكثير احياناً؟ أنا دعيت الى المبارزة في صحف عدة فرفضت (خصوصاً بعد صدور كتبي الشعرية الثلاثة الاخيرة) لأن الكلام العربي سيطول ودروبنا هابطة ومكابحنا معطلة. أجلت الجولة الى وقت آخر بعد أن أجدد مكابحي... ما أشبه السياسة هنا. الثقافة تفرط احياناً أكثر من اللزوم... واللغط يرتفع ومنسوب اللغة يهبط من الخطاب الى ما هو «جواب». نتخايل احياناً «بعض» الذين يكتبون «سيراً» لذواتهم بأنهم يفصلون سيرهم وأحداثهم تفصيلاً على قد المقاس الشعري الذي يريدون أن يقنعوا الآخرين بأنه لهم للكتابة عنهم. وكنا نرى بعض الشعراء يفصلون قصائدهم على الجمهور. الشعر وحده ابداع الشاعر وسواه لزوم ما يلزم أو ما لا يلزم.. واللغة في محنة...

٢ - السبت

صباح السبت البارد الصافي يغطي بيروت. بيروت هادئة والعيد يؤذن ويصلّي والاصداء قريبة وبعيدة. والاسواق شبه متوقفة. طلبت المصعد.. نزلت.. أخذت الجرائد من العلبة.. قرأت أخبار الاكوادور. والمروحيتين. قرأت عن تنبؤات الزلازل غير المؤكدة حتى الآن، حتى في المراصد الاكثر تطوراً. واليوم قرأت مقالة شاملة لبول شاوول في «النهار» الثقافي عن اللغة العربية التي تنازع في وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية بخاصة. في المدارس والجامعات، في البيوت والقصائد و... تذكرت مقالة موفقة لسامي نيال عن ديوان اسماعيل فقيه الجديد في «السفير» وفيها تستعمل «أماء» بجوابها بلا فاء الا مرة واحدة مع الفاء.. تذكرت الجزائري احمد يوسف يكتب دراسته العميقة عن «الشعر الجزائري المختلف» حيث يعتبر «اليُتْم» حالة صحية للنصوص، والانقطاع عن «الاب» الشعري أو الغائب «مطلباً موقتاً» للعبور الى ما بعد الحداثة. كما يعتبر «تقصيره» النقد عن رصد النص المختلف وتوجيهه كان لصالح هذا النص، إذ أن القدر «أعان» هذا النص بذاك التقصير.. ماذا لو سمّينا هذا التقصير تقصيراً إيجابياً؟ والعيد سعيد وكريم.. واللغة كائن حي. ابن عصره لا ابن ابيه، وأعني زياداً ابن أبيه الذي «شاكس» باسمه جميع أسماء العرب حتى الآن... وفي نهاية هذا اليوم، عندي «جوع» لكلام أكثر. ماذا لو عدتُ الى استصراح صديقي الذي بيني وبينه كما يقول في سيرته «كذب أبيض»؟ لا لن أعود الآن، بل أكتفي بتسجيل اعجابي بشاعر «لم ينشر» في صفحة الهواة والقرّاء، وينهب الى مهرجان اربد الشعري بقصيدة منشورة واحدة.

٣ - الأحد

يقول الراوي على لسان سلام الراسي: «اقعد أعوج واحكي جالس»، وأنا على تأكيد بأن هذا الكلام ما قيل الآ لأن «الناس تقعد جالسة وتحكي أعوج» أو في أحسن الاحوال «تقعد اعوج وتحكي أعوج» على ذمة لسان الراوي. اذن الكلام أعوج بطبيعته البشرية وعلينا بتجليسه. بهذا يتحسن الطقس فيدفأ بانتظار عودة العاصفة التي قد تزيح عن التنبؤات احياناً ويسلم «الاحد» من صقيع أت في العلاقات، وكأننا نكرر كلمات صديقتنا ماغي فرح التي تسوقها «أبراجها»: العذراء، الأسد، الجوزاء، الميزان، السرطان... الخ. ما أجمل برج الميزان، ويا ليته «يزين» القيراط رطلاً من هذا الحب العاشق الى كل الاشياء الجميلة في الوطن والمهجر، من الاكوادور الى استراليا مروراً بافريقيا واوروبا وكل مكان يطؤه مواطن من بلادي.. ولكن الكلام في حاجة الى تجليس كلما عاودتني الفطنة اليه، انه في حاجة الى ما بعد المكابح... وفي انتظار ما بعد الاثنين المقبل نقعد للحظة جالسين ونحكي جالسين عندما تصل ماغي في كتابها أو فمها الى برجنا...

ولكن ما حيلتي في هذا النص المتحلل، المتفكك، المشاكس، اذ أن برجي مشكوك فيه، فتارة هو الجوزاء وتارة هو العذراء والاسد، وتارة هو التباس الابراج كلها، فعمري خطّ التماس بينها جميعاً، وشوقي الى الكلام الجالس لا يحدّ ولكنني في مكابح اهترأت وتآكلت ولا مفر من خلعها واستبدالها بأخرى لم ترتفع مصانعها بعد... وأمامي «يوم الاحد» كلّ هذه الابراج الجميلة على أصابع الشمس وعلى شلالات شعرها رغم خرافات المنجمين والفلكيين التي «تعطّر» لغتنا بأكثر من أريج طيب.

٤ - الاحد ايضاً

هذا الاحد أمامي في جبل صنين امامي يلبس الشمس قبعة والثلج قنابيز مفكوكة. الصعود الى فوق يعني حقول الثلج والجلول وسطوح القرميد والمداخن.. وجميع ما يخبىء شتاؤنا من تصورات وتذكّرات. وفي الطريق خرج المعيدون بأطفالهم ونسائهم زوجات وأقارب... لماذا تلاحقنا كل هذه الخواطر المطعونة بتقادم السنين فلا تترك من الكلام الآ تحسرات رومانسية نسيناها بين كرّ أيام وفرّ. هكذا ينتهي الاحد كغيره من الايام الطبيعية دون تحقيق أي امتياز متخيّل، وينقضي الليل بارداً دون طائل...

٥ - الاثنين

لبنان اليوم في عيدين: الفطر ومار مارون. ويقول أحد أخبارنا التلفزيونية ان مار مارون أرثونكسي. كيف؟ أحد الاديرة الفنلندية يحتفظ بلوحة - أيقونة لمار مارون، والطائفة الارثونكسية (القليلة العدد فقط ٦٠ ألفاً) في فنلندا تقيم عيده في ١٤ شباط وصدق أو لا تصدق هذه المفارقات. هل تتحدث هنا مع جاك دريدا عن «السيمولاكر»؟ أين يختبىء الشبيه هنا، في «وجه» الايقونة أم في «وجهها» الآخر؟ والكلام صعب هكذا في مثل هذه النصوص المختلفة ما لم نوفّر له اسماءه، أعني أسماء الاشخاص والاماكن والدالات.. كما أن الهروب الى مسألة مختلفة قد ينجّينا في مثل هذه الحالات من سوء التفاهم مع النص: وهكذا أراني في معرض للوحات الشاعر رياض فاخوري بعنوان «ربع قرن من التجريب»، تقدمه غاليري بخعازي في الاشرفية (البيروتية) بدءاً من السادسة والنصف من المساء: لونية تتناغم مع الشعر في روحه وتغايريته عبر المرأة والطفولة والمكان الثقافي الحار. نعم بصريات اللون في حركة السكون. وفاخوري المفاجىء هنا قدير على الظهور والتجلي من شفافية الشعر الى المرئي/ المبصور والمتخيل في آن، عبر مخزون متعدد الدلالات: تقفز اللوحة من القصيدة ويتناويان على أوجاعنا بفرح طفولي يبلغ أعلى الفلسفة وينتشر في فضاء شعري حالم.. وكل شيء يحدث قبل رحيل القرن والتاريخ كما تقول الكتابات. هل نحن امام الشعر المرئي؟

٦ - الثلثاء: صيام بعد الصيام

بيروت والصباح على موعد ما بعد العطلة.. المسلمون انهوا صيامهم والمسيحيون يبدأون صيامهم تماماً بعد الفطر.. لعلها المفارقة التي تختزل تداخل الواجبات والحقوق، في وطن يعود الى الحياة، الى الحد الذي تختفي فيه الفوارق والنتوءات: وعلى الجبال المحيطة بفصل الربيع أجمل الاثواب سراً ويعرضها على الحبال الضوئية استعداداً للايام المقبلة. لعلها الاحاسيس الطيبة ذاتها بعيدة عن أي شعور بالحرمان هذه المرة. ولماذا لا نفصح بهذه الاحاسيس فنقولها باللغة التي علينا ان تنبعث من الاشلاء والآ فالسلام على كل حي باق.

* شاعر لبناني.

مشروع لم يتكامل لدراسة حضارة الاسلام

# أية علاقة كانت بين طه حسين واحمد امين؟

حسين أحمد أمين *

■ كان كل منهما في شبابه يعشق صحبة الآخر عشقاً، ولا يكاد يجد الراحة الحقيقية الا في حضرته. وقد فسّر والدي في كتابه «حياتي» هذه المودة والالفة بينهما باختلاف مزاجيهما وطبيعتيهما كتب يقول:

«هو اقرب الى المثالية وانا اقرب الى الواقعية، وهو فنان يحكمه الفن، وانا عالم يحكمه المنطق، وهو يحب المجد ويحب الدوي، وانا احب الاختفاء واحب الهدوء وهو فعال في الحكم على الاشخاص وعلى الاشياء وانا بطيء. وهو عنيف اذا صادق او عادى وانا هادئ اذا صادقت او عاديت. وهو واسع النفس امام الاحداث، وانا قلق مضطرب غضوب ضيق النفس بها. وهو ماهر في الحديث الى الناس فيجذب الكثير، وليست عندي هذه المقدرة فلا اجتذب الا القليل. وهو في الحياة مقامر يكسب الكثير في لعبة ويخسره في لعبة. وانا تاجر وان كسبت كسبت قليلا في بطء وان خسرت خسرت قليلا في بطء. يحب السياسة لانها ميدان المقامرة، وانا لا احبها اذ لا احب المقامرة. ولعل هذا الخلاف بيننا في المزاج هو الذي ألّف بيننا، فاشعره انه يكمل بي نقصه واشعرني اني اكمل به نقصي».

ولعل هذه المودة العميقة التي كان طه حسين يحملها لابي، وحاجته الى مجاورته معظم الوقت، هما اللتان دفعتاه الى ترتيب نقل والدي من القضاء الشرعي عام ١٩٢٦ (وكان احمد امين وقتها قاضياً في محكمة الازبكية) الى كلية الاداب في جامعة فؤاد حيث كان طه حسين يعمل مدرساً، وقد وجد والدي في التدريس بكلية الاداب، بعد طول تجاربه مجاله الطبيعي بحيث يمكن القول في يسر ان نقله اليها كانت نقطة التحول الكبرى في حياته. وقد ظل والدي الى نهاية عمره، ورغم ما طرأ على العلاقة بينهما من فساد وتوتر فيما بعد، يذكر لطه حسين هذا الجميل ويعتبره فضلا من اهم افضاله الكثيرة عليه.

كتب طه حسين عن هذه الواقعة في رثائه لاحمد امين عام ١٩٥٤، وهو في أثناء هذا كله (اي عمله في القضاء الشرعي الذي لم يستسغه والدي قط) قلق لا يعرف اطمئناناً ولا استقراراً، ويلتمس نفسه في كتب الفقه وفي علوم الدين كلها فلا يجدها، ولا يجدها في ذلك التعليم المحدود ذي الآفاق الضيقة الذي كان يلقى في مدرسة القضاء. وهو يحاول ان يخرج من حياته تلك التي اضل فيها نفسه، فيتصل ببيئات المطربشين وينشىء مع بعضهم لجنة التأليف والترجمة والنشر، ويأخذ في تعلم اللغة الانكليزية، ويخيل اليه ان الامر بينه وبين نفسه قد اصبح قريباً. ولكنه على ذلك يلتمسها فلا يظفر بها.

وبعد اشهر قليلة من التحاق والدي مدرسا للادب العربي في كلية الاداب، لجتمع الدكتور طه حسين، والاستاذ عبدالحميد العبادي ووالدي في منزلنا في مصر الجديدة ليرسموا معالم مشروع ضخم ينهض به ثلاثتهم، خلاصته ان يدرسوا الحياة الاسلامية من نواحيها الثلاث في العصور المتعاقبة من اول ظهور الاسلام، فيختص الدكتور طه بالحياة الادبية، والاستاذ العبادي بالتاريخ السياسي، ويختص والدي بالحياة العقلية والنظم الحضارية، فأخذ احمد امين يحضر الجزء الاول الذي سمي في ما بعد «فجر الاسلام» صارفا فيه ما يقرب السنتين حتى اتمه في آخر سنة ١٩٢٨، اما زميلاه فقد تكاسلا، او عاقتهما عوائق من اخراج نصيبيهما، فلم يخطوا في المشروع حرفا. ومع ذلك فإن طه حسين لم يجد حرجا في ان يكتب في مقدمته للكتاب التي اثنى فيها اعظم الثناء على جهد أحمد امين فيه:

«وثلاثتنا متضامنون في الكتاب على اختلاف اقسامه، قد استقل احمد امين بدرس الحياة العقلية، ولكنه قرأه معنا واقررناه كما اقره، فنحن شريكاه فيه على هذا النحو. واستقل عبد الحميد العبادي بدرس الحياة السياسية، ولكن قرأه علينا واقررناه كما اقره، فنحن شريكاه فيه على هذا النحو. واستقللت بدرس الحياة الادبية ولكننا قرأناه جميعا واقررناه، فنحن جميعا شركاء فيه على هذا النحو. وكل ما نتمناه الآن هو ان نوفق الى ان ندرس «ضحى الاسلام» بعد ان درسنا «فجر الاسلام».

غير ان والدي وحده هو الذي درس «ضحى الاسلام»، واخرج كتابه فيه في ثلاثة مجلدات، اتبعه بدراسة لظهر الاسلام واخرجها في اربعة مجلدات.

وتمضي الصداقة والالفة بينهما بعد ذلك لاكثر من اثنتي عشرة سنة لا تشوبهما شائبة ولا يعكر من صفوهما شيء حتى جاء يوم اول نيسان (ابريل) من عام ١٩٤٠ (الذي ظل والدي يعتبره يوما مشؤوما في حياته لاكثر من سبب) وهو اليوم الذي اختير فيه عميدا لكلية الاداب في جامعة فؤاد. فقد حث طه حسين اعضاء مجلس الكلية على ترشيح احمد امين وراح يتصل بهم لاقناعهم بالتصويت له دون منافسيه في الانتخاب وهم مصطفى عامر، ومحمد عوض محمد، وعبد الوهاب عزام، وقد كان ان فاز ابي باغلبية الاصوات، ووافق وزير المعارف محمود فهمي النقراشي على تعيينه عميدا بعد ساعتين من ابلاغه بنتيجة التصويت. فما مضت اسابيع قليلة حتى بدأ الخلل يدب في العلاقة بين طه حسين واحمد امين.

توقع طه حسين، وهو صاحب الايادي الكثيرة على ابي وصاحب الفضل في مساعدته في الانتخاب، ان يعمل صديقه في الكلية حسب اشارته وطوع امره، وكان الاحرى به ان يدرك ان هذا الصديق قاض قديم، يتحرى العدل ويطالب ويعمل به، ولا يقدم الا على ما يراه حقا مهما كانت النتائج، ومهما كان احساسه بجميل طه حسين عليه. وقد كان من بين الحوادث الاولى التي اغضبت الدكتور طه حسين على ابي ودفعت الامور الى ان تجري مجرى الخصومة بينهما:

اراد طه حسين (وهو رئيس قسم اللغة العربية في الكلية) ان يرقي صديقه سليمان حزين استاذا مساعدا للجغرافيا على رغم ارادة قسم الجغرافيا الذي رشح عبد المنعم الشرقاوي لهذه الترقية. وقد رأى والدي - وعن حق - ان قسم الجغرافيا هو صاحب الاختصاص، وايد ترشيح الشرقاوي وخرجت الاغلبية له. فما كان طه حسين الا ان صاح في وجوه اعضاء مجلس الكلية باعلى صوته: «انكم تلعبون»، فغضب ابي ورفع الجلسة.

اراد عبد الرحمن بدوي ان يدخل امتحان الماجستير دون ان يكون قد قيد اسمه له، في حين تنص اللائحة على ضرورة ان يتم القيد قبل سنة على الاقل من دخول بدوي الامتحان واذ عرض والدي الامر على مجلس الكلية، قرر المجلس تاجيل دخول بدوي الامتحان لمدة سنة، ولجأ بدوي الى بعض الوزراء من معارفه، فرجوا والدي ان يغض النظر عن اللائحة هذه المرة فرفض. فكان ان لجأوا الى طه حسين الذي طلب عرض الموضوع من جديد على مجلس الكلية، فوافق ابي، واخذ الرأي على فتح باب المناقشة في موضوع عبد الرحمن بدوي، وكانت النتيجة ان وافق ثمانية، ورفضه ثمانية، وايد والدي الرفض، فاستشاط طه حسين غضبا.

وطلب الدكتور طه ترقية كامل حسين الى درجة «مدرس»، فرفضت أغلبية اعضاء مجلس الكلية طلبه «لعدم كفاءته»، وايد والدي الرفض. فثارت ثائرة طه حسين كيف يرشح شخصاً بصفته رئيسا لقسم اللغة العربية ثم يرفض مجلس الكلية أشارته. وكان ان قاطع الدكتور طه جلسات المجلس، ثم استقال من رئاسة القسم.

غير اني أحجم عن الاستطراد في ذكر امثلة من هذا القبيل حيث انها لا ترقى في تاثيرها في صداقة الرجلين الى درجة تاثير علاقة والدي بالدكتور عبد الرزاق السنهوري في هذه الصداقة:

كان الدكتور السنهوري - ومنذ كان والدي في الثامنة عشرة من العمر - هو أحب أصدقائه إليه. فإن كان اختلاف المزاجين والطبيعتين - على حد تعبير والدي - هو أساس صداقة مع طه حسين، فقد كان توافق المزاج والطبيعة أساس صداقته مع السنهوري، كان كل منهما يرتاح الى ذلك الالتزام الصارم بالمنطق لدى الاخر، والبعد عن الهوى عند اطلاق الاحكام. وكان السنهوري يحب الاستفادة من رسوخ قدم والدي في التاريخ الاسلامي والادب العربي، فهو يعشقهما دون ان تسمح له دراساته القانونية بوقت طويل يقضيه في القراءة فيهما. وكان والدي يحب الاستفادة من إلمام السنهوري الواسع بالقانون الذي اشتغل به أبي زمنا ثم انصرف عنه كلية الى التاريخ والادب. وقد كانت المكالمات الهاتفية بينهما تستغرق عادة ما بين ساعتين او ثلاث إن اتصل السنهوري به مساء هرعنا الى اعداد مقعد لوالدي بجانب الهاتف، واحضرنا له علبة سجائره والكبريت وكوب ماء وكل ما قد يحتاجه خلال الساعات التالية، ثم نحييه منصرفين الى حجراتنا على ان نراه في الصباح كل هذا قبل ان يلتقط ابي السماعة ليبدأ مكالمة لا يعلم غير الله متى تنتهي!

وكان طه حسين في بادئ الأمر صديقا هو الاخر للسنهوري، حتى شاء ان يملي ارادته في وزارة المعارف، فتصدى السنهوري له، واستعرت الخصومة بينهما. ثم حدث ان عين الدكتور طه حسين مستشاراً فنيا في وزارة المعارف، واستقر الراي على نقل السنهوري مستشاراً ملكياً، ثم اذا بطه حسين يتدخل في اللحظة الاخيرة - او هكذا كان ظن أبي - واذا بالسنهوري يحال فجاة الى المعاش من غير ابداء للاسباب.

وكان ان ثارت ثائرة والدي لهذا الظلم الذي أحاق بصديقه على يد صديقه، ثم اخذت العلاقة شكل الخصومة العلنية حين ألمح طه حسين أنه يخيره بين الصداقة معه، والصداقة مع السنهوري، فاختار ابي الثانية.

وهنا بدأت عين السخط «تبدي المساويا»، وشرع أبي ينظر الى صديقه القديم في ضوء جديد:

فهو رجل يريد فرض إرادته على كل من يعمل معه. ان خالفه في أمر ناصبه العداء:

وهو يشجع ويرحب بكل من ينقل اليه كلاما عن الاخرين ولو كان مختلقاً.

وهو في حاجة دائمة الى التدليل، يريد الشيء ويتظاهر بانه لا يريده، واقرب الناس اليه من ينيله فيرجوه في قبوله.

ومع ذلك فقد ظل الجرح الناجم عن فقدان هذه الصداقة قائما في قلب والدي لا يندمل. كتب في ترجمته الذاتية يقول: «وكانت مأساة العمادة اني فقدت بها صداقة صديق من أعز الاصدقاء، وما اقل عددهم: كان يحبني واحبه، ويقدرني واقدره، ويطلعني على أخص أسراره وأطلعه، وأعرف حركاته وسكناته ويعرفها عني، ويشاركني في سروري واحزاني واشاركه. وكنت هواه وكان هواي. واستفدت من مصادقته كثيراً من معارفه وفنه ووجهات نظره، سواء وافقته او خالفته، فاصبح يكون جزءاً من نفسي يملأ جانبا من تفكيري ومشاعري، وجاءت العمادة مفسرة لهذه الصداقة، لأنه بحكم طبيعته اراد ان يسيطر، وانا بحكم طبيعتي أردت ان أعمل ما أرى لأني مسؤول عما أعمل. ثم ولي منصبا أكبر من منصبي يستطيع منه ان يسيطر على عملي، فاراد السيطرة وابيتها، واراد ان يحقق نفسه بأن ينال من نفسي فابيت إلا أن احتفظ بنفسي، فكان من ذلك كله صراع أصيبت منه الصداقة، فحزن لما اصابها وحزنت، وبكى عليها وبكيت».

وكانت مرارة أبي ازاء تسبب العمادة في تبدد صداقته مع طه حسين سببا قوياً في النهاية الى تقديم استقالته منها. غير انها لم تكن السبب الاوحد. فها هو ذا في العمادة قد شغل وقته كله باعمال إدارية اكثرها لا قيمة له. فكل الاوراق تعرض عليه حتى الخاص بشراء مكنسة، وكل تصرفات الطلبة والاساتذة تنقل اليه حتى الكلمة النابية يلفظها طالب! هذا إلى شكاوى الطلبة وما أكثرها، وتزاحم المدرسين والاساتذة على العلاوات والدرجات وتسوية الحالات وما اصعبها! «فكان هذا يشغل وقتي حتى لا استطيع ان افرغ للعلم إلا قليلا ولا ان افرغ للنظر في المسائل الاساسية كمناهج التعليم وطرق التربية إلا بقدر. وهذه عدوى من نظام الحكم في مصر، حيث تتركز الاعمال كلها في يد رئيس المصلحة، وما كان أحرى بالجامعة ان تتخلى عن ذلك وتوزع الاختصاصات ويتفرغ العميد للمسائل المهمة، كل هذا جعلني اتمنى الظرف الذي يتيح لي ان أخرج من العمادة في رفق وهدوء، والناس حولي وأهلي لا يفهمون ذلك، ويودون بقائي عميدا لما يتبعها من الوجاهة التي اراها تافهة».

وقدم ابي استقالته بعد قرابة سنتين من توليه العمادة، فإذا بطه حسين هو الذي ينبري بمحاولة إقناعه بالعدول عنها، ولكن دون الحاح كبير. غير أنه ما مضى عام على قبول الاستقالة، حتى اصاب والدي شعور من الضيق الشديد بالجامعة وأهلها وجوها، فقدم في ١٣ ايلول (سبتمبر) ١٩٣٤ طلباً بإحالته الى المعاش. وهنا زاره طه حسين في مقر لجنة التأليف والترجمة والنشر. «فما زال يقنعني بالعدول عن الاستقالة نحو ساعتين حتى عدلت نزولا على رجائه وتذكيره لي بالصداقة القديمة. وفي هذه الجلسة تعاتبنا طويلا، وابلغته ما في نفسي وما فعله معي اثناء عمادتي، وما فعله مع الدكتور السنهوري. وقد دافع عن نفسه في كل ذلك دفاعاً طويلا، ثم انصرف بعد ان اخبرني ان الوزير سيكتب اليّ خطاباً رداً على طلبي، يبلغني فيه أسفه إذا لم يقبل استقالتي حرصاً على مصلحة الطلبة».

ومع ذلك فقد ظلت العلاقة بين الرجلين طوال السنوات الخمس التالية يشوبها قدر من الفتور والتحفظ لم يفلح تعاتبهما في تبريره، حتى أصيب والدي في عينيه عام ١٩٤٨، واضطر ابي ان يرقد طويلاً بالمستشفى بعد اجراء عملية له. وقد كان لطه حسين مرة أخرى فضل البدء بالمصالحة، فقد اتاه يزوره في المستشفى. وكان اللقاء بينهما الذي حضرته مؤثراً الى ابعد حد. وان أنسى لن أنسى منظر طه حسين الضرير وهو يدخل حجرة المستشفى يقوده سكرتيره فريد شحاتة من ذراعه، واذ يسمع ابي - وهو معصوب العينين - صوته، يمد يده في لهفة في تجاه الصوت، فامسك أنا بيد والدي، ويمسك فريد شحاتة بيد طه حسين، حتى تلتقي اليدان فيتصافحا.

وعادت الألفة والصداقة بينهما بعد ذلك الى مجراها القديم، وأكثر من التزوار واللقاء خلال السنوات الست المتبقية من حياة أبي فلما مات والدي في أيار (مايو) عام ١٩٥٤، كتب طه حسين في رثائه يقول: «كانت حياته كلها مغالبة، ولم تستقم له الامور على ما أحب في يوم من الأيام منذ أن كان صبيا، كان يريد ان يغير الدنيا من حوله، وليس تغيير الدنيا ميسرا للناس ولكنه كان يريد أن يحاول من ذلك ما يستطيع، فيستقيم له التغيير في بيئته الخاصة، وفي بيئته الجامعية بعض الشيء، ويستعصي عليه في بيئات كثيرة كل الاستعصاء، فيسعد قليلاً، ويشقى كثيراً، فكنت تراه دائما قليل الرضا، كثير السخط موزع النفس بين سرور قليل متقطع، وحزن كثير يوشك ان يكون متصلا، حتى انكر الناس منه كثيرا من أمره، وحتى ينظر اليه زملاؤه واصدقاؤه نظرة فيها كثير من التحفظ والاحتياط فكانوا يتحدثون اليه مشفقين من ثورته، او متوقعين لثورته، وكانوا يتكلفون من الرفق به أكثر مما كانوا يتكلفون حين كانوا يتحدثون الى غيره من الاصدقاء، وربما تندر به زملاؤه واصدقاؤه وداعبوه في شيء كثير من الحب والرفق، فسموه «العدل» ونادوه بهذا الاسم، وتحدثوا عنه بذلك فاكثروا الحديث، حتى كاد «العدل» يصبح له اسما ثانيا، ولم يكن لهذا كله مصدر غير تحرجه المتصل وتحفظه المقيم، وتعرضه لالتماس الصعب من الامر، وتجنبه ما كان من الأمر يسيرا قريباً».

* كاتب وسفير مصري سابق

### ربع قرن على وفاة الباحثة البريطانية ليدي درور (١ من ٢)

# الاهوار وسكانها كما كانت قبل ٥٠ سنة!

■ في شباط ١٩٧٢ توفيت الباحثة والمستشرقة البريطانية ليدي درور عن عمر قضته في البحث والتأليف وترجمة النصوص المندائية المختلفة الى اللغة الانكليزية. بدأت درور حياتها ككاتبة روائية نشرت باسم اثل سسل ستيفنس، ومنذ زواجها من سير أدوين درور العام ١٩١٠ بدأت النشر باسم ليدي درور. وقد عمل سير درور مستشاراً في وزارة العدل العراقية للفترة بين ١٩٢٢ و١٩٤٦، ورافقته زوجته هناك حيث تعرّفت الى هذا البلد وشعبه العريق. وأثار اهتمامها التنوع الاثني والديني، فتوجهت لدراسة الاقليات الدينية مثل اليزيدية في شمال العراق، وتخصصت ببحث دين الصابئة المندائيين. وكانت أول باحث غربي يجري مسحاً ميدانياً لحياة وتقاليد هذه الطائفة حيث يعيش افرادها. فقد كتب علماء الساميات الكبار عن المندائية استناداً الى مؤلفات المندائيين وهم في مكاتبهم في برلين او لندن، مثل العلامة نولدكه والمستشرق العبقري ليدزبارسكي. بذلك عنيت درور بالفولكلور الحي لهذه الجماعات، ومن هنا جاء اهتمامها بتقاليد السحر والتنجيم المندائيين اللذين يعود اصلهما الى الجذور الكلدانية والبابلية مباشرة. كذلك اهتمت بالحياة الاجتماعية للجماعة، وبشكل خاص لدور المرأة الاجتماعي. وهذان الامران انعكسا في محاضرتها عن حياة سكان اهوار العراق، إذ ركزت على موضوعي السحر وحياة النساء بشكل اساسي، لكنها تناولت مواضيع اخرى لا تقل أهمية، مثل العمارة والطبيعة والعادات والتقاليد.

جمعت درور كل النصوص المندائية الأساسية (وهذه محفوظة الآن في مكتبة بوبليان بجامعة اوكسفورد تحت عنوان «مجموعة درور»، وهي اكبر وأشمل مجموعة نصوص مندائية في مكتبات العالم)، وترجمت العديد منها بعد اتقانها اللغة المندائية، وهي لغة من اللغات الآرامية الشرقية وبذلك فهي قريبة من السريانية والتلمودية (وهي مشتقة من لغة سكان جنوب العراق الآرامية قبل الاسلام كما هو معروف)، وكتبت بالتعاون مع العالم ماتسوخ القاموس المندائي – الانكليزي. وأحد أشهر كتبها «الصابئة المندائيون في العراق وايران» الذي صدر العام ١٩٣٧ هو في عداد المراجع الأساسية.

قدمت ليدي درور محاضرتها عن سكان الاهوار في جنوب العراق في ١٢ حزيران (يونيو) ١٩٤٦ بعد عودتها من العراق، وعرضت اثناءها صوراً (سلايدات) عن الحياة في الاهوار. وعكست المحاضرة روحية ونمط تفكير البريطانيين في تلك اللحظة، عقب انتصار الحلفاء على المانيا النازية. وبالتأكيد كان نشاط الوطنيين العراقيين في تربية التلاميذ بروح حب الوطن والعداء للمستعمر البريطاني يمثل تعليماً مشوهاً معادياً للاجانب بنظر الغالبية الساحقة من البريطانيين. لكننا ان أزلنا هذه القشرة الاستعمارية من محاضرة درور، نلمس مدى تعلقها بهذا البلد واعجابها بشعبه.

ومن المؤسف ان نرى اليوم النهاية المأساوية لمنطقة الاهوار في جنوب العراق (وهي واحدة من أهم وأغنى وأكبر المناطق الطبيعية في العالم) بعد المشروع الضخم المشبوه الذي انجزه النظام الحاكم في بغداد لتجفيف الاهوار ونقل سكانها الى مجمعات سكنية قسرية، ما أدى الى القضاء على نمط الحياة فيها، هذا النمط الذي يعود الى اكثر من خمسة الاف عام. واسم الشركة المنفذة للمشروع يحمل دلالة بليغة على الهدف من هذه الحملة الهمجية: شركة الانفال للمقاولات، وهي من شركات مؤسسة التصنيع العسكري... فهذه الانفال هي ما أصاب عرب الاهوار بعد أنفال كردستان العراقية العام ١٩٨٨!

ثائر صالح

بيت تقليدي مصنوع من القصب في الاهوار.

أخشى ان تكون الرحلة التي سأتحدث عنها مساء اليوم هي الرحلة الأخيرة التي اقوم بها الى الأعماق الحقيقية لأهوار جنوب العراق، وقد جرت قبل زيارتي لبعض اصدقائي القدماء في العمارة وقلعة صالح في الربيع الماضي. ان المرء معرض للتعلق باصدقائه الذين استضافوه في العديد من المناسبات، ومن الصعب اقتلاع جذور الانسان نهائياً من بلد تنجذب اليه أوتار القلب حيث عاش لثماني وعشرين سنة.

طرت الى الوطن العام ١٩٤٠، وعدت بحراً في الخريف ووصلت بغداد في كانون الثاني من العام ١٩٤١، ولعلكم تذكرون بأن هذا العام شهد دسيسة رشيد عالي. وعندما عدت، لاحظت نجاح الدعاية المؤيدة للمحور والمعادية لبريطانيا. واستمرت الدعاية المعادية لبريطانيا بهمة عالية ومن دون تدخل يذكر من قبلنا لفترة طويلة. فقد تربى طلاب المدارس على ان بريطانيا العظمى المجرم الأزلي وعدو الحرية، وأضحى اليوم العديد من هؤلاء التلاميذ شباباً متشرباً بالكراهية للأمة التي تعتبر نظرياً صديقة وحليفة للعراق. وكان السوق، بتأثير من الصحافة المحلية والراديو، يتنبأ بكل صراحة انتصار المانيا، وقد بدأ اولئك الواقفون على الحياد بالانزلاق الى الجانب الخاطئ.

لم أجد نقصاً في حميمية اصدقائي في بغداد، ومع ذلك كان تحول الهمهمة الى قرقعة بالغ الوضوح، وكنا نتوقع حدوث ما حدث منذ فترة مسبقة. وقد خططت للقيام برحلتين ربيع ذلك العام، الأولى الى اهوار الجنوب – وهي منطقة «صيد» قديمة بالنسبة الي – والثانية الى الشمال، كمحاولة لتشجيع اصدقائنا اينما وجدوا، كوسيلة متواضعة، ولربما ليست ملائمة – لتوصيل قناعاتنا في النصر النهائي الى المترددين والمشككين. وقد انجزت الرحلة الأولى، لكن الثانية لم تنجز، فقد كنت على وشك السفر عندما تفجرت العاصفة. ونقلنا نحن النساء الى الحبانية (١) وابقي علينا هناك لحين نقلنا لاحقاً جواً الى بر الامان، فاصبحنا لاجئات في الهند.

وجاءت زياراتي الأولى الى اهوار وجنوب العراق قبل سنوات عدة اثناء الفترة التي درست خلالها الجماعة المندائية، حيث تعودت الذهاب الى ذلك الجزء من العراق كل ربيع بشكل منتظم.

ومن المعتقد بأن هذا المستنقع الكبير كان موجوداً منذ ازمان سحيقة، اذ انه يقع في سهل رسوبي يتعرض الى الانغمار بالمياه متى فاض النهران العظيمان. وكانت المناطق المعروفة يوماً باسم «ارض المياه» لدى الكلدانيين، مسكونة منذ الحقبة البابلية، ولربما منذ الحقبة السومرية. وترتفع فوق الماء والقصب هنا وهناك تلال قديمة لم تستكشف بعد. ويطلق السكان المحليون على هذه التلال اسم «ايشان»، ويعتقدون بانها مسكونة بالجن. وهذا الاعتقاد يوفر نوعاً من الحماية ضد التنقيبات غير القانونية، على رغم ان اسماء مثل «ابو ذهب» التي اطلقوها على احداها تشير الى احتمال وجود كنوز مدفونة فيها. وتاجر سكان الاهوار الاثرياء ابان العهد البابلي – بالتأكيد كما هي الحال لدى احفادهم اليوم – بالحبوب والسمك والتبن والقصب والبواري (جمع بارية وهي «بساط» يحاك من القصب – المترجم) وغيرها من المنتجات المماثلة. ان تجفيف وتمليح السمك كان صناعة اساسية على الدوام، ولربما جاءت زراعة الرز على مساحات واسعة في أزمان لاحقة.

في المناطق المزروعة مثل تلك التي على ضفتي الكحلاء والمجر وغيرهما من الانهار الصغيرة والممرات المائية، يجد المرء نفسه على اطراف الهور. ومع ان القرى هناك اقيمت من قصب والشوارع ممرات مائية، فان غالبية هذه القرى متصلة بالبر ويمكن الوصول اليها بالسيارة. وتستعمل السكة الحديدية القديمة بين البصرة والعمارة بمثابة طريق عام لانها بنيت بمستوى اعلى من المناطق المحيطة بها، وهناك طريق سيارات جيد بين الحلفاية والعمارة.

وكلما توغل الانسان عميقاً في الاهوار، تصبح الممرات المائية الوسيلة الوحيدة للانتقال. وتؤلف هذه الشبكة هنا وهناك متاهة حقيقية، وتروى الكثير من القصص عن تيه الاغراب لأيام في هذه المتاهة، فالقصب مرتفع ومتين، بحيث تنحجب الرؤية. وتحك صفوف القصب الكثيفة جوانب قوارب الاهوار الرشيقة المرتفعة القيادم والكواثل التي تحرك بالتجذيف وتدفع بالمردي (عصا طويلة من قصب او من خيزران – المترجم).

وتنفتح احياناً صفحات عريضة من الماء، حيث تسبب الرياح امواجاً كأمواج البحار. وقد حصل الأمر معي ايضاً عندما كادت الرياح المفاجئة ان تغرق الطرادة العائدة لأحد شيوخ الاهوار، فقد كانت مثقلة وبدأ الماء بالتسرب اليها، وعند وصولنا بر الأمان كنا نجلس في بركة من ماء ولا تفصلنا عن الموت سوى بضعة انشات. وأذكر كيف كان الشيخ فالح الصيهود يحمد الله على نجاتنا ثم يعود فيلعن ويسب. ولعل بعضكم يذكره، فقد كان هائل الجثة ويزن ما يزيد عن ١٣٠ كيلوغراماً. ولم يستعمل سوى نظارات قراءة على رغم تجاوزه الثمانين، وكان يصوب ببندقيته بصورة افضل من كثير من الشباب. وصنعت هذه البندقية خصيصاً له، ثقيلة يتعذر على غالبية الرجال حملها، كما صنعت له في بريطانيا دراجة هوائية خاصة كان يركبها لبضع خطوات، واعتاد عدد من الرجال اعانته عند الركوب او النزول. وكعادة شيوخ الاهوار، فقد تزوج لسبعين او ثمانين مرة... لكن بنت عمه الوسيمة عفرة كانت المفضلة لديه. وقد سألتها مرة كيف نجحت في ذلك، فقالت انه السحر: «انهن يأتين ويذهبن» وقد قصدت الزوجات الاخريات «لكني اتخلص منهن». وحدثتني عن بعض الطرق السحرية التي اعتمدتها، اغلبها ترديد تعاويذ مقفاة تنتهي عادة بعبارة «انه سليمان ملك الجن من يقول هذا وليس أنا». وهذه احدى التعاويذ: «خذ هدهداً. قف بين قبرين احدهما قديم والآخر حديث، سر الى الوراء قارئاً التعويذة ماسكاً الهدهد خلف ظهرك واقطع رقبته. يجب الا تتحدث الى اي شخص، اسلق الطائر الى ان يهترئ اللحم. خذ عظم الجناح مع عظمتين اخريين، وقطعة من الذهب وقطعة من المرجان ولؤلؤة مع قليل من المحلب والعطور، وضعها كلها في منخل واحملها في الماء في جدول أو نهر. ان للعظام التي ستطفو باتجاه التيار قوة عظيمة ضد الضرة». وهناك تعويذة اخرى تتطلب قراءتها عند دهن سرير الضرة او كوخ القصب بسمن الخنزير. لكن عفرة لا تحتاج المزيد من التعاويذ، فقد توفي الشيخ فالح للأسف منذ سنوات طويلة.

عليّ ان أعود الى سفرتي الى شيوخ الاهوار. كتبت الى كورنيليا والنبرغ في العمارة لأسألها مرافقتي، وكانت تعمل لدى مستشفى البعثة الاميركية هناك لسنوات في حقل رعاية الحوامل والنساء بين العشائر المحيطة بالعمارة. لم تجد غضاضة في ان يوقظوها في الثالثة او الرابعة من صباح اي يوم شتوي وان تسير لأميال بسيارتها الصغيرة او بالقارب الى مناطق نائية لمساعدة امرأة فقيرة في ولادتها العسيرة او معالجتها من الأمراض. وكان الناس يعرفونها باسم ست شريفة في كل العمارة وقرى الاهوار. وكنا، ست شريفة وانا نعرف بعضنا لسنوات، وهي لم تزر قلب الاهوار بعد، وكنت اعرف بانها ستسر لمرافقتي في هذه الرحلة. وقد استضافتني في بيتها في العمارة ومن هناك طلبت مساعدة متصرف العمارة ماجد بيك، وهو كردي ثري. وكان ماجد بيك في غاية اللطف ووعد بتقديم المساعدة. وبعد أيام في العمارة – قضيتها في الزيارات وتقديم عرض سينمائي في ساحة دار مس والنبرغ (التي سأسميها شريفة من الآن فصاعداً) – أرسل ماجد بيك في طلبي وعرض علي استعمال مركبه الخاص مع طاقمه وشرطي. وكان للمركب كابينة تتسع لشخصين، جد ملائمة لشريفة ولي. وفي الليل يتدبر خادمي والرجال منامهم على الضفة.

من الحياة

### نحن وعصر المعلوماتية!

■ ما يجري في عالم الاتصالات والمعلوماتية يفوق التصور وحتى التخيلات لدرجة ان كلمة «ثورة» لم تعد تعبر عن الواقع بعد ان أصبح كل شيء متاحاً لكل من يطلب، وأصبح العالم كله بين يديك، تحرك بأصبعك زراً فتحصل على ما تشاء من معلومات وخدمات.

ولكن أين موقع العرب في هذا الزلزال المعلوماتي – الاتصالاتي الخطير؟ وهل استعدوا ليس لمواجهته بل للتعامل معه ومع معطياته ونتائجه؟ وهل استوعبوا معانيه ومفاعيله على كل مناحي الحياة بشتى أشكالها وأنواعها ومستوياتها الشخصية والعامة؟

ما يهمني في الأمر هو استعداد الأجيال الصاعدة ولا سيما أجيال الأطفال والشباب، فنحن قد فاتنا القطار ولم يعد ينفع معنا لا انترنيت ولا كل عطاري التكنولوجيا والاتصالات. وكم أحزن عندما أسمع اخوة من النخبة في مشارق الأرض العربية ومغاربها يشتكون بحرقة من «غياب» العقل المدبر للتخطيط والاستعداد وعدم استيعاب مفاهيم هذه المرحلة الحاسمة وتأثير مثل هذا الاهمال على مستقبل الأوطان ومصير الشعوب. وقد حضرت أخيراً ندوات ونقاشات عدة تدور حول المدارس العربية وعدم توفير الاجهزة اللازمة لتعليم الصغار وتدريبهم على الكومبيوتر وغيره، بل ان غالبية المناهج ما زالت تعتمد الأساليب البالية التي انتهت صلاحيتها قبل أكثر من نصف قرن. ويعزو البعض هذا النقص الى عدم توافر الادارة المسؤولة الواعية فيما يعزوه البعض الآخر الى عدم امكان توفير المخصصات اللازمة لمثل هذه النقلة التكنولوجية المكلفة.

وفي المقابل أفرح من صميم قلبي عندما اسمع عن برنامج عربي لتعميم التوعية التكنولوجية أو للتدريب على استخدام الكومبيوتر الذي لم يعد ينفع معه أي علم ولا يصبح لأية شهادة عليا قيمة اذا لم تكن مرفقة بالخبرة التامة في التعامل مع الكومبيوتر، لا فرق بين عالم وطبيب أو مهندس أو موظف أو اداري وصحافي وبين صاحب مطعم أو متجر أو مصنع صغير. وقد التقيت خلال زيارتي للكويت أخيراً برائد من رواد الكومبيوتر في العالم العربي وهو السيد محمد الشارخ صاحب الشركة العالمية وأول كومبيوتر عربي يحمل اسم «صخر» وفوجئت بحجم المتغيرات والتطورات في هذا العالم المخيف المقبل علينا بسرعة تفوق سرعة الضوء والصوت.

وهناك، حسب معلومات الشارخ، مواكبة عربية لهذه التطورات من بينها العمل على انشاء خدمة عربية متكاملة في الانترنيت وإصدار قاموس الكتروني سهل الاستخدام واعتماد برامج صخر للنشر الالكتروني الذي يحقق امكانات جديدة ومبتكراته للنشر عن طريق الاقراص المدمجة C-D ROM التي تسمح بتخزين البيانات والمعلومات ذات الحجم الكبير وضغطها لمدة ١٠٠ عام واسترجاعها بسهولة اضافة الى القارئ الآلي ومنسق الكلمات والمشكل الآلي، وهو بحد ذاته يتميز بأهمية كبرى بالنسبة للأحرف العربية.

إنه عصر مثير ومرعب، على كل من يملك بيده سلطة القرار في أي مجال من المجالات ان يسارع الى اللحاق به قبل ان يفوت الأوان فنزداد تخلفاً على تخلف.

●●●

**لقطة**

وما من يد إلا يد الله فوقها
ولا ظالم إلا سيبلى بأظلم

عرفان نظام الدين

# «لماذا الاسلام؟ وكيف؟» اسئلة تجيب عن تساؤلات وتحديات معاصرة

الكتاب: لماذا الاسلام؟ وكيف؟
المؤلف: علي عيسى عثمان.
الناشر: دار النفائس – بيروت ١٩٩٧

راجعه: مازن محمد

■ ما هو الاسلام؟ وكيف؟ يطلب الجواب من القرآن والسنّة؟ يرى مؤلف هذا الكتاب ان منهج القرآن الكريم في دعوة الانسان الى الاسلام لله تعالى هو المنهج المتين الذي يطلب به الجواب عن هذا السؤال. ويرى ان التقاط هذا المنهج من القرآن الكريم أهم قضية فكرية في الفكر الاسلامي المعاصر، وان الفكر العربي والاسلامي المعاصر سيبقى في حال من التخبط الخطير في غياب هذا المنهج وفي غياب توظيفه في التعرف على الاسلام وفي التبصر في ما يحمله من طاقات في التقدم وفي الرقي الحضاري.

بدأ اهتمام الدكتور عثمان بالتعرف على الاسلام بعد ١٩٤٨ عندما اراد ان يفسر لنفسه فشل الامة العربية في انقاذ فلسطين من الإستعمار اليهودي، وفي تلك المرحلة من حياته العلمية عندما كان طالباً للدكتوراه في الفلسفة الغربية وفي العلوم الانسانية والحضارية في أرقى الجامعات الاميركية، كان اتهام الدين في تخلف الامم من القناعات الراسخة في نفسه. فأراد ان يدرس الاسلام للتفتيش عما فيه من خصائص كانت في ظنه السبب في تخلف الامة العربية، والسبب في ضعفها وفي عجزها في انقاذ فلسطين.

وبعد رحلة طويلة في بطون امهات كتب علماء الاسلام، وقف في النهاية عند كتب ابي حامد الغزالي (المتوفى ٥٠٥هـ/١١١١م) وتمهل طويلاً عند نظرية الغزالي في فلسفة المعرفة في طلب معرفة الله تعالى: نظرية تجمع في كل واحد بين المعرفة الحسية والعقلية والروحية في معرفة الحقيقة في الانسان وفي الكون، وبين التبصر بأحوال النفس في سعيها الى التخلق بالقيم الاخلاقية والاجتماعية على مدى حياة الانسان. ووجد ان هذه النظرية، والتي سبقت نظريات المعرفة عند الفلاسفة الاوروبيين بمئات السنين، كانت هي الاصدق في التبصر بقوى الانسان المعرفية والاعمق في ربط هذه القوى بما في الانسان من ميول طبيعية في طلب الشهوات وفي طلب الاستكبار، فكتب كتابه «الانسان عند الغزالي» لتعريف العرب والمسلمين ببعض تراثهم الفكري والذي كان منسياً.

وفي فترة وجوده بالقاهرة بين ١٩٥٧ و١٩٦٤ انصرف الدكتور عثمان الى دراسة القرآن والسنّة، وكان على اتصال ببعض علماء الازهر المشهود لهم بمعرفة الاسلام. فاطلع على امهات الكتب في التفسير وفي اللغة والاعراب وفي الفقه. وفي مصاحبته للقرآن الكريم اليومية، استوقفته مخاطبة القرآن للانسان قبل اسلام هذا الانسان. وكانت تلك الوقفة نقطة البداية في استكشافه منهج القرآن في دعوة الانسان الى الاسلام. هذا الانسان ما هو؟ وما الذي يطالبه به القرآن الكريم؟ ولماذا يتوقع منه فهم الخطاب؟ ويتوقع منه الاستجابة لهذا الخطاب؟

وبالانشغال بهذه الاسئلة وامثالها وجد ان القرآن الكريم شديد الحرص على تعريف «ما هو الانسان؟». ووجد ان هذا التعريف مجرد من كل الاختلافات الظاهرة بين البشر، ومجرد من الاختلاف في الذكورة أو الانوثة، ومن الاختلاف في العرق وفي اللون وفي اللسان. ووجد ان الانسان يعرف بما هو في كل انسان، فيعرف بالاصل الواحد، وبالتسوية البدنية الخاصة بالانسان، وبأن الله تعالى نفخ فيه من روحه وجعل فيه السمع والابصار والافئدة» وبالارادة ليكون من «الشاكرين» (راجع الآيات ٧ – ٩ من سورة السجدة).

ويتتبع الدكتور عثمان هذا التعريف في سائر القرآن فيبيّن ان هذه القوى المعرفية والروحية والارادية هي ما يخاطبه القرآن في الانسان، وهي ما يخاطبه في كل انسان في كل مجتمع وفي كل جيل من *الانسان الأول الى آخر انسان*. ويبيّن لماذا كانت رسالة الله تعالى الى البشر رسالة واحدة، وانه تعالى ارسلها الى كل قوم بلسانهم، وان الاسلام يرفض العقيدة العرقية عقيدة «الشعب المختار» ويرفض ما يتولد من مثل هذه العقيدة من عنصرية تميز بين انسان وآخر في ما يأتي به من قوى معرفية وروحية وارادية.

ويكشف كذلك لماذا جعل القرآن وعي الانسان الفرد بما فيه من قوى فطرية نقطة البداية في عمليات مشاركته في استكشاف نظام الحياة (أو الدين في لغة الاسلام) الذي يضمن له خير مصير لهذه القوى في تشكلها وفي نموها. ولماذا لا يتم له هذا الوعي الا بتشغيل هذه القوى في معرفة حقيقة هذا العالم الكوني وفي معرفة حقيقية كل شيء فيه.

الانسان وما فيه من قوى فطرية، معرفية وروحية وارادية، أولاً والكون وما فيه من اشياء (آيات الله في الخلق) ثانياً، هي المعطيات الاولية التي يقوم عليها طلب هذا الدين في القرآن. لكل منهما وجوده الذاتي والموضوعي، فهي موجودة خارج تراث الجماعة التي يولد وينشأ فيها الانسان. وهي موجودة امام كل انسان في كل زمان ومكان، هذه المعطيات هي المادة الأولية التي يطلب بها الدين. والتوحيد مطلب يطلبه الانسان بتشغيل قواه الفطرية في معرفة آيات الله تعالى في الكون. وهذه الآيات هي ما ينطق بوجوده وبسلوكه بوجود إله واحد احد لا شريك له في الخلق أو في الامر.

أصول ثلاثة هي أمهات الأصول التي يقوم عليها الدين في الاسلام: الانسان بوصفه من يملك القدرة على معرفة الحقيقة في نفسه وفي كل شيء في الكون، والكون وكل ما فيه بوصفه موضوع العلم الذي يستدل به الانسان على وجود إله واحد لا شريك له، والتوحيد بوصفه الغاية من هذا العالم.

ويلتصق كل اصل من هذه الاصول الثلاثة بالحقيقة وبمعرفة الانسان لها. هي الأصول الثابتة في نظام الدين الكلي، وكل علم جديد يكشف عن حقيقة الانسان او عن حقيقة الكون وحقيقة اي شيء فيه، ويكشف عن النظام الكوني الواحد، علم يصب في هذا النظام الكلي ويعمق معرفة الانسان بالله تعالى.

والاسلام لله تعالى هو الحال المعرفية والروحية والارادية التي يتوصل اليها الانسان على اساس وعيه بهذه الاصول، ويعبّر عنها المسلم بعبادة «اشهد» في قول الشهادة. فهي عبادة صيغت بصيغة المتكلم المفرد تأكيداً لمبدأ ان الدين الذي يطالب به الانسان يطالب به كل انسان بالغ (اي نضجت فيه قواه المعرفية) وعاقل (اي كانت سليمة فيه). ويبين الدكتور عثمان على أساس هذا المنهج القرآني ان الغاية من الدين تنمية ما في الانسان من قوى معرفية وروحية وارادية تنمية سليمة والى اقصى ما في هذه القوى من طاقات، وان ما يفعله دين معين في تشكيل هذه القوى وفي تنميتها هو المحك الذي نحكم به على صلاحية ذلك الدين للانسان، وعلى التصاقه بطلب الحق.

وفي مسيرة الحضارة البشرية، يذكر المؤلف ان إسلام الانسان الفرد بهذا المنهج القرآني هو ما غيّر مجرى هذه المسيرة تغييراً جذرياً وكلياً، بهذا المنهج يتحرر الانسان الفرد من سلطان الجماعة التي يولد وينشأ فيها، ومن سلطان تراثها وعقيدتها وأساطيرها، ومن سلطان عصبياتها العرقية واللونية واللغوية. ويتحرر من الفروق الاجتماعية في المجتمع، ويدرك ان غيره في المجتمع لا يختلف عنه في القوى الفطرية التي تميزه كإنسان حتى وان كان نبياً، ويدرك انه لا يختلف عن غيره من البشر لاختلاف في الدين او في العرق او في اللسان او في الجنس.

الانسان الفرد بوعيه بما هو وبما يأتي به من قوى فطرية، وبمعرفته بكيفية تشغيل هذه القوى في معرفة الحقيقة في حقيقة الانسان وفي حقيقة كل شيء طلباً لمعرفة الله تعالى خالقه وخالق هذا الكون، هو موضوع التغيير في هذه المسيرة، ليصير هو نفسه الأداة في تغيير مجرى مسيرة الحضارة البشرية وفي تغيير واقع المجتمع الذي ينشأ فيه، ولينتمي بعد اسلامه لله تعالى الى امة جديدة لم يكن لها مثيل من قبل تقوم على تجاوز كل الفروق الظاهرة بين البشر، وعلى الاعتراف للانسان الفرد فيها بانه هو من يملك الوسيلة المعرفية والروحية والارادية في التحرر مما هو باطل وفي التوجه بما هو حق.

وعلى اساس هذه النظرة الى الاسلام يرى الدكتور عثمان ان الحضارة الغربية الحديثة توجهت بالاصول التي جاء بها الاسلام في نظرته الى الانسان والى العلم والى التوحيد بعد تتلمذ اوروبا على يد المسلمين لقرون طويلة، وان هذه الحضارة كانت ثورة على تراث اوروبا الديني، وان ما يعرف «بعصر التنوير» في أوروبا كان بدأ في مكة وفي المدينة في منهج القرآن بدعوة الانسان الى الاسلام لله تعالى، وان ما يعرف بـ «العلمانية» كان قد بدأ ايضاً في مكة وفي المدينة بتحرير الانسان من الكهنوتية ومن المؤسسات الدينية.

اما ما حدث للاسلام في واقع امة العرب والمسلمين فيرى الدكتور عثمان ان نظام الاستبداد في الحكم كان من اكبر الاسباب التي تعطل بها بناء نظام اسلامي يقوم على نظرة الاسلام الى الانسان.

ولذلك في عنوان كتابه «... وكيف» ينتهي هذا الكتاب بما هي الاصول التي يقوم عليها بناء نظام في التربية ليكون نظاماً اسلامياً، وبما هي الأصول التي يقوم بناء نظام في السياسة ليكون اسلامياً. ويرى انه في غياب هذه النظم، سيبقى الواقع العربي والاسلامي بعيداً عن الاسلام وعن مقاصده.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
**خمس صلوات كتبهنّ الله على العباد، من اتى بهن بتمامهنّ كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة، ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد ان يدخله الجنة، إن شاء عذبه وإن شاء أدخله الجنة.**
رواه الامام احمد

| المدينة | الفجر | الشروق | الظهر | العصر | المغرب | العشاء |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مكة المكرمة | ٤.١٢ | ٥.٣٤ | ١٢.٢٠ | ١٥.٣٥ | ١٩.٠٠ | ٢٠.٣٠ |
| المدينة المنورة | ٤.٠١ | ٥.٢٩ | ١٢.٢٠ | ١٥.٤١ | ١٩.٠٧ | ٢٠.٣٧ |
| القدس المحتلة | ٣.٥٤ | ٤.٣١ | ١١.٣٩ | ١٥.١٨ | ١٨.٤١ | ٢٠.١١ |
| ابو ظبي | ٤.٠٣ | ٥.٣٠ | ١٢.٢٠ | ١٥.٤٣ | ١٩.٠٧ | ٢٠.٢٧ |
| المنامة | ٣.١٥ | ٤.٤٣ | ١١.٣٧ | ١٥.٠٣ | ١٨.٣٦ | ١٩.٤٩ |
| الجزائر | ٣.٤٠ | ٥.٢٨ | ١٢.٤٦ | ١٦.٣٧ | ٢٠.٠٢ | ٢١.٤١ |
| الخرطوم | ٣.٥٥ | ٥.١٥ | ١١.٤٨ | ١٥.١١ | ١٨.١٨ | ١٩.٣٣ |
| الكويت | ٣.١٥ | ٤.٤٧ | ١١.٤٨ | ١٥.٢٤ | ١٨.٤٧ | ٢٠.١٢ |
| الرباط | ٣.٣٤ | ٥.١٤ | ١٢.٣٦ | ١٦.١١ | ١٩.٣٤ | ٢١.٠٨ |
| الرياض | ٣.٣٥ | ٥.٠٠ | ١١.٥٢ | ١٥.١٥ | ١٨.٤٠ | ٢٠.١٠ |
| الدوحة | ٣.١٤ | ٤.٤٠ | ١١.٣٣ | ١٤.٥٦ | ١٨.٢١ | ١٩.٤٢ |
| القاهرة | ٣.٠٨ | ٤.٥١ | ١١.٥٤ | ١٥.٣٠ | ١٨.٥٢ | ٢٠.٢٦ |
| بيروت | ٢.٤٥ | ٤.٣٦ | ١١.٣٧ | ١٥.٢٢ | ١٨.٤٥ | ٢٠.١٨ |
| بغداد | ٣.١٢ | ٤.٥٠ | ١٢.٠١ | ١٥.٤٥ | ١٩.٠٧ | ٢٠.٤١ |
| تونس | ٣.١٢ | ٤.٥٩ | ١٢.١٨ | ١٦.٠٨ | ١٩.٣٣ | ٢١.١٤ |
| جيبوتي | ٤.٢٣ | ٥.٤٠ | ١٢.٠٧ | ١٥.٣١ | ١٨.٣٠ | ١٩.٤١ |
| دمشق | ٢.٤٤ | ٤.٣٣ | ١١.٣٣ | ١٥.١٨ | ١٨.٤١ | ٢٠.١٤ |
| دبي | ٣.٥٨ | ٥.٣٥ | ١٢.١٨ | ١٥.٤١ | ١٩.٠٦ | ٢٠.٢٧ |
| صنعاء | ٤.١٠ | ٥.٢٨ | ١٢.٠١ | ١٥.٢٤ | ١٨.٣٣ | ١٩.٤٥ |
| طرابلس الغرب | ٣.١٧ | ٤.٥٧ | ١٢.٠٥ | ١٥.٤٨ | ١٩.١١ | ٢٠.٤١ |
| عمان | ٢.٥٢ | ٤.٢٩ | ١١.٣٥ | ١٥.١٦ | ١٨.٣٨ | ٢٠.٠٨ |
| مسقط | ٣.٥١ | ٥.١٥ | ١٢.٠٥ | ١٥.٢٤ | ١٨.٤٩ | ٢٠.١٠ |
| مقديشو | ٤.٣١ | ٥.٤٦ | ١١.٥٨ | ١٥.٢٢ | ١٨.٠٤ | ١٩.١٤ |
| نواكشوط | ٥.٠٣ | ٦.٢٤ | ١٣.٠٣ | ١٦.٢٢ | ١٩.٣٧ | ٢٠.٥٢ |
| انقرة | ٣.٢٣ | ٥.١٩ | ١٢.٤٨ | ١٦.٤٥ | ٢٠.١١ | ٢٢.٠٠ |
| طهران | ٣.٠٠ | ٤.٤٥ | ١٢.٠١ | ١٥.٥٠ | ١٩.١٤ | ٢٠.٥٦ |
| اثينا | ٤.١١ | ٦.٠١ | ١٣.٢٤ | ١٧.١٨ | ٢٠.٤٢ | ٢٢.٢٦ |
| برلين | ٢.٤٤ | ٤.٤٦ | ١٣.٠٥ | ١٧.٢٦ | ٢١.١٩ | ٢٣.١٢ |
| بروكسيل | ٣.٢٣ | ٥.٣١ | ١٣.٤١ | ١٨.٠٠ | ٢١.٤٧ | ٢٣.٤٥ |
| باريس | ٣.٣٧ | ٥.٤٨ | ١٣.٥٠ | ١٨.٠٣ | ٢١.٤٥ | ٢٣.٤٨ |
| جنيف | ٣.٢٥ | ٥.٤٥ | ١٣.٣٥ | ١٧.٤٤ | ٢١.١٩ | ٢٣.٢٧ |
| روما | ٣.٣٠ | ٥.٣٤ | ١٣.٠٩ | ١٧.١٠ | ٢٠.٤٠ | ٢٢.٣٤ |
| ساراييفو | ٢.٥٠ | ٥.٠٣ | ١٢.٤٥ | ١٦.٤٩ | ٢٠.٢٢ | ٢٢.٣٦ |
| ستوكهولم | ٢.٠٤ | ٣.٤٠ | ١٢.٤٦ | ١٧.٢١ | ٢١.٤٨ | ٢٣.١٨ |
| كوبنهاغن | ٢.٣٨ | ٤.٣١ | ١٣.٠٩ | ١٧.٣٦ | ٢١.٤١ | ٢٣.٢٦ |
| لندن | ٢.٤٠ | ٤.٤٦ | ١٣.٠٠ | ١٧.١٨ | ٢١.٠٧ | ٢٣.٠٣ |
| مدريد | ٤.٤٦ | ٦.٤٤ | ١٤.١٣ | ١٨.١١ | ٢١.٤٠ | ٢٣.٣٠ |
| نيقوسيا | ٣.٤٦ | ٥.٣٠ | ١٢.٤٦ | ١٦.٣٣ | ١٩.٥٦ | ٢١.٣٣ |
| واشنطن | ٣.٤٩ | ٥.٤٢ | ١٣.٠٧ | ١٧.٠٣ | ٢٠.٢٩ | ٢٢.١٤ |
| اوتاوا | ٢.٥٤ | ٥.١٥ | ١٣.٠١ | ١٧.١٠ | ٢٠.٤٥ | ٢٢.٥٣ |

* تقويم المركز الاسلامي في آخن – المانيا.

قصة دييغو مارادونا (٩)

# الاتحاد الدولي عدوه الأول... واطار العلاقة نظرية المؤامرة!

□ اعداد زياد رعد:

■ لطالما كانت علاقة دييغو مارادونا مع الاتحاد الدولي لكرة القدم متوترة، لا بل «نارية»، إلا في أحيان قليلة. وكانت بدايات «الحرب» بين النجم الارجنتيني والاتحاد الدولي ظهرت قبيل مونديال ايطاليا عام ١٩٩٠ عندما اتهم المسؤولين في الفيفا وفي مقدمهم رئيس الاتحاد جواو هافيلانج بانهم «مرتزقة همهم الوحيد تسييس الكرة لتكون مطابقة لمصالحهم ولعبة بين ايديهم». واتهم الفيفا بالتلاعب في سحب القرعة لتخدم ايطاليا الدولة المضيفة التي وقعت في مجموعة سهلة الى جانب منتخبات تشيكوسلوفاكيا والولايات المتحدة والنمسا في الدور الاول. واخذ هذا الزعم منحى خطيراً عندما هدد الاتحاد الدولي باستبعاد مارادونا من المسابقة، قبل تدخل أصحاب النوايا الطيبة لتسوية الخلاف.

وجاء احتساب الحكم المكسيكي ركلة جزاء لمصلحة المانيا (الغربية) ضد الارجنتين في المباراة النهائية لمونديال ايطاليا ليصب الزيت على النار، وعاود مارادونا هجومه على الاتحاد الدولي واتهمه بانه سهل فوز الالمان.

ثم برزت مشكلة مارادونا مع ناديه الايطالي نابولي بعدما ثبت انه يتعاطى الكوكايين في فحص اخضع له بعد مباراة فريقه مع باري في ٢١ آذار (مارس) ١٩٩١. وكانت فرصة ليثأر هافيلانج من اللاعب الذي أهانه والنيل من كرامته وتشويه سمعته أمام الرأي العام العالمي. وقد أوقفه الاتحاد الدولي ١٥ شهراً منع خلالها من ممارسة اي نشاط كروي، حتى ان الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم جرده من لقب «السفير الرياضي للارجنتين» الذي كان منحه اياه قبل مدة تقديراً لقيادته منتخب بلاده الى لقب كاس العالم ١٩٨٦.

وازداد الوضع سوءاً بعد عودة مارادونا الى بلاده من ايطاليا والقاء القبض عليه في بوينس ايرس لحيازته الكوكايين.

وعاد اللاعب الفذ تدريجاً الى خوض المباريات بعد خضوعه لعلاج خاص للتخلص من الادمان. ولعب بعض المباريات غير الرسمية لأن عقوبة الوقف ١٥ شهراً لم تكن سارية على هذا النوع من المباريات.

وذات يوم، وبعد وفاة اللاعب الارجنتيني خوان غيلبرتو فونيس عن ٣٤ عاماً اثر نوبة قلبية تاركاً وراءه زوجته وابنة واحدة، اتصل مارادونا بحوالى ٣٠ لاعباً لخوض مباراة يعود ريعها الى عائلة فونيس الذي كان زميله وأحد لاعبي ريفربلايت سابقاً وبوكا جونيورز لدى وفاته (فريق مارادونا السابق). وسبق لفونيس ان لعب في اليونان قبل ان يعود الى الارجنتين ويقرر انشاء مدرسة لتعليم اللعبة للصغار.

وعندما عرف الاتحاد الدولي بالامر ارسل برقية عاجلة الى الاتحاد الارجنتيني يحذره من خوض مارادونا المباراة لانه موقوف، وهدد باتخاذ الاجراءات اللازمة في حقه وحق كل من يشارك في هذه المباراة.

لكن مارادونا قرر المضي في تحديه خصوصاً ان القضية ترتدي طابعاً انسانياً، وهو أمر حساس قد يحرج الاتحاد الدولي كثيراً وربما يجعله يحشد الكثير من مصداقيته أمام الرأي العام. واتصل مارادونا باللاعبين الذين اكدوا له تلبية الدعوة ضاربين عرض الحائط بتهديدات الفيفا الذي كان سيوقفهم سنة ونصف سنة في حال لعبوا. ومن أبرز اللاعبين الذين اعلنوا قرار المشاركة اوسكار روجيري ونستور كوروزيتو وبيبغو لاتوري والبرتو كوستا، وجمعيهم ارجنتينيون دوليون اضافة الى لاعبين من الباراغواي والأوروغواي والبرازيل وكولومبيا.

ونجح مارادونا في تغطية نفسه قانونياً عندما طلب من الاتحاد الارجنتيني اجراء المباراة ووافق الأخير مشترطاً الا يكون الأمر تحدياً لهافيلانج، مع الزام اللاعبين استعمال القدمين بدل اليدين في رميات التماس لنزع أي صفة رسمية عن اللقاء. كذلك خاض كل فريق اللعبة بـ ١٢ لاعباً بدل ١١ لاعباً للغاية نفسها.

وكان مارادونا قرر قبيل المباراة عدم اللعب لكن زملاءه اقنعوه بالمشاركة. وأقيمت المباراة أمام ٣٥ الف متفرج وسجل مارادونا هدفين ونال تصفيقاً منقطع النظير من الجمهور. وقال بعد المباراة: «انه يوم كبير لكرة القدم. لقد داس اللاعبون على الايادي السوداء (مشيراً الى الاتحاد الدولي)». واضاف: «انتصرت الارداة وتضامن اللاعبون غير آبهين بالعقوبات».

واستمر مارادونا في هجومه على هافيلانج خصوصاً بعدما ثبت الاتحاد الدولي عقوبة الوقف في حقه في ٢٤ آب (اغسطس) الماضي لمدة ١٥ شهراً، وذلك اثر ثبوت تناوله منشطات بعد مباراة فريقه ضد نيجيريا ضمن مونديال الولايات المتحدة.

وأكد مارادونا انه بريء وضحية مؤامرة نسجها الفيفا للتخلص منه، خصوصاً بعد العروض الجيدة للمنتخب الارجنتيني. واتهم هافيلانج بأنه يريد ضمان اللقب للبرازيل لأنها كانت الفرصة الوحيدة أمامه ليحرز منتخب بلاده الكاس المرموقة وهو في سدة الرئاسة.

ولا شك في ان مشاكل مارادونا مع الاتحاد الدولي لن تتوقف في المستقبل القريب لأنه يحاول انشاء نقابة دولية تعنى بشؤون اللاعبين المحترفين، وقد تبصر النور في تموز (يوليو) المقبل على هامش مسابقة كاس أميركا الجنوبية في الأوروغواي، والفكرة نالت دعماً من عدد كبير من اللاعبين، ابرزهم البلغاري خريستو ستويتشكوف والاوروغوياني انزو فرنسيسكولي والفرنسي اريك كانتونا والهولندي رود خوليت.

ويريد مارادونا من هذه النقابة التي ستكون برئاسته على الأرجح لأنه صاحب الفكرة، مساعدة اللاعبين في الوقوف في وجه الاتحاد الدولي الذي يعتبره الفتى الارجنتيني الآمر الناهي في شؤون اللعبة، وحاكماً ديكتاتورياً.

قميص المنتخب كانت وبالا عليه في الصيف الماضي. (ا ف ب)

جواو هافيلانج - إلى اليسار - هدف دائم لهجمات مارادونا.

## الألقاب التي أحرزها مارادونا

١٩٧٩: كأس العالم للشباب مع الارجنتين.
١٩٨١: بطل الدوري الارجنتيني مع بوكا جونيورز.
٨٢ - ٨٣: بطل كأس اسبانيا مع برشلونة.
٨٦: بطل العالم مع الارجنتين.
٨٦ - ٨٧: بطل ايطاليا مع نابولي.
٨٦ - ٨٧: حامل كأس ايطاليا مع نابولي.
٨٨ - ٨٩: بطل كأس الاتحاد الأوروبي مع نابولي.
٨٩ - ٩٠ - بطل ايطاليا مع نابولي.
١٩٩١: كأس السوبر الايطالية مع نابولي

## الأندية التي لعب مارادونا في صفوفها

| اسم النادي | السنة | عدد المباريات | عدد الأهداف |
|---|---|---|---|
| ارجنتينوس جونيورز | ١٩٧٦ | ١١ | ٢ |
| ارجنتينوس جونيورز | ١٩٧٧ | ٤٩ | ١٩ |
| ارجنتينوس جونيورز | ١٩٧٨ | ٣٥ | ٢٦ |
| ارجنتينوس جونيورز | ١٩٧٩ | ٢٦ | ٢٦ |
| ارجنتينوس جونيورز | ١٩٨٠ | ٤٥ | ٤٣ |
| بوكا جونيورز | ١٩٨١ | ٤٠ | ٢٨ |
| برشلونة | ٨٣/٨٢ | ٢٠ | ١١ |
| برشلونة | ٨٤/٨٣ | ١٦ | ١١ |
| نابولي | ٨٥/٨٤ | ٣٠ | ١٤ |
| نابولي | ٨٦/٨٥ | ٢٩ | ١١ |
| نابولي | ٨٧/٨٦ | ٢٩ | ١٠ |
| نابولي | ٨٨/٨٧ | ٢٨ | ١٥ |
| نابولي | ٨٩/٨٨ | ٢٦ | ٩ |
| نابولي | ٩٠/٨٩ | ٢٨ | ١٦ |
| نابولي | ٩١/٩٠ | ١٨ | ٦ |
| اشبيلية | ٩٣/٩٢ | ٢٣ | ٤ |
| نيولز اولد بويز | ١٩٩٣ | ٥ | - |
| | المجموع | ٤٥٧ | ٢٥١ |

## السلة الأميركية: إنديانا يهزم أورلاندو وعليوان قد يمثل الولايات المتحدة أولمبياً

■ انديانابوليس، هيوستن (الولايات المتحدة) - ا ف ب - حقق انديانا بيسرز بعد خسارتين متتاليتين فوزه الاول على اورلاندو ماجيك (١٠٥/١٠٠) مساء اول من امس السبت في انديانابوليس في الدور النهائي للمجموعة الشرقية ضمن بطولة الدوري الاميركي في كرة السلة.

ويصعد الى الدور النهائي من البطولة الفريق الذي يسبق منافسه الى الفوز في اربع مباريات. وكان على بيسرز الفوز لأن خسارته للمرة الثالثة على التوالي تضعف امله كثيرا خصوصا انه لم يسبق لاي فريق ان تاخر (صفر/٣) ثم فاز (٣/٤).

وسجل ريجي ميلر وديريك ماكي ٢٦ و٢٢ نقطة على التوالي للفريق الفائز، وحد لاعبو بيسرز من خطورة عملاق اورلاندو شاكيل اونيل الذي سجل ١٨ نقطة مع ٦ متابعات. وقد أدت اخطاؤه الشخصية الكثيرة إلى بقائه على مقعد الاحتياطيين نصف الاشواط الثلاثة الاولى. أما زميله انفرني هارداواي فسجل ٢٧ نقطة.

ويلتقي الفريقان اليوم في انديانابوليس ايضا، في حين تقام المباراتان الاخيرتان في اورلاندو.

عليوان

على صعيد آخر نشرت صحيفة «هيوستن كرونيكل» في عددها الصادر امس ان حكيم عليوان عملاق فريق هيوستن روكتس شبه متأكد من المشاركة مع المنتخب الاميركي في اولمبياد اتلانتا ١٩٩٦.

وعليوان النيجيري الأصل نال الجنسية الاميركية العام الماضي.

واضافت الصحيفة نقلا عن مصادر الرابطة التي تشرف على بطولة الدوري الاميركي ان اتفاقا تم في هذا الخصوص مع الاتحاد الدولي.

وقال عليوان: «شرف كبير لي ان ارتدي فانلة المنتخب الاميركي ذات الرقم ٣٤».

يذكر ان عليوان ومديري اعماله والمسؤولين في بطولة الدوري الاميركي يحاولون منذ شهر اقناع المسؤولين في الاتحاد الدولي بالسماح له بالمشاركة في الدورة الاولمبية.

ويحتاج اللاعب الى استثناء من الاتحاد الدولي لان قوانينه تمنع اي لاعب من تمثيل دولتين مختلفتين، فقد سبق لعليوان ان مثل نيجيريا في دورة الالعاب الافريقية قبل ١٥ عاما.

وستختار لجنة لاعبي المنتخب الاميركي المشارك في اولمبياد اتلانتا بعد الانتهاء من بطولة الدوري الاميركي الشهر المقبل، علما أن عليوان يحاول قيادة هيوستن روكتس الى الدور النهائي من البطولة والاحتفاظ باللقب الذي احرزه العام الماضي.

البطولات الأوروبية المحلية في كرة القدم

# خسارة ريال مدريد وفيردر بريمن تغير الصورة في إسبانيا وألمانيا

■ برشلونة (اسبانيا)، بون، باريس، غلاسغو (اسكوتلندا)، زوريخ (سويسرا)، روما - ا ف ب - اشتعلت من جديد نار الصراع على صدارة بطولة اسبانيا في كرة القدم بعد خسارة ريال مدريد المتصدر امام برشلونة (صفر/١)، وفوز ديبورتيفو لا كورونا الثاني على بيتيس (٢/صفر)، في المرحلة الخامسة والثلاثين مساء اول من امس السبت. وتقلص الفارق بين ريال مدريد وديبورتيفو الى ٤ نقاط علما بأن الاول سيستضيف الثاني على ملعب سانتياغو برنابيو في المرحلة المقبلة قبل ثلاث مراحل على نهاية المسابقة.

أما مباراة القمة التقليدية فاقيمت على ملعب «نوكامب» في برشلونة امام ١٠٠ الف متفرج. وفيها ضرب برشلونة عصفورين بحجر واحد، فالحق من جهة بغريمه على زعامة الكرة الاسبانية ريال مدريد الهزيمة وحجب عنه التتويج موقتا أمام الجمهور الكاتالوني، واقترب من جهة اخرى من التأهل الى مسابقة كاس الاتحاد الاوروبي ٩٥-٩٦.

وكان برشلونة الفريق الأفضل وسنحت له فرص عدة للتسجيل في الشوط الاول كان اخطرها الكرة التي سددها البلغاري خريستو ستويتشكوف وتكفلت العارضة بابعادها. وتمكن نادال من تسجيل هدف المباراة في الدقيقة الـ ٦٢ من ضربة رأسية على حدود نقطة الجزاء.

وحقق ديبورتيفو فوزا ثمينا على بيتيس بهدفين سجلهما الدانا واحتفظ الفائز بأمله في المنافسة على اللقب.

وفي المباريات الاخرى فاز الباسيتي على اوفييدو (١/٣)، وتينيريفي على خيخون (٣/صفر)، وتعادل فالنسيا وراسينغ سانتاندر (١/١).

وهنا ترتيب فرق الصدارة:
١- ريال مدريد ٥١ نقطة
٢- ديبورتيفو لا كورونا ٤٧
٣- برشلونة ٤٢
٤- بيتيس ٤١.

المانيا

تعرض فيردر بريمن المتصدر لخسارة قاسية امام مستضيفه شالكه (٤/٢) في المباراة التي اقيمت بينهما في غيلسينكيرشين ضمن المرحلة الثانية والثلاثين من بطولة المانيا.

وقد يتصدر بوروسيا دورتموند الثاني حاليا في حال فوزه على ضيفه بوروسيا مونشنغلادباخ بفارق هدفين في اختتام هذه المرحلة.

وتقدم شالكه باربعة اهداف سجلها اندربروغه (٨) وكون (٢٤ و٤٧) ونيميتش (٦١)، قبل ان يقلص النمسوي اندرياس هيرتزوغ المنتقل الى بايرن ميونيخ الموسم المقبل الفارق بتسجيله هدفين متتاليين في الدقيقتين الـ ٨٢ والـ ٨٣.

وتعرض بايرن ميونيخ لخسارته الثانية على التوالي فسقط امام باير ليفركوزن بهدفين سجلهما اولف كيرستن والبرازيلي باولو سيرجيو في الدقيقتين الـ ٤٥ والـ ٩٠. وكان الفريق البافاري خسر الاسبوع الماضي على ارضه امام كارلسروه الذي يليه في الترتيب.

وفي المباريات الاخرى فاز كارلسروه على دينامو درسدن (٣/٥)، وباير اوريدينغن على بوخوم (١/٢)، وشتوتغارت على فرايبورغ بهدف وحيد، واينتراخت فرانكفورت على دويسبورغ (١/٤).

وكان كايزرسلاوترن تغلب على هامبورغ (١/٤) وميونيخ ١٨٦٠ على كولن (١/٢) في افتتاح المرحلة الجمعة.

وهنا ترتيب فرق الصدارة:
١- فيردر بريمن ٤٦ نقطة من ٣٢ مباراة
٢- بوروسيا دورتموند ٤٤ من ٣١
٣- فرايبورغ ٤٢ من ٣٢
٤- كايزرسلاوترن ٤٢ من ٣٢.

فرنسا

ضمنت فرق اوكسير ولنس وموناكو المشاركة في مسابقة كاس الاتحاد الاوروبي اثر احتلالها المراكز ٤ و٥ و٦ في بطولة فرنسا. وكان ليون ضمن التأهل بعد احتلاله المركز الثاني.

وسقط كاين ما قبل الاخير الى الدرجة الثانية ليلحق بسوشو، بينما نجح سانت اتيان في البقاء.

وكان نانت توج بطلا للدوري الاسبوع الماضي بتعادله مع باستيا. وسيشارك في كاس الابطال، اما باريس سان جرمان فيلعب في كاس الكؤوس.

وفي المرحلة السابعة والثلاثين ما قبل الاخيرة فاز نانت على كان (٢/١) وسجل للفائز التشادي جافيت ندورام (٢٨) وكريستيان كارامبو (٧٣)، وللخاسر كوزنيكو (٩٠).

وتعرض باريس سان جرمان لخسارة قاسية امام بوردو (صفر/٣) على ملعب الاخير. ولعب فريق العاصمة الشوط الثاني بعشرة افراد بعد طرد مدافع الدولي وقائده آلان روش. وسجل اهداف بوردو البرازيلي فالدير وهيستيلول وزين الدين زيدان في الدقائق الـ ٦ والـ ٧٧ والـ ٨٥.

وتغلب موناكو على باستيا (٢/١) وسجل للفائز النيجيري فيكتور ايكبيبا (٣٢) ويوري دجوركايف (٨٠)، وللخاسر لوران (٨٤).

يذكر ان دجوركايف قد يترك موناكو وينتقل الى باريس سان جرمان الموسم المقبل.

وفي المباريات الاخرى فاز اوكسير على سوشو بهدف سجله باتيكل (٥٢)، ولنس على كاين بهدفين سجلهما العاجي جويل تيبهي (٣٧) وسيكورا (٤٢ من ركلة جزاء)، وستراسبورغ على متز بهدف سجله باي (٣٦)، وليل على لوهافر بهدف أحرزه سيبيرسكي (٥٩)، ورين على مونبلييه بهدف سجله لامبرت (٥٨ من ركلة جزاء).

وفاز ايضا مارتيغ على ليون (٢/صفر) سجلهما تولو وبن عربية في الدقيقتين الـ ٣١ والـ ٣٢.

وتعادل سانت اتيان مع نيس (٣/٣). سجل للاول بريو (١ و٤٢) ولوران بلان (٦٨ من ركلة جزاء)، وللثاني ساندجاك (٣١) ودو نيف (٧٥) وايبوا (٨٠).

وهنا ترتيب فرق الصدارة:
١- نانت ٧٨ نقطة
٢- ليون ٦٨
٣-باريس سان جرمان ٦٦
٤- اوكسير ٥٩.

كاس اسكوتلندا

احرز سلتيك كاس الاتحاد الاسكوتلندي اثر تغلبه على ايردري من الدرجة الاولى (١/صفر) في المباراة النهائية.

واللقب هو الاول لسلتيك منذ سنوات وبالتحديد منذ ان تغلب على غريمه التقليدي رينجرز في نهاية المسابقة نفسها عام ١٩٨٩.

وسجل هدف المباراة الهولندي بيتر فان هويدونك في الدقيقة التاسعة برأسه اثر تمريرة عرضية من بيلي ماكينلي.

وسيمثل سلتيك اسكوتلندا في مسابقة كاس الكؤوس الاوروبية الموسم المقبل.

سويسرا

ضمن غراسهوبرز زوريخ احراز بطولة سويسرا بفوزه على بازل (١/صفر) في افتتاح المرحلة الـ ١١ من الدور النهائي. وبات غراسهوبرز يملك ٣٤ نقطة بفارق ٩ نقاط عن لوغانو منافسه المباشر قبل اختتام المسابقة باربع مراحل.

اسبريا

ومن الاخبار البارزة في الساحة الأوروبية ان مهاجم منتخب كولومبيا وبارما الايطالي فاوستينو اسبريا سيترك فريقه في نهاية الموسم الحالي مع ان عقده ينتهي في حزيران (يونيو) ١٩٩٧.

واعرب اسبريا عن نيته ترك بارما الذي انتقل اليه قبل ثلاث سنوات وسط الاشاعات الذي ذكرت ان الفريق يريد الاستغناء عنه والتعاقد مع مهاجم آخر قد يكون الكرواتي الن بوكسيتش (لاتسيو) او البلغاري خريستو ستويتشكوف (برشلونة الاسباني).

لوحة أحمد عبدالوهاب البلوشي.

لوحة منى ميرزا حسن.

لوحة لطيفة عبدالعزيز فخرو.

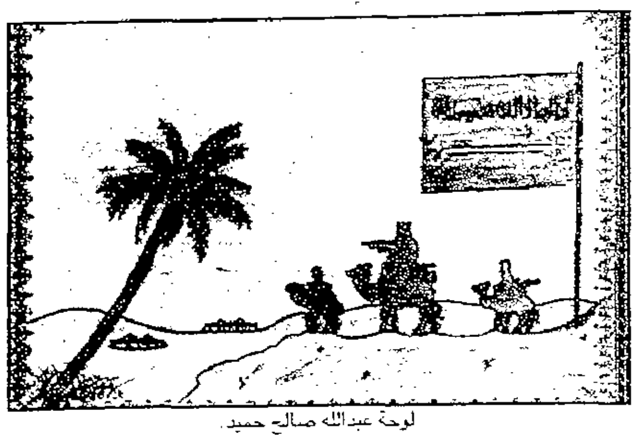
لوحة عبدالله صالح حميد.

# خمسة عشر طفلاً خليجياً يفوزون بمسابقة ديزني المصورة ويستعدون للمشاركة في قمة الطفولة ٩٧

دبي - «الحياة»:

أعلنت في باريس قبل أيام أسماء الأطفال الفائزين في المسابقة التي نظمتها مجلة ديزني المصورة «ميكي» بالتنسيق مع منظمة اليونسكو العالمية. وشارك عدد كبير من أطفال دول مجلس التعاون الخليجي في هذه المسابقة التي تقام للسنة الرابعة على التوالي. ومن المعروف ان أصحاب الحظ السعيد سيمثلون المنطقة في قمة الطفولة التي ستعقد في «ديزني لاند» في باريس بين ٩ و١٣ حزيران (يونيو) المقبل.

وسينطلق الفائزون الـ ١٥ إلى باريس مطلع شهر حزيران للمشاركة في قمة الطفولة. وقد فاز عن المملكة العربية السعودية ثلاثة أطفال، وعن كل من الإمارات العربية والمتحدة والبحرين أربعة أطفال، واثنان عن قطر، وطفل واحد عن كل من عمان والكويت.

وعلق أحمد جاوه رئيس «شركة ديزني جاوه» التي تمثل «شركة ديزني» في الشرق الاوسط على مسابقة مجلة «ميكي» لهذا العام بقوله: «كانت شروط المشاركة في المسابقة لهذا العام واضحة جداً بالنسبة إلى الأطفال المشاركين». وتابع قائلاً: «إن الأطفال هم المستقبل، وهذه فرصة ممتازة لأطفال دول مجلس التعاون الخليجي للتعبير عن آرائهم، ومشاركة أطفال العالم في رسم مستقبلهم».

وشجع المستوى المميز للأعمال التي قدمها الأطفال المشاركون في هذه المسابقة مركز «سيتي سنتر» لعرض نخبة من هذه الاعمال. وذلك ابتداء من اول تموز (يوليو) المقبل. وتعليقاً على هذا المعرض قال ايان اوكونيل المدير المسؤول عن النشر لدى «الفطيم اي. تي. بي»: «إنه لأمر رائع فعلاً أن يدعم هذه المواهب الفنية مركز تجاري محلي. كمركز ديره سيتي سنتر وسيسعد الأطفال المشاركون برؤية اعمالهم معروضة في مكان عام».

وسيمضي الأطفال الفائزون عن دول مجلس التعاون الخليجي ليلتهم في فندق «ميتروبوليتان» دبي، قبل الانطلاق إلى باريس على متن طيران الإمارات التي تكفلت بتأمين سفر ١٥ طفلاً من الفائزين بالاضافة إلى اربعة مرافقين وعدد من محرري الصحف الخليجية. كما سيمضي الأطفال لدى عودتهم من القمة ليلة ثانية في الفندق قبل رجوعهم إلى بلادهم.

وسينضم أطفال دول مجلس التعاون الخليجي إلى ٧٠٠ طفل من ٤٠ دولة حول العالم «ليفكروا معاً ويتعاونوا في ما بينهم لبناء مستقبل مشرق».

إن مشاركة منظمة اليونسكو بقمة الطفولة تأتي بمثابة اعتراف بهذه القمة كحدث تربوي مهم على مستوى عالمي. وبينما كانت دول مجلس التعاون الخليجي تعلن عن أسماء الأطفال الفائزين الذين سيمثلون بلادهم في هذه القمة، كان الرئيس نلسون مانديلا يعلن بنفسه عن الفصل الفائز الذي سيمثل جنوب افريقيا. أما في ايرلندا فماذا ماري روبنسون رئيسة ايرلندا ترحب في مقرها الرئيسي بالفصل الفائز عن جمهورية ايرلندا، وقدم لها الأطفال كتاباً يتضمن أفكارهم حول كيفية تحسين المجتمع.

وبلغ عدد الدول المشاركة في مؤتمر قمة الطفولة العام الماضي ثلاثين دولة، بعد ان كان عددها ١٥ دولة في العام ١٩٩٤. وانضمت هذا العام كل من الارجنتين وزيمبابوي والصين والهند وكرواتيا إلى لائحة البلدان المشاركة في هذا الحدث الذي أضحى عالمياً بالفعل.

وقال بيا سيسمان رئيس «شركة ديزني للسلع الاستهلاكية» في أوروبا والشرق الأوسط وافريقيا، معلقاً على هذه القمة: «إن قمة الطفولة التي تعقد للسنة الرابعة على التوالي باتت جزءاً من تقليد ديزني الذي يزداد رسوخاً سنة بعد سنة. كما باتت الناطق الفعلي بأفكار وأحلام وتطلعات أطفال العالم، ونظرتهم إلى العالم الفني».

وستتناول قمة العام الحالي موضوع المجتمع من خلال النقاط الأربع التالية: العائلة، والتربية والتعليم، والعادات والتقاليد، والعلاقات البشرية (التعايش سوياً بالفة). وجرت العادة أن يتم اختيار الأطفال الفائزين الذين تتراوح أعمارهم بين ٨ و١٥ عاما من خلال مسابقة فنية حول الموضوع المعين وتجريها مجلة «ديزني» المحلية حيث تقدم لجنة تحكيم محلية في كل بلد باختيار فائز عن كل فصل للمشاركة في فعاليات مؤتمر القمة.

وخلال القمة، تجتمع الفصول والأفراد الفائزون لمدة خمسة أيام لتبادل المعلومات وعرض الأعمال في ورشات عمل هي عبارة عن يوم من التبادل الثقافي والعلمي يفتح أمام الأطفال مجال المناقشة والتعبير عن آرائهم الشخصية، وعرض الأعمال التي أعدها الأطفال في ديارهم.

لوحة محمد عادل حسين.

لوحة عمر خلف عويض.

لوحة مروة خميس مكتوم بلال.

لوحة فيق عبدالله البوينان.

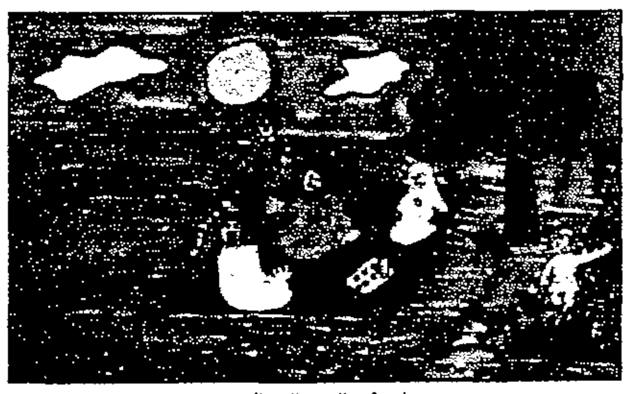
لوحة سالم صالح بالحق.

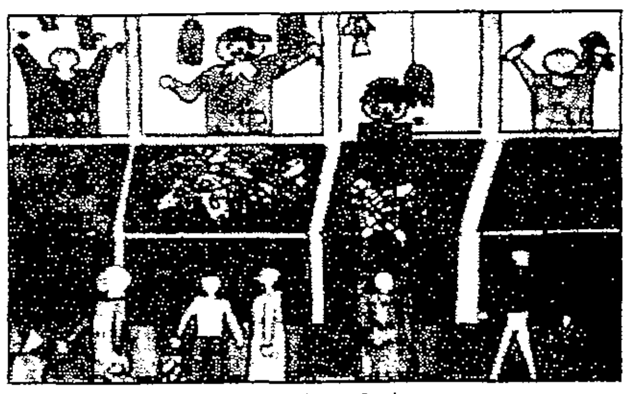
لوحة صقر السويدي.

## أسماء الفائزين الذين سيمثلون دول مجلس التعاون الخليجي في قمة الطفولة ٩٧

الامارات
شيماء يوسف محمد ١١ سنة
مروه خميس مكتوم بلال ١٢ سنة
سوسن محمد حسن ١٥ سنة
اسراء عبدالمنعم ١٥ سنة

المملكة العربية السعودية
سالم صالح بالحق ١٥ سنة
انتصار عبدالرحمان ١٤ سنة
عبدالله صالح حميد ١٤ سنة

قطر
فيق عبدالله البوينان ١٥ سنة
صقر السويدي ٩ سنوات

عُمان
عمر خلف عويض ١٥ سنة

الكويت
محمد عادل حسين ٨ سنوات

البحرين
محمد حسين عبدالله ١٠ سنوات
لطيفة عبدالعزيز فخرو ١٠ سنوات
احمد عبدالوهاب البلوشي ١٣ سنة
منى ميرزا حسن ١٣ سنة

لوحة انتصار عبدالرحمن

لوحة سوسن محمد حسن.

لوحة محمد حسين عبدالله.

لوحة أسراء عبدالمنعم

٣,٣٠ خدمة المعلومات، ٧,١٥ القرآن الكريم، ٧,٢٠ دين ودنيا، ٧,٣٠ برنامج وثائقي، ٨,٠٠ برنامج مشوار (اعادة)، ٩,٠٠ برنامج «من كل بستان زهرة»، ١٠,٠٠ المسلسل العربي «نهاية رجل شجاع»، ١١,٠٠ رسوم متحركة، ١١,٣٠ برنامج الأطفال، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار، ١٢,٢٠ مساء الخير يا عرب، ١٤,٠٥ المسلسل المدبلج «متى أرى حبيبي»، ١٥,٠٠ نشرة الأخبار، ١٥,٣٠ برنامج بوب فيديو (اعادة)، ١٥,٥٠ منوعات غنائية، ١٦,٠٥ المسلسل العربي «المزاد»، ١٧,٠٠ موجز الأخبار، ١٧,٠٥ برنامج هذا هو، ١٧,٤٥ منوعات غنائية، ١٨,٠٠ نشرة الاخبار، ١٩,٠٠ الفيلم العربي «بقايا عذراء»، ٢١,٠٠ نشرة الأخبار، ٢١,٣٥ حوار مع الغرب (اعادة)، ٢٢,٣٠ برنامج العالم سينما (اعادة)، ٢٣,٠٠ نشرة الأخبار، ٢٣,٣٠ مساء الخير يا عرب (اعادة)، ١,٣٠ المسلسل المدبلج (اعادة)، ٢,٣٠ القرآن الكريم.

• توقيت غرينيتش

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠,١٥ برامج الأطفال، ١٠,٤٥ اكلات بكل اللغات، ١١,٠٠ المسلسل العربي، ١٢,٠٠ أساتي ونغاني، ١,٠٠ برنامج إخباري، ١,١٥ منوعات، ١,٣٠ كريمات كريمات، ١,٤٥ أصوات من السماء، ٢,٠٠ النشرة الإخبارية، ٢,١٥ منوعات، ٢,٣٠ لسه فاكر، ٣,٠٠ فيلم عربي، ٥,٠٠ نشرة الأخبار، ٥,١٥ مطار ٩٧، ٥,٣٠ نجوم على الهواء، ٦,٤٥ المسلسل العربي، ٧,٠٠ نجوم على الهواء، ٨,٠٠ النشرة الإخبارية، ٨,١٥ مجلة الأغاني، ٩,٠٠ الفيلم العربي، ١١,٠٠ النشرة الإخبارية، ١١,١٥ عائلة مية، ١٢,١٥ المسلسل العربي، ١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة، ١,١٥ مسرحية السهرة، ٤,١٥ فيلم تسجيلي، ٤,٤٥ اغاني دينية، ٥,٠٠ المسلسل الديني، ٥,٤٥ أقوال الصحف، ٦,٠٠ شباب دائم، ٦,١٥ الأطفال.

• توقيت القاهرة

٢٤,٠٠ وعد (بطولة مريم فخر الدين وفاروق عجرمة)، ٢,٠٠ فاطمة وماريكا وراشيل (بطولة محمد فوزي ومديحة يسري)، ٤,٠٠ نهاية حب (بطولة صباح وشكري سرحان)، ٦,١٥ رجل وامرأتان (بطولة هند رستم ويحيى شاهين)، ٨,٠٠ مالبش غيرك (بطولة نعيمة عاكف ويوسف وهبي)، ١٢,٠٠ يا ما انت كريم يا رب (بطولة نور الشريف، يوسف فريد شوقي وسمير صبري)، ١٤,٣٠ بحبوح افندي (بطولة اسماعيل ياسين وزهرة العلا)، ١٦,٠٠ فيلم رومنسي لحن الوفاء (بطولة عبدالحليم حافظ وشادية)، ١٨,٣٠ البنات والحب (بطولة مريم فخر الدين وحمد عوض)، ٢٠,٤٥ رجل بلا قلب (بطولة يحيى شاهين وهند رستم)، ٢٢,١٥ الحب المحرم (بطولة مديحة يسري، مديحة امين وشكري سرحان)

٩,٠٠ القرآن الكريم، ٩,٣٠ مساء الخير اوربت، ١٠,٠٠ برنامج مقابلة شخصية (اعادة)، ١١,٣٠ برنامج وثائقي، ١٢,٣٠ مسلسل عربي «هجرة الى المجهول»، ١٣,٣٠ برنامج فيديو كليب، ١٤,٠٠ مسلسل مدبلج، ١٥,٠٠ برنامج تفاءلوا بالخير، ١٥,٣٠ برنامج اغاني وجمهور، ١٦,٣٠ مسلسل مصري «الصحايا»، ١٧,٣٠ برنامج الجانب الآخر، ١٨,٣٠ برنامج على الهواء، ٢٠,٠٠ مسلسل لبناني «العاصفة تهب مرتين»، ٢١,٠٠ برنامج كان زمان، ٢٢,٠٠ برنامج في سكون الليل، ٢٢,٤٥ فقرة غنائية، ٢٣,٣٠ برنامج تفاءلوا بالخير، ٢٤,٠٠ مسلسل مصري «الصحايا»، ١,٠٠ برنامج فيديو كليب، ١,٣٠ برنامج الجانب الآخر، ٢,٣٠ مسلسل لبناني «العاصفة تهب مرتين»، ٣,٣٠ القرآن الكريم، ٤,٠٠ الختام.

• توقيت غرينيتش

٤,٠٠ فيديو كليب، ٤,٣٠ كابتن ماجد، ٥,٠٠ كيف وليش، ٥,٣٠ زوار الدار، ٧,٣٠ نهاركم سعيد (مباشر)، ١٠,٠٠ سماع قشاع، ١١,٠٠ لحن الحياة، ١١,٣٠ كيف وليش، ١٢,٣٠ الغريبتان، ١٣,٣٠ ضيوف السبت، ١٥,٠٠ بتخسر اذا ما بتلعب، ١٦,٠٠ مسلسل لبناني «سجين بين الاصابع»، ١٧,٠٠ برنامج وثائقي، ١٨,٠٠ الكاميرا وين، ١٨,٣٠ ماريا وبس، ١٩,٣٠ وقف تقلك، ٢٠,٠٠ فيلم أجنبي، ٢١,٣٠ سهرة / علاء زلزلي، ٢٣,٣٠ سماع قشاع، ٢٤,٣٠ نهاركم سعيد.

٤,٠٠ رسوم متحركة "Ninja Turtles"، ٤,٣٠ رسوم متحركة "Tin Tin"، ٥,٠٠ Kids، ٦,٣٠ عالم الصباح، ١٠,٠٠ مسلسل عربي «من الألف الى الياء»، ١١,٠٠ فيلم عربي «المزاج»، ١٢,٠٠ موجز الأخبار، ١,٠٠ رسوم متحركة Ducktales، ١,٣٠ رسوم متحركة: Goof Troop، ٢,٠٠ فيلم اميركي Gone are the days، ٣,٣٠ شو هي العيبة، ٤,٣٠ الأخبار، ٥,٠٠ Empty Nest، ٥,٣٠ مسلسل عربي «أمر إزالة»، ٦,٣٠ Baywatch، Nights، ٧,٣٠ Automobile، ٨,٣٠ فيلم عربي «المزاج».

٦,٠٠ الأخبار، ٦,٣٠ الحوار الصعب، ٧,٠٠ الأخبار، ٧,٣٠ مراسل، ٨,٠٠ الأخبار، ٨,٣٠ عالم الغد، ٩,٠٠ موجز الأخبار، ٩,٠٥ العالم نهاية الأسبوع، ١٠,٠٠ الأخبار، ١٠,٣٠ تايم اوت، ١١,٠٠ الأخبار، ١١,٣٠ هذا الأسبوع، ١٢,٠٠ موجز الأخبار، ١٢,٠٥ الافق (إعادة)، ١٣,٠٠ الأخبار، ١٣,٣٠ مراسلون، ١٤,٠٠ الأخبار، ١٤,٣٠ افلام ٩٧، ١٥,٠٠ موجز الأخبار، ١٥,٠٥ العالم نهاية الأسبوع (إعادة)، ١٦,٠٠ الأخبار، ١٦,٣٠ عالم الازياء (إعادة)، ١٧,٠٠ الأخبار، ١٧,٣٠ هذا الأسبوع، ١٨,٠٠ الأخبار، ١٨,٣٠ الحوار الصعب، ١٩,٠٠ موجز الأخبار، ١٩,٠٥ الأفق، ٢٠,٠٠ الأخبار، ٢٠,٣٠ برنامج سيارات، ٢١,٠٠ الأخبار، ٢١,٣٠ مراسلون، ٢٢,٠٠ الأخبار، ٢٢,٣٠ هذا الأسبوع، ٢٣,٠٠ موجز الأخبار، ٢٣,٠٥ العالم نهاية الأسبوع، ٢٤,٠٠ الأخبار، ٢٤,٣٠ الحوار الصعب، ١,٠٠ الأخبار، ١,٣٠ بانوراما، ٢,٠٠ الأخبار، ٢,٣٠ برنامج المال، ٣,٠٠ موجز الأخبار، ٣,٠٥ الأفق، ٤,٠٠ الأخبار، ٤,٣٠ نافذة على أوروبا، ٥,٠٠ الأخبار، ٥,٣٠ مراسلون (إعادة).

• توقيت غرينيتش

١,٠٠ القرآن الكريم، ١,٤٥ الشك القاتل، ٣,٣٠ فيلم أجنبي، ٥,٠٠ النظارة السوداء، ٧,٠٠ السطوح، ٨,٣٠ برامج سينمائية (إعادة)، ٩,٣٠ عنتوية، ١١,٣٥ عيب يا لولو عيب، ١٥,٠٠ المليونير المزيف، ١٦,٣٠ برامج سينمائية، ١٧,٣٠ زهرة البنفسج، ١٩,٠٠ اللص والكلاب، ٢١,٠٠ معجزة السماء، ٢٣,٠٠ النمر والأنثى

• توقيت غرينيتش

١٣,٢٠ القرآن الكريم، ١٣,٣٠ الاخبار، ١٣,٤٥ برنامج وثائقي، ١٤,٠٠ مراسلون، ١٤,٣٠ الأخبار، ١٥,٠٠ اخبار الرياضة، ١٥,١٥ الصور تتحدث، ١٥,٣٠ الأخبار، ١٥,٤٠ الصحافة، ١٦,٣٠ الأخبار، ١٧,٠٠ برنامج وثائقي، ١٧,١٥ اخبار الرياضة، ١٧,٣٠ الأخبار، ١٧,٤٥ برنامج وثائقي، ١٨,٠٠ الملف الأسبوعي، ١٨,٣٠ الأخبار، ١٩,٠٠ برنامج وثائقي، ١٩,١٥ اخبار الرياضة، ١٩,٣٠ موجز الأخبار، ١٩,٤٠ افاق، ٢٠,٣٠ الأخبار، ٢٠,٤٥ اخبار الرياضة، ٢١,١٥ برنامج وثائقي، ٢١,٢٠ الصور تتحدث، ٢١,٣٠ الأخبار، ٢٢,٠٠ زينة، ٢٢,٣٠ موجز الأخبار، ٢٢,٣٥ اكثر من رأي، ٢٣,١٥ برنامج وثائقي، ٢٣,٣٠ الأخبار، ٢٣,٤٥ نشرة داو جونز الاقتصادية، ٢٤,٠٠ أخبار الرياضة، ٢٤,١٥ برنامج وثائقي، ٢٤,٣٠ الأخبار، ١,٠٥ الختام

• توقيت غرينيتش

## الكلمة الضائعة

■ طريقة الحل: اشطب الكلمات التي تعثر عليها من الأحرف المنثورة في الشبكة، افقياً او عمودياً او قطرياً، يميناً او يساراً، صعوداً او هبوطاً، الى ان تبقى لديك في النهاية الأحرف المكونة للكلمة او الجملة الضائعة، مع الانتباه الى ان الأحرف المنثورة لا تشترك في اكثر من كلمة واحدة

الكلمة الضائعة من ١١ حرفاً: مسلسل من بطولة مصطفى فهمي ويسرا.

[illegible]

ا: اسقلت، اسية، اشقاء، البحرين، المنامة، امجاده، انتصار
ح: حارق، حراج، حرس، خرطة، خزعة، خصلة، خلد، خماسية، خنشار، خوف
ر: راشد، ربيع، رحيم، رسود، رصانة، رقة، ركوع، ريبة
س: سامراء، سريلنكا، سمن، سلوى، سوزوكي
ص: صبر، صراقة، صعق، صلح، صمد، صوت

حل العدد السابق: كاتي بيرك.

## الكلمات المتقاطعة

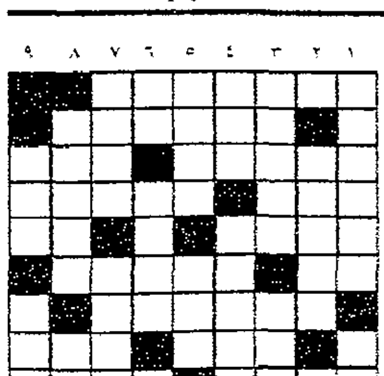

افقياً
١- مدينة مغربية
٢- سلطان مملوكي
٣- متشابهان - ضد رأى
٤- صوت - رصيفة
٥- مسجد كبير - مقبل
٦- شيء - ضد متغيرات
٧- مدينة يمنية
٨- زاع - أمة
٩- بيان - سبيل

عمودياً
١- من عدة الحصان - جرء
٢- شخصية مخيفة مشوقة
٣- مدقص - برق
٤- بيت - علم مذكر
٥- عريس يسبق - عرض الامر إليه
٦- مستشفيات - من الشجر
٧- حسن واسع ... - تولى الامر بنفسه
٨- سكن - صحو
٩- متعلق - عدو

حل العدد السابق
افقياً: [illegible]
عمودياً: [illegible]

## الابراج

■ الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩): لا بد من تعديل موقفك من شخص تدرك انك ظلمته وسببت له ضرراً.
■ الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠): لا تسمح لأحد بوضعك في موقف صعب يعرضك لسهام وانتقادات كثيرة.
■ الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠): ارفض في شكل قاطع عرضاً للمصالحة من الطرف الذي اساء اليك.
■ السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢): إبحث عن الحقيقة في كلام شخص يريد استدراجك الى عمل يفيده هو ويضر بك أيما ضرر.
■ الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢): ستتحقق احدى اغلى امانيك وستلقى هدية فيها الكثير من الدلالات.
■ العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢): لا تجعل من نفسك شخصاً معزولاً لا يتصل به احد ولا يتذكره احد.
■ الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): هناك من سيحاول اعادتك الى نقطة الصفر في عملك، وعليك التصدي له بحزم.
■ العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١): لا تخش احداً من الذين يهددون ويتوعدون فهم مجرد ثرثارين ولا وزن لكلامهم.
■ القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١): يجب ان تكون خطواتك مدروسة والا ضاع جهدك وشعرت بالارهاق والعجز.
■ الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩): اهدافك تستحق التضحية والكد مهما كانت العراقيل التي تنتصب في طريقك.
■ الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨): اظهر مزيداً من التفهم للشريك وساعده في تحقيق ما يصبو اليه.
■ الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠): سيصدمك ما تنتهي اليه علاقة لم تحقق الآمال التي عقدتها عليها.

سلة العملات النقدية
الاستثمار الأمثل لأموالك
مؤسسة الراجحي للتجارة
رمز الخدمات المالية السريعة
لمزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف المجاني
السعودية 8003044111

AL HAYAT
# الحياة
السبت ٣١ ايار (مايو) ١٩٩٧ الموافق ٢٥ محرم ١٤١٨هـ/ العدد ١٢٥١٠
AL HAYAT SATURDAY 31, MAY, 1997 ISSUE NO 12510

Europcar interrent
LICENSEE Lenacar RENT A CAR
The pleasure of driving a new car in Lebanon
New Branch in
REGENCY PALACE HOTEL - ADMA
Tel: (09) 934900 - 9, 937045, 937169, (03) 694004
Sin El Fil, Tel: (01) 480480 - 502200 - (03) 694000 - 694001 - 694002
Ain Mreisseh Tel: (01) 363636 - 365656 - 602223
Fax: (01) 500788

## نقطة حوار

■ أول الكلام:

● من كلمات الراحل سعدالله ونوس:

- ان المسرح في الواقع اكثر من فن، انه ظاهرة حضارية مركبة.. سيزداد العالم وحشية وقبحاً وفقراً، لو اضاعها وافتقر اليها!!

●●●

● وماذا بعد اكتبه عن هذا المبدع الذي أطفأ ضوءه الموت.. وقد شاعت في ارجاء الوطن العربي - من محيطه الى خليجه - كلمات الرثاء له، والاشادة بفنه وابداعه، والوفاء لمنهجه المسرحي؟!

هذا الفنان الذي اختطفه الموت امام العيون التي كانت تعاصر افتراس مرض السرطان لجسده وتعتصر ألماً وحزناً عليه.. هو الذي كتب في أيام موته مسرحيته «طقوس الاشارات والتحولات»، لتكون: أول مسرحية يتم عرضها بعد موته في القاهرة.

سعدالله ونوس: لم يمت بسرطان في الجسد، وإن كان هذا داءه.. لكنّ قاتله الأكبر الذي ربما تسبب في اصابته بالسرطان، كان: سرطان القهر الذي أشبع أمته العربية هواناً وذلاً وانحطاطاً، وأفرى كيانها الوحدوي خروماً واهتراءً وتمزقاً!

●●●

● كنت في القاهرة - ذلك المساء - الذي حددته الفنانة الكبيرة نضال الأشقر ليشهد جمهور القاهرة عرض مسرحية «طقوس الاشارات والتحولات» التي تزامن موعدها مع اعلان خبر وفاة كاتبها المسرحي الكبير سعدالله ونوس.. فكان لا بد لي أن أحرص على مشاهدتهما معاً: المسرحية والفنانة نضال الأشقر المخرجة لهذا العرض، وذلك الاحتفال بيوم الوفاء للمسرح المصري الذي افتتحه وزير الثقافة الدكتور فاروق حسني.. واختار فيه تكريم الراحل سعدالله ونوس (كشخصية محورية ليوم الوفاء للمسرح هذا العام).. وهكذا استقر الكاتب المسرحي ونوس: تاريخياً مثلما كان في أعماله يستضيء بمواقف التاريخ، وبنصاله.. يجترها، ويحدث الواقع الموجع عنها في هذه المشاهد الانسانية التي تكبر فوق هذا الطقس السياسي العربي المبلل بالرطوبة الخانقة!

نضال الأشقر: واكبت سعدالله ونوس فنياً او مسرحياً، واعتقدت من ملامح وجهها - حين رأيتها بالقاهرة - انها لا تعرف كيف تبكي إذا كان البكاء أقل تعبير عن فقد المسرح العربي لروح وكلمات سعدالله ونوس.. الذي كانت الكتابة في تفاعله بها: «فعل مواجهة، ووقفة عز»، كما وصفت نضال الأشقر!

●●●

● آخر أعماله التي كتبها، مسرحية سماها: «الأيام المخمورة».. لعله يصور فيها: المكان الوطن، هذا المجلّل بالتحول او بالشرود، وانسانه يحتسي الحزن حتى صار يسكره.. او لعله أقام مكعبات من مشاهد الحب في زمن قديم أكثر صفاء قبل ان يتفجر بظواهر الواقع العربي!

وفي كل ما كتب ونوس: كان يحمل تفاؤله الى أمته العربية، ويكتب مقولته هذه:

- «اننا مدعوون الى الأمل.. وما يعاشرنا اليوم من احباطات: لا يمكن ان يكون نهاية التاريخ»!

لقد كتب اثر هزيمة العرب في حرب ٦٧: مسرحيته الشهيرة «حفلة سمر من أجل ٥ حزيران».. وصرنا نتساءل اليوم في استسلام ٩٧: ألسنا في حزيران جديد.. مع اختلاف السيناريو العالمي، والديالوغ العربي الداخلي؟!

●●●

● لقد عشق سعدالله ونوس المسرح، وامتزج به روحاً وابداعاً. ودافع عن بقائه وتطويره.. وفي كلمته التي كُلّف بكتابتها من الهيئة العالمية للمسرح لمناسبة يوم المسرح العالمي في ٢٧ آذار (مارس) ١٩٩٦.. أشار الى: أزمة المسرح التي هي رغم خصوصيتها تعتبر جزءاً من أزمة تشمل الثقافة عامة، وأضاف: «انها لمفارقة غريبة ان يتم ذلك كله في الوقت الذي توفرت فيه ثروات هائلة من المعارف والمعلومات وامكانيات التسويق والاتصال.. ثروات حولت العالم الى قرية واحدة، وجعلت العولمة واقعاً يتبلور»!

ونحسبها صرخة رفعها الكاتب الكبير قبل رحيله.. ليلتفت الوطن العربي الى المسرح (أبو الفنون)، ويحدث فيه ثورة العصر.. تكريماً لتاريخ سعدالله ونوس!

عبدالله الجفري

# بوسطن: حميميات السيدة الأولى

□ واشنطن - «الحياة»:

■ لمحة عن حياة جاكلين كينيدي من خلال ادواتها ولوازمها في معرض جديد يفتتح قريباً في مكتبة ومتحف جون إف. كينيدي في بوسطن، ماساتشوستس الاميركية.

وفي المعرض جناح موقت عن زواج جون وجاكلين ويضم ثوب العرس وخاتم الخطوبة والنسخة الأصلية من أبيات شعرية كتبتها جاكلين الى زوجها هدية في سنة زواجهما الأولى.

ويغطي المعرض حميميات السيدة الأولى منها تجديدها وترميمها ابواب البيت الأبيض ثم اختيارها مجموعة التحف الفنية وتجهيز الاثاث التاريخي.

وفي المعرض لمحات من طفولتها وشبابها وتعليقاتها عن الحياة السياسية في البيت الأبيض ثم عملها كسفيرة متجولة. ومن المواد المعروضة صور نادرة وشريط فيديو في جولة لها في البيت الأبيض، وجائزة اعلامية حازتها وكاميرا استخدمتها يوم كانت صحافية في «واشنطن تايمز هيرالد».

وفي ركن آخر تبرز لوحات رسمتها جاكلين كينيدي وقصائد كتبتها بخط يدها. لوازم طفولتها وايام دراستها. فساتينها ومعطفها. قبعتها ووشاح مكسو بالفراء ارتدته في ٢٠ كانون الثاني (يناير) ١٩٩١ في يوم بارد قارص حيث أدى جون اف. كينيدي اليمين الدستورية لرئاسة الولايات المتحدة الاميركية.

# "سفينة نوح" في حرج بيروت

□ بيروت - من جورج حايك:

■ يشهد حرج بيروت مساء اليوم مهرجاناً فنياً ينظمه طلاب قسم ادارة المرافق السياحية والخدماتية في «الجامعة اللبنانية الاميركية». والحرج الذي أعيد زرعه بالاشجار بعدما احرقته الحرب اصبح من الاماكن العامة الجميلة التي يقصدها المواطنون للتنزه والنقاهة.

والفكرة انطلقت قبل نحو عام تحت اشراف رئيس اللجنة المنظمة الدكتور سعيد اللادقي، وتبلورت عبر مجموعة من الدراسات الميدانية والتسويقية والاستشارات وبوشر تنفيذ المشروع منذ ستة اشهر، بمشاركة ١٦ طالباً تعاونوا على تركيز مسرح طبيعي في الهواء الطلق وجهزوا المكان بالمؤثرات الضوئية والصوتية، الى واجهات مخصصة لعرض منتجات الشركات التجارية المساهمة، والعاب الكشافة اللبنانيين والمسابقات حتى بات الموقع جاهزاً لاستقبال الزوار من الاطفال والشباب والعائلات، والدخول مجاني.

والمهرجان يستمر طوال يومين، ويشرع ابوابه اليوم من السادسة مساء وحتى العاشرة ليلاً، ويبدأ بلوحات راقصة وغنائية تقدمها اسرة «سفينة نوح»، ويستضيف المغنية اللبنانية ليديا كنعان التي ستؤدي اغنياتها المعروفة مثل «صوت الحب» و«حياة جميلة» وغيرهما. وتتخلله مفاجآت خاصة واسهم نارية لاضفاء المزيد من الفرح والبهجة.

اما استعراض الاحد ١ حزيران (يونيو)، فيبدأ التاسعة صباحاً ويمتد حتى التاسعة ليلاً، ويتضمن عروضاً يقدمها طلاب وهيئات عدة مثل فرق راقصة من الجامعة اللبنانية الاميركية وفرق موسيقية هاوية ومشاركون من جمعية الصم والبكم (ايراب) والكشافة اللبنانية وطلاب مدارس المقاصد والكبوشية ومسرحيات توجيهية من الصليب الاحمر والدفاع المدني. ويؤكد اللادقي ان المشروع يتميّز بشموليته. ويختصر تظاهرات عدة في موقع واحد: «اتوقع ان يصبح المهرجان سنوياً وغايتنا تسلية العائلات وتشجيع المواهب والمشروع يساهم في جمع شمل جامعات بيروت وطلابها حول «الجامعة اللبنانية الاميركية»، خصوصاً ان احداً لم يفكر في تقديم وسائل الترفيه التي تطاول الاعمار كلها».

صيف حرج بيروت حار هذه السنة. الناس سيتنزهون فيه ليلاً ونهاراً طوال يومين، وسيقصدونه من كل مكان للاستمتاع بالديكور الطبيعي الحافل بالالوان والمناظر الجميلة مما يوحي عودة العافية الى بيروت عاصمة الفنون والثقافة.

# سوزان مبارك ترعى مهرجان "القراءة للجميع"

□ القاهرة - «الحياة»:

■ تبدأ في ٨ حزيران (يونيو) المقبل الدورة السابعة لمهرجان «القراءة للجميع» الذي ترعاه السيدة سوزان مبارك.

وقالت السيدة مبارك خلال لقاء عقدته امس مع عدد من الكتاب والناشرين وممثلي الاجهزة المشاركة في المهرجان إن عدد المستفيدين من المهرجان تضاعف خلال السنوات الست الماضية حتى بلغ العام الماضي ٢١,٧ مليون قارئ.

واوضحت ان عدد المكتبات زاد من ٦ آلاف و٢٤٢ مكتبة في بداية المهرجان الى ١٤ الفاً و٩٥٤ مكتبة في العام الماضي، اضافة الى النشاطات الثقافية واللقاءات والندوات والمسابقات.

وطرحت السيدة سوزان مبارك خلال اللقاء تصورها للإطار العام للدورة الجديدة لمهرجان «القراءة للجميع» التي تستمر حتى نهاية ايلول (سبتمبر) المقبل.

واكدت انه سيركز على تطوير حلقات النقاش في المكتبات.

واضافت انه ستعقد ندوة في القاهرة في اطار المهرجان في منتصف الشهر المقبل حول كتب الاطفال المعوقين.

واشارت الى ان الشعبة المصرية في المجلس الدولي لكتب الاطفال ستقدم جائزة سنوية لأحسن «ماكيت» لكتاب الطفل، وأفضل رسوم لهذا الكتاب، وأفضل ناشر، وستتقدم بالكتاب الفائز لجائزة هانز كريستيان اندرسون الدولية وقيمتها ١٥ الف دولار.

وذكرت ان منظمة الامم المتحدة للعلوم والتربية والثقافة (اليونسكو) عقدت اتفاقاً للتعاون مع مصر قبل شهرين لنشر الفكرة في مهرجان القراءة في الدول النامية.

واشارت الى الفلسفة التي قام عليها مشروع «القراءة للجميع» فقالت انها مستندة الى ثلاث دعائم اولها الايمان الراسخ بقيمة القراءة ودورها في صنع الاجيال وثانيها حق الطفل في القراءة التي اصبحت في عصرنا حقاً للانسان يماثل حقه في التعليم والصحة والغذاء والحياة. وثالثها تنمية عادة القراءة لدى اطفالنا حتى تكون مكتسبة بالممارسة المبكرة والتعود.

# الجهاد البحري

□ الرباط - «الحياة»:

■ بدأت امس في الرباط مناظرة دولية في موضوع «الجهاد البحري في التاريخ العربي الاسلامي» تنظمها جمعية «ابي رقراق» بالتعاون مع اللجنة المغربية للتاريخ البحري وتدوم ثلاثة أيام، وتشمل محاورها الأساسية القضايا التي تتعلق بمفاهيم الجهاد وارتباطه بالملاحة الدولية والتجارة والديبلوماسية.

ويشارك في الندوة باحثون من المغرب والجزائر ومصر والامارات العربية المتحدة والعراق وسورية وتونس وتركيا، في مقدمهم الاميرال ماريو بوراتشيا رئيس اللجنة الايطالية للتاريخ البحري، وستركز مداخلات المشاركين على الابعاد الحضارية للجهاد في التاريخ العربي والاسلامي، انطلاقاً من الدور الذي لعبته البحار كواجهة للجهاد.

كما ستقدم خلال الندوة وثائق ومخطوطات حول أهم المدن الساحلية في العالمين العربي والاسلامي التي شهدت معارك تاريخية في مواجهة الغزو الأجنبي.

# جريمة سداسية في سيبيريا

□ موسكو - «الحياة»:

■ بدأت قوات الأمن والشرطة ووحدات عسكرية تمشيط مقاطعة تشيتا السيبيرية بحثاً عن جندي قتل آمره وخمسة من زملائه وهرب مسلحاً برشاش وكمية من الذخيرة.

وكان الجندي غينادي غوربونوف البالغ من العمر ٢٠ عاماً عاد من نوبة حراسة وانتظر حتى يضع زملاؤه سلاحهم في المشجب وبدأ اطلاق النار من دون سبب. ولم تسجل الكشوف الطبية السابقة اي خلل عقلي لدى غوربونوف.

## حول

● أقام السفير السعودي في تونس الدكتور **بكر بن عبدالله بن بكر** أول من أمس مأدبة غداء على شرف اعضاء الوفد السعودي المشاركين في مؤتمر منظمة المدن العربية. حضر المأدبة، التي اقيمت في فندق «البالاص» في ضاحية قمرت، وزير الثقافة الدكتور **عبدالباقي الهرماسي** ومفتي الجمهورية الشيخ **مختار السلامي** ورئيس المجلس الاسلامي الأعلى الدكتور **عبدالمجيد بن حمدة** ورئيس الجامعة الزيتونية الدكتور **جلول الجريبي** وأمين عام منظمة المدن العربية **عبدالعزيز يوسف العدساني** ورئيس مجلس الأمناء السيد **عبدالله العلي النعيم** وأمين العاصمة المقدسة مكة المكرمة معالي **عمر عبدالله قاضي** وأمين محافظة جدة الدكتور **خالد محمد عبدالغني** وأمين مدينة الدمام السيد **زايد فهد السكيبي** وأمين المدينة المنورة السيد **عبدالعزيز عبدالرحمن الحصين** وعدد من رؤساء البلديات السعودية ورئيس مجلس ادارة الشركة التونسية - السعودية للاستثمار الانمائي الدكتور **محسون جلال** والسفير التونسي السابق لدى السعودية السيد **قاسم بوسنينة** ورئيس مجلس ادارة شركة تونس الخليج للسياحة السيد **ابراهيم القرعاوي** وسفراء مجلس التعاون الخليجي المعتمدين في تونس.

● خلال زيارة السيدة **نازك** عقيلة رئيس الحكومة اللبنانية السيد رفيق الحريري، الى عمان، دعا سفير لبنان في الأردن **وليم حبيب** وعقيلته **نيكول** الى مأدبة غداء تكريماً للسيدة الحريري حضرها عدد كبير من الشخصيات السياسية والاقتصادية بينها السادة **طاهر المصري، عبدالمجيد شومان وحسيب الصباغ**.

● أقامت الجامعة الاسلامية في لبنان حفلاً تأبينياً لعميد كلية العلوم السياحية الراحل الدكتور **حسن الحسن**. حضره الدكتور **حسن شلق** ممثلاً رئيس الجمهورية الذي قلد الفقيد وسام الاستحقاق اللبناني من رتبة ضابط، وآل الفقيد وحشد من رؤساء الحكومة والمجلس النيابي والوزراء السابقين، والشيخ **محمد مهدي شمس الدين** رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى

● افتتحت مكتبة «الكشكول» تنفيذاً سنوياً وهو حسومات على مجموعة كبيرة من العناوين بالعربية والانكليزية تصل الى ٤٠ في المئة لمدة اسبوعين بدءاً من الأحد الأول من حزيران (يونيو) ١٩٩٧ وحتى الأحد ١٥ منه.

● رزق السيد **محمد سليم الأدلبي** وزوجته السيدة **ابتسام** مولودة سمياها **رهف** انضمت الى شقيقيها **محمد شاهر وهبة الله وايهاب ومنار**.

تمت الولادة في دمشق والوالدة والمولودة في صحة جيدة.

## الموريسكيون الأندلسيون في مؤتمر تونس

□ تونس - من رشيد خشانة:

■ شارك اربعون مؤرخاً وباحثاً من الولايات المتحدة وفرنسا وإسبانيا وروسيا وفنلندا وايرلندا ولبنان وتونس ومصر والعراق والجزائر وبورتو ريكو اخيراً في المؤتمر الدولي الثامن للدراسات الموريسكية الذي اقامته «مؤسسة التميمي للبحث العلمي والمعلومات» في مدينة زغوان التونسية واستمر اربعة أيام.

والموريسكيون هم العرب الذين بقوا في الأندلس بعد سقوط آخر معاقل الحكم العربي في غرناطة العام ١٤٩٢ قبل طردهم نهائياً نحو المغرب والجزائر وتونس في العام ١٦١١.

وخصص موضوع المؤتمر للبحث في «صورة الموريسكيين في الآداب والفنون» من خلال اوراق تركزت على المجال الروائي والشعري والمسرحي والقصصي والفن التشكيلي. وكشفت خصوصية تراثهم في الرواية الشعبية والرقص والغناء والمسرح وعلاقة التاريخ بالابداع الأدبي والفني وصورة الموريسكيين عن انفسهم وعن محنتهم.

والقيت في المؤتمر محاضرات عن اسهام الموريسكيين في تطوير العمارة والآداب والفنون والموسيقى في البلدان التي لجأوا اليها بينها بحث خاص عن دورهم في المغرب الأقصى. اضافة الى صورة الموريسكيين لدى الاسبان في عصر النهضة وصورتهم في اللوحات الزيتية والرسوم الفرنسية والايطالية والاسبانية، اضافة الى التعريف بمخطوطات وروايات موريسكية عدة. وناقش المؤتمر ايضاً بحثاً عن صورة العربي في المسرح الاسباني في القرن السادس عشر اعده الاميركي رونالد سوريتز (من جامعة برنستون) وبحثاً آخر أعدته الباحثة تريستا مورالس (من جامعة بورتو ريكو) عن تاريخ الرسول محمد (صلعم) في النصوص الموريسكية والكتابات التاريخية الاسبانية.

وعكس اقبال مؤرخين غربيين (من بينهم ستة من جامعات اميركية) على المشاركة في المؤتمر، عودة الاهتمام بكشف تاريخ الموريسكيين لدى الباحثين والمؤرخين في العالم.

وتقرر عقد المؤتمر التاسع للدراسات الموريسكية في تونس العام ١٩٩٩ وسيخصص محوره الرئيسي لعلم «الموريسكولوجيا»، واتجاهاته المستقبلية ومصادره الجديدة.

## عيون وآذان

لفت انتباهي وانا في عمان قبل يومين ان الملك حسين قال في خطاب له «ان شاء الله يأتي الزمان الذي ينصرف فيه كل انسان الى شغله وعمله.. بحيث ان المسؤول عن نقابة البيطرة لا يهدد بالاستقالة او يعلنها احتجاجاً على تعديل قانون الصحافة، لانني لا أفهم العلاقة بين البيطرة وبين الصحافة..».

طبعاً هناك علاقة عضوية، وما أكثر البيطريين في هذه المهنة، وما أكثر الصحافيين في مهنة البيطرة. ولو ان الفصل واضح لما احتاج الأردن الى قانون صحافة يوضح الحدود المقبولة للممارسة المهنية، صحافة وبيطرة.

وكنت أعطيت موعداً لمقابلة الملك حسين الثلثاء، ثم قُدِّم الموعد ساعة في آخر لحظة، فلم أجد وقتاً للبس ربطة عنق (كرافات)، لأنني كنت خارج الفندق، وذهبت الى القصر، ورأيت شاباً من العاملين فيه يرتدي ربطة عنق مناسبة، فسألته ان يعيرني اياها. وهو فعل من دون سؤال، ولكن عندما دخلت على الملك حسين وجدته في ثياب «سبور»، وكان يرتدي قميصاً قصير الكم، ما جعل الكرافات تبدو في غير مكانها.

ولم أجد صاحب الكرافات وأنا خارج، وأعطيتها للأميرة غيداء، قرينة الأمير طلال بن محمد، لتعيدها الى صاحبها، وتشكره نيابة عني. وها أنا أشكره على صفحات الجريدة.

الملك حسين، صديق «الحياة» الدائم، حدثني حديثاً طويلاً مهماً ضم «مانشيتات»، إلا انه لم يكن للنشر. وكنت قبل ذلك بيومين اجتمعت بالأمير نايف بن عبدالعزيز، وهو ايضاً صديق دائم لـ «الحياة» في جدة. وحدثني وزير الداخلية السعودي حديثاً مهماً جداً طال ساعات مع تحذيري مسبقاً من انه ليس للنشر.

وهكذا فأنا املك اليوم معلومات مهمة أكاد اختنق بها، ولكن لا استطيع نشرها للمحافظة على ثقة الملك والأمير.

وقبل ان يفكر احد في خطفي واستجوابي، أضيف مسرعاً ان الصحافيين ورثوا في هذا العصر الشعراء، وهؤلاء «... يتبعهم الغاوون. ألم ترَ انهم في كل واد يهيمون. وأنهم يقولون ما لا يفعلون».

على كل حال، قبل عمان وجدة كنت في القاهرة. وقد اشرت الى تلك الزيارة، فلا أعود الى موضوعها، وانما اسجل انني كنت في صالون كبار الشخصيات استعدّ للسفر، ومعي بعض الاخوان من مكتب «الحياة» وجهاز الاعلام في المطار، عندما ذكرت ان أخي بلغني انه سيصل الى القاهرة اليوم (السبت الماضي). وكنت لا أزال اتكلم عندما فتح باب الصالون ودخل أخي. وفوجئت به، وقدمته الى الزملاء، ثم قلت له: ليتني طلبت مليون دولار. وقال: ولو تبيعني بمليون دولار؟ وقلت انني أبيعه بمئة الف، ولكن من سيشتري.

واختتم سياحة اليوم بالصديق مصطفى العقاد، المخرج العالمي الخطير، فهو سألني مستغرباً يوماً كيف احفظ هذا العدد الكبير من الأغاني العربية. وتلقيت امس السؤال نفسه، بالفاكس، من قارئ سألني اين لجد الوقت للغناء والرقص.

الواقع ان لا غناء او رقصاً، ولا احفظ أي أغنية، ولكن عندما أسافر في طائرة ركاب لشركة عربية، استمع الى شريط الأغاني العربية، وأسجل ما أسمع لتمضية الوقت، لانني لا استطيع النوم، وهو ما فعلت قبل أيام.

وما دام الشيء بالشيء يذكر، فانني أريد ان اسجل ملاحظة ربما كان بين القراء من يعرف عنها أكثر مني، فقد لاحظت ان اكثر المغنين لا يخاطب انثى بل ذكراً، وقد سمعت مما لم انشر أخيراً، مغنياً يقول:

يا تجيني، يا تقول لي أروحلك، يا تقول أروح منك فين؟

والمغني غطى كل الاحتمالات، ذهاباً واياباً، إلا انه مع ذلك خاطب ذكراً مثله.

وسمعت أيضاً مغنياً آخر يقول:

**وحياتك وحياة دموعي ما أرضى بدالك**
**ما بفوتك لو قصوا عنيقي بس طول بالك**

وماذا سينفع الحبيب (او الحبيبة) إذا قطعوا عنقه، او عنيقه كما يصغّرها. وأهم من ذلك انه يضيف ان أهله أرادوا ان يزوجوه ابن عمه إلا انه رفض.

هل يسمح للمغنين ما يحرم على غيرهم؟ ربما كان الجواب الأسهل ان الاغنية كانت أصلاً لمغنية ثم سطا عليها مغنٍ، ولكن هل يعقل ان تكون كل أغنية كذلك.

أترك القراء يفكرون في رد شافٍ، مع أغنية مشهورة لفريد الأطرش، كلها تخاطب ذكراً آخر، يقول في مقطع منها:

**يا حبيبي كفاية حبك**
**ارتوي من عطف قلبك**
**وأنسى بكره وأنسى بعده**
**وافتكر بس اني حبك**

جهاد الخازن

الوسط هذا الاسبوع

انتصار خاتمي رسالة احتجاج
إيران: منعطف الدولة والثورة

الانتخابات الجزائرية: تفويض لمواصلة الحرب على المتطرفين
نحناح لـ الوسط: نتوقع الحصول على ٤٠ في المئة

«الوسط» حاورت الأمين العام السابق لـ «حزب الله»
الطفيلي: «ثورة الجياع» ستنطلق ولسنا معنيين بالخطوط الحمر
■ لا انقسام في «حزب الله» ونحاول اقناع قيادته.
■ سنرد على الأميركيين قبل غيرهم إذا هدد الجيش التركي سورية

الأهداف السرية للعملية العسكرية التركية في شمال العراق

الأردن: المستثمرون السياحيون يحصدون نتائج انهيار مفاوضات السلام

الخليج: حملة على السياسة الأميركية

سوق الكتاب الأردني: أزمة قراءة أم أزمة نشر؟

● «جوهرة القاهرة» هل يسيء إلى مصر والإسلام؟
● كيم باسنجر في أماكن مشبوهة

أسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

طبعت بمطابع دار اخبار اليوم **